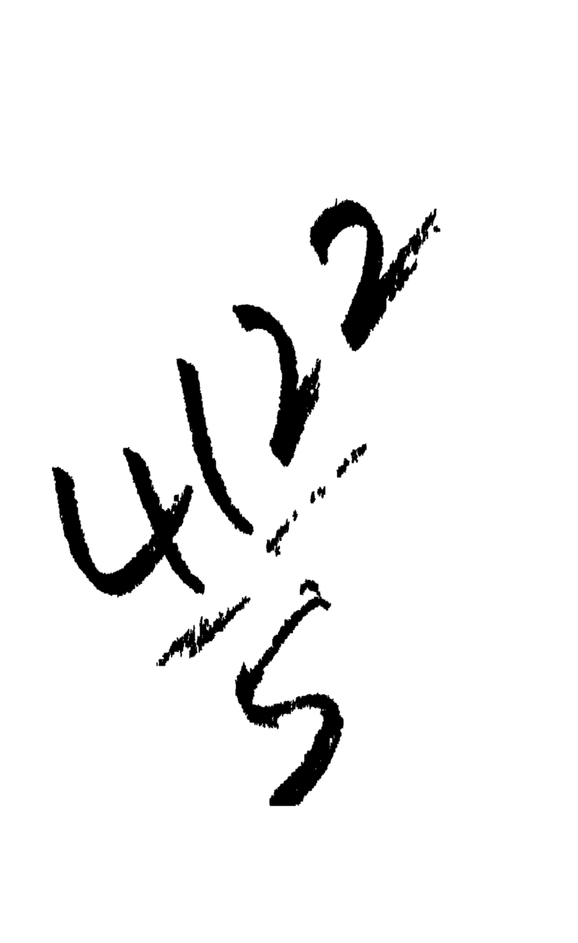


وسيط النحو

A TREATISE

ON THE

SYNTAX

OF THE

ARABIC LANGUAGE.

BY

MOULUVEE TOORAB ALEE,

HEAD ARABIC, PERSIAN, AND HINDOOSTANEE MASTER

IN THE COLLEGE OF FORT ST. GEORGE.

MADRAS:

PRINTED AT THE COLLEGE PRESS.

1820.

اعلم ايها الاخ الحسيب والمحب اللبيب * انه قد امرني امير لا يسعني
مخالفة امره * لعلو قدره * بان احرر وسيطا في النحو محيطا بامهاته * ووسيطا
بمهماته * تبصرة للمبتدي غير معسف * وتذكرة للمنتهي منصف * فمع عدم
توغلي في هذا الفن * لافادته الظن * لبيت بالاجابة * واخذت خط
الكتابة * بنظم انيق * وترتيب رشيق * فحررته مع قلة الفرصة في الشهر
التسعة * مقيما في المحروسة الكلكتة * عام خمس وعشرين ومائتين والف
من السنين الهجرية * وقد كنت يومئذ ابن ستة وثلثين سنة راغبا عن
العلوم الادبية الظنية الى العلوم العملية اليقينية * اذ بها يصير المرء على
القرابة دائما * ولسلوك سبيل العرفان لائقا * ثم لما انقضت عنه ختامه
بالاختتام * جعلته هدية الى ذلك الهمام * وكتبت اليه في ذلك العام *
مكتوبا منظوما في الفارسية منطويا على بعض المهام * منه الطبع لهذا
الكلام * وامد في بصلة سنة وابلة * ووعدلي بالطبع الى سنة وابلة *
فبينا انا كنت متصديا لتشييد اركان هذا الاساس * اذ ضربيه على طبال
المخصوص من الكلكتة الى المدراس * التي هي جنة النعيم * بلدة طيبة
ومقام كريم * مجمع العلماء الكرام * ومجمع الفضلاء العظام * حرسها الله تعالى

عن الانعدام والانهدام ❁ فاذا خلتها واقمت فيها تلدت لامر التدريس ❁
لطلبة المدرسة العالية الرسيس التاسيس ❁ فقرأ بعض الطلاب على هذا
الكتاب ❁ ثم لما رجدت بانتساخ الناس نسخه ❁ ورأيت فسخه ومسخه ❁
اردت طبعه ❁ كيلا يتغير وضعه ❁ وان لم يتيسر لي عند الطبع تطبيقه
بكتاب من كتب اصوله ❁ لدريسه في المدارس وعدم حصوله ❁ فالحمد لله
الذي هو مسبب الاسباب ❁ قد طبع خمسمائة مجلد من ذلك الكتاب ❁
بامر الامراء العظام ❁ والحكام اولي الايادي والاحتشام ❁ الذين في ايديهم
مفاتيح مغلقات مهام الانام ❁ بنعم امير اشهر ❁ علي الرتبة والندر ولبم النيور ❁
وقاه الله الاكبر عن بوائق الشرور ❁ لازالت همهم متوجهة الي اسعاف
مرام الخواص والعوام ❁ ممضي الدهور والاعوام ❁ في المدرسة العالية التي
قد احدثتها امنا الكنبني في المدارس ❁ تعليما للناس وصيانة للعلوم
عن الاندراس ❁ وجعلوني مدرسا لتعليم العلوم العقلية والنقلية لطلبتها الذكية
المستعدة المتقلدة للقضاء والافتاء صانهم الله تعالى عن شرور الغبا وة
والادناس ❁ باهتمام منشي ميرغلام حسين ومحمد عمر ❁ عام خمس وثلثين
ومايتين والف من هجرة خير البشر ❁

صورة

صورة ما كتبه السيد الحافظ الفاضل * والجهبذ المحدث الكامل * القرم النبيل المطاع * والغضنفر الجليل الطويل الباع * الغطريف الأجل الهمام * والعريف المبجل القمقام * وحيد دهره * ونسيج وحده * سيدنا مير محمد صالح بن مير شبير الله البخشي * ابقاه الله الباري مقرظا على هذا الكتاب

الحمد لله الذي عز شانه * ودل بجلال عظمته برهانه * قديم لا بداية لوجوده * كريم لا نهاية لفضله وجوده * جم احسانه * وعم امتنانه * الذي اودع في الانسان السر المكنون * وابدع الملاء الاعلى لايعصونه ويفعلون ما يؤمرون * الذي يوفي بما وعد * و ينعم على من يشاء بالعيش الرغد * الذي خص من شاء من العباد ونور بصائرهم باسرار المعاني * فبلغوا مقاصدهم بما اوتوا به من حسن المباني * وكشف عنهم الحجب والستور * فقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور * وحين اقبلوا على حضرته مخلصين * قال لهم ادخلوها بسلام آمنين * وصلى الله وسلم على من هو قطب دائرة الاوائل والاواخر * المبعوث من اشرف القبائل واطيب العناصر *

وعلى آله واصحابه الذين انتصروا للدين وكانوا خير ناصر * صلواة وسلاما دايمين ما انشرحت بذكره وذكرهم المنابر * وبعد فقد وقفت على هذا المولف العجيب * والفرد الغريب * والبديع الشريف * والمجموع المحسن اللطيف * المشتمل على الالفاظ الرائقة * والمعاني المتناسقة * المحتوي على حقائق ورقائق * ونكت لطيفة ودقائق * وو جدته كالبحر العجاج * المتلاطم بالامواج * وشققته فظفرت بجواهر فوائده التي انا اليها محتاج * ورأيته قد جمع من الفوايد على ادناها واقصاها * فلا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها * كيف لا وهو بحر من بحور العشرة * يدرك ذلك من تامله وتدبره *

شعر

* لقد عز في الدنيا نظير وسيط * لما ان من كل الفوائد فيه *
* فدونكه يا طالب النحو ساعيا * لتيل مرام ظاهر وخفيه *

ايضا

* كتاب وسيط النحو ليس له مثل * وكل كتاب فرعه وهو الاصل *
* فمن اجتهد فيه من طالبي النحو * وحقق معناه يتم له الفضل *

* كتاب بسيط تدجري باختصاره * اصول علوم النحو عن نظائره *
* ومن اعتنى بالدرس فيه واجتهد * لقد فاز بالمطلوب دام سروره *
وبالجملة فهو فريد فنه ووصفه * ما ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه *
لا يقدح فيه الايجاز مع انه * ومائل عن طريق الحق لاجل غرضه الفاسد *
فسبحان من ذلل لمؤلفه كل صعب شرود * والان له الدقائق كما الان
الحديد لداود * وصدق فيه المثل السائر * كم ترك الاول للآخر * حري بان
يكتب بماء الذهب بل بسواد العيون * وان يشترى بنفائس الارواح
لا بنقد العيون * وكفى هذا المؤلف شرفا ان لسان حاله وبيانه * ناطق
لعلو قدره وشانه * وما هي الا منح ربانية * ومواهب قدسية * لقد اجاد
فيه كل الاجادة * مع كثرة الجدوى وحسن الافادة * فجزاه الله خيرا
فيما صنع * واجزل له مثوبة واجرا على ما وضع * واقامه للعلوم يبديها
ويظهرها * وللفوايد يخرجها وينشرها * وهو النبيل المعظم * العالم العلامة
المفخم * المولوي تراب علي النجيرابادي * المهدي بهداية الهادي *
نفع الله الوجود بوجوده * وافاض عليه سحايب كرمه وجوده * وغمره بحق

فضله ورحمته * ونفعني والمسلمين ببركته * وختم الله لي وله ولسائر المومنين بالحسنى * و بوالديني واياه بالمحل الاسني * والله غفور رحيم * وجواد كريم

صورة ماكتبه النحرير الاريب * والاديب اللبيب * الواقف باسرار حقائق الفنون العقلية * والكاشف لاستار دقائق العلوم النقلية * الذي فاق على حذاق الآفاق * في العلم والحلم والاخلاق * اعني به الفاضل الالمعي المويد بتائيدات الله القوي * المولوي محمد ارتضا عليخان الجوپاموي * المخاطب بافضل العلماء من عند امير كان * دام ظله في الدولة واشار * حماه الله الرحمن * عن تطرق طوارق الزمان * وارتضاه لديه في كل آن واوان * رضوا باغب رضوان * مطريا على هذا الكتاب .

احمد الله على ما انعم علينا

بصنوف الآلاء والنعم * حمدا يضيق باحاطته حروف الكلم * الذي ليس له رفعة خافض * ولا لما ابرمه ناقض * كيف وعدمت له النظائر والاشباه * واقرت بربوبيته الضمائر والافواه * واصلي على نبيه الامي * ورسوله الهاشمي * محمد الذي نصب علما للاسلام * ورفعه فكسر الاصنام * وعلى آله و

آله واصحابه المبشرين ❁ بخلود الخلد وارتضاء الرحمان ❁ وعلى من اتبعهم باحسان ❁ امابعد فيا ايها الطلاب ❁ لعمري ان ذلك الكتاب ❁ هدى للضالين عن منهج الاعراب ❁ حري بالتحرير من اقلام الجفون بالتبر على الاحداق ❁ لا من اقلام القصباء بالحبر في الاوراق ❁ وسيط في الحجم ❁ بسيط في العلم ❁ مفصل للمجملات ❁ كشاف للمعضلات ❁ وضع للقواعد ❁ محيط بدرر الفوائد ❁ كاف لمميز القشر عن اللباب ❁ واف لفارق المنهل من الغباب ❁ مغن عما اتنقف فيه من الكتب والرسائل ❁ لغاية تحقيقه وتنقيحه في المسائل ❁ حقيق بالثناء والتوصيف ❁ لحسن الترتيب والترصيف ❁ كيف لا وصاحبه بارع في الفضل على الاتراب ❁ على الرتبة بين الاصحاب ❁ سميذع نبيل ❁ نحرير بجيل ❁ عالم المعي ❁ فاضل لوذعي ❁ ابقاه الله تعالى مادام الوسيط متعاورا بين العلماء ❁ ومازال البسيط مستقرا على الماء ❁ ولما الفيت باعتي قاصرة عن الثناء ❁ انشدت تاريخا مشتملا على الدعاء ❁

شعر

❁ ان اتى سيدي كتابا ❁ ❁ في النحو ونفعه عميم ❁

* عام التأليف هاتف الغيب * قد السهم اجره عظيم *

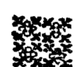
١٣٣٩

صورة ما كتبه الكيس الالمعي * و السميذع اللوذعي * ذو القريحة الوقادة * والبصيرة النقادة * الذي له في كل علم يد طولى * لا سيما في الرياضية والفلسفة الاولى * منبع الفضائل * ومجمع الفواضل * شريكنا في رياسة التدريس * لطلبة المدرسة العالية الرفيعة التاسيس * حبذا الجليس الشهير * و نعم الانيس النحرير * المولوي حسنعلي الماهلي * رعاه الله العلي الولي * مثنيا على هذا الكتاب *

الحمد لله

الذي خلق الانسان طليق اللسان * وشرح صدره ببدائع المعاني ولطائف البيان * والصلواة و السلام على سيدنا محمد الذي بعث الى كافة الامم وبشر المومنين بدخولهم في الجنان * وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين اللذين اجتهدوا في الدين ووصلوا الى مدارج الكمال من لدن حكيم عليم منان * و بعد فيا معشر الاحباب و الطلاب * اقر الله عيونكم بهذا الكتاب * المشتمل على خلاصة قواعد علم النحو باحتواء مهماته

ومعضلاته * المحتوي علي الفوائد الشريفة والفرائد اللطيفة كاشفا عن
مشكلاته ومعضلاته * تذكرة لطلاب نفائس الفنون العربية خاليا عن
التعقيد والتخليط * تبصرة تروق النواظر كاسمه وسيطية النحو متوسطا بين
الافراط والتفريط * فيه تسهيل لمسائل هذا الفن اصوله وفروعه قد اودع فيه
ما لابد منه من نكات صافية * فياله من منهل صاف عن الكدر من كرع من
نميره وقف علي نكت ودقائق وافية كافية * كيف لا وهو تاليف من برع
في العلوم كلها اصلاوفرعا وتبحرها * وطال باعه الي ان صاد شوارد فرائد
الفوائد وسخرها * العالم النحرير الالمعي * والفاضل المتبحر اليلمعي * جامع
المعقول والمنقول * حاوي الفروع والاصول * قد ادهش الاوهام توصيف
كمالاته * وحارت العقول باحصاء فضائله وصفاته * المولوي تراب علي
الخيرآبادي * دام عزه بفضل الرب الهادي * مدرس مدرسة المدراس *
حرسها الله عن الادناس * لازال صلاعه بركاته فائضة علي روس الاخوان
والخلان * وما برح محفوظا عن عيون الحساد وطوارق الحدثان *



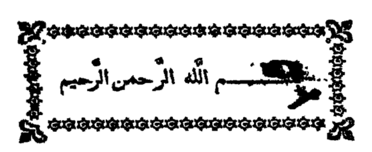
فهرس الكتاب

رتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة
٣

اما المقدمة

ففي تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه
٣

واما المقالة الاولى



الحمدُ لله الذي خفض الارض ورفع الخضراء ❁ ونصب الجبال الشامخات في الغبراء ❁ والصلوة والسلام على من اعرب كلمته العليا على العرب العرباء ❁ واعجز بايتاء سورة من مثلها الفصحاء ❁ وعلى آله النجباء النبلاء ❁ واصحابه الحنفاء الخلفاء ❁ الذين اسسوا بناء العدل على اصول شريعته الغراء ❁ وبعد فيقول العبد الضعيف النحيف الفقير الى الله القوي الغني الهادي ❁ تراب علي بن الشيخ نصرة الله بن الشيخ محمد منيف بن الشيخ عبد اللطيف الشهيد الهاشمي العباسي النحيرآبادي ❁ غفر الله له ولاسلافه ❁ وبارك في اخلافه ❁ انّ علم النحو لما كان ابين من بين العلوم

العلوم ❁ كالشمس بين النجوم ❁ وكان المختصر الذي الفه الامام
الهمام ذو المفاخر والمناقب ❁ الشيخ ابن الحاجب ❁ مع
شرحه الشريف السامي ❁ للمولى المدقق عبد الرحمن الجامي ❁
روح الله روحهما ❁ خالياً عن غرر فرائده اليتيمة ❁ قصاركا لاصداف
العقيمة ❁ والمختصر المسمى بالوافي وان كان كاسمه وافياً من بين
المتون ❁ الا انه لم يخل عن الايجاز المخل والالغاز للغون ❁
الفت كتاباً مشتملاً على امهاته ❁ ومتضمناً لمهماته ❁ ليس
كالمتون بالايجاز مخلا ❁ ولا كالشروح بالاطناب مملاً ❁ واستصفيته
من كتب العلماء المشار اليهم ببنان البيان ❁ جعل الله مثواهم
في اعلى الجنان ❁ وافاض عليهم سجال العفو والغفران ❁ فنظمت
فرائد مسائله النفيسة ❁ في سلك العبارات السليسة والالفاظ
الانيسة ❁ قاصداً فيه الاطلاق لا الاغلاق ❁ موضحاً بيان الخلاف بينهم
والوفاق ❁ والتزمت فيه تعقيب القواعد ❁ بايراد الامثلة والشواهد ❁
ودفع ما يرد على كلام القوم من النقوض ❁ تارةً بالصراحة واخرى
بالغموض ❁ وزدت في الخاتمة من عن الطرف ❁ فصولاً خمسة

قوله
الغاز اللغون هو جمع سا[لم]
للغه فانه عند الجمهور نحو
خلافا لصاحب اللبا به
يفصح عنه ضابطته في هذا
لا يقال الظاهر اللغين لكو[نه]
سالما كما قال ملك اعلم
في شرحه للمسلم في تفسير
احداث اللغون لانا نقول
تنبيه على انه ليس بجمع
حقيقه وهو المحقق عند
جموع التعويض ويؤيده ضم
التي هي العين والقياس
ونظيره قوله تعالى آمنت
اسرائيل فان الظاهر فيه
التاء لكون الفاعل جمع
سالما الا انه جئ بها تنبيه
خلافه لتغير البناء وهذا ا
الوجيه مما تفردت به ١٢ ا
سلمه الله تعالى ٥

من مهمات الصرف ۞ اقتنساء لبعض المولعين من النحارير الفحول ۞ وافتقاراً لكم من اصول النحو الى هذه الفصول ۞ ولم آلُ جهداً في تسهيله ۞ ترغيباً للمبتدئين الى تحصيله ۞ وسمّيته بكتاب الوسيط ۞ لتوسطه بين الافراط والتفريط ۞ ورتبته على مقدمة ۞ وثلث مقالات وخاتمة ۞

۞ المقدمة ۞

في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه ۞ النحو في اللغة مصدر بمعنى القصد يقال نحا ينحو اذا قصد وفي الاصطلاح علم باصول يقصد بها معرفة احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً وغايته صيانة المقال عن الضلال في كلام العرب وموضوعه لفظ مفرد موضوع للمعنى ويسمى كلمةً كزيد ولفظ مركب من كلمتين حقيقةً اوحكماً اسند احدهما الى الاخرى اسناداً اصليا ويسمى كلاما وجملة نحو قام زيد وزيد قائم فالصفات مع مرفوعها اذا لم تعتمد على النفي والاستفهام ليست بكلام ولا جملة لكون اسنادها غير اصلي عندهم نحو قائم زيد ومضروب عمرو وكذا المصدر والظرف مع مرفوعيهما وحما

هما مترادفان عند الاكثرومن قال الجملة اعم منه مطلقا قيد الاسناد الاصلي بالمقصود لذاته فالجمل الواقعة اخبارا اواوصافا جملة لا كلام لكون اسناد هما غير مقصود لذاته نحو زيد ابوه منطلق وجاءني رجل ابوه فاضل ولا يتركبان الا من اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فبتقدير ادعو زيدا فلا نقض والجملة تنقسم الى فعلية نحو قام زيد واسمية نحو زيد قائم وشرطية نحو ان جئتني اكرمتك وظرفية نحو عندي مال كذلك الكلمة التي هي جزءهما تنقسم الى اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كمن ✲

✲ المقالة الاولى في الاسم وهي مشتملة على تبصرة و مقصدين ✲

✲ التبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه واصنافه ✲ الاسم ما استقلّ بالمفهومية غير مقترن بالزمان المعين وضعاً وهو ماخوذ من السّمو وهو العلوّ فاصله اسمو كحنو اوسُمو كقفل وقيل من وسم كوزن وهو العلامة والاول مذهب البصريين وهو الاصح والثاني مذهب الكوفيين ويبطله اشتقاق سُمَيّ وجمعه على اسماء وارتكاب القلب تكلف وله خواص

لفظية ومعنوية فمن خواصه اللفظية دخول حرفي التعريف اللام في
الاكثر ويعبر عنه بال نحو الرجل وقوله ۞ شعر ۞ وَيستخرج
اليَرْبُوعَ مِنْ نَافقَائِهِ ۞ ومن جُحره بالشيحة اليتقصع ۞ شاذ واما
اشدُّ الهلّ فاما ماول بجعله اسما بشهادة تشديد اللام كما قاله
الجوهري واما مردود والميم في راى نحو لَيْسَ مِنِ امْبِرَّامْ صيامٌ في امْسَفَرِ
ودخول الجر كحروفه نحو مررت بزيد واما قوله والله ما هي بنعم الولد و
قولهم نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ العَيْرُ فبحذف الموصوف او محمول على
الاختلاف وقول الراجز ۞ والله مَا لَيْلِي بِنَام صَاحِبه ۞ شاذ ودخول
لاالها ضفة عليه لاغيرها من العوامل طف نحو جاء في زيد لاعمرو واَمَّا اما
مختصة به لفظا وبالفعل معنى ودخول حروف النداء نحو الا يا اسجدوا
محمول على حذف المنادي ولحوق ياء النسبة والتصغير وعلامتي
المثنى والمجموع والتذكير والتانيث ويجمعها قولنا يابنيّ جاءني رجلان
من المسلمين مع يهودية وما وقع من تصغير فعل التعجب في قوله
۞ شعر ۞ يَامَا اُمَيلِحَ غِزْلَانًا شَدَنَّ لَنَا ۞ مِنْ هَوْ لَيَّاءِ بَيْنَ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ۞
فمحمول على اقامة الفعل مقام المصدر وقيل ان التصغير فيه راجع الي

الي المتعجب منه اي هن مليحات وكذا قولهم ماا حيسنه ولحوق تاء
ملفوظة اومقدرة كقائمة ودار والف مقصورة اوممدودة كحبلى وحمراء وياء
مختصة باسماء الاشارة كهذي ولحوق التنوين باقسامه ما عدا تنوين
الترنم نحو زيد وصه ومسلمات وحينئذ وسنذكره في موضعه انشاء الله تعالى
والكلام في تنوين لوّ بالتشديد في قوله ✽ شعر ✽ أُلَامُ على لَوٍّ ولوكُنْتُ
عالمًا ✽ بأذْنَابِ لَوٍّ لَمْ يفتْنِي أَوَائِلُه ✽ كالكلام في اشد الجهل ومن خواصه
المعنوية الدلالة على الذات مطابقة كانت كزيد ورجل اوتضمنا نحو
ضارب ومضروب واما دلالة الا التزام فمتحقق في الفعل ايضًا كدلالته على الفاعل
التزامًا ووقوعه فاعلاً ومفعولاً وموصوفاً وذا حال ومضمرًا ومرجعًا للضمير
وتاكيدًا معنويًا والجامع لهامثالنا جاءني زيدن الفاضل نفسه راكبًا وبد لاً
من اسم جامد نحو بالناصية ناصية وعطف البيان به نحوابوحفص عمر
ومضا فا بتقدير حرف الجر نحو غلام زيد واما الاضافة اللفظية فهي في حكم
المعنوية في الاختصاص لفرعيتها لها ومضا فا اليه اذا لم يكن المضاف
ظرفا نحو يوم ولدت ولا لفظ آية كما في قوله ✽ شعر ✽ بآيَةِ يُقْدِمُونَ
الخَيْلَ شُعْثًا ✽ كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا ✽ ولا لفظ ذي كما في قولهم

إِنْ هَبْ بذي تَسْلَمُ ۞ ومسنداً اليه نحو زيد قام وقولهم تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ محمول على حذف ان وقيل فيه اقامة الفعل مقام
المصدر كما في اميلح واما قوله تعالى فَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا فمأول وهذه العلامة
انفع العلامات اذ بها اُسْتُدِلَّ على اسمية التاء في ضربتَ وحرفيتها في
ضربتْ هند دون غيرها وله اصناف شتّى منها اسم جنس جامداً كان او
مشتقاً وهو اما اسم عين كرجل وضارب او اسم معنى كعلم وتجاهل ومنها
العلم وهو اما علم جنس كاسامة او علم شخص كزيد وسنذكر باقسامه
انشاء الله تعالى ۞ المقصد الاول في الاسم المعرب وفيه تذكرة وثلثة
مباحث وتتمة ۞ التذكرة في تعريف الاسم المعرب وفيما يتعلق به
۞ المعرب ماركب مع عامله مطلقا غير مناسب لمبني الاصل
وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف ومن احكامه حدوث الاعراب
وتغير آخره ذاتا او صفة حقيقة او حكما باختلاف العوامل في العمل والعامل
ما يحصل به المعنى المقتضي للاعراب لفظياً كان او معنوياً فالمعنوي
لايكون الا في المبتدأ والخبر والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم
وفي النعت عند الاخفش وفيما عداها لفظي والمعنى المقتضي ما يحصل

قوله ماركب مع عامله مطلقا اي
تركيبا مطلقا انضماميا كان او انتزاعيا
ومطلق التركيب لايستدعي وجود
الحاشيتين في الخارج وتحقيقه ان
التركيب الماخوذ في تعريف المعرب
اتصاف اي نسبة بينه وبين عامله
لا بينه وبين غير عامله وقد تقرر في مقره
ان مطلق الاتصاف لايستدعي وجود
الحاشيتين في ظرفه فالتركيب
الانضمامي يستدعي تحقق
الحاشيتين اعني المعمول والعامل
في الخارج نحو جاء زيد والانتزاعي
لايستدعي الا تحقق المعمول فيه فقط
نحو زيد قائم فاندفع مايتوهم ان
التركيب مع العامل لايتحقق فيما
عامله معنوي ولاحاجة الى ماتكلف
بعض الاعاظم من شراح الكافية لدفع
هذا التوهم ان المراد بالمركب هو الاسم
الذي ركب مع غيره تركيبا يتحقق
معه عامله فقولنا مطلقا مفعول مطلق
باعتبار الموصوف من باب من عمل
ماليحا وليس بحال عن العامل في قولنا
مع عامله والايرد عليه مايتوهم
احفظه لعلك لاتجد من غيرنا ۞
منه عفا الله عنه

يحصل به الاعراب وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة و الاعراب ما يحصل به الاختلاف والغايه رفع ونصب وجر حركة كان اوحرفا وقديعبرعن حركاته بالضمة والفتحة والكسرة مجازا اذ هي من القاب البناء حقيقة ومن حروفه بالواو والالف والياء وهو الاصح واليه ذهب سيبويه وقيل انها دلائل الاعراب وقيل نفسه وهو اما لفظي دائما وتقديري دائما اولفظي في بعض الحالات وتقديري في بعض اخرى فحصلت للاعراب من ضرب الاثنين وهما الحركة والحرف في الحالات الثلثة المذكورة انواع ستة النوع الاول وهو الاعراب في الحالات الثلث بالحركة لفظا قد يكون بالحركات الثلث كمافي المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءني زيد ورجال ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال وقديكون بالحركتين وهما اما الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا كمافي غير المنصرف نحوجاءني احمد و رأيت احمد ومررت باحمد والضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا كما في جمع المونث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والنوع الثاني وهو الاعراب في جميع الحالات بالحركة تقديرا يكون فيما تعذر الاعراب اللفظي فيه كعصا و غلامي

عندابن الحاجب وهوالاصح نحوهذاعصاوغلامي ورأيت عصاوغلامي ومررت
بعصا وغلامي وفيما يحكى جملة نحوتابط شراعلمانحوجاءني تابط
شرا ورأيت تابطشرا ومررت بتابطشراومفردا نحومن زيداستفهاماعمن قال
جاءزيد ومن زيدا عمن قال رايت زيداومن زيد عمن قال مررت بزيد
والنوع الثالث وهو الاعراب بالحركة في بعض الحالات لفظا وفي اخرى
تقديرايكون فيما استثقل كقاض رفعاوجرا نحوجاءني قاض ومررت بقاض
ورأيت قاضيا ونحو غلامي جرا على راي ابن مالك وهو ضعيف والنوع
الرابع وهوالاعراب بالحروف لفظا في الحالات الثلث يكون في الاسماء
المعربة بالحروف كالاسماء الستةاذالم تحذف تلك الحروف بالتقاء
الساكنين نحو جاءني ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك وكالمثنى
والمجموع الالم يتغيرابالاعلال نحوجاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمَيْن
ومسلمِينَ ومررت بمسلمين ومسلمين والنوع الخامس وهوالاعراب
بالحروف تقديرا في كل حال يكون في كل ما حذفت فيه حروف
الاعراب لالتقاءالساكنين نحوجاءني ابوالحسن ورايت اباالحسن ومررت
بابي الحسن وكذااخوالقوم وصاحبي القوم النوع السادس وهوالاعراب:

بالحروف لفظا في بعض الصور وتقديرا في بعضها يكون في نحو مسلمي مما تغير حرف الاعراب فيه وهو الواو في حالة الرفع واما في حالتي النصب و الجر فالاعراب فيهما لفظي نحو جاءني مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي فالاسماء المعربة بالحروف منحصرة في الاسماء الستة المعربة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا اذا كانت موحدة مكبرة مضافة لاالى ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال وفي الاسم المثنى المعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا سواء كان المثنى حقيقة كزيدين اوحكما كعمرين وفيما الحق به نحو اثنان واثنتان وثنتان ونحو كلا وكذا كلتا مضافا الى مضمر وفي جمع المذكر السالم المعرب بالواو رفعا والياء نصبا وجرا نحو زيدون وفيما الحق به نحو الوو عشرون واخواتها السبع وهي من ثلثين الى تسعين كما ان الاسماء المعربة بالحركات منحصرة في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المونث السالم وغير المنصرف ✲ وهو ما فيه سببان من اسباب تسعة او واحدة منها تنوب منابهما كالجمع والفي التانيث وحكمه ان لايدخله الجر والتنوين وقيل مع التنوين ويويده عود الجر عند سقوط التنوين باللام والاضافة ويفتح

في موضع الجر وتلك الاسباب تسعة وزاد صاحب اللباب عاشرة وهي
الف الالحاق كارطي وزاد بعضهم حادية عشر وهي مراعاة الاصل في نحو احمر
بعد التنكير وقال بعضهم انها ثلثة عشر وزاد لزوم التانيث كما في حبلى
وحمراء وتكرار الجمعية كما في اساور وانا عيم وقيل اثنان الحكاية كما في
وزن الفعل والتركيب في البواقي والاصح ان موانع الصرف تسع يجمعها
قوله ❁ موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ❁ ثنتان منها فما للصرف تصويب ❁
❁ عدل ووصف وتانيث ومعرفة ❁ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ❁ والنون زايدة
من قبلها الف ❁ ووزن فعل وهذا القول تقريب ❁ فالعدل ❁ هو اخراج
الاسم عن صيغته الاصلية لا للتخفيف والترخيم والقلب و الالحاق و المعنى
تحقيقا ان دل عليه دليل غير منع الصرف كأُحاد ومَوحد الى رباع ومربع وفيما
عداها الى عشار ومعشر خلاف والكوفيون يثبتون مجيئها بعضهم سماعا
وبعضهم قياسا وكأُخر عن آخر من وقيل من الأُخر وكجُمَع عن جما عى
وقيل من جُمْع وكامس من الامس فيمن قال انه معرب غير منصرف
في الرفع فقط كقوله ❁ شعر ❁ اِعْتَصِمْ بالرَّجَاءِ اِنْ
عَنَّ بَاسٌ ❁ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ اَمْسٌ ❁ اى

او في الحالا تثه الثلث كقوله ۞ شعر ۞ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ اَمْسَا ۞ عجَا ئزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا ۞ وكذا سحر من السحر اذا اريد به سحر يوم بعينه نحو جئتك يوم الجمعة سحرا وتقديرا ان لم يدل عليه دليل غير منع الصرف كعمر من عامر علما فان نكرته صرفته واما فُعَل الذى يكون جنسا كصردا وصفة كحطم او جمعا كغرف فليس بمعدول وكذا لُبد وأُدد لمجيئهما منصرفين في كلامهم فلو وجد علم على هذه الزنة ولم يرو عنهم صرفه ولا منعه قيل يمنع حملا على نظائره وقيل لا لعدم النقل فيه وقد يقدر العدل للبناء كما في ذوات الراء نحو حضار ووبار وطمار وظفار وقد يقدر للتبعية كقطام وحذام في بني تميم والحجازيون يبنونه حملا على ذوات الراء وعليه قوله ۞ شعر ۞ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ۞ فَاِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ ۞ الوصف ۞ وهو كون الاسم دالا على ذات مّا مع بعض صفاتها شرطه ان يكون اصليا ولو زال بعارض كما في باب احمر فلا يضره غلبة الاسمية ومن ثم صرف اربع في مررت بنسوة اربع كما صرف افعل اسما نحو افكل وايدع ومنع باب اسود علما للحية وادهم للقيد واما منع نحو اجدل علما للصقر واخيل للطائر وافعى للحية فضعيف لعدم الجزم بالوصفية ۞ التانيث ۞ منه لفظي بالتاء وهو مشروط بالعلمية ولو كان علما للمذكر فنحو طلحة ممتنع ونحو قائمة

وكريمة في مررت بامراة قائمة وكريمة منصرف مع ان فيهما الوصف والتانيث واما صرف لفظ عرفات عند العلامة فبناء على ان تاءها ليست للتانيث والا لصارت هاء حالة الوقف والاصح انه غير منصرف والتنوين فيه للمقابلة ومنه معنوي حقيقيا كان اوغيره وشرط جواز تاثيره العلمية فهند يجوز صرفه ومنه قوله تعالى اهبطوا مصرا اذا اريد به البلد المعروف وشرط وجوبه الزيادة على الثلاثة كزينب او تحرك الاوسط كسقر او العجمة كماه وجور او النقل من المذكر الى الاناث كزيد لامراة مثلا فان سميت به رجلا فشرطه الزيادة على ثلاثة احرف ومن ثم امتنع عقرب قياما للحرف الرابع مقام تاء التانيث بدليل عقيرب وانصرف قدم مع كونها متحرك الاوسط ❊ المعرفة ❊ شرطها التعريف العلمي كاحمد واسامة ومنه مقطعات القرانية في اوائل السور عند الاكثر فان كانت اسما فرد الحروف وتي او كان مجموعها على زنة مفرد نحو يسين وطسم على زنة قابيل وداراب جرد فمبني حكاية او معرب ممنوع للعلمية والتانيث والا فمبني حكاية فقط نحو كهيعص وحمعسق لا الا في والعهدي لانهما يجعلان غير المنصرف منصرفا واما تعريف المضمرات والمبهمات فليس مما نحن فيه اذهما من قبيل المبنيات ❊ العجمة ❊ وهي كون اللفظ من غير اوضاع

اوضاع العربية شرطها ان تكون علمية قبلا لتصرف وان لايكون ثلاثيا ساكن الاوسط بلاتانيث فصرف لجام ونوح ومنع قالون وابراهيم وماه وجور واسماء الانبياء عليهم الصلوة كلها غير منصرف للعلمية والعجمة الاستة محمد وصالح وشعيب وهود لعدم العجمة ونوح ولوط للخفة ✲ الجمع الاقصي ✲ وهو ماكان بعد الفه حرفان اوثلثة احرف اوسطها ساكن شرطه صيغة منتهي الجموع بلاهاء فغرازنة منصرف كرفاهية ونحو مدائني مفرد محض لاحاجة في اخراجه الى قيد بلاياء النسبة كما قيل والآخر نحو كراسيّ ومنع حضا جر علما للصبع لنقله عن الجمع واما سراويل ففي منع صرفه وهو الاكثر اشكال فمنهم من قال انه اعجمي منع حملا على موازنه ومنهم من قال انه عربي جمع سروالة فرضا ولا اشكال في صرفه لعدم الجمعية فيه لاحالا ولا اصلا وباب جوار رفعا وجرا كقاض وهو الاعرف وقيل رفعا فقط بدليل ظهور الفتحة في الجر كما في قوله ✲ شعر ✲ فَلَو كَانَ عَبْدُ اللّهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ ✲ وَلَكِنَّ عَبْدَ اللّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا ✲ وقول الزجاج بان تنوينه للتمكن مزيف بشهادة الكسرة على ثبوت الياء المحذوفة حكما فالتنوين فيه للعوض عن الياء المحذوفة عند سيبويه اوعن حركتها عند المبرد ✲ التركيب ✲ وهو جعل الاسمين اواكثر اسما واحدا من غير

ملاحظة معنيهما في المسمى شرطه العلمية وعدم نسبة اضا فية كانت او اسنادية وعدم بنائه وحرفية جزء كحضرموت و بعلبك و للعرب في استعمال هذه الاسماء ثلثة اوجه احدها ان يكون الاسم الاول مبنيا على الفتح و الثاني معربا غير منصرف فيقال جاءني بعلبكُّ ورايت بعلبكَّ ومررت ببعلبكَّ وثانيهما ان تعرب الاسمين وتضيف الاول الى الثاني لكن المضاف والمضاف اليه ههنا دالان على مسمى واحد نحو جاءني بعلبكٍّ ورايت بعلبكٍّ ومررت ببعلبكٍّ وثالثها ان تبنيهما جميعا على الفتح كما هو قول المختار في خمسة عشر علما فتقول جاءني بعلبكّ ورايت بعلبكّ ومررت ببعلبكّ واما نحو معدي كرب فياءه ساكنة في كل حال معربا كان او مبنيا كما في قولهم تفرقوا ايدي سبا ٭ الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث وتسميان مزيدتين ايضا شرطهما في الاسم الغير المثنى العلمية كعثمان وعمران فلا نقض بنحو يا زيدان ويدان علما وفي الصفة انتفاء فعلانة او وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمان دون ندمان وندمان واما الاسماء المختومة لزيادة النون واصالتها ففيها وجهان فان سميت بنحو رمّان مثلا رجلا لم تصرفه عند سيبويه لانه اخذه من الرمّ بمعني الاصلاح وهو يرمّ المعدة

قوله دون ندمان وندمان الندمان الاول بمعنى النادم من الندامة فهو غير منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمى لا ندمانة والثاني بمعنى النديم اي الشريب من المنادمة في الشراب فهو منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمانة لا ندمى ١٢ امنه سلمه الله تعالى

المعدة وذهب قوم الى انه منصرف ماخوذ من رَسن بالمكان اذا قام وقس عليه لفظ حسّان وسمّان وتبّان ✿ وزن الفعل ✿ شرطه ان يكون من الاوزان المخصوصة به كفُعل وفعّل وافتعل واستفعل وانفعل وافعلّ وافعالّ ونحو شمّر وبذّر وعثّر وخضّم اعلاما منقولات فلا تقدح في الاختصاص واما بقّم وشلّم فهما من الاسماء العجمية الغير القادحة فان سميت بنحو عضد وكتف رجلا صرفتهما لكونهما من الاوزان المشتركة وان يكون من الاوزان الغالبة المصدرة باحد حروف نايت غير قابل للتاء الابتاويل فلا نقض بنحو اربع اذا سمي به للمذكر ولا بنحو اسود اذا استعمل في الحية الانثى بالغلبة ومن ثم امتنع احمر وانصرف ارملٌ ويعملٌ والممنوع بالعلمية الموثرة مطلقا يصرف اذا نكر فيبقى بلا سبب اوعلى واحد الا في مثل احمر عند سيبويه وبزيده صرف اربع ومنع اسود ولا يلزمه صرف مثل افضل علما بعد التنكير لان شرط وصفيته هو استعماله بمن وقد ترك بالعلمية ولا صرف نحو حاتم حال العلمية تفاديا عن اعتبار المتضادين على تقدير منع صرفه وكذا الممنوع للجمع والعدل ووزن الخاص للفعل يصرف اذا اصغر كمُسيجد وعُمير وشُميمر وهما متضادان كالوصفية والعلمية فلا يجتمعان مثلهما

قوله وزن الخاص للفعل احترازعن نحو ادير تصغير ادور فانه لاينصرف للوزن والوصف الواقع بسبب التصغير والوصف وان كان عارضا لكنه اعتبر لكونه بناء مستانفا كما اعتبر في نحو مثنى وثلث ١٢ منه سلمه الله تعالى

وكذا يصرف مثل احاد اذا جعل علما لانه ذكر لزوال العدل والا لاجتمع من الوصفية والعلمية لا للمونث فانه يمتنع للعلمية والتانيث ومطلق الممنوع اذا اضيف اودخله الالف واللام مثل مررت بالاحمد وبعمركم ينجر بالكسر قيل مع انصرافه مطلقا وقيل مع منع انصرافه كذلك وقيل يمنع تارة كما في احمر وسكران وحبلى ويصرف اخرى كما في احمد وعثمان وعمر وكذا للضرورة كقوله ۞ شعر ۞ لَهَا حِكْمَةُ لُقْمَانٍ وَصُورَةُ يُوسُفٍ وَنَغْمَةُ دَاوُدٍ وَعِفَّةُ مَرْيَمٍ ۞ وللتناسب كقوله تعالى سَلَاسِلًا وَاَغْلَالًا

۞ البحث الاول في المرفوعات ۞

المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو سبعة اسماء ۞ الفاعل ۞ ومفعول ما لم يسم فاعله ۞ والمبتدأ ۞ وخبره ۞ وخبر باب ان ۞ وخبر لا التي لنفي الجنس ۞ وخبر ما ولا المشبهتين بليس ۞ فا لفاعل ۞ هو ما اسند اليه الفعل المعلوم او ما يناسبه في العمل متقدما عليه وجوبا مثلنا نحو ضربه زيد وعمر قائم ابوه بخلاف زيد ضرب وهو من حيث هو فاعل لا يتعدد فلا ينتقض نقضا قوله ۞ شعر ۞ تَوَاهَقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا وَرَاسُهُ ۞ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الزَّمِيلَةِ رَادِفُ ۞ بناء على ان المفاعلة من الطرفين فكل منهما فاعل

قد سالني بعض الافاضل من الاكراد في بغداد ان الفاعل اين يكون مجرورا فقلت في نحو كفى بالله فقال لا بحرف الجر لفظا ولا تقديرا فقلت في نحو جاء في هولاء فقال ولا حكاية بل ولا جوارا ايضا فقلت في نحو حسن الوجه فقال اي وحسن الله وجهك ١٢ منه سلمه الله تعالى

فاعل باعتبار ومفعول باعتبار ولذا اعطي يداهاهمنا مع انه مفعول
اعراب الفاعل نظرا الى انه فاعل بحسب المعنى واما قولهم اكلوني
البراغيث فماول باحد التاويلات الثلثة وكذا قوله تعالى وَأَسَرُّوا النَّجوى
الَّذين ظَلَمُوا والاولى ان يلي الفاعل الفعل حقيقة كالفاعل الظاهر نحو ضرب
زيد عمرا او حكما كالفاعل المستتر مثل زيد ضرب عمرا لانه كالجزء من الفعل
بدليل جعل نون الاعراب علامة الرفع واسكان اللام ورد العين في يضربان
وضربت وقولا ومن ثم جاز تاخير الفاعل عن ضميره نحو ضرب غلامه زيد
وامتنع تاخير المفعول عنه عند الجمهور نحو ضرب غلامه زيدا خلافا
للاخفش وابن جني ومستندهما قوله ☆ شعر ☆ جزى ربه عني عدي بن
حاتم ☆ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ☆ وقيل انه ماول برب الجزاء
والحق جوازه في الضرورة على القلة وقد يجب تقديم الفاعل على مفعوله
بموجب وهو كونه مضمرا متصلا متقدما على المفعول نحو ضربت زيدا
او وقوع مفعوله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد
معناها نحو انما ضرب زيد عمرا او عدم ظهور الاعراب فيهما مع انتفاء
القرينة الخارجية لفظية كانت او معنوية نحو ضرب موسى عيسى بخلاف

قوله بدليل جعل آه اعلم
انهم استدلوا على صحة ان
الفاعل كالجزء من الفعل
باثني عشر دليلا الثلثة مما
ما ذكر في المتن والرابع
رد اللام في نحو وما تاني لغ
والخامس تثنية الفاعل
لاجل تكرر الفعل في القم
بمعني الق الق السادس
جمعه لجمعه في رب
ارجعون بمعني ارجعني
ارجعني ارجعني السابع
تا نيث الفعل لنا نيث
الفاعل في نحو قامت هند
الثامن تنزيل الفعل والفاعل
بمنزلة اسم واحد او فعل
واحد في حبذا كما سيجي
التاسع الحاق ياء النسبة
بعدهما كقولهم في نسب
كنت كنتي العاشر زيادته
معا في قول الفرزدق وجيران
لنا كانوا اكرام الحادي عش
منع العطف علي ضمير

ضربتْ موسى حبلى واكل الكُمثري يحيى وقد يجب تاخيره عنه بما نع وهو كون ضمير المفعول متصلا به مثل اذ ابتلى ابراهيمَ ربهُ اووقوع فاعله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب عمرا الازيدا او بعد معناها نحو انما ضرب عمرا زيدا او مجرد اتصال المفعول بالفعل مثل ضربني زيد ويحذف فعله جوازا فيما كان جوابا لسوال محقق كما اذا قلت زيد في جواب من سالك من قام او مقدر كما في قوله تعالى وكذلك زُيِّن لكثير من المشركين قتلُ اولادِهم شركاؤهم فيمن قرأزُيِّن بالبناء للمفعول ومنه قوله * شعر * لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخُصُومَةٍ * ومُختَبِطٌ مما تُطيحُ الطَّوائحُ * ووجوبا عند ذكر المفسر نحو وان امراة خافت وقد يحذفان معا عند قيام القرينة كقولك نعم في جواب من قال اقام زيد * والعاملان قد يتنازعان فاذا تنازعا في اسم ظاهر بعدهما فقد يكونان متفقين في الاقتضاء اما في الفاعلية مثل قام وقعد زيد واما في المفعولية كضربت واكرمت زيدا او مختلفين اما في الفاعلية والمفعولية نحو قام وضربت زيدا اوبالعكس نحو ضربت و قام زيد فهذه اربع صور يختار فيها البصريون اعمال الثاني لقربه والكوفيون الاول لسبقه والراجح هو الاول بالاستقراء والخلاف انما هو

٢ الفاعل في نحو قم وزيد الثاني عشر منع تاكيد الفاعل الذي هو ضمير متصل بالنفس والعين في نحو قم نفسك وانما اقتصر على الثلثة الاول لكثرة وقوعها ١٢ منه سلمه الله تعالى

هو في الاختيار لا في الجواز والفراء يجوز تشريك الرافعين او اعمال الثاني
واضمار الفاعل في الاول بعد الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمني زيد هو وروي
عنه وجوب اعمال الاول عند اقتضاءه الفاعل حذرا عن المحذورين
حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر والجرمي يمنع التنازع في المتعدي الى
ثلثة مفاعيل لعدم السماع واجازغيره قياسا على المتعدي الي واحد
واثنين نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا فان اعملت الثاني كما
هو مختار البصرية اضمرت الفاعل في الاول لو اقتضاه على طبق الظاهر ولم
تحذفه كما يحذف الكسائي ويظهر ثمرة الخلاف في نحو ضرباني واكرمني
الزيدان عند البصرية وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وحذفت
المفعول ان استغنى عن ذكره لئلا يلزم التكرار لو ذكرا والاضمار قبل الذكر في
الفضلة لو اضمر مثل ضربت واكرمني زيد واما قوله ❊ شعر ❊ اذا كُنْتَ تُرْضِيهِ
ويُرْضِيكَ صَاحِبٌ ❊ جِهَارًا فَكُنْ فِي الغَيْبِ أَحْفَظَ الوُدِّ ❊ فمحمول على
الضرورة وان لم يستغن عنه اظهرت نحو علمني منطلقا وعلمت زيدا منطلقا
وان اعملت الاول كما هو مختار الكوفية فان اقتضى الثاني الفاعل اضمرته
مثل ضربني واكرمني هو زيد وان اقتضى المفعول اضمرته على المختار وان

جاز حذفه نحو ضربني واكرمته زيد دفعا لتوهم مغايرة مفعول الفعل الثاني للمذكور ومن ههنا يستبين حقية مذهب البصريين والا يلزم ارتكاب غير المختار وهو حذف المفعول في قوله تعالى آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا وقوله هَاؤُمُ اقْرَؤُا كتابيه وقول امرء القيس ☼ شعر ☼ وَلَوْ اَنَّمَا اَسْعَى لِاَدْنَى مَعِيْشَةٍ ☼ كَفَانِي وَلَمْ اَطْلُبْ قَلِيْلٌ مِنَ الْمَالِ ☼ ليس منه سواء كان الواو فيه عاطفة او حالية لفساد المعنى اما على الاول فللزوم انتفاء الطلب [illegible] منتفي لو واما على الثاني فللزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة وليس كذلك بل مفعول لم اطلب اعني المجد محذوف بدلالة البيت التالي عليه وان منع مانع من اضمار المفعول وحذفه فاظهرته مثل حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا والمراد بالمفعولين في هذه الصورة انما فهما بالانطلاق على الاطلاق لا بخصوصيتهما فلا يرد ان المتنازع فيه فيها لبس بواحد لاختلافهما افرادا وتثنية واتفقوا على حذف الفاعل في نحو ما ضربت واكرم الا انا لعدم امكان اضماره مع الا ولا بدونه وعلى ان لا يعمل من الحرفين المتنازعين المتوافقين في العمل الا احدهما بالغاء الآخر مثل ان لم تضرب زيدا اضربك وعلى ان يعمل الجار لفظا وغيره محلا مثل كفى بالله شهيدا

قوله
او حالية رد على من قال حينئذ لم يفسد المعنى ولو حمل على التنازع وتفصيله ان الواو لو كانت حالية فاما ان يجعل الحال من السعي المقدر المتضمن للطلب فيلزم التناقض كما في العاطفة واما من الكفاية المقدرة فمع لزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة يرد ان الكفاية على تقدير السعي فكيف يكون مقارنا لعدم الطلب واما من انتفاء السعي فيودي الى تقييد الشي بنفسه واما من عدم الكفاية فيتجه ان مقارنة عدم الكفاية لعدم السعي مستفاد من الكلام فلا فائدة فيه الا مجرد التوكيد وهو خلاف الظاهر ١٢ منه سلمه الله تعالى ☼

شهيدا وكذا المعنوي مثل بحسبك درهم ❁ مفعول مالم يسم فاعله ❁
هو ما اسند اليه الفعل المجهول اوشبهه مقدما عليه لقيامه مقام الفاعل
نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه وشرطه ان يبنى له الفعل ويجيئ بيان
بنائه فمن الافعال ما لا يبنى لما لم يسم فاعله اصلا كالافعال الغير المتعدية
الى مفعول لا بنفسه ولا بحرف الجر مثل قام زيد وجلس عمرو ومنها ما يبنى
له فقط ولم يسم فاعلها في موضع كقولهم زُهِيَ علينا ووُضِعَ في البيع واُستُهِلَّ
الهلال ومنها ما يبنى له مطلقا وهو على ثلثة اقسام احدها ما يتعدي
بحرف الجر فقط نحو مررت بزيد وثانيها ما يتعدى بنفسه تارة واخرى
بحرف الجر نحو نصحت لك ونصحتك وثالثها ما يتعدي بنفسه الى مفعول
واحد مثل ضربت زيدا ومنها ما يبنى له من وجه ولا يبنى له من وجه آخر
كالافعال المتعدية الى مفعولين ثانيهما عين الاول نحو ظننت زيدا قائما
فاذا لم تسم الفاعل قلت ظن زيد قائما ولا تعكس فلم يجز ظن قائم زيدا
وكذا باب اعلمت فلا يجوز اعلم قائم زيدا عمرا وما اجازه المتاخرون من
نيابتهما اذا كانا نكرتين فانه خلاف السماع واما باب اعطيت نحو اعطيت
زيد ادرهما فالاولى فيه اقامة المفعول الاول مقامه ولك ان تقيم المفعول

الثاني ان آمنت اللبس مثل اعطى درهم زيدا وان خفته لم يجز نحو
اعطيت زيدا عمرا بل يجب اقامة الاول مقامه لكونه آخذا ونصبت
الماخوذ ولم تعكس لئلا يلتبس وكذا المفعول له بلا لام والمفعول معه والاسماء
اللازم الظرفية والمصدر المؤكد في الصحيح وروي عن سيبويه جوازه في ضميره
وقيل منه قد حيل بين العَير والنَّزَوَان واذا وجد المفعول به بلا واسطة في
التركيب مع غيره من المفاعيل الصالحة للقيام مقامه تعين للاسناد متعينا
لازما مثل ضُرِب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره خلافا
للكوفيين متمسكين بقوله تعالى لِيَجْزِىَ قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وان
لم يوجد فالباقي سواء ۞ المبتداء ۞ هو الاسم ولو تقديرا المسند اليه المجرد
عن العوامل اللفظية المؤثرة في المعنى فلا نقض بنحو ان تصوموا خير لكم
ولا بنحو بحسبك درهم او الصفة المسندة المعتمدة على حرف النفي
والف الاستفهام رافعة لغير مستتر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان
واقائم الزيدان واستقبح سيبويه الابتداء بها من غير اعتماد واستحسنه
الاخفش ويؤيده قوله ۞ ع ۞ فَخَيرٌ نَحنُ عِندَ النَّاسِ مِنْكُمْ ۞ نص ابن مالك
علي وقوعها مبتدأ بعد اسماء الاستفهام ايضا نحو متى راجع اخوك

اخوك واين قاعدٌ صاحباك وكيف مقيمٌ ابناءك فالصفة ان طابقت مفردا بعدها جاز الامران نحو اقائمٌ زيد والا فاحدهما متعين نحو اقائمان الزيدان واقائم الزيدان ❁ والخبر ❁ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية معنًى المسند الى المبتدأ فلا نقض بنحو يضرب زيد ولا بنحو ما زيد بقائم والعامل فيهما الابتداء عند البصريين وهو الاصح وقيل الابتداء في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وقيل كل واحد منهما عامل في الآخر ومن حقوق المبتدأ التقديم على الخبر ومن ثم حكموا بنحو ازمثل في داره زيد ومنعوا نحو صاحبها في الدار واما قولك في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند ففيه خلاف الكوفيون يمنعونه والبصريون يجيزونه وقد يجب تقديمه بموجب وهو كونه مقتضيا للصدارة نحو من قام وفي حكمه المضاف الى ماله الصدر نحو غلام من قام وضمير الشان نحو هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ او مقرونا بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولذا يعلق العامل في نحو علمت لزيد منطلق اوفا علا او تاكيدا له لو اخر نحو زيد قام واناقلت اومعرفة محذوف الخبر نحو زيد قائم وعمرو او كون الخبر مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يقول انه خبر مبتدأ محذوف نحو نعم الرجل زيد

قوله فلا نقض معناه لا ينتقض هذا التعريف المذكور طردا وعكسا بهذين المثالين كما ينتقض التعريف المشهور للجمهور بهما فبقيد الاسم والمعنى دفع النقض بهما وقال فلا نقض آه وبقيد المسند الى المبتدا دفع النقض بالقسم الثاني من المبتدا وغمض عن تصريحه ولم يقل فلا نقض به ايضا بناء على ما التزم في هذا الكتاب دفع النقوض تارة بالصراحة واخرى بالغموض وهكذا غمض في اكثر التعريفات فحيثما يقع لفظ نقض في تعريفات هذا الكتاب فمعناه ان هذا التعريف المذكور مع هذه القيود لا ينتقض كما ينتقض التعريف المشهور الخالي عنها ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

اوكون الخبر بعد الا او معناها نحو ما زيد الا قائم وانما زيد قائم او كونهما

متساويين في اصل التعريف او التخصيص بلا قرينة نحو المنطلق زيد

والفضل مني افضل منكم وقول الرازي بان ما فيه معنى النسبة

يتعين للخبر وغيره للمبتدأ سواء تقدم نحو زيد المنطلق او تأخر نحو

المنطلق زيد مردود بان المعنى الشخص الذي له ذلك الوصف

ما صدق عليه الاسم واما مع القرينة فيجوز نحو [illegible]

ابو يوسف اذا احتمل تقديم المشبه وتاخير المشبه به وقد يمتنع بمانع

هو كون الخبر المقدم ظرفا متضمنا لمعنى الاستفهام وضمير المبتدأ نحو

اين زيد ومتى القتال او كونه مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام عند الاكثر

نحو من ابوك او كونه ظرفا مصححا للمبتدأ بتقديمه مذكورا كان نحو

في الدار رجل او [illegible] نحو [illegible] او مخبرا

عن ان المفتوحة نحو عندي انك قائم او لا يكون بجزئه المتعلق به

ضمير يرجع الى المبتدأ نحو على التمرة مثلها زبدا او كون المبتدأ

مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يجعله مبتدأ والجملة المتقدمة خبرا له

نحو نعم الرجل زيد او كون المبتدأ بعد الا او معناها نحو ما قائم الا زيد وانما قائم زيد

زيد ومن حقوقه التعريف وقد ينكر وجوبا في نحو ما اكرم زيدا عند البصرية
خلافا للاخفش وجوازا ان تخصص بالصفة ولو تقديرا نحو ولعبد مؤمن خير
من مشرك والسمن منوان بدرهم مذكورا كان موصوفها نحو واجل
مسمى عنده او محذوفا كقولهم ذليل عاذ بقرملة اي شخص ذليل او
بما يتخصص به الا على تكرر نفيا والا بمعنى قدم لافادة الحصر نحو
شر اهر ذا ناب او لوقوع المبتدا بعد الاستفهام او معناه سواء كان بمعادلة
ام اولا نحو أإله مع الله وارجل في الدار ام امرأة وكم خلة لها اجتزيت
او بافادته العموم بعد النفي نحو ما احد خير منك او بعد الانجابية نحو
تمرة خير من جرادة او بتقدم الخبر الظرفي عليه نحو لدينا مزيد
وفي سلام عليك قيل التنكير للتخصيص وقيل لرعاية اصله والحق
فيه تقديم المخبر لكونه ظرفا وانما اخر للاهتمام وللتبادر المراد الى الافهام
وقيل لرعاية الحق القديم ومنع في هذه الصور كلها تعريف الخبر
خلافا لسيبويه والتحقيق ان مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا
على التخصيص واليه ذهب ابن دهان وغيره ورضي به الشيخ الرضي
ومن ثم جاز رجل على الباب وكوكب انقض الساعة ولم يجز رجل

رجل قائم والقابطلة انه انكان المخاطب جاهلا بالنسبة صح الاخبار
وان كان المخبر عنه نكرة وان كان عالما بها لم يصح ولوكان المخبر عنه معرفة
وقولنا الله رَبُّنَا ومُحَمَّدٌ نَبِيُّنا انشاء في صورة الاخبار نحو الحمد لله ولو سلم
انه خبر فنقول انه قول المتكلم المؤمن بالنسبة الى السامع المنكر
وحكمه ان يحتمل الصدق والكذب وان يفيد ما لايفيده المبتدأ ليصح
الحمل فلا ينتقض بقوله تعالى فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ وبقول
ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري لان الحمل هو اتحاد المتغايرين
في نحو من التعقل بحسب نحو آخر من الوجود ففي الاول يفيد ان العبرة
في الارث لمجرد العدد لا للصفات اخر وفي الثاني يفيد ان شعري
الآن كما كان والخبر قد يكون مفردا فان كان مشتقا او جاريا مجراه فلابد
فيه من ضمير مطابق للمرجع نحو زيد قائم وزيد قرشي وان كان غيره
فلا ضمير نحو زيد غلامك الا اذا ايل بالمشتق وقد يكون جملة خبرية
مرتبطة بعائد اذا لم يكن المبتدأ ضمير الشان كما في قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
ولم يكن مخصوصا بمدح اوذم فيمن يقول انه مبتدأ والجملة المتقدمة
خبره كما في نعم الرجل زيد ولم يكن وضع المظهر موضع المضمر كما

كما في الْحَاقَّةُ مَاالْحَاقَّةُ نحوزيدابوه قائم وزيدقام ابوه الا اذا علم فيجوز
حذفه نحوانه مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ اي منهم
وقدجاء حذف الجملة باسرها نحوفَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ
تقديره واللائي لم يحضن عدتهن ثلثة اشهر واما الجملة الانشائية
فلا يقع موقع الخبر على المشهور الابتا ويل نحوزيد اضربه اى مقول
في حقه ذلك وجازتعدد الخبر بلاعاطف في نحوزيدعالم عاقل عادل
وفي نحوهذ احلوٌ حامض اي مذ ترك العطف اولى خلافا للبعض والخبر
الظرف ماول بالفعل عند البصرية وهوالاصح لاصالته في العمل وبدليل
وقوع الظرف صلة نحوزيدالذى في الدار ابوك وذهب الكوفيون الى تقدير
اسم الفاعل نظرا الى افراد الخبر فتقد يرزيد في الدار على الاول زيد
استقرفي الدار وعلى الثاني مستقروالمبتدأ اذاكان جثة فظرف الزمان
لايقع خبراعنها لعدم الفائدة فلم يجزريد يوم الجمعة الا اذاكان موصوفا
نحوقولهم كُنَّافِي زَمَنٍ طَيِّبٍ واماقولهم الليلةَ الهلالَ فيتقدير الليلة
حدوث الهلال فيصير الزمان خبرا عن الحدث وان رفعت فتقدير
الليلةُ ليلة الهلال ولايتاتى هذاعلى صورة النصب والا يلزم للزمان

زمان واما قولهم اليوم الجمعة والسبت فمؤول بالتجمع
والتسبت اي اليوم الاجتماع والسكون ولا يمشي هذا التأويل
في الايام البواقي فلم يجز اليوم الخميس بالنصب خلافا للفراء وهشام
فانهما جوزا الرفع والنصب في الجميع بتأويل اليوم بالآن وقولهم
الليلة الهلال بتأويل طلوعه واما ظرف المكان فيصح وقوعه خبرا عنهما
نحو زيد امامك [illegible]
منهما خبرا نحو القتال غدا والجلوس عندنا وان كان مستمرا فالعدم
الفائدة فلم يجز نحو طلوع الشمس يوم الجمعة والحدث لا يقع ايضا
خبرا عن الجثة فلا يصح زيد عدل الا مجازا ومثل لعلك ان تقوم محمول
على التشبيه بعسى او مؤول بلعل امرك ان تقوم ولا يصح دخول
الفاء في الخبر فلا يقال زيد فقائم الا اذا كان المبتدأ مصدرا اما نحو
اما السفينة فكانت لمساكين او متضمنا لمعنى الشرط وهو لزوم ما بعد
الفاء لما قبلها كما اشار الشيخ الرضي لسببية الاول للثاني كما قيل فلا نخص
بقوله تعالى وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وذلك اما الاسم الموصول نحو
نحو الذي ياتيني فله درهم وما في قوته نحو السائل والسارق والسارقة فاقطعوا

فاقطعوا أَيْدِيَهُمَا او ظرف نحو الذي في الدار رفله درهم والاسم
الموصوف بالموصول في حكمه نظرا الى اتحاد الموصوف والصفة بالذات
نحو قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ واما النكرة الموصوفة
باحد هما نحو رجل ياتيني او في الدار فله درهم و في حكمها الاسم
المضاف اليها الى المضاف والمضاف اليه كلفظ واحد نحو غلام رجل
ياتيني او في الدار فله درهم ونواسخ المبتدأ مانعة عن دخول الفاء
في الخبر بالاتفاق الا انه اختلف فيما عدا ليت ولعل من الحروف
المشبهة فالحق بهما سيبويه ان المكسورة وابن مالك المفتوحة والاصح
انهما لا يمنعان بدليل قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وقوله وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ومنهم من الحق لكن ايضا ويرده قول الشاعر ٭ شعر ٭
فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ ٭ وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ ٭ ويجوز
حذف المبتدأ عند القرينة نحو قوله تعالى سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وقوله طَاعَةٌ
وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ يحتمل الوجهين حذف المبتدا اي امرنا وحذف
الخبر اي خير من غيرهما وقد يجب حذفه كما في المخصوص بالمدح

بالمدح اوالذم فيمن يقول ان نعم الرجل زيد تقديره هو زيد اوالصفة
المقطوعة رفعاً نحو الحمدُ لِلهِ اهلُ الحمد اي هو وكذ لك الخبر قديجوز
حذفه بعد اذ الفجائية نحو خرجت فاذا السبع فهو من باب حذف
الخبر علي الصحيح كماقال صاحب اللباب ان تقديره خرجت
فاذا السبع واقف علي ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف
اي ففي وقت خروجي السبع واقف وظن المبرد انها ظرف مكان خبر
عما بعدها اي ففي المكان السبع ورجحها الزجاج انها ظرف زمان خبر
عما بعدها بتقديرمضاف اي ففي ذلك الوقت حصول السبع
وقد يجب فيما ناب عنه غيره وذ لك في اربعة مواضع احدها لولا
الامتناعية عند البصرية ان كان خبره عاما مثل لَولاَعَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَر اي
موجود وان كان خاصا فتارة تحذف عند القرينة نحو لولا الصارزيد
ما سَلِمَ اي حصره واخرى يذكركما جاء في الحد بثلولا قومك
حديث عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيمَ وذهب الكسائي
الى ان مابعدها مرفوع فاعل لفعل مقدراي لولا وجد زيد والفراء
الي انها هي الرافعة لمابعدها وثانيها المصدر صورة اوتاويلا المنصوب

المنسوب الى الفاعل اوالمفعول اوكليهما وبعده حال نحوضربي راجلا وضربه زيد قائما وضربي زيدا قائمين وان ضربت زيدا راكبا اوراكبين وكذلك اسم التفضيل المضاف الى ذلك المصدر نحواكثرشربي السويق ملتوتا واخطب مايكون الامير قائما فتقديره عند البصريين ضربي زيدا حاصل اذاكان قائما ويلزمهم حذف اذامع الجملة ولم يثبت والعدول عن ظاهر معنى كان الناقصة الى التامة ومن قيام الحال مقام الظرف ولانظيرله وعند الكوفيين ضربي زيداقائما حاصل بجعل الحال من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غيرقيام شي مقامه وتقييد المبتدأ المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان تقديره ضربي زيدا ضربه قائما على ان يكون الخبر الذي سدت الحال مسده مصدرا مضافا الى صاحبها ويلزمه حذف المصدر مع بقاء معموله وذهب ابن درستويه وغيره الى ان هذا المبتدأ واقع موقع فعله ولاخبرله كاقائم الزيدان فمعنى ضربي زيدا قائما ما ضربت زيدا قائما وهوباطل نظرا الى عدم استقلاله بالفاعل بخلاف اقائم الزيدان والحق ما اختاره الرضي ان التقدير ضربي زيدا حاصل قائما على ان يكون

انما عمل في الحال حا صل وفي صا حبها المصدر فحذف حاصل لكونه عاما كما حذف في نحو زيد عندك لمشابهة الحال للظرف والحذف في كليهما واجب والذي اوقع غيره في هذه التكلفات البعيدة وهو وجوب اتحاد العامل في الحال وصا حبها فلا دليل عليه كما هو مختار ابن ما لك والقول بان تقديره ضربي زيدا يلابسه اوبلا بسني فانهما لايخلو عن تكلف ولو لم يكن بعيدا اوثانيها المبتدأ الذي عطف عليه شئ بالواو التي هي نص في المعية فلا نقض بقوله ﴿ع﴾ كلّ امرأ والموت يلتقيان ﴿مثل كل رجل وضيعته اي مقرون مع ضيعته هذا عند البصرية واما الكوفيون فقالوا انه ليس من باب حذف الخبر لان الواو بمعنى مع فكانه قال مع ضيعته وهو يصلح الخبر نكذا في معناه اعجبني قولهم اما فهموا ان العطف المستفاد من الواو ينافي الخبرية ضرورة ان الخبر لايعطف على المبتدأ ولذ امتنع دخول الفاء عليه ورابعها كل مبتدأ يكون صريحا في القسم مثل لعمرك لافعلن كذا ومنه قولهم لعمرالله ويمين الله خلافا لابن عصفور زعما منه انه يحتمل حذف المبتدأ ايضا اي لقسمي عمرك فلم يكن من باب وجوب حذف الخبر واما اذا لم يكن المبتدأ صريحا في القسم

قوله والقول الى آخره القائل هو الفاضل الجامي قال في شرحه للكافية قال الرضي هذا ما قيل وفيه تكلفات كثيرة والذي يظهرلي آه فهذه العبارة بظاهرها توهم ان قوله والذي يظهرلي آه من مقولة الشيخ الرضي وليس كذلك لانه لايري في شرحه اثر من ذلك والذي يوجد فيه فهو مذكور في المتن فهذه العبارة اورد ها تحقيقا من عند نفسه والافهو افتراء عليه بلا امتراء اللهم الا ان يقال لما بنى القائل هذا التقدير على ما بنى عليه الشيخ تقديره وهو اختلاف عامل الحال وصاحبها نسب الى الشيخ لاتحاد المبنى عليه ولذا اتى بعبارة موهمة مشيرا الى ان هذا التقدير كانه منه ﴿ منه سلمه الله تعالى

في القسم فلا يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله لافعلن وعهد الله قسمي لافعلن ويجب حذف الخبر ايضا فيما اذا كان ظرفا يتعلق بالافعال العامة نحو زيد قدامك او في الدار خلافا لابن جني ❁ خبر باب ان ❁ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم فلا يرد النقض بنحو ان رجلا حسنا غلامه في الدار ولا بمثل ان زيدا يقوم ابوه وهو في احكامه واقسامه وشرائطه كخبر المبتدا الا في التقديم فانه ممتنع فيه الا اذا كان ظرفا فانه يجوز تقديمه ان كان الاسم معرفة نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب ان كان نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وجاز حذفه مطلقا اذا علم خلافا لمن اشترط في حذفه تنكير الاسم وقد يجب حذفه في ليت شعري اذا ناب عنه جملة استفهامية نحو قوله ❁ شعر ❁ يَا لَيْتَ شِعْرِي أدْرِي ❁ أحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِ ❁ واختلف في عامله فقال البصريون انه مرفوع بهذه الحروف وقال الكوفيون بالابتداء كما كان من قبل والاصح هو الاول ❁ خبر لا التي لنفي الجنس ❁ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها فلا يرد النقضان نحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا يتقدم ولو ظرفا وكثر حذفه اذا كان عاما نحو لا اله الا الله

اي موجود هذا عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوبا والله اعلم واليه ذهب الاندلسي والاظهر يجوز حذفه عند احد فصلا عن تميم لانهم يحذفونه مطلقا كما اختاره العلامة او بشرط ان لا يكون ظرفا كما هو مختار الجزولي كيف فان مدخولها مبتدأ ولابد له من خبر مع ان الكلام لا يتميز الا بالمسند والمسند اليه والعامل فيه لا عند جميع النحاة خلافا لسيبويه اذا كان اسمها مبنيا فارتفاعه مبتدأ حينئذ بالاجماع على ما هو الاصل ٭ اسم ما ولا المشبهتين بليس ٭ هو المسند اليه من ركني ما بعد هما معمولا لهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك هذه لغة اهل الحجاز وعليها ورد القرءان نحو ما هذا بشرا وبنو تميم لا يثبتون لهما العمل وقد يضمر منفصلا مع ما نحو ما هو بيد لك ولضعف مشابهة لا بليس شذ عملها ولذا لا تدخل الا على النكرة ويقتصر عملها على مورد السماع نحو قوله شعر ٭ من صد عن نيرانها ٭ فانا ابن قيس لا براح ٭ والغالب هو ما قال الشيخ الرضي والظاهر انها لا تعمل عمل ليس الا شاذا ولا قياسا ومن شاء التفصيل فعليه ان يرجع اليه بالتعجيل ٭ البحث الثاني في المنصوبات ٭ هو ما اشتمل على علم المفعولية وهو اثنا عشر اسما

اعلم انه كما في المرفوعات الاصل هو الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله لانهما جزءا الجملة الفعلية التي هي اصل الجملتين والملحق البواقي كذلك في المنصوبات الاصل هو المفاعيل الخمسة والملحق بواقيها وذلك لان المفعول اما مدلول الفعل او مستلزم مدلوله او مستدعاه فان الفعل يتضمن الحدث والزمان والحدث يستلزم المكان ويستدعي الباعث والمصاحبة لمعموله والمحل من جهة الوقوع ٭ منه سلمه الله تعالى

اسما ۞ المفعول المطلق ۞ والمفعول به ۞ والمفعول فيه ۞ والمفعول له ۞ والمفعول معه ۞ والحال ۞ والتميز ۞ والمستثنى ۞ وخبر باب كان ۞ واسم باب ان ۞ واسم لا التي لنفي الجنس ۞ وخبر ما ولا المشبهتين بليس ۞ فالمفعول المطلق ۞ وهو مصدر أو جار مجراه يذكر بعد فعل مشتمل على معناه لفظا او تقديرا من حيث انه قائم بفاعله فلا نقض بنحو ما ت موتا ولا بنحو كرهت كراهتي ويسمي حدثا وحدثانا وفعلا فقد يكون لمجرد التاكيد نحو ضربته ضربا ويسمى مبهما وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم على عامله اولعده دوهو ما يصاغ للمرة اواكثر نحو جلست جلسة اوجلستين اوجلسات اوللنوع ان دل على بعض انواعه بصيغته نحو جلست جلسة وجلستين وجلسات ويسمي محدودا او مخصصا وقد يكون اسما خاصا دالا على النوع لا لصيغته مما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو رجع القهقري وقعدت القرفصا اوصفة مع وجود الموصوف نحو جلست جلوسا حسنا اومع حذفه نحو من عمل صالحا اي عملا صالحا والعلامة عند قوله تعالى لكلا وهنيا مريا ايضامن هذا الباب اي اكلا هنيا اومع حذ فهما نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز اومعرفا بلام العهد

نحو ضربته الضرب اومغاير اللفظ فعله اما بحسب المادة نحو قعدت جلوسا او بحسب الباب نحو انبت الله نباتا ويقدر سيبويه في البابين عاملا من بابه خلافا للمازني والمبرد اوالة نحو ضربته سوطا ومنه قولهم تربا وجندلا عند الشيخ الرضي اي رميته رميا بترب وبجندل وقد يكون صفة قائمة مقام المصدر نحو هنيا لك وعائذ ابك اي هناة لك وعياذا بك خلافا لابن مالك فان الصفات عنده احوال موكدة لعاملها المقدر [illegible] الطعام هنيا واعوذ عائذا بك كما في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا والفعل الواحد لا ينصب المصدرين الا بالتبع وامافي نحو اعلمت علم اليقين اعلاما فالاول منصوب بفعل مقدر اي علمت علم اليقين وقد يحذف فعله عند القرينة جوازا في مثل قولك لمن قدم من سفره قدوما مباركا اي قدمت [illegible] سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وشكرا وحمدا وعجبا وبعدا وتبا وسحقا وبوسا وكتاب الله وصبغة الله وسبحان الله ومعاذ الله وغفرانك وريحانه وضرب الرقاب ونحوها وقد ادرج الشيخ الرضي هذه المصادر تحت ضابطة كلية فاخرج جميعها من باب وجوب الحذف سماعا وقياسا في ستة مواضع * الاول ما وقع

قوله قد ادرج آه قال الشيخ الرضي الذي اري ان هذه المصادر وامثالها اذا بين فاعلها بالاضافة او بحرف الجر ولم يقصد بها بيان النوع نحو قوله تعالى مكروا مكرهم وجب حذف نواصبها قياسا نحو صبغة الله وكتاب الله وحنانيك وبوسالك ونحوها وكذا اذا بين مفعولها بهما بلا ذلك القصد نحو سبحانه ولبيك وحمدالك ونحوها واما نحو قولهم حمدت حمده فليس على المصدر بل هو مفعول به على جعل المصدر بمعني المفعول وينبغي ان يكون لبيان النوع واما اذا لم يبين فاعلها ومفعولها بهما فليست مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقاك الله سقيا هذا تلخيص ما بينه بعبارة مطنبة * منه

ماوقع مثني في معنى التكرار بشرط ان يكون مضافا الى الفاعل او المفعول فلا تنقض بقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين مثل لبيك اي الب لك الباً بين وسعديك اي اسعدك اسعاداً بعد اسعاد وقد جاء في موضع لبيك لب بالكسر كامس وقال يونس ان ياءه مبدلة من الف لبى كما في عليك واليك وقيل من الياء لانه ماخوذ من لبيت بالمكان الذي كان اصله لببت فعلى هذين القولين ليست بياء التثنية وقوله * شعر * دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا * فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ * حجة عليهما وكذا هجاجيك ودواليك وحجازيك * والثاني ماوقع تفصيلاً لغرض مضمون جملة متقدمة متضمنة لفوائد نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء ومن ثم لم يجب الحذف في مثل اما يتادب زيد بالضرب تا دبا اويهلك هلاكا فاضربه * والثالث ماوقع توبيخا مع استفهام نحو امكرا وانت في الحديد اي اتمكر ومنه قول العجاج * ع * أَطَرَبًا وَأَنْتَ قِنَّسْرِيٌّ * اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير اوبلا استفهام كقوله * شعر * خُمُولًا وَإِهْمَالًا وَغَيْرُكَ مُولَعٌ * بِتَثْبِيتِ أَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ * اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا وقد تقام الصفات

مقام المصادر في التوبيخ نحو اقائما وقعد الناس ومنه قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى عند سيبويه ۞ والرابع ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة فيها اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت به فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى ونحو مررت به فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار بمعنى يصوت تصويت حمار هذا مذهب اكثر النحاة وقيل العامل فيه هو الاسم الذي بمعناه في الجملة المتقدمة وقيل الجملة المتقدمة فعلي المذهبين لا يكون مما نحن فيه ۞ والخامس ما وقع مثبتا محصورا بالا او معناه في موضع الخبر عن اسم لا يصلح هو خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا اي تسير سيرا او وقع مكررا في ذلك الموضع نحو زيد سيرا سيرا فلا ينقض بقوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا ۞ السادس ما وقع توكيدا لمضمون جملة تحتمل لغيره نحو زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره اولا تحتمل نحو له علي الف درهم اعترافا يسمى تاكيدا لنفسه ولا يتقدمان على الجملة في الاصح والتوسط جائز والاكثر في الاول التعريف اما بالاضافة نحو ذلك عيسى بن مريم قول الحق واما باللام نحو هذا زيد الحق وفي الثاني التنكير ۞ المفعول به وهو ما وقع عليه

عليه فعل الفاعل مطلقا بلا واسطة حرف الجر اي ما يذكر ليتعلق ذلك

الفعل المطلق به بالذات فلا نقض بنحو زيد ضربت وما ضربت زيدا

وعبدت الله مثل ضربت زيدا ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت و

قد يجب نحو اي رجل ضربت وقد يمتنع نحو ما احسن زيدا وجاز حذفه

اذا كان مضمرا منويا نحو ما ودعك ربك وما قلى اي قلاك وقوله تعالى كلوا

واشربوا ولا تسرفوا ليس منه لان معناه اوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف لا

كلوه واشربوه ولا تسرفوه وقول من قال ان حذفه مضمرا في غير صلة او صفة

ليس بمستحسن غير مستحسن بد ليل وقوعه في قوله تعالى اذ ارسلنا

اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث اي فعززناهما وعامله الفعل عند

البصريين وهو مع الفاعل عند الفراء وعند هشام الفاعل ويحذف عامله

جوازا عند القرينة حالية نحو مكة لمن اراد ها اي تريد او مقالية كقولك

زيدا لمن قال من اضرب اي اضربه ووجوبا في ستة مواضع # الاول سماعي

نحو امرء ونفسه اي اترك امرء مع نفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الشر

وآتوا خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اقارب لا اجانب ووطيت سهلا لا وعرا

وحزنا ومنه قولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا ومن العرب من

قوله مطلقا اما قيد للفعل اي الفعل مطلقا سواء كان مثبتا او المجهول مثبتا فدخل في التعريف نحو ماضربت زيدا اي كانك اوقعت عدم الضرب على زيد ونحو اوجدت ضربا يعني كان الضرب كان شيئا اوقعت عليه الايجاد واما قيد للفاعل فمعني فعل الفاعل فعل اعتبر اسناده الى ماهو فاعل حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا يشكل بمثل اعطي زيد درهما فانه يصدق على درهما انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناده اليه ❁
منه عفا الله عنه

يقول كلاهما وتمرا التقدير كلاهما لي وزدني تمرا ۞ والثاني المنادي وهو المطلوب
اقباله ولو ان عاء باحدى الحروف الخمسة لفظا نحو يا زيد وباسماء او تقديرا نحو
يوسف أعرض عن هذا وهو ان كان مفردا معرفة قبل النداء او بعده فيبني
على الضم لفظا نحو يا زيد ويا رجل او تقديرا نحو يا قاضي او محلا نحو يا هذا
او على الالف نحو يا زيدان او على الواو نحو يا زيدون ونحو يا اميمة بفتح التاء
في قوله ۞ شعر ۞ كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ ۞ وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ ۞
فمفتوح تبعا لفتحة ما قبلها عند ابن مالك ومعرب منصوب بالفتحة
تشبيها له بالمركب الاضافي عند ابو حيان والتاء مقحمة بين الميم وفتحها
بعد الترخيم عند ابو علي وفيه تكلف وتعسف ولا ينون الا بالضرورة نحو قوله
۞ شعر ۞ سَلَامُ اللّٰهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا ۞ وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ ۞ ويبني على الفتح
وجوبا بالحاق الف الاستغاثة نحو يا زيداه ويختار فتحه اذا كان علما موصوفا
بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عمرو بخلاف بنت
فلا يفتح في نحو يا هند بنت عمرو ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين وبلام
التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وبلام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك ولام الاستغاثة
مفتوحة ابدا مع المستغاث فرقا بينه وبين المستغاث له ولا يعكس وقولهم يا

يا للبهيتة ويا للافيكة بالكسر على حذف المستغاث ومكسورة في المعطوف
عليه بلا ياء كقوله ✿ شعر ✿ يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ✿ يَا لَلْكُهُولِ وَ
لِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ✿ واما مع الياء فالفتح ليس الا وفي لام التعجب جاز الوجهان
الفتح والكسر وفي المعطوف عليه الكسر فقط وكذا لام التهديد ولا يستعمل من
حروف النداء مع هذه اللامات الثلثة الا يا وينصب اذا كان مضافا نحو
يا عبد الله او مشبها به وهو كل اسم تعلق به شيء لا يتم معناه الا به ويسمى
مطولا ايضا نحو يا خيرا من زيد او منكرا نحو يا رجلا الغير معين ومنه قولهم
يا رجلا راكبا عند الجمهور بدليل نكارة الصفة خلافا للكسائي والفراء فانهما
اجازا التعيين فيه على انه مضارع للمضاف واما المنادي الموصوف
بظرف او جملة نحو قوله ✿ ع ✿ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ✿ وقولهم الا يا شاعرا
لا شاعر مثله فليس منه كما يتوهم لانهم جوزوا نكارة الصفة فيه مع
تعيين الموصوف للضرورة ومن ثم حكموا بامتناع التعريف في صفته
الثانية كراهة وصف الشي بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة وبوجوبه في صفات
اخواته مما ضارع المضاف وقصد فيه التعريف فلا يقال الا يا نخلة من ذات
عرق الطويلة كما يقال يا طالعا جبلا الظريف بل يقال طويلة ومن ههنا تبين

ان قولهم. ياطالعا جبلا في قوة ياايها الطالع جبلا وتقدير الموصوف للاعتماد بان يقال يارجلا طالعا جبلا كما زعم البعض يجعله من باب يارجلا صالحا وهو ليس منه ۞ توابع المنادي المبني على ما يرفع غير المبهم ان كانت مفردة اومضافة باضافة غير محضة اوشبيها بالمضاف ترفع على لفظه وتنصب على محله تقول في التاكيد ياتيم اجمعون واجمعين و في الصفة يازيد العاقل والعاقل و في عطف البيان ياغلام بشر وبشرا و في المعطوف بعطف النسق المقرون بال يازيد والحارث والحارث وان كانت مضافة باضافة محضة فتنصب فقط تبعا لمحله فتقول ياتيم كلهم في التاكيد ويازيد ذا المال في الصفة ويارجل ابا عبد الله في عطف البيان والمعطوف المحلي باللام يمتنع اضافته اضافة محضة كما يمتنع دخول يا عليه وقد اختلف في هذا المعطوف فالخليل يختار فيه الرفع مع تجويز نصبه وابو عمرو يعكسه و المبرد كالخليل في اختيار رفعه ان جاز نزع اللام عنه نحو الحسن وان لم يجز نزعها يمتنع نحو النجم فكابي عمرو في اختيار النصب واما البدل والمعطوف بغير اللام فحكمهما حكم المنادي المستقل سواء كانا مفردين او مضافين او مضارعين له. او نكرتين. فتقول يازيد بشر ويازيد

زيد انا عمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا في البدل وفي المعطوف
ايضا لكن مع الواو واجاز الكوفيون والمازني يا زيد وعمرا بالنصب ورضي به
ابن مالك وقال يجوز عندي ان يعتبر في البدل ايضا حالان وجاز في نحو
قوله ❁ شعر ❁ يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ ❁ وَلَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ ❁ ضم
الاول نظرا الى كونه منادى مفردا ونصبه اعتبار الاضافته الى عدي المذكور
باقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا لفظيا عند سيبويه
او الحذف وفا بقرينة المذكور عند المبرد و في الثاني النصب فحسب لانه
اما تابع مضاف او تابع مضاف والسيرافي اجاز الضم في الاول اتباعا
للثاني كما في يا زيد بن عمرو والعائد تختلف في التاكيد غيبة وخطابا
فيقال تارة يا تيم كلهم نظرا الى اللفظ واخرى يا تيم كلكم نظرا الى المعنى
وكذا في الصفة نحو يا زيد الذي احبه واحبك ولا يجيء من توابع المنادى
المبهم وهو اي واسم الاشارة الا النعت رفعا لابهامه فيقال يا ايها الرجل
ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل والرفع فيه لازم عند الجمهور لانه المنادى معنى
خلافا للمازني والمبرد فانهما اجازا النصب ايضا فيه قياسا على صفات غير
المبهم وكذا في توابعه وان كانت مضافة نحو يا ايها الرجل ذو المال لانها توابع

معرب ولا يجوز حذف النعت عن اي لشدة ابهامها بخلاف اسم الاشارة
نحو ياهذا ولا فصله عنهما فلا يقال يا ايها اليوم الرجل ويا هذا في الدار الرجل
ولا ينادي المحلي باللام الا بتوسط المبهم لئلا يجتمع آلتا التعريف فلا يقال
يا الرجل الا اذا كان اللام عوضا عن المحذوف ولازما للكلمة ومن ثم قالوا يا الله
خاصة ولم يقولوا يا النجم لانتفاء العوض ولا يا الناس لعدم اللزوم وحكموا
في قوله ۞ شعر ۞ من اَجَلِكِ يا الَّتي تَيَّمتِ قَلْبِي ۞ وَاَنتِ بَخِيلَةٌ بِالوَصلِ
عَنِّي ۞ بالشذوذ لفقد احدهما وفي قوله ۞ شعر ۞ فَيَا الغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا ۞
اِيَّاكُمَا اَن تَكسِبَانَا شَرَّا ۞ باشد لفقدهما وقد يحذف يا خاصة فيما عدا المستغاث
والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله الا بتعويض الميم المشددة
في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه
اللهم الا في الضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ اِذَا مَا حَدَثٌ اَلَمَّا ۞ اَقُولُ يَا اَللَّهُمَّ
اَللَّهُمَّا ۞ وقول الكوفيين بان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي
آمنا بخير كالشين في ايش يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذ اَعوِر عَينَكَ
وَالحَجَر وَاَصبِح لَيلُ وَافتَدِ مَخنُوق واطرق كرا ويجوز حذف المنادى عند
القرينة نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي اي الا يا قوم اسجدوا واما في قراءة

قراءة من قرأ الا يسجد فليس منه وللنداء في كلام العرب خواص منها الترخيم في السعة واما في الضرورة كما في قوله ❊ شعر ❊ لَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ❊ طَرِيفُ ابْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوْعِ وَالْخَصَرِ ❊ فليس من خواصه وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو ياحار في حارث الا اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاة او كان ثلاثيا متحرك الاوسط عند الفراء كاسد ومنهم من جوزه في الثلاثي الساكن الاوسط ايضا فيقول يازي في زيد ونحو صاح واطرق كرا شاذ وان لا يكون مستغاثا نحو يالزيد ولا يازيداه ولا مندوبا نحو يا حسيناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا مشابها به نحو يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة بحذف عجزها فيقول يا تا يا تائم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا مزجيا او تعداديا فيقال يا بعل في بعلبك ويا خمس في خمسة عشر علما الا اسما عشر اذا جعل علما وبنا دي فانه يحذف شطره الاخير مع الالف شبها له باثنان علما او يحذف حرفان فيما كانت المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح الاصلي وهو اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين وفيما زيد ما معا اما للالحاق كعلباء او للتانيث كصحراء او للمضارعة لالفي التانيث كسكران

اوللتثنية نحو مسلمان اوللجمع كغلمان اولجمع السلامة مذكراكان او
مونثا كمسلمون ومسلمات اوللنسبة كبصري وكوفي اوشبهها كرسي وقمري
الا انهما يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو يدان وبنون اذا سمي
بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يايدا و يابنو وفيما عداهما
يحذف حرف واحد وللعرب في المنادي المرخم مذهبان احدهما وهو
الاكثر انه في حكم الثابت بجميع اجزائه فيكون حركة ما قبل المحذوف
وسكونه علي حاله فيقال ياحار ويا ثمو ويا كرو ويا شقا وفي حارث وثمود
وكروان وشقاوة ولا يتمشي هذا الحكم في نحو يا راد بالكسر رخم يا رآد
بالتشديد اعادة لحركة الاصلية بعد الترخيم لالتقاء الساكنين لا على حده
والثاني ان يجعل منادي مستقلا كانه لم يحذف منه شي فيقال ياحار
ويا ثمي و ياكرا ويا شقاء ولا يجري هذا في نحو حبلوي وطيلسان على لغة
كسر اللام فيه اذا سمي بهما لانه لم يوجد بناء فعلي بضم الفاء للاناث
ولا بناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف كسيد وميت والحق جواز
ترخيمهما نظرا الى ان المثل ليست باصلية اما ترى انك تقول في
منصور على نية الاستقلال يا منص مع ان مفع ليس من ابنيتهم على

قوله يا راد بدال مخففة مكسورة والاصل راد بالتشديد اسم فاعل من رد فاذا رخمته بحذف الدال الثانية بقيت الاولى ساكنة بعد الالف من غير ان يكون هناك ادغام فيلزم التقاء الساكنين على غير حدهما فيجب رد الدال الاولى الى حركته الاصلية وهي الكسرة ولاشك ان هذا لم يعتبر فيه كون المحذوف في حكم الثابت ✿ منه عفا الله عنه

ـمى ان مذهب الاخفش ان الف فعلى قد تكون للالحاق ويحذوف للترخيم في غير المنادي منسي عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي تارة ومنوي اخرى واحتج بقول الشاعر ٭ شعر ٭ أَلَا أَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَامًا ٭ وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُمَامَا ٭ فحذف التاء وترك الميم على فتحها في امامة دليل على ان المحذوف في حكم الثابت والاوجب ان يضم ميم امامة لكونها اسم اضحت ورده المبرد بان الرواية ماعهدي كعهدك يا امامًا ومنها استعمال بناء فعال بالكسر في سب المونث وفعل في سب المذكر قياسا نحو يا فساق ويا خباث ويا لكاع ويا فسق ويا غدر ويا لكع ولا يستعمل هذه الصيغ الا في النداء وقوله ٭ شعر ٭ أَطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ٭ إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ٭ محمول على الضرورة واما ما جاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسن رضي الله عنه فليس من قبيل سب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يا مكرمان و يا فل فيه يقال يا مكرمان لمن له كرم و يا فل كناية عن رجل مقصود بالنداء كما يقال يا فلة كناية عن امراة كذلك وهو ليس بمرخم من فلان كيف ولو كان مرخما لقيل يا فلا وقيل في مونثه يا فلانة لا يا فلة ومنها

قوله والبواقي مردودة اي
باطلة اما بطلان مذهب
البصريين وهو ان اصل هن
هنو فاصل هناه هنا وابدلت
الواو هاء فلان الهاء لم يثبت
ابدالها من الواو ولانها لو
كانت بدلا من الواو لم يجز
الكسر وقد سمع واما بطلان
قول ابن جني فلانه لم يوجد
ابدال الهاء عن الهمزة
المبدلة من الواو وما يوجد
فهو ابدال الهاء من الهمزة
الغير المبدلة من الواو كماء
واما بطلان قول صاحب
العباب وهو انها اصلية
ماخوذة من هنه بدليل
هنيهة فلانه لم يوجد هنه في
كلام العرب واما هنيهة
فتصغير هنة لا هنه ولانه يلزم
حينئذ ان يقال في تثنيته
وجمعه ياهناهان ويا
هناهون ولم يسمع وبهذا
الدليل الاخير بطل ايضا ما

ان يلحق في آخر لفظ هن عند ندائه ما يجانس حركة آخره من الواو
والياء والالف في جميع الاحوال الا في الواحد فلا يزاد فيه الا الالف
والقياس الواو فيقال في الواحد المذكر ياهناه اقبل وفي تثنيته ياهنانيه
اقبلا وفي جمعه ياهنوناه اقبلوا وفي المونث ياهنتاه اقبلي وفي
تثنيته ياهنتانيه اقبلا وفي جمعه ياهنانوه اقبلن والهاء في هناه زائدة
للوقف عند الفراء وهو مختار ابن مالك وقيل زائدة لبيان الحركة وذهب
البصريون الى انها بدل من الواو المحذوفة في هن وزعم ابن جني انها بدل
من همزة مبدلة من الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة وقال صاحب
العباب انها اصلية غير مبدلة من شيء والحق مذهب الفراء والبواقي
مردودة ومنها ان المنادي المضاف الى ياء المتكلم اذا كان متحرك الاخر
غير المثني والجمع على حده يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل ياغلامي
وسكونها مثل ياغلامي وقلبها الفا نحو ياغلاما وحذفها اكتفاء بالكسرة
وهو الاغلب مثل ياغلام وبالضمة على القلة كقوله تعالى ربُّ احكم بالحق
على قراءة ابي جعفر وبالفتح في نحو يابني في يابنيا وهو ليس بشاذ لاجتماع
اليائين واما فتح نحو ياغلام فحكموا بشذوذه والوجهان الاخيران لا يقعان الا

الا فيما غلبت عليه الاضافة الى ياء المتكلم فلا يقال يا عدو او يا عدو وقولهم يا ابي و يا امي مثل باب يا غلامي في الوجوه الاربعة وزادوا فيه وجوها اخر فقالوا يا ابت ويا امت بقلبها تاء فتحا وكسرا وبالضم على قلة وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف جمعا بين العوضين وهو جائز عندهم كقولها ❊

شعر ❊ يَا أَبَتَا لَا تَرِمْ عِنْدَنَا ❊ فَانَّا بِخَيْرٍ اِذَا لَمْ تَرِمِ ❊ وكقول الاخرى ❊

شعر ❊ يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ❊ يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لَاحِبِ ❊ ولم يقولوا يا ابتي ويا امتي بالياء احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض وكذا قولهم يا ابن ام ويا ابن عم ويا بنت ام ويا بنت عم وجوزوا فيه وجها آخر شذ في المضاف الى ياء المتكلم وهو حذف الالف اكتفاء بالفتحة فقالوا يا ابن ام ويا ابن عم ولم يسمع من العرب في ابن اخ وابن خال الا وجه واحد وهو قولهم يا ابن اخي وابن خالي وقد يجرد النداء عن الطلب بحذف حرفه ويختص المنادي من بين امثاله كما كان كنداء الشخص نفسه والباعث على ذلك الاختصاص اما فخر نحو انا على ايها الجواد يعتمد الفقير او تواضع نحو اني ايها العبد فقير الى رحمة الله او زيادة بيان نحو انا افعل ايها الرجل معناه انا افعل مختصا من بين الرجال ولا شك ان

قيل انها زائدة لبيان الحركة فتامل ❊ منه سلمه الله تعالى ❊

هذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر لانه خبر في موضع
الطلب وهو النداء ونظيره قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين اي ليرضعن وظن جماعة بانه مجاز وزعم الاخفش انه منادى حقيقة
فقال لا يمتنع ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر رضي الله عنه كل
الناس افقه منك يا عمر وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة
والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ونحو قوله انا معشر العرب اقرى
الناس للضيف يحتمل النقل عن النداء فيندرج فيه ويكون من باب
الاختصاص ويحتمل تقدير الفعل كاعني ونحوه فيكون من باب المدح
والعامل في المنادى عند سيبويه الفعل المقدر بمعنى يا زيد ادعو زيدا
وعند المبرد حرف النداء لسده مسد الفعل وزعم ابو علي ان حروف
النداء اسماء افعال وهذان المذهبان ليسا مما نحن فيه وعلى المذاهب
كلها نحو يا زيد جملة وليس المنادى باحد جزئيها * **المندوب** * قيل هو
منادى حقيقة واليه ذهبت الجماعة وقيل حكمه كحكم المنادى
اعرابا وبناء لكنه لا يرخم وله قسمان احدهما ما يتفجع عليه بوا او يا نحو
وا زيداه ويا عمراه والثاني ما يتفجع منه مثل وا مصيبتاه ويا حسرتاه ونحو

واختص المندوب بوالقدم دخولها على المنادى بخلاف يا فانه مشترك بينهما ولا يندب من القسم الاول الا المعروف سواء كان علما اولا فلا يقال وارجلاه ولك زيادة الالف وهاء الوقف في آخره نحو يا زيداه وفي صلته نحو وامن حفر بير زمزماه وفيما اضيف هو اليه نحو يا امير المومنيناه الا في صفته فلا يقال وازيد الطويلاه بل تزاد الالف في الموصوف نحو وازيداه الظريف خلافا ليونس فانه حكى ان رجلا ضاع له قدح فقال وا جمجمتي الشاميتيناه قال محقق الطبسي عند زيادة الالف رده الواو ان كان آخر المندوب ضمة والياء ان كان كسرة فاذا اندبت غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا واغلامكاه حذرا عن الالتباس بندبة غلام مخاطب واذا ندبت غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه لا غلامكماه لالتباسه بندبة غلام مخاطبين اثنين ۞ الثالث المنصوب بالمدح او الذم او الترحم نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من ابليس عدو المومنين ومررت بزيد المسكين اي امدح واذم وارحم والشيخ الرضي عد هذا الباب من باب الاختصاص بالنداء اعتبارا لمعنى الاختصاص في الجميع ودخول اللام في بعض الصور لا يضر لعدم كونه منادى حقيقة ولعدم ظهور يا في هذا الباب

الرابع التحذير وهو معمول بتقدير بعد واتق ونحوهما وهو قد يكون محذرا مما بعده بتوسط واو العطف مظهرا كان او مضمرا نحو رأسك والسيف واياك والاسد والمعطوف في حكم المعطوف عليه في جهة الانتساب لاعطفا فلا يرد انه كيف جاز العطف ههنا مع اختلافهما في المحذر والمحذر منه وقد يكون محذرا منه مكررا كذلك نحو الطريق الطريق واياك اياك ومن الناس من لا يوجب الحذف في القسم الثاني ويجوز وضع من موضع الواو في القسم الاول فتقول اياك من الاسد كما تقول اياك والاسد واياك من ان تحذف كما تقول اياك وان تحذف ولك ان تحذفها اذا كان مجرورها ان ثقيلة كانت او خفيفة وحينئذ محلهما نصب عند سيبويه الحاقا بالمفعول وجر عند الخليل اعتبارا بالجار المقدر نحو اياك انك تقرب الاسد واياك ان تحذف ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من واما قوله * شعر * فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ * إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ * فشاذ لا يقاس عليه او محمول على حذف الفعل وتقديره اتق نفسك واترك المراء فلم يكن من هذا الباب او على ضرورة الشعر او ماول بان تمارى * الخامس الاغراء وهو معمول بتقدير الزم

الزم مفردا كان اومضافا مكررا اومعطوفا عليه نحو العهدالعهدواخاك اخاك وطاعةالله وطاعةالرسول اي الزم والاختلاف في التكرير ههنا الاختلاف في تكريرالتحذير ☆ السادس مافسرعامله المضمروهوكل اسم منصوب يفتقرالى مابعده من عامل مشتغل عنه بالعمل في ضميره اوملابس ضميره بحيث لولاذلك الاشتغال بتسليطه بعينه اومناسبه باللزوم اوالمترادف لنصبه بالمفعولية فالعامل اذااشتغل بالضميرفقد يكون تقديرتسليطه بعينه نحو زيداضربته اي ضربت زيداوقديكون تقديرمايناسبه بالترادف نحوزيدامررت به اي جاوزت زيدافان المرور مرادف للمجاوزة بعد تعديته بالباء وقديكون تقديرمايناسبه باللزوم نحوزيدا حبست عليه اي لابست زيدالاستلزام كونه محبوسا عليه ملابسته واذااشتغل بملابسه فلايقدرفيه الفعل المناسب باللزوم نحو زيداضربت غلامه اي اهنت زيدااستلزام الضرب به اهانة مولاه ثم وجب نصبه اذاوقع بعدحروف التحضيض وهوهلا والا ولوما وحرفي الشرط وهو ان ولولانهمامن دواخل الفعل لفظا اوتقديرا واماامافيجيئ حكمه في هذاالباب نحوالازيداضربته وان زيداضربته ضربك ولوزيدارأيته اكرمته

وقد جوز في قول المتنبي ✿ شعر ✿ وَلَوْ قَلَمٌ أُلْقِيتُ فِي شَقِّ رَأْسِهِ ✿ مِنَ السُّقْمِ مَا غَيَّرْتُ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ ✿ نصب قلم ورفعه مع انه وقع بعد لو الشرطية لان الفعل المشتغل بالملابس يناسبه فعلان ناصب ورافع فان قدر لولا بست قلما وجب نصبه وكان الخبر مفسرا وان قدر بمثل لو وجد ولو حصل قلم تعين رفعه وحينئذ يكون الخبر مع ما تعلق به الفعل ويختار نصبه بعد همزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته واما بعد هل نحو هل زيدا ضربته فيتعين ولو سمع وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته وبعد حيث المكانية نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وبعد اذا الشرطية نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وفيما قبل افعال الطلب وهي الامر نحو زيدا اكرمه والنهي نحو عمرا لا تهنه والدعاء نحو بكرا عافاه الله اذ هي مواضع الفعل غالبا وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ليس من هذا الباب كما يترآى فالمبرد عده من باب المبتدا المتضمن لمعنى الشرط وسيبويه اوله بجملتين مستقلتين ويختار بالعطف على جملة فعلية متقدمة رعاية للتناسب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو اكرمت القوم وعمرا اهنته وعند احتمال وقوع ما هو المفسر في حالة

حالة النصب خبرا وصفة لئلا يرتفع نحو قوله تعالى إنا كلَّ شيء خلقناه
بقدر بنصب كل اي رفعه بالابتداء على ان يكون خلقناه خبرا له يتطرق
لاحتمال كونه صفة وكون بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فيتفاوت المعنى
حينئذ على ما هو مقتضى الصفة ولو كان الشيء بمعنى المخلوق لتوهم بعض
المخلوقات غير مخلوقة له تعالى كما وهم المعتزلة في افعال العباد وهذا
القدر كاف في تفاوت المعنى ووجب الرفع في مثل ازيد ذهب به فهو ليس
من هذا [illegible] كقوله تعالى كل شيء فعلوه في
الزبر لفساد المعنى في النصب ان جعل الظرف لغوا متعلقا بفعلوا لان
الزبر ليست محلا لفعلهم وان جعل مستقرا صفة لكل شيء فالمعنى حينئذ وان
كان مستقيما الا انه خلاف المقصود في حالة الرفع الموافق لقوله كل صغير و
كبير مستطر ويختار رفعه بالابتداء عند وجدان قرينتي الصحة من الجانبين
وفقدان قرينة مرجحة [illegible] نحو
زيد ما ضربته او عند وجود القرينة المرجحة من الجانبين بشرط كون المرجحة للرفع
اقوى من المرجحة للنصب كاما الداخلة على غلبة الاسم انه لم يكن معه فعل
من افعال الطلب نحو لقيت القوم واما زيد فاكرمته واما مع فعل الطلب

قوله ولو كان الشيء الى آخره
هذا رد على الشيخ الرضي
فانه قد قدح في هذا التمثيل
على الشيخ ابن الحاجب
وقال المراد بالشيء في الآية
المخلوق لا مطلق الشيء لانه
تعالى لم يخلق جميع
الممكنات معدومة كانت
او موجودة فمعنى الآية على
التفسير كل ما مخلوق مخلوق
بقدر و على الصفة كل شيء
مخلوق كاين بقدر والمعنيان
واحد لان لفظ كل شيء في الآية
يختص بالمخلوقات سواء
كان خلقناه صفة له او خبرا و
حاصل الرد ان مطلق
المخلوق اعم من المخلوق
لنا اما بحسب المفهوم او
بحسب الواقع عند المعتزلة
فتامل ۞
منه سلمه الله تعالى

فالمختار فيه النصب حذرا عن وقوع الطلب خبرا منه وهو غير جائز
نحو اما زيدا فاضرب به وكان للمفاجات مثل خرجت فاذا زيد يضرب به عمرو
وهما متساويان فيما اذا عطف على جملة ذات وجهين وهي اسمية
الصدر وفعلية العجز لحصول التناسب فيهما نحو زيد قام وعمرا اكرمته
عنده ۞ المفعول فيه ۞ هو ما نسب اليه فعل مذكور لفظا او تقديرا تضمنا
لوساطة بمعنى في وهو ضربان ظرف الزمان [illegible] وكل منهما
متصرف وغير متصرف ومحدود ومختص ومبهم فالمتصرف ما لم يلزم
الظرفية وغيره ضده والمحدود من الزمان ما يصلح جوابا لكم والمختص منه
لمتى والمبهم منه ما لا يصلح جوابا لهما لعدم الفائدة والمحدود من المكان ما له
مقدار معلوم بالمساحة كالفرسخ والمختص منه ما له اسم بالنسبة الى امر
داخل في مسماه كالدار والمبهم منه ما له اسم بالنسبة الى امر غير داخل
فيه كالجهات الست ثم يجب النصب بتقدير في في الظروف الغير
المتصرفة ومعرفتها مستفادة من السماع ليس لها ضابطة كلية فمنها ما يكون
غير متصرف وهو ما عين من سحر مجردا عن اللام نحو جئتك يوم الجمعة
سحر ومنها ما يكون متصرفا نحو ذات مرة و بعيدات بين في قولك سرت

سرت ذات مرة ولقيتك بعيدات بين ونحوها عين من ضحى او عتمة وعشاء وعشية وربما منعت من الصرف فيقال رأيت زيدا يوم الجمعة ضحى آه بلا تنوين ويختار النصب في صفة الاحيان عند الجمهور تقول سيري علي الفرس طويلا وقديما وكثيرا اي حينا طويلا وقديما وكثيرا خلافا لسيبويه فان النصب عنده واجب فيها الا في لفظي مليا وقريبا فان نصبهما غير لازم عنده تقول سري عليه ملي من الدهر وقريب من الزمان ويجوز النصب في الظاهر من ظروف الزمان مبهما كان او محدودا نحو سرت حينا ويوما وشهرا وحولا وفي الظاهر من ظروف المكان المبهم المفسر بالجهات الست وفيما الحق بها للابهام الا في فوق وتحت من الاصل وعند ولدى ووسط من الملحق فانها يجب النصب فيها لكونها من الغير المتصرفة تقول صليت امام المسجد وخلفه وبمينه وشماله ودونه وسواءه وتلقاءه وحذاءه ووسطه بالسكون وكذا يجوز فيما حمل عليه من المختص لكثرته في الاستعمال وان لم يكن مبهما كلفظ مكان نحو جلست مكان زيد وكالامكنة المعينة الداخل عليها فعل الدخول ونحوه في القول الاصح نحو دخلت الدار ونزلت البلد وسكنت القرية ووردت

الشهر واما نحو نهيت الشام فشاذ و ينتصب النصب في مصرفها مطلقا
يقال يوم الجمعة سرت فيه وامام المسجد صليت فيه ولا يقال سرته
وصليته الاتوسعا والابعد فعل الدخول ونحوه نحو اشتريت الدار فدخلته
وسكنته وكذا في الظاهر من المكان المحدود يقال صليت في المسجد وفي
وسطه بالتحريك ولا يقال صليت المسجد ووسطه واما قوله * شعر *
لدن بهز الكف يعسل متنه * فيه كما عسل الطريق الثعلب
وقد يتوسع في المصادر فتجعل كالظروف فتنصب بتقدير في يقال سرت
مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر اي في اوقاتها وقد
يتوسع في الظرف فيجعل الظرف مفعولا به وذلك التوسع لا يكون الا في
الفعل اللازم نحو فمن شهده منكم الشهر فليصمه والفعل المتعدي الى واحد
نحو اليوم ضربته زيد واما المتعدي الى المفعولين والى الثلثة مفاعيل ففيه
خلاف فمنهم من جوزه فيقول اليوم ظننته زيدا الخالث واليوم اعلمته
زيد ابكرا فاضلا ومنهم من منع وقد ينصب المفعول فيه بعامل مضمر
بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال متي سرت او على
شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والتفصيل التفصيل ثم ان

ان الظرف وكذلما في حكمه ان قدر عامله من الافعال العامة [illegible]
ظرفا مستقرا وجوز ابو الفتح اظهاره وجزم به ابن مالك مشيرا الى قلته
ولايمكنه الاحتجاج بقوله تعالى فلما راه مستقرا عنده لاحتماله ان يكون
معناه متمكنا عنده ويشترط الخليل في اعماله فيما بعده مطلقا الاعتماد
كالصفات نحو اني عنده سفرك وزيد عندك ابوه وسيبويه اذا وقع بعده
حدث نحو اليوم الفتال ولا شرط عند الاخفش والكوفيين فنحو عندي
مال جملة ظرفية عندهم وعند غيرهم جملة اسمية الا ان الخبر مع
ما تضمنه من الضمير جملة ظرفية لكونه مأولا بالفعل عنده وان لم يقدر
عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا ملغى سواء وجب حذفه نحو
اليوم الجمعة صمت فيه او جاز نحو زيد على الفرس اي يركب

* المفعول له * هو علة اقدام الفاعل على الفعل المذكور معه في تركيب
واحد ليعمل فيه حقيقة كان نحو ضربت زيدا تاديبا او حكما نحو تاديبا
فيمن قال لم ضربت زيدا وهو عند الزجاج مصدر نوعي ان قلنا ان معناه
ضربته ضرب تاديب وتاكيدي ان اولناه بادبته بالضرب تاديبا وبنصب
مطرد بتقدير اللام اذا كان فعلا اتحد فاعله وفاعل عامله المعلل به مع

اقترانه له في الزمان اوكان مع ان وان نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا وزرتك ان تكرمني وجيئتك انك تحسن الى واما في مصمره فيجب اظهار اللام كما فيما اذا كان عينا ولم يتحد فاعله وفاعل عامله اولم يقترن له تقول التاديب ضربت زيدا له وجئتك للثمن وجئتك لمجيئك اياي واكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وقول من لم يشترط اتحاد الفاعل متمسكا بقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا مردود بان الاية محمول على فرأيتموه الدال عليه يرى وكذا قول من لم يشترط المقارنة استدلالا بقوله تعالى والخيل والبغال لتركبوها وزينة لان الزينة فى الاية مقارنة للخلق فانها حال الخلق زينة في نفسها وكثر تنكيره في الكلام وقد يجيء معرفا باللام كقوله ٭ شعر ٭ لَا اَقْعُدُ الجُبْنَ عن الهَيْجَاء ٭ ولو توالَتْ زُمَرُ الْاعداء ٭ ولكن انجراره حينئذ باظهار اللام الجارة اكثر من نصبه باضمارها وقد منع الجرمي تعريفه راسا وجعل نصبه كنصب المصادر التي تقع حالا فقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت عنده ماول بحاذري الموت وقول العجاج ٭ شعر ٭ يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورِ ٭ مخافةً وزعل

زَعَلَ المجبُورِ ✲ نافض لهذاالتاويل فانه لايتمشي فيه ويجوز تقديمه على عامله نحو تاديبا ضربت زيدا ✲ المفعول معه ✲ هو ما ذكر بعد الواو الدالة على مصاحبته لمعمول فعل لفظا ا ومعنى نحو استوي الماء والخشبة ومالك وزيدا وقول من خص المصاحبة لفاعله فقط مردود بقوله ✲ مصرع ✲ بِحَسْبِكَ وَالضحَاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ ✲ فاذا كان الفعل لفظا فان لم يمكن العطف لما نع يتعين النصب نحو جئت وزيدا لامتناع العطف على الضميرا لمرفوع بلا تاكيده بالمنفصل وبلا فصل وان امكن العطف فيجوز الوجهان العطف تارة نحو جئت انا وزيد بالرفع والنصب اخرى نحو جئت انا وزيدا واما نحو ضربت زيدا وعمرا فليس منه لوجوب العطف فيه وان كان الفعل معنى فان لم يمتنع العطف تعين العطف نحو مالزيد وعمرو اي ما يصنع زيد وعمرو وان امتنع العطف لمانع تعين النصب نحو مالك وزيد اوما شانك وعمرا اي ماتصنع معهما والمانع فيهما هو العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ولا يتقدم على مصاحبه ولا على عامله وقد يضمر منفصلا كقوله ✲ شعر ✲ فاليتَ لاَ انفكُّ احْدُو قَصِيدَةً ✲ تكُونُ وَاِيَّاهَا بِهَا مَثَلاً بَعْدِي ✲

هو قياسي عند الاخفش وابو علي واختاره ابن مالك وقال هو الصحيح وسماعي عند غيرهما فلا يقاس عليه بل يقتصر على مورد السماع وناصبه الفعل او معناه بتوسط الواو عند الجمهور وهو الاصح وقيل الاخفش انتصابه على الظرفية على ان الواو قامت فيه مقام مع وزعم الشيخ عبد القاهر ان ناصبه نفس الواو والمذهبان مردودان بقولهم كل رجل وضيعته وكل رجل وقرينته * الحال * هو ما يبين هيئة صاحبه من فاعل او مفعول من حيث هو فاعل او مفعول ولو حكما نحو جاءني زيد ضاحكا وضربت عمرا راكبا والعامل فيها اما الفعل لفظا نحو ضربت زيدا قائما او تقديرا نحو زيد في الدار قائما او معناه المستنبط من فحوى الكلام نحو هذا بعلي شيخا او المشابه له من الاسماء نحو زيد ذاهب راكبا وزيد مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا واكثر شربي السويق ملتوتا وشرطها ان تكون نكرة او في تاويلها كقولهم مررت به وحده او فعلته جهدك اي منفردا ومجتهدا او معتركة العراك ومجتهدا جهدك ومنه قوله * شعر *

وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا * وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ * واما قولهم جاؤا قضهم بقضيضهم فماول بقيام الجملة مقام المفرد اي كافة ولذا اعربه

اعرب الجزء الاول مع انه مبتدأ اعراب المفرد هو النصب والغالب
فيها الاشتقاق نحو جاءني زيد راكبا ويغني عن اشتقاقها اما وصفها نحو
فتمثل لها بشرا سويا او تقدير مضاف قبلها كقولهم وقع المصطرعان عدلي
عير اى مثل عدلي عير او دلالتها علي المفاعلة نحو كلمته فاه الى فيّ اي
مشافهة ومنه قولهم بعته يدا بيد اى مناجزة وبعته راسا براس اي مماثلة
وبعت الشاء شاة ودرهما اي مقابلة او دلالتها علي ترتيب نحو ادخلوا
رجلا رجلا او ولا اولا اي مترتبين ومنه قولهم علمته الحساب بابا بابا اي مفصلا
بترتيب وقد تقع جامدة بلا تاويل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل
في بسرا اطيب لا هذا كما قيل كيلا يتقيد معنى الاشارة بحالة البسرية والا
يلزم عدم صحة كون المشار اليه تمرا يابسا او بلحا او رطبا او غيره ويلزم كون
الشي مفضلا ومفضلا عليه باعتبار واحد وهو تقيد اطيب بحالة الرطبية
فقط وقد تقع مصدرا سماعا وقيل قياسا في كل مصدر كان من انواع الفعل
كالركض والعدو والسرعة والبطوء بالنسبة الى المجيء والاتيان يقال اتانا
سرعة ولا يقال اتانا ضحكا والغالب في صاحبها التعريف وقد يجيء نكرة
مختصة اما بالصفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او لوقوعه في حيز

قوله
ويلزم كون الشي مفضلا آه
وذلك لانه اذا كان بسرا قيد اسم الاشارة كان من تتمته لا من تتمة اطيب فلم يبق لاطيب الا معمول واحد وهو رطبا فكانه قيل المشار اليه في حال بسريته اطيب منه رطبا فيلزم كون الاطيبية باعتبار حالة واحدة وهي الرطبية ٭
منه عفا الله عنه ٭

النفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او الاستفهام نحو هل جاءك ضاحكا او بغير ذلك من المخصصات فان كان صاحبها نكرة محضة غير معلوم فيه عاملها بمعرفة نحو جاء راكبا رجل او كانت الحال متضمنة لمعنى الاستفهام كقولك كيف جاء زيد كانك قلت اراكبا ام ماشيا او واقعة في مثل جاء راكبا الا دهم صاحبه او وقع صاحبها بعد الا او معناها نحو ما جاءني راكبا الا زيد وانما جاءني راكبا زيد وجب تقديمها عليه ولا تتقدم على عاملها اذا كان معنويا الا اذا كان ذا حدثين فتتقدم كما تتاخر نحو زيد قائما كعمرو قاعد او فعلا غير متصرف او صدرا بان المصدرية او مصدرا او صلة الالف واللام فلا يقال قائما هذا زيد وراكبا احسن بزيد ويعجبني مسرعا ان يقوم زيد واعجبني ضاحكا قيامك ومسرعا الجائي زيد واذا كان عاملها ظرفا ففي تقديمها عليه خلاف اذا لم تكن هي ظرفا فسيبويه يمنعه مطلقا نظرا الى ضعف الظروف ويجوزه الاخفش بشرط تقديم المبتدا على الحال نحو زيد قائما في الدار وفي تاخيره عنها انهما متنافيان في المنع فلا يقال قائما زيد في الدار ولا قائما في الدار زيد واما اذا كانت ظرفا فقد جوزوا تقديمها على عاملها الظرف كالظرف على عامله لتوسعهم فيه

في الظروف ومثلوا بقولهم البر الكر منه بستين درهما وكذ لا تتقدم علي ذي
الحال المجرور بالاضافة بالاتفاق فلا يقال جاء تني مجردا عن الثياب
جارية زيد وكذا علي المجرور بحرف الجر عند سيبويه خلافا لابن كيسان
استدلالا بقوله تعالي وما ارسلناك الا كافة للناس ويزيفه احتمال كون الكافة
مصدرا كالعاقبة اي وما ارسلناك الا كفا للناس عن الشرا وكونها صفة لمصدر
محذوف اي رسالة كافة او كونها حالا من الكاف والتاء للمبالغة ويجوز تعدد
الحال فان كانت الاحوال من شيء واحد فتسمى مترادفة متوافقة
كانت او متضادة وان كانت بعضها من بعض فتسمى متداخلة متوافقة
ولا تكون متضادة ضرورة استحالة تقييد الشي بضده ويجب تعددها بعد
اما كسا ترما وقع بعدها نحو انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فالحال
اما منتقلة دالة علي هيئة حادثة غير لازمة لصاحبها وهو الاكثر نحو جاء زيد
ضاحكا واما موكدة مقررة لجملة قبلها ولو كانت فعلية وهو الاصح فتارة تكون
موكدة للعامل نحو ولّي مُدْبِرا ثم وليتم مُدبرين واخري تكون موكدة لصاحبها
نحو جاء القوم طرا وقاطبة ومنه قوله تعالي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولو العلم قايما بالقسط ومنهم من منع وقوعها بعد الفعلية وهو باطل لدلالة

الشواهد القرآنية على خلافه واما موطية وقيل موطاة وهي اسم جامد وطاء طريق ماهو حال في الحقيقة من الوصف الواقع بعدها نحو فتمثل لها بشراً سوياً واما مقدرة وهي الحال التي لا تقع في الحال نحو مررت برجل معه صقر صائداً به غداً اي مقدراً ذلك ومنه قوله تعالى ادخلوها خالدين اي مقدر خلودكم وعد ابن هشام قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين من هذا الباب والحق انه منه بالنسبة الى محلقين واما بالنسبة الى آمنين فمن قبيل المحققة ثم الحال اذا وقعت جملة فشرطها ان تكون خبرية مرتبطة برابطة تربطها الى صاحبها وجوز الفراء وقوع الامر ونحوه حالاً والحق ان الانشائية لا تقع حالاً بديهة ان ما لا ثبوت له في نفسه لا يثبت لغيره الا بتاويل كقول ابي النجم ۞ شعر ۞ مَيزَ عنه قُنزُعاً عن قُنزُعِ ۞ جَذْبُ اللَّيالِي اَبْطِئِي اَوِ اَسْرِعِي ۞ اي مقولاً في حقها ذلك فالفعلية من الخبرية ان كان فعلها مضارعاً مثبتاً يربط بالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع واما نحو قمت واصك وجهه فمأول بحذف المبتداء اي وانا اصك وان كان فعلها مضارعاً منفياً نحو جاءني زيد وما يتكلم غلامه او ماضياً مثبتاً نحو

نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه اومنفيا نحو جاءني زيد وما خرج غلامه غير بطا لواو والضمير معا كما مثلنا وباحدهما وامثلته واضحة ولابد في الماضي المثبت من لفظة قد اما ظاهرة نحو ما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد أُخرجنا من ديارنا واما مقدرة نحو جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت خلافا للاخفش والكوفيين فانها عندهم ليست بواجبة لا لفظا ولا تقديرا و يجب اظهارها مع الواو لامع الضمير وسيبويه والمبرد اوجبا ظهورها مطلقا فسيبويه يأول قوله تعالى جاؤكم حصرت صدوركم بقوم ما وله ان يأول بالمصدر الحيني اي جاؤكم وقت حصر صدورهم والمبرد يأول بالدعاء والاسمية منها نربط بالواو و الضمير جميعا نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى اوبالواو وحدها نحو كنت نبيا وآدم بين الماء والطين اوبالضمير وحده نحو والله يحكم لامعقّب لحكمه وفي قبحه اختلاف والمشهور ان الامرين جائزان وانهما فصيحان وقد يحسن الضمير وحده اذا كانت واقعة بعد مفرد بالعطف نحو فجاءها باسنا بياتا اوهم قائلون اوبلا عطف كقوله ۞ شعر ۞ وَاللّٰهُ يبقيكَ لَنَا سَالِمًا ۞ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ ۞ واما الظرفية فان كان الظرف عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن

فيه فلا يرتبط بالواو ونظرا الي انها كالمفرد اوهى ردحتيقة علي خلاف نحو
جاءني زيد علي فرس وان كان عاملا في اسم مظهر بعد نفيا رالوجهان الواو
وهو الاكثر وتركه شبها بالجملتين الاسمية والفعلية نحو جاءني زيد ون لى
كتفه سيف اوعلي كتفه سيف والشرطية لاتتع موقع الحال لانها غير مرتبطة
بما قبلها فلا يقال جاءني زيد ان يسئل نعطه الان تجعل جزاءعن نمبر
ما اريد الحال عنه فتصير جملة اسمية صالحة للحال فيقال جاءني زيد
هو ان يسئل نعطه وان ينسلخ عنها معنى الشرط فحينئذ ان عطف عليها
ما يناقضها فترك الواو مستمر فيها نحو انها الى معنى التسوية نحو آتيك
ان اتيتني وان لم تاتني اي آتيك على كل حال ومنه قوله تعالى مثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث اوتتركه يلهث اي لاهثا في الحالتين
وان لم يعطف فلابد من الواو لئلا يلتبس بالشرط حقيقة نحو اكرمه وان
يشتمك ومنه قوله عليه السلام اطلبوا العلم ولوكان بالصين والواو حالية
عند الزمخشري كما في قوله تعالي ولامة مومنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم واعتراضية عند بعضهم وقال الحيري للعطف علي المعطوف
عليه المحذوف المناقض للمذكور والتقدير اكرمه ان لم يشتمك وان

ان يشتمل فيعود الامر عند التقدير الي الصورة الاولى وقد تحذف الحال جوازا عند القرينة كقولك بلي جاء لمن يقول الم يجي زيد راكبا الا اذا كانت واقعة بعد الا نحو ومانا من قرية الا ولها نذير لتوقف المراد على ذكرها او قائمة مقام الخبر كما في ضربي زيدا قائما فلا يلزم حذف النائب والمنوب وكذا يحذف عاملها جوازا عند القرينة حالية كانت كقولك للمسافر راشدا مهديا اي سر او مقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين ووجوبا اذا كانت الحال قائمة مقام الخبر نحو ضربي زيدا قائما على الاصح وقد مر الكلام فيه او كانت مؤكدة مقررة لمضمون جملة جزءاها اسمان معرفتان لا عمل لهما نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه او كانت مبينة لتعلق الحكم بما وراء ما تعلق به من واحد نحو اشتريته بدرهم فصاعدا او قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخري يحتمل وجهين حالا عند السيرافي اي تتحول تميميا وقيسيا ومصدرا بدلا عن الفعل المختزل عنه عند سيبويه وهو الحق اي تتميم مرة وتتقيس اخري ومن الحال الفاظ مفردة تنصب على الحالية دائما نحو طرا وقاطبة وكافة والفاظ مركبة تركيب خمسة عشر كقولهم تفرقوا شغر بغر اي

منتشرين وتمزقوا شذر مذر اي متقطعين وهو جار بحيث يبنى
على التنائي وسنبين ان شاء الله تعالى في المركبات * التمييز * هو نكرة يرفع
الابهام الوضعي عن ذات المبهم وهو قسمان الاول ما يرفعه عن ذات
مذكورة في مفرد ويسمى اسماء تاما انما يتم باحدى اربعة اشياء احدها
التنوين اذ ظاهرًا نحو ما في السماء قدر راحة سحابا او تقديرا كما في غير المنصرف
نحو عندي كيالج برا وعجلا نحو خمسة عشر درهما وثانيها نون التثنية نحو
منوان سمنا وثالثها نون الجمع نحو خمسون درهما ورابعها الاضافة نحو لي
ملاؤه عسلا ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن الاضافة معها
وقد يتم بنفسه لا بهذه الاشياء كما في الضمائر المبهمة نحو ربه رجلا ونعم
فارسا وويحه رجلا وفي اسماء الاشارة نحو حبذا زيد رجلا وهذا عدد من
جعله تمييزا لاحالا والمفرد في الغالب يكون مقدارا او مواما كيلا نحو قفيزان
برا ووزنا نحو رطل زيتا او مساحة نحو ذراعان من الارض او عددا نحو ملء الارض
ذهبا او عددا نحو ثلثين ليلة وسياتي في موضعه ان شاء الله تعالى وقد يكون
غير مقدار وخفض التمييز باضافته اليه اكثر ان تغير اسمه بصفة صانع نحو
خاتم فضة وان لم يتغير فالخفض لازم بالاضافة نحو هذه قطعة ذهب وقد

وقد تخفض باضافة المفرد المقدار اليه ايضا ان كان تاما بتنوين اونون التثنية فيقال رطل زيت ومنواسمن وان كان تاما بالاضافة او بنون الجمع فلا يجوز خفضه بها حذرا عن اضافة المضاف في المضاف وعن الالتباس في نون الجمع بالمميز فيما اذا كان مضافا الي غير المميز نحو عشري رمضان الاعلى قلة نحو عشرو درهم وستوك وامتنع اضافة نحو احد عشر الي مميزه وجاز الي غيره فلا يقال احد عشر درهم كراهة تركب ثلثة اشياء مع الامتزاج المعنوي ويقال احد عشرك لعدم الامتزاج المعنوي واما اثنا عشر فاضافته ممتنعة مطلقا فان كان التمييز جنسا صادقا على القليل والكثير ولم يقصد الانواع منه كالزيت والسمن والتمر والخل يفرد وان كان الاسم التام مثنى او مجموعا نحو عندي منوان سمنا وعشرون تمرا والافيثنى ويجمع فيقال عندي عدل ثوبين او اثوابا في غير الجنس وعندي رطلان زيتين او ارطال زيوتا في الجنس الذي يقصد الانواع منه الا في الاعداد التي يكون تمييزها مفردا وضعا فلا يجوز تثنيته وجمعه وان قصد الانواع لئلا يلزم خلاف الوضع فلا يقال عشرون اثوابا والثاني ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما او ما شابهها من اسم

الفاعل نحو الحوض ممتلي ماء واسم المفعول نحو والارض منفجرة عيونا والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجها واسم التفضيل نحو زيد افضل ابا او المصدر نحو اعجبت من طيبة نسبا وكذا ما في معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا او في اضافة مثل اعجبني طيبه نفسا او ابا او ابوة ودارا وعلما وقيل ان قولهم لله دره فارسا من هذا الباب والحق انه يحتمل البابين باعتبارين فالتميز ان كان اسما غير جنس فيطابق لما يقصد له من المنسوب اليه فقط كنفس او من متعلقه فتذكر دار او من كل منهما بحسب القران كاب تقول في الاول طاب زيد نفسا والزيدان نفسين والزيدون نفوسا وفي الثاني طاب زيد دارا ودارين ودورا وفي الثالث تارة طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون آباء واخرى طاب زيد ابا او ابوين وآباء اوالا فاما ان يكون جنسا او صفة فان كان جنسا فلا يطابق لما قصد اصلا مادام لم يقصد الانواع منه لاطلاقه على القليل والكثير يقال طاب زيد علما والزيدان علما والزيدون علما وان نحو حسنون وجها مع انه ليس بجنس فلحصول الغرض به مع عدم اللبس جزما بان المراد به حسنون وجوها ومنه قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا بخلاف نحو حسن الزيدون آباء فانه ما وجبت

وجبت المطابقة فيه كيلا يتوهم ان المراد به واحد بالحقيقة فان اقصد الانواع منه فلابد من ان يثنى او يجمع نحو طاب الزيدان علمين والزيدون علوما وان كان صفة فيطابق للمنسوب اليه فقط لكونها صفة له دون متعلقه نحو طاب زيد والدا بخلاف الاسم نحو ابا ويحتمل الحال نحو لله دره فارسا والتمييز اولى بدليل زيادة من فيها نحو لله دره من فارس وعزمن قائل وكل مميز اصله اما فاعل نحو طاب زيد علما والاصل طاب علم زيد او مفعول نحو فجّرنا الارضَ عيوناً والاصل فجرنا عيون الارض او موصوف آخر لغرض وهو الابهام قبل التفسير لوقعه في النفس نحو عندي راقود خلا ومنوان سمنا والاصل خل راقود وسمن منوان ونحو زيد اطيب نفسا اولى بزيد طيب نفسه طيبا زايدا فرارا عن عمل اسم التفضيل في المظهر وكذا الفعل الذي لا يقوم بالتمييز نحو امتلأ الاناء ماء اذ اصله امتلأ الاناء بماء الماء وقيل يصح قيام الامتلاء بالماء تجوزا كما فيما ربحت تجارتهم فلا تاويل وقولهم هو سيبويه نحوا او زهير شعرا وقارون كنزا يحتمل التمييز بمعنى الكامل نحوه وشعره والعظيم كنزه ويحتمل الظرفية بمعنى انه يشابه سيبويه في النحو وزهير اي الشعر وقارونا في الكنز فيكون من قبيل زيد

كالاسد في الشجاعة واصل التمييز ان يكون نكرة خلافا للكوفية تمسكا بهم بقوله تعالى الا من سفه نفسه بالنصب على التمييز وانه معنى سفهت نفسه والحق انه منصوب بنزع الخافض اي سفه في نفسه او على ان سفه بمعنى جهل فيكون مفعولا به كما هو مذهب البصريين و يستعمل بمن كثيرا كما مثلنا ولا يتقدم على عامله ولو كان فعلا على الاصح خلافا للكسائي والمازني والمبرد فانهم جوزوا التقديم على الفعل نظرا الى قوته في العمل واحتجاجهم بقوله ❁ شعر ❁ أتهجر سلمى بالفراق حبيبها ❁ وما كان نفسا بالفراق تطيب ❁ مزيف برواية يطيب بالياء التحتية مقام تطيب بالمثناة الفوقية او برواية نفس مكان نفسا او برواية كان في موضع كاد

❁ المستثني ❁ هو ما وقع بعد الا غير الصفة واخواتها فان اخرج بها عن متعدد ملفوظا كان او مقدرا فمتصل نحو جاء في القوم الا زيد او ما جاء في الا زيد والا فمنقطع وهو المذكور بعد الا بمعنى لكن من غير اخراج سواء كان من جنس المتعدد اولا ويسمى منفصلا واطلاق الاستثناء عليه مجاز نحو ما جاء في القوم الا زيدا او الا حمارا وقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين يحتمل الوجهين والمشهور عند الجمهور من النحاة ان الاستثناء من النفي اثبات

اثبات كعكسه واليه ذهب الامام الشافعي رحمه الله والحق ان الاستثناء اخراج وتكلم بالباقي بعد الاستثناء بعبارته واثبات ونفي باشارته لئلا يلزم الكذب في قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً وهو مختار معظم التابعين امامنا ابي حنيفة رحمه الله واما كلمة التوحيد وهو لا اله الا الله فلا حجة له علينا اذ المقصود منه نفي غير الله واما وجوده تعالى فلم ينكر به احد من المشركين ولتحقيقه موضع آخر ثم المستثنى باعتبار الاعراب منه ما ينصب وجوبا بعد الا غير الصفة اذا كان في كلام موجب تام وهو ما ليس بنفي ونهي واستفهام نحو جاءني القوم الا زيدا اوكان منقطعا عند اهل الحجاز سواء صح وقوعه موقع المستثنى منه نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن اولم يصح نحو قولهم ما زاد هذا المال الا ما نقص وما نفع زيد الا ما ضر ومثل ما في ابلى صحيح الا جرب محمول على حذف المبتدأ اي لكن كل ابلي جرب واما بنو تميم فيجوزون البدل في الاول كقوله شعر وَبَلْدَةٍ لَيْسَ لَهَا اَنِيسُ ❊ اِلَّا الْيَعَافِيرُ وَالْعِيسُ ❊ ويوجبون النصب كالحجاز في الثاني نحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اوكان مقدما على المستثنى منه موجبا كان الكلام اوغيره نحو

ماجاءني الازيدا احدا او على صفته عند المازني نحو ماجاء احد الازيد اخير
منك وسيبويه يختار البدل فيه وعند المبرد هما سيان او كان بعد ماخلا
وما عدا نحو جاءني القوم ماخلا زيدا وما عدا عمرا وما فيهما مصدرية ولذا
وجب النصب بعدهما وحينئذ محلهما النصب على الحالية بتقدير قد
وجوبا عند السيرافي وعلى الظرفية عند الجماعة والقول بجواز الجر بهما
على ان ما فيهما زائدة فاسد لان ما لاتزاد قبل الجار والمجرور بل بعد الجار
اوكان بعد خلا وعدا في الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا عمرا وقد سمع
الجر بهما كقوله ☆ شعر ☆ أَبَحْنَا حَيَّهُمْ اَسْرًا وَقَتْلًا ☆ عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ
الصَّغِيرِ ☆ اوكان بعد ليس ولايكون كقوله عليه السلام اَنْهِرِ الدَّمَ وَذْكُرِ اللّٰهَ
عليه فكلوا ليس السن والظفر ونحو سيجيء اهلك لايكون بشر او هما حالان
اذا وقعا بعد معرفة كما مثلنا وصفتان اذا وقعا بعد نكرة نحو جاءني قوم ليسوا
زيدا ولايكونون عمرا وحينئذ ليسا مما نحن فيه اذ لابد من استتار اسميهما
في باب الاستثناء وقيل لامحل لهما من الاعراب ومنها يختار البدل
فيه مع تجويز النصب على الاستثناء اذا وقع في كلام تام غير موجب
نحو وما فعلوه الاقليل والاقليلا وقيل قوله تعالى فَاَسْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعٍ

قوله قيل آه القائل العلامة
الزمخشري قد تكلف فيه
لئلا يكون قراءة الاكثر محمولة
على وجه غير مختار
فتعقب عليه ابن
الحاجب بلزوم التناقض
وبيانه ان الاستثناء من اسر
يقتضي كونها غير مسرى بها
ومن لايلتفت احد يقتضي
نحو ذلك لان الالتفات بعد
الاسراء فتكون مسرى بها
وغير مسرى بها واجاب
عنه الرضي ان اسر وان كان
مطلقا في الظاهر الا انه في
المعنى مقيد بعدم الالتفات
اذ المراد اسر باهلك اسراء
لاالتفات فيه الا امرأتك
فانك تسري بها اسراء مع
الالتفات فنظر فيه بعض
الافاضل ان مقتضى كلامه
ان يكون لوط عليه السلام
مامورا بالاسراء بها مع
التفاتها وليس كذلك لانه لم
يؤمر قط بالاسراء بها مع
الالتفات ولابدونه فتامل ☆
منه عفا الله عنه

بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احدٌ الا امرأتك ليس منه كما هو المتبادر والا يلزم اتفاق اكثر القراء على غير المختار وهو النصب بل نصبه على الاستثناء من قوله فاسر ورفعه على البدلية من قوله ولا يلتفت منكم احد ولا يلزم التناقض حينئذ وهو كونه مسريا بامرأته وغير مسر بها كما زعم ابن الحاجب بناء على وحدة القضية لان الاسراء في المعنى مقيد بعدم الالتفات وفيه نظر والحق ما قال ابن الحاجب انه من هذا الباب ولا بعد ان يكون اقل القراء على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه الذي دونه ومتى امكن البدل من اللفظ لا يصار الى الموضع الا اذا تعذر منه فيختار من محله عملا بالمختار على قدر الامكان نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به لامتناع زيادة من الاستغراقية وتقدير ما ولا العاملتين للنفي بعد الاثبات لانتقاضه بالا بخلاف ليس لان عملها للفعلية فلا يضره انتقاض النفي لبقائها ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومنه ما يجوز الاوجه الثلاثة فيه بعد لا سيما معرفة كان او نكرة والجر اكثر نحو قوله ❁ شعر ❁ اَلَا رُبَّ يومٍ لَكَ مِنهُنَّ صالحٌ ❁ وَلَاسِيَّمَا يَومٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ ❁ وقد يخفف وقد يحذف الواو كقوله ❁ شعر ❁ فِهِ بِالعُقُودِ وَبِالْاَيمَانِ

قوله منه ما يجوز الى آه احدها الجر وهو الاكثر باضافة سي الى يوم وما زائدة او الى ما بمعني شي ويوم بدل منها وثانيها الرفع وهو القليل على انه خبر مبتدأ محذوف وما موصولة او موصوفة اي لا مثل الذي هو يوم او لا مثل شي هو يوم واما النصب وهو الاقل فلتجعل ما تامة وما بعدها تمييزا ان كان نكرة ومفعولا لاعني ان كان معرفة ولان لا سيما بمنزلة الا في الاستثناء ولا يخفى ما فيه اذ فيه حكم من جنس السابق وفي الا ليس كذالك ❁ منه سلمه الله تعالي

لَسِيَمَا ✿ عَقْدُ فَائِدَةٍ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرَبِ ✿ ومنها ما يجوز الجر فيه بعد حاشا
في الاكثر وهو يتعلق بكل مستثنى بالسوية واما القوم حاشا زيد ومن قولهم
يحسن على الناس المكتوبة حاشا زيد ونحو اللهم اغفر لي ولمن يسمع
دعائي حاشا الشيطان شاذ ومنه ما يجب الجر فيه بعد سوى وسَوا
وهما اشهر وجاء سُوى وسِوآء وعملهما النصب على الظرفية عند سيبويه
وهو الاصح نحو جاء في القوم سوى زيد اي مكان زيد والكوفيون يجوزون
التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا ويخرجونهما عن الظرفية [illegible]
غير متمسكين بقوله ✿ شعر ✿ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ دِنَّاهُم كَمَا دَانُوا
✿ وخالفهم الاخفش في سواء فينصبه عند خروجه عن الظرفية ايضا كما
كان فيقول جاءني سواءك كما يقول جاءني القوم سواءك وبعد ما يجب [illegible]
بعد غير واعرابه كاعراب ما بعد الا وهو الصفة حقيقة لمغايرة [illegible]
لموصوفه نحو مررت برجل غير زيد ثم قد يحمل على الا في الاستثناء مجازا
كما يحمل الا عليه في الصفة غالبا اذا كانت واقعة بعد متعدد منكور [illegible]
غير محصور لتعذر الاستثناء فيه وحينئذ يعرب ما بعدها على حسب
اعراب موصوفها نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وشذ في غيره [illegible]

لصحة الاستثناء فيه غالبا خلافا لسيبويه وعليه اكثر المتاخرين متمسكين بقوله

شعر ۞ وَكُلُّ اَخٍ مُفَارِقُهُ اَخُوهُ ۞ لَعَمْرُ اَبِيكَ اِلَّا الفَرقَدَانِ ۞ وفي البيت

شذوذان اخران وصف المضاف دون المضاف اليه والفصل بين الصفة

والموصوف بالخبر والضابطة انه ان تناول الصدر للعجز اوسكت عن الا

فيمتنع الحمل لاستقامة الاستثناء نحوله علي عشرة الا ثلثة والا فيحمل

لتعذره كما مثلناه ويختلف الحكم في غير استثناء وصفة وثمرته يظهر

في قولك له علي مائة غير درهم فان نصبته علي الاستثناء لزمك

تسعة وتسعون وان رفعته علي الصفة لزمك مائة وبيد كغير معني وتضاف

الي ان وصلتها ويقع في الاستثناء المنقطع كقوله عليه الصلوة والسلام انا

افصح من نطق بالضاد بيداني من قريش ومنه مايعرب علي حسب

ما اقتضاه العوامل من الرفع والنصب والجر اذا لم يكن المستثني منه

مذكورا لقيامه مقامه تبعا لصحة ما قام الاهند وقيل اصالة والصحة للفصل

ويسمى مفرغا مجازا ثم قد يفرغ له العامل رفعا علي انه فاعل نحو ومايعلم

جنود ربك الا هو اوعلي انه مفعول مالم يسم فاعله نحو فهل يهلك الا

القوم الفاسقون اوعلي انه خبر نحو وما محمد الارسول ونصبا علي انه

مفعول مطلق نحو ان نظن الا ظنا ومفعول به نحو لا يكلف الله نفسا الا وسعها او مفعول فيه نحو لم يلبثوا الا عشية او ضحيها او مفعول له نحو ما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ولا ياتي التفريغ في المفعول معه واما في التوابع ففي البدل جائز بلا تنازع وفي الصفة بالاختلاف وفي البواقي ممتنع وشرطه ان يكون المحذوف عاما مناسبا للمستثنى المذكور في جنسه ووصفه واقعا في كلام غير موجب ليفيد فائدة صحيحة نحو ما ضربني الا زيد وما لبست الا قميصا الا ان يستقيم المعنى في الموجب نحو ثم جاز قرأته الا يوم السبت ولم يجز ما زال زيد الا عالما فان كررت الا بلا عطف يجب النصب في مكرر المستثنى والرفع في غيره من غير تعيين لتعذر البدل والفاعلية نحو ما ذهب الا زيد الا عمرا ولا يستثنى باداة واحدة شيئان بلا عاطف في الاصح فلا يقال جاءني القوم الا زيدا عمرا الا اذا كان المستثنى منهما مذكورين والمستثنيان بدلين منهما نحو ما ضرب احد احدا الا زيد عمرا ولو وجد استثناء المستثنيات بعضها من بعض يجعل كل وتر منفيا خارجا وكل شفع مثبتا داخلا على انه من الاثبات نفي وبالعكس فيلزم على المعترف في قوله له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا

قوله لتعذر البدل والفاعلية اما تعذر الفاعلية فلان الفاعل لا يكون الا واحدا واما تعذر البدل فلانه لا يجوز ان يكون بدلا من المستثنى اذ لا يجوز طرح المستثنى ولا من المستثنى منه المقدر اذ لا يحذف المبدل منه فحينئذ ان رفعت الاول فالثاني هو المكرر فيجب نصبه وان رفعت الثاني فهو المستثنى والاول مكرر فيجب نصبه ومعناه على الاول ما اتاني احد وراء زيد الا عمرا وعلى الثاني ما اتاني احد وراء عمرا الا زيدا ١٢ منه عفا الله عنه

الا خمسة هكذا الى الواحد خمسة ولا يجوز في كل وتر الا النصب على الاستثناء لانه من كلام موجب تام ويجوز في كل شفع الابدال مع تجويز النصب على الاستثناء لانه من غير موجب تام ولا يعمل ما قبل الا في مابعدها الا في المستثني اوالمستثنى منه اذا وقع بعدها نحو ما قام الا زيدا احد اوفي التابع لهما نحو ما قام احد الا زيد الفاضل وما قام احد الا زيد فاضل ولا ما بعدها فيما قبلها لان المستثنى في قوة جملة مستانفة ولا يتقدم المستثني على المستثنى منه وعامله جميعا فلا يقال الا زيدا ضربت القوم خلافا للكوفية وقد تدخل الا على الفعل بتاويله بالاسم كنولهم نشدتك الله الا فعلت اي الا فعلك وقد يحذف المستثنى نحو قبضت عشرة ليس الا وقد يضمر نحو ما قام الا انا واداة الاستثناء اما حرف كالا او فعل كليس وماخلا ونحوهما او اسم كغير ونحود اومركب من الحرف والاسم كلا سيما او متردد بين الحرف والفعل كحاشا وخلا و عدا والعامل في المستثنى المتصل عند البصريين الفعل نحو ما قام احد الا زيدا او معنا ه المستنبط من مضمون الجملة بتوسط الا نحو القوم اخوتك الا زيدا اي بو اخيك وزعم ابن الحاجب ان العامل فيه المتعدد بواسطتها وقيل الا وقيل معنى

قوله الا خمسة وذلك لانا اذا اخرجنا التسعة من العشرة بقي واحد ادخلنا معه الثمانية صارت تسعة اخرجنا منها سبعة بقى اثنان ادخلنا معها ستة صارت ثمانية اخرجنا منها خمسة بقيت ثلثة ادخلنا معها اربعة صارت سبعة اخرجنا منها ثلثة بقى اربعة ادخلنا معها اثنين صارت ستة اخرجنا منها واحدا بقي خمسة وفي عكسه بالرجعة القهقرى بان تقول المعترف له علي عشرة الا واحدا الا اثنين وهكذا الى تسعة يلزم واحد ولكنه لما كان في صاحة تصويره بعض التكلفات كما يظهر بالمراجعة الي المطولات راينا تركه اولى ۞ منه سلمه

يستثنى وقيل ان مقدرة نحو قام القوم الا زيدا اي الا ان زيدا لم يقم وفي المنقطع قيل الا وقيل الفعل * خبر باب كان * هو المسند من ركني مابعده معمولا له مثال كان زيد قائما ومنهم من الحقه بالحال ويبطله جواز تعريفه واختلال الكلام بدونه بخلاف الحال وهو كخبر المبتدا في اقسامه واحكامه وشرائطه كما مر الا انه يتقدم على الاسم في جميع بابه جوازا بشرط ظهور الاعراب فيهما او في احدهما ولو كان مساويا له تعريفا وتخصيصا لاختلافهما في الاعراب نحو كان المنطلق زيد وكان اخاك صديقك واذا انتفي الاعراب فيهما والقرينة لم يجز نحو كان الفتى هذا خلافا للزمخشري فانه ذكر الجواز في قوله تعالى فمازالت تلك دعواهم وقال ان كلا من تلك ودعوى مرفوع ومنصوب اسما وخبرا ولا يجوز تقديم معموله على الاسم لئلا يلزم الفصل بين العامل واسمه بمعمول الخبر نحو كان زيد الحمي تأخذ معمول على اضمار القصة وقد تجئ خبر كان ماضيا مدخولا بقد ولو تقدير الافادة التقريب نحو كان زيد قد قام ونحو وان كان قميصه قد خلافا لابن مالك ويجوز حذف كان بعد لو نحو نعم الصدقة ولو تمرا وبعد ان نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر في مثله اربعة اوجه

وجوه اقواها نصب الاول ورفع الثاني نحو ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا فجزاءه خير واضعفها عكسه نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان جزاءه خيرا وما بينهما متوسطة وهو وجهان احدهما نصبهما نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان عمله خيرا فكان جزاءه خيرا والاخر رفعهما نحو ان خير فخير على معنى ان كان في عمله خير فجزاءه خير ومدار القوة والضعف على قلة الحذف وكثرته وقد يجب حذفه في مثل اما انت منطلقا انطلقت بفتح همزة اما او بكسرها فعلى الاول اصله لان كنت فان مصدرية حذفت اللام الجارة عنها قياسا ثم حذفت كان اختصارا وانفصل الضمير لعدم ما يتصل به وجئ بما بعد ان عوضا من كان فادغمت النون في الميم للتقارب وعلى الثاني تقديره ان كنت تعمل به ما عمل بالاول الاحذف اللام وعدم تعويض ما فيه بل هي مزيدة للتاكيد كما في اما تخافن ❁ اسم باب ان ❁ هو المسند اليه من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم وامره كامر المبتدأ الا في بعض احكامه فلا يحذف الا في الاضطرار اذا كان ضمير الشان وقيل يحذف في الاختيار ايضا على قلة اذا كان اياه نحو ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون خلافا للكسائي

فان من فيه عنده زائدة ولا يتضمن صدر الكلام ونحو قوله * شعر * إنّ من
يدخل الكنيسة يوماً * يلق فيها جآذراً وظباءا * اما معمول على حذف
ضميرا لشان او شاذ ولا يقع صفة رافعة للظاهر بشرط الاعتماد على النفي
والاستفهام فلا يقال ان ما قائم الزيدان وان اقائم الزيدان خلافا للاخفش
فانه يجوزه * اسم لا التي لنفي الجنس * وهو المسند اليه من ركني
ما بعدها معمولا لها وهو اما منصوب اذا كان منكرا غير منفصل مضافا
او مشابها نحو لا صاحب جود ممقوت ولا خيرا من زيد عندنا وقوله تعالى
لا تثريب عليكم اليوم بالفتح ليس من قبيل المطول لتعلق الجار بالخبر
المحذوف وهو كائن لا بالتثريب والا لكان منصوبا منونا [illegible] البغداديين
فانهم يجوزون ترك تنوين المطول واما مبني على ما ينصب به ان كان
مفردا فيقال لا رجل في الدار ولا [illegible] الموحد ولا مسلمين ولا مسلمين [illegible]
المثنى وجمع المذكر [illegible] بالتنوين [illegible] جمع
المونث السالم ولا يجوز [illegible] المازني وقيل الفتح اصح [illegible]
كما في قوله * شعر * انّ الشباب الذي مجدٌ عواقبه * فيه نلذ ولا لذات
للشيب * واما مرفوع مكرر اذا كان معرفة او نكرة منفصلا بينه وبين لا

لا نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقولهم لا نولك ان تفعل بمعنى لا ينبغي لك ان تناول ذلك الفعل واما قولهم قضية ولا ابا حسن لها فمأول بالنكرة بتقدير مضاف وهو المثل المتوغل في الابهام او بفيصل لاشتهاره رضي الله عنه به وكذا قوله ❁ ع ❁ لَاهَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيّ ❁ مأول بتقدير المثل او بتقدير لاحادي لاشتهاره بحسن الحداء والعلم المشهر قد يؤل نكرة فينصب بانتزاع اللام عنه اذا كان فيه او عما اضيف اليه نحو لا حسن ولا امرء قيس في الحسن البصري وامرء القيس ولا يجوز هذا في لفظي عبد الله وعبد الرحمن واما عدم تكرار لا مع الفصل في قول الشاعر ❁ شعر ❁ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ❁ رَكَائِبُهَا اَنْ لَا اِلَيْنَا رُجُوعُهَا ❁ فمحمول على الضرورة واجاز المبرد وابن كيسان الرفع من غير تكرير معرفة كان او نكرة مفصولا كان او غير مفصول نحو لا زيد عندنا ولا في الدار رجل ولا رجل في الدار ويجوز في تكريرها على سبيل العطف مع النكرة الغير المفصولة كما في لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه الاول فتحهما على ان لا فيهما للتبرية والثاني فتح الاول لما مر ان فا ونصب الثاني حملا على اللفظ بزيادة لا لتاكيد النفي

والثالث فتح الاول لا، ورفع الثاني حملا على محله على ان لا زائدة
والرابع رفعهما قولا بالغاء لافيهما او حملا على ان لا فيهما بمعنى ليس
على تعسف والخامس رفع الاول قولا بالغاء لا او حملا على ان لا بمعنى
ليس على تعسف وفتح الثاني لما مر وزاد الزمخشري وجها سادسا وهو رفع
الثاني على ان لا بمعنى ليس وفتح الاول لما مر وهو وهم لانه حصر الثلاثة
باعتبار اللفظ وكلا منافيه كما اشرنا والكلام في الجميع اما جملتان او جملة
واحدة الا في الاخير فانه بناء على توجيه رفع الاول حملا على ان لا بمعنى
ليس لا يحتمل عطف مفرد على مفرد والا يلزم ان يكون قوله الا بالله مرفوعا
ومنصوبا وبدخول الهمزة على لا لا يتغير عملها اعرابا وبناء او معناها اما
الاستفهام حقيقة كقوله ❁ شعر ❁ أَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ ❁ اذا أُلَاقِي
الذي لَاقَاهُ أَمْثَالِي ❁ او العرض وهو طلب بلين نحو الا نزول عندي فتصيب
خيرا او التمني وهو طلب بمحبة نحو الا ماء فاشربه وقوله ❁ شعر ❁ أَلَا رَجُلًا
جَزَاهُ اللهُ خَيْرا ❁ يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ ❁ مأول باضمار ترونني عند
الخليل على انها حرف تخصيص وعند يونس هي للتمني فحقه ان لا ينون
ولكنه نون للضرورة والاول اولى وبدخول الهمزة عليها يتغير حكمها بان

من النصب والبناء الي الجر في الاكثر نحو قولهم جاء بلا زاد وغضبت من
لا شيء وجاء على قلة جاء بلا شيء بالفتح وجاز نحو مثل لا ابا لك ولا اخا لك ولا
غلامي لك ولا ناصري لك اذا لم يفصل بينها وبين اللام بصفة وفاقا وبظرف
عند سيبويه اثبات الالف وحذف النون للاضافة حقيقة واللام مقحمة
تاكيد اللام المقدرة وقضاء لحق المنفي في التنكير لئلا يلزم دخول لا على المعرفة
بدون الرفع والتكرير خلافا لابن حاجب فانه اجازه ولو كان مع الفصل
بالظرف لكن لا بالاضافة حقيقة لفساد المعنى بل لمشابهتها لها في اصل المعنى
وهو الاختصاص ومن ثم جاز لا ابا فيها لك ولم يجز لا ابا فيها ولا يحذف اسم لا الا
مع وجود الخبر نحو لا عليك اي لا باس عليك ونحو لا كزيد يحتمل
حذف الخبر على تقدير اسمية الكاف اي لا مثله موجود ويحتمل حذف
الاسم على تقدير حرفيتها اي لا احد كزيد ثم ان نعت المنصوب بلا يرتفع
وينتصب عند الاكثر نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا في الدار وينتصب وجوبا
عند ابن برهان فلا يجوز عنده الا لا غلام رجل ظريفا واما نعت اسمها المبني
بالاصالة الاولى اذا كان مفردا غير مفصول يبنى على الفتح حملا على المبني
فلا نقض بقولهم لا ماء ماء باردا اصلا ويعرب رفعا حملا على محله البعيد ونصبا

حملا على لفظه او محله الغريب نحو لا رجل ظريف وظريفٌ وظريفًا وان كان
مضافا او مفصولا فيعرب نعته رفعا او نصبا نحو لا رجل حسن الوجه ولا رجل في
الدار ظريف وظريفا وكذا المعطوف على اسم لا المبني اذا كان نكرة بلا تكرير لا فيه
يعرب رفعا ونصبا الا انه لا يبنى لمكان الفصل بالعاطف ولهذا قيل لا الزائدة
للتاكيد نحو لا اب وابن وابنا وعليه قوله * شعر * لَا أَبَ وَابْنًا مِثْلُ مَرْوَانَ
وَابْنِهِ * اِذْ هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا * واما اذا كان معرفة فالرفع نحو لا غلام
لك والفرس وقد مر حكم التكرير فلا تكرر * خبر ما ولا المشبهتين بليس *
هو المسند من ركني ما بعدهما معمولا لهما وهما عاملان عند الحجاز واما بنو تميم
فلا يثبتون لهما العمل بقوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم مؤيد للاول
قد يزاد الباء في الخبر فيجر نحو وما الله بغافل عما تعملون ولا يجوز نصبه
عند تاخر الاسم عنه نحو قوله * شعر * وَمَا خُذَّلٌ قَوْمِي * فَأَخْضَعَ لِلْعِدَى *
خلافا لسيبويه وكذا عند تاخره عن معمول الخبر فلا يقال ما زيدا عمرو ضاربا
بخلاف الظرف نحو فما منكم من احد عنه حاجزين وكذا عند زيادة ان مع
ما نحو قوله * شعر * يَا بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ * وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ
الْخَزَفُ * وكذا عند انتقاض النفي بالا نحو ما محمد الا رسول وقول

قول الشاعر * شعر * وَمَا الدَّهرُ الاَّ مَنْجَنُونًا بِاَهْلِهِ * وَمَا صَاحِبُ الحَاجَاتِ اِلَّا مُعَذَّبًا * من باب ما انت الا سيرا بحذف المضاف اي يدور دوران منجنون ويعذب تعذيب معذب وما عطف عليه بموجب فيجب رفعه حملا على محله نحو ما زيد قائما بل قاعد بخلاف ليس فلا يجوز ليس زيد قائما بل قاعدا فهي عملت للفعلية فلا اثر لانتقاض النفي واما ما عطف عليه لغيره فيجوز نصبه ولو وجدت الباء في الخبر حملا على محله ما زيد بقائم ولا قاعدا او كذا يجوز جره ولو عدمت الباء لتوهمها نحو ما زيد قائما ولا قاعد كما قد يجي الجر في المعطوف على منصوب اسم الفاعل بلا فصل لاحتمال الاضافة نحو زيد ضارب عمرا وبكر وقد جاء في لا هذه ولات بالتاء الزائدة شبها لها بليس وحينئذ لا تعمل الا في الاحيان نصبا اخبارا او رفعا اسماء ا بحذف احدهما ولكن حذف الاسم اكثر نحو ولات حين مناص بالنصب على حذف الاسم اي ليس الحين حين فرار وقرئ بالرفع فحينئذ يكون المحذوف هو الخبر اي حاصلا وهذا مذهب الخليل وسيبويه وظن الاخفش انها غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل اي لا اري حين مناص والمرفوع بعدها مبتدء محذوف الخبر وزعم عيسي ابن عمر الجر بها متمسكا بقرأة

بلطهم بخفض الحين وهم ابو عبيدة ان التاديها زيدت في حين كماقي
تلان وان كتبت منفردة كقوله * شعر * الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَامِنْ عَاطِفٍ *
وَالْمُطْعِمُونَ تَحِيْنَ مَامِنْ مُطْعِمٍ * الراجح هو الاول ومن المنصوبات المنصوب
على التشبيه بالمفعول من معمول الصفة المشبهة او اسمي الفاعل والمفعول
الغير المتعديين اذا كان معرفة نحو زيد حسن الوجه وزيد قائم الاب وزيد
مضروب الاب هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فمنصوب على التميز
معرفة كان او نكرة وسنبين انشاء الله تعالى في موضعه على التفصيل وما
توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل * المبحث الثالث في المجرورات *

هو ما اشتمل على علم الاضافة وهي نسبة اسم الى شئ اسما كان او فعلا بادة
التخصيص بسقوط التنوين ونوني التثنية والجمع نحو غلام زيد وغلاما عمرو
ومسلموا مصر فان كان مع ذلك يفيد التعريف او التخصيص في المعنى
فيسمى معنوية ومحضة وان لم يفد فهي لفظية وغير محضة فالاول في
الغالب يكون بمعنى اللام فيما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف
ولم يكن ظرفا له او كان اخص منه مطلقا نحو غلام زيد وعلم الفقه وبمعنى من
فيما اذا كان المضاف اليه اخص منه من وجه وكان اصلا له نحو خاتم فضة وقد

اعلم ان المضاف لايكون الا اسما سوا كان الجار ملفوظا او مقدرا وهو الحق كما صرح به العلامة وغيره واما نحو مررت بزيد فمررت من حيث ان زيدا مفعوله ليس مأولا بالاسم ومن حيث هو مضاف الى زيد مأول به اي بمرور مضاف * منه سلمه الله تعالى *

قد يكون بمعنى في فيما اذا كان ظرفا له نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا والحق انه مندرج تحت الاضافة بمعنى اللام وعليه المحققون ولا يلزم من كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها كفاية للاختصاص الذي هو مدلول اللام فلا نقض بنحو يوم الاحد وعلم الفقه وكل رجل وكل واحد ثم افادتها التعريف لا يكون الا اذا كان المضاف اليه معرفة والمضاف اسما لم يكن متوغلا في الابهام كلفظ غير ومثل الا اذا كان المضاف مشتهرا بمغايرة المضاف اليه نحو عليك بالحركة غير السكون او بمماثلته في شيء من الاشياء كما اذا قيل جاء مثلك واريد به الرجل الذي هو مماثلك في العلم او الشجاعة ولم يكن كالجهة فالست واشباهها وكواحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه في رأيي تقول مررت برجل واحد امه و نسيج وحده وعبد بطنه بمعنى شريك كامل وكريم لا نظير له ولسم مصروفة الهمة الى شبع بطنه واما اذا كان المضاف اليه نكرة فالتخصيص ليس الا نحو غلام رجل وا جاز ابن كيسان عدم التعريف في الاضافة المحضة بنية الانفصال ويويده قولهم رب شاة وسخلتها اي سخلة لها وشرطها ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد ومصارع مصر وكريم البلد وان يكون مجردا عن لام التعريف خلافا للكوفية في نحو الثلثة الاثواب

والخمسة الدراهم ويزيفه قول ذي الرمة * مصرع * ثلث الاثافي والديار
البلا قع * وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام بالالف
الدينار فهو من باب البدل لا الاضافة وان يغاير المضاف المضاف اليه لامتناع
النسبة بدون المنتسبين ومن ثم لم تجز اضافة الموصوف الى صفته لانحادهما
واما قوله تعالى والدار الاخرة وحب الحصيد وقولهم مسجد الجامع وصلوة
الاولى وجانب الغربي وبقلة الحمقاء مأول بحذف موصوف المضاف اليه
سواء كان مقدرا في نظم الكلام او محذوفا والمضاف اليه قائما مقامه مشتملا
عليه ولا اضافة الصفة الى الموصوف نحو جرد قطيفه واخلاق ثياب ومعق
عمامة مأول بحذف موصوف المضاف وايراد المضاف اليه من جنسه لبيانه
ولا اضافة اسم مساو للمضاف اليه عموما وخصوصا فلا يقال ليث اسد وغيث
مطر وحبس منع ونحو كل الدراهم ليس منه لعموم المضاف عن المضاف اليه
ثم تخصيصه بالاضافة وقولهم سعيد كرز وذات مرة مأول بحمل احدهما على
المسمى والآخر على الاسم والثاني شرطه ان يكون المضاف صفة مضافة الى
معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه واضافة المصدر الى معموله ليس منه
خلافا لابي علي وفائدتها ليس الا التخفيف في لفظ المضاف فقط او في المضاف اليه

ر إليه ككتب أو في كليهما دون التعريف والتخصيص في المعنى لكونها في تقدير قوله في تقدير الانفصال

الانفصال معنى بحيث لو فككت الاضافة لعمل الاول في الثاني رفعا او نصبا

ومن ثم حكموا بجواز مررت برجل حسن الوجه وامتناع مررت بزيد حسن

الوجه لعدم التعريف بالاضافة وحكموا بجواز الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول

التخفيف بسقوط نوني التثنية والجمع وبامتناع الضارب زيد لعدم التخفيف

بالاضافة اذ التنوين قد سقط باللام واجازه الفراء فتمسك بوجوه الاول ان

دخول اللام فيه بعد الاضافة وهو تخفيف بديهة لتقدمها حسا والثاني ان الاعشى

عطف عبدها في قوله * شعر * الوَاهِبُ المائَةِ الهِجَانِ وعَبدِهَا * عُوذًا يُزَجِّي

خَلْفَهَا اطفالَهَا * على المائة فصار بالعطف كالضارب زيد فلو امتنع لما عطف

عليه وهو ضعيف لانه قد يتحمل في التابع ما لا يتحمل في المتبوع بدليل

جواز كل رجل وغلامه ورب شاة وسخلتها مع امتناع كل غلامه ورب سخلتها

ولذا حكموا بجواز الضارب الرجل وزيد خلافا للمبرد فانه فرق بينهما بان

الضمير في عبدها لما يقتضي في قوة عبد المائة تنزيلا للمضاف الى ضمير

ما فيه اللام منزلة المضاف الى ذي اللام فاعطى حكمه بخلاف العلم

المعطوف في الضارب الرجل وزيد فانه ليس في قوة ما فيه اللام والثالث ان

معنى الى آخره وذلك لان اصل ضارب زيد ضارب زيدا بالنصب لا ضارب فقط بخلاف غلام زيد فظهر ان قول ابن مالك ان اللفظية ايضا يفيد التخصيص فان ضارب زيدا اخص من ضارب ليس بشيء لان هذا التخصيص فيه حاصل بالمعمول قبل الاضافة وبهذه الشبهة قيد سالني بعض الاذكياء فاجبت بانه افادة لا افادته ثم ظفرت الان بهذا الجواب عن شبهة ابن مالك من قبل بعض الفحول من الاعلام محمد ت الله العلام على طبق الكلام * منه سلمه الله تعالى *

نحو الضارب الرجل جائز بالاتفاق فما بال عدم جواز الضارب زيد ويزيفه حمله
على الحسن الوجه بالاضافة لاشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه
معرفا باللام بخلاف الضارب زيد فقياسه عليه قياس مع الفارق وكذا قياسه على
نحو الضاربك والضاربي والضاربه في رأي من قال انه مضاف لانه انما جاز
حملا على ضاربك بسقوط التنوين فيهما باتصال الضمير لا بالاضافة فهما
من باب واحد والدليل عليه عدم جواز ضاربيك وضاربانك وضاربونك
على ان يكون الكاف ضميرا منصوبا ولو سقط التنوين والنون بالاضافة لجاز
ذلك وما وقع في قول الشاعر ✿ شعر ✿ هُمُ الآمِرُونَ الْخَيْرَ وَالْفَاعِلُونَهُ ✿
إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ مُحْدَثِ الأَمْرِ مُعْظَمَا ✿ فلا يعتد به لعدم فصاحته على ان
الهاء فيه هاء السكتة ولا يجوز اضافة المضاف مرة اخرى بلا عطف ولا تقديم
المضاف اليه وما في حيزه على المضاف ونحو انا زيدا غير ضارب محمول على
لا ضارب بجعل الغير بمعنى لا ولذا يزاد بعطفه لا المؤكدة كثيرا نحو غير
المغضوب عليهم ولا الضالين خلافا للكسائي فانه اجاز نحو انت اخاك اول
ضارب ولا يجوز الفصل بينهما الا للضرورة اذا كان بالظرف او الجار والمجرور
كقوله ✿ شعر ✿ لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَمَا اسْتَعْبَرَتْ ✿ لِلّٰهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا ✿

لانها * واما قول الشاعر * شعر * يَامَن رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ * بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَ
جَبْهَةِ الأَسَدِ * فمحمول على حذف المضاف اليه من الاول وقد جوز ابن مالك
فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله تمسكا بقرأة ابن عامر في قوله تعالى
قَتْلَ اولادَهُم شُرَكَائِهِم وهي محمولة على الشذوذ عند الجمهور وقد جاء في
السعة على القلة فصل اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر نحو فلا
تَحسَبَنَّ اللّٰهَ مُخْلِفَ وَعْدَهُ رُسُلِهِ فيمن قرا وعده بالنصب وبجار ومجروره
كما جاء في الحديث بل انتم تاركوا لي صاحبي * الاسماء اللازمة * للاضافة
منها ظروف بعضها يضاف الى المفرد كالجهات الست وعند ولدى ولدن
ونحوها وبعضها يضاف الى الجملة كاذا وحيث وحين وسياتي ومنها أي
يضاف في المعرفة الى مافوق الواحد نحو اي الرجلين واي الرِّجَالِ عِنْدَكَ
ولا يجوز اي الرجل زيد ونحو قوله * شعر * فَأَبِي مَا وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا * فَعِيدَ
إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا * مأول باينا وبايكم ويضاف في النكرة الى الواحد ايضا
تقول اي رجل عندك واي رجلين واي رجال ومنها كلا يضاف الى المثنى
لفظا نحو جاءني كلا الرجلين وكذا كلتا نحو كلتا الجنتين وقد جاء اضافتهما الى
ما في معنى المثنى كقوله * شعر * إِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَدًى * وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ

وَقَبِيلٌ * ومشيانو ومتعرف ومنها آية تتضاف الى الجملة
الفعلية كقوله * شعر * بِآيَةِ يُقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْثًا * كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا
مُدَامًا * وزعم ابن جني انها لا تضاف الا الى المفرد والجملة الواقعة بعدها
مقدرة بما المصدرية عنده وقد يكون المضاف زائدا كلفظ الاسم في قوله *
شعر * إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا * وَمَنْ يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدِ اعْتَذَرْ
* والمعنى ثم السلام عليكما ولفظ الاسم ملغى وكذا لفظ حيّ في قول الاخر *
شعر * يَا قُرَّ إِنَّ أَبَاكَ حَيَّ خُوَيْلِدٍ * قَدْ كُنْتُ خَائِفَهُ عَلَى الْإِحْمَاقِ *
والمعنى ان خويلدا قد كنت اخاف عليه ان يحمق اي يلد احمق والشيخ
الرضي انكر الزيادة في الموضعين قائلا بان المعنى لفظ السلام وشخص خويلد
وقد يحذف المضاف في الامن فيقام المضاف اليه مقامه في الاعراب وغيره
نحو جَاءَ رَبُّكَ اي امر ربك وقطعت السارق فانه مثلت اي قطعت يده
وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ اي اهلها وقد يترك
على حاله نحو يُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ على قراءة الجر اي عرض
الآخرة ومنه قوله عليه السلام يَكْفِيكَ الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ عند من رواه بالجر اي
مسح الوجه والكفين وجاء حذفه مرة كما مر ومرتين نحو فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ

من أَثَرِ الرَّسُولِ اي من اثر حافر فرس الرسول واكثر نحو فكان قاب قوسين اي فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين وقد يحذف المضاف اليه كحينئذ ينون المضاف كحينئذ ويومئذ او يبنى على الضم نحو لله الامر من قبلُ ومن بعدُ او يلتزم اضافة اخرى مثلها نحو يا تيم تيم عدي والمضاف الى ياء المتكلم اذا كان اسما صحيحا او ملحقا به كسر اخره للتناسب نحو غلامي وثوبي ودلوي وظبيي وان كان في آخره الف سوى لدى تثبت على اللغة الفصحى كعصاي ورحاي وهزيل تقلبها ياء ثم تدغم اذا لم يكن للتثنية نحو عصي ورحي واذا كانت للتثنية فلا حذرا عن التباس المرفوع بغيره نحو هذا غلاماي وعيناي وان كان في آخره ياء ادغمت في اليا لاجتماع المثلين وتترك ما قبلها مفتوحا كان او مكسورا على حاله نحو مصطفيّ ومسلميّ ومسلميّ في مصطفين ومصطفَين ومسلمَين ومسلِمين وان كان في آخره واو قلبت ياء ثم ادغمت ويترك ما قبلها على حاله لو كان مفتوحا للخفة الفتحة نحو مصطفَيّ في مصطفون ويكسر لو كان مضموما نحو مسلِميّ في مسلمون وياء المتكلم في جميع هذه الصور مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ما قبلها ساكنا فانها تفتح نحو فتاي وعصاي وقد جاء اسكانها بعد الالف في قراة نافع نحو

ومهيأي حالة الوصل وكسرها بعدها في قراءة الاعمش نحويهي عصاي

* والاسماء الستة * اذا اضيفت الى ياء المتكلم سوى ذو فيقال اخي وابي

بلا رد المحذوف لجعله نسيا منسيا كما في يدي ودمي واجاز المبرد فيهما

اخيّ وابيّ مشددا برد الواو المحذوفة وقلبها ياء وادغامها في الياء وتمسك

في ذلك بقوله * شعر * قدرٌ احلّكَ ذا المجازِ وقد أُرى * وابيَّ مالكَ

ذو المجازِ بدار * وهولا ينتهض حجة له لاحتمال ان يكون المقسم به جمع

السلامة لاب كما في قوله * شعر * فلمّا تبيّنَ اصواتنا * بكينَ وفدّيننا

بالابينا * ويقال في فم في بالرد والقلب والادغام وهي اللغة الفصحى وفمي

في غيرها ومنهم من يضم فاؤه على كل حال ومنهم من يكسرها ومنهم من

يتبعها حركة آخرها فيقول هذا فم ورأيت فما ومررت بفم ويقال حمي

وهني بلا رد المحذوف عند الجمهور واما اذا قطعت هذه الاسماء عن

الاضافة الى ياء المتكلم فيقال اخ واب وحم وهن وفم وجاء اخ بالتشديد على

ما حكاه الازهري وجاء كيد مفردا كان او مضافا على ما حكاه ابوزيد فيقال

هذا اخ واخك وكذلو مضافا نحو قوله * شعر * ما المرأ اخوك ان لم تلفه

وزرا * عندالكراهة معوانا على النوب * واب مثل اخ الا انه ما جاء كدلو

كدلو وجاء حم كيد وخباء ودلو وعصا مطلقا فيقال هذا حم وحمك وهذا
حماء وحماءك وهذا حمو وحموك وهذا حما وحماك وجاء هن كيد
مطلقا يقال هذا هن وهنك ومنه قوله ۞ ع ۞ قَدْ بَدَا هَنُكِ مِنَ الْمِيزَرِ ۞
وجاء فم مثلثة الفاء مع تخفيف الميم وتشديدها وسكونها فهذه تسعة
لغات لكن الفصحى منها فتح الفاء مع تخفيف الميم وقد يتبع فاؤه حرف
اعرابه فيقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم وجاء كيد مطلقا يقال هذا فم
وقصه ومنه قولهم ويصبح ظمآن وفي البحر فمه ومن العرب من يجعل هذه
الاسماء كلها مقصورة كقوله ۞ شعر ۞ إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ۞ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ
غَايَتَاهَا ۞ وقيل منه قول ابي حنيفة رح لا ولو رماه بابا قبيس وذو لا يضاف
الا الى اسم الجنس سواء كان نكرة او معرفا باللام وجاءت اضافته من قبيل
اضافة المسمى الى اسمه نحو سر نا ذات مرة اي مدة مخصوصة بهذا الاسم
وقلت الى مضارع سلم كقولهم اذهب بذي تسلم ولا يجوز اضافته الى مضمر
وشذت اضافة جمعه اليه كقوله ۞ شعر ۞ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ۞
أَبَارَ ذَوِي أَرُومَتِهَا ذَوُوهَا ۞ ومنه قولهم اللهم صل على محمد وذويه وكذا
لا يجوز الى العلم ولا يقطع عن الاضافة قط لكونه وصلة الى الوصف باسماء

الاجناس وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث فيقال ذو مال وذي مال وذا مال وذوي مال وذوو مال وذوي مال وذات مال وذواتا مال وذواتي مال وذوات مال وذوات مال بالكسر نصبا وجرا وزنة هذه الاسماء الستة فَعَلٌ بفتح العين الا في فوك فانه بسكونها اذ اصله فَوْهٌ وكلها منقوصات واوية الا فوك وذو فان لام الاولى هاء بدليل افواه والثانية ياء اذ اصله ذَوَيٌ بدليل ذواتا افنان وبان طوى اغلب من قوي وقيل ذَوَوٌ ❊ التتمة ❊ فيما يتبع الاسم ويسمى تابعا وهو كل لاحق يتلو السابق في احوال آخره مطلقا من مقتض واحد شخصي وهو على خمسة اقسام ❊ الاول ❊ النعت وهو ما يدل على معنى في متبوعه او متعلقه مطلقا نحو جاءني رجل عالم ورجل ابوه كريم ويسمى صفة وهي اما فعل كنائم وضارب او حلية مثل طويل وقصير او غريزة نحو كريم وعاقل او نسبة الى ضيعة او بلد او قبيلة نحو جوهري وبصري وتميمي وله شرط وفائدة وحكم نشرطه عند الجمهور ان يكون مشتقا نحو جاءني رجل عالم وظريف واما نحو قولهم مررت بقاع عرفج ومررت برجل ابي عشرة ومحية ذراع طولها فمأول عندهم بالمشتق اي خشن وولود وطويلة والحق انه لا حاجة الى تاويل الغير المشتق به اذا كان

قوله قيل ذ و و فقلبت الواو الفا لانفتاح ماقبلها ثم حذفت من ذوا عين الفعل وهي الواو كراهة اجتماع الواوين في التثنية لانا يلزم حينئذ ان يكون ذو وان فبقي ذا منونا ثم سقطت التنوين منه للاضافة فتقول رايت رجلا ذا مال ❊ منه سلمه الله تعالى ❊

كان الغرض من وضعه الدلالة على المعنى في المتبوع اما في جميع موارد
الاستعمال نحو تميمي وذي مال اوبعضها نحو مررت برجل اي رجل
ومررت بهذا الرجل ومررت بزيد هذا ومن ثم لايوصف بالعلم والضمير لعدم
دلالتهما على المعنى في المتبوع وان يكون اعم من الموصوف في التعريف
اومساويا له فيه لئلا يلزم كون المقصود انقص من غيره فلايقع الاخص من
المعارف نعتا لغير الاخص ومن ثم منعوا وصف العلم بالمضاف الى المضمر
لكونه اعرف منه ونحو مررت بزيد غلامك ليس منه بل هو محمول على
البدل وحكموا بوصف ذي اللام بمثله اوبالمضاف الى مثله او بالموصول
نحو جاءني الرجال العاقل ورأيت الرجل صاحب الفرس ومررت بالرجل
الذي كان عندك وانما التزموا وصف اسماء الاشارة بذي اللام لرفع الابهام
الوضعي فيها نحو مررت بهذا الرجل ولذا ترى وصفه بالنوع احسن من
الجنس ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم
والموصول في حكمه نحو مررت بهذا الذي كرم اي بهذا الكريم وفائدته التوضيح
في المعرفة نحو جاءني زيد الظريف ومن ثم لم يوصف المضمر لكونه اوضح
والتخصيص في النكرة نحو جاءني رجل فاضل وقد يجيء لمجرد الثناء اوالذم

نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم والتاكيد نحو امس الدابر كان يوما عظيما ومنه قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقد يكون مبينا للمتبوع كاشفا له نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله وقد يكون بيانا للمقصود ومفسرا له نحو لا طائر يطير بجناحيه وحكمه تبعيته للموصوف فان كان فعليا يتبعه في عشرة اشياء يوجد في كل تركيب منها اربعة وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاء في الرجل الظريف ورايت امراة حسنة ومررت برجلين عاقلين ورجال فضلاء الا اذا كان صفة يستوي فيها المذكر والمونث كصبور وجريح او كان في آخرها تاء المبالغة نحو غلام يفعة ورجل علامة واما قولهم وبرمة اعشار فمحمول على انها مفردة في المعنى اي عظيمة او مأول بحذف المضاف من الموصوف اي اجزاء برمة اعشار وكذا قولهم حبل احذاق وقصعة اكسار وثوب اسمال وان كان سببيا يتبعه في الخمسة الاول وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير ويوجد منها في كل تركيب اثنان وفي البواقي وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كالفعل بالنظر الى فاعله اذا لم يكن جمعا مكسرا فيفرد

فيفرد كالفعل ولو كان فاعله مثنى او مجموعا ويطابق الفاعل مثله في التذكير والتانيث وجوبا اذا كان الفاعل مذكرا او مونثا حقيقيا بلا فصل وجوازا ان كان مونثا غير حقيقي او حقيقيا مفصولا تقول مررت برجل قاعد غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم وبامراة قائم ابوها وبرجل قائمة جاريته وبرجل معمور او معمورة داره اوقائم اوقائمة في الدار جاريته واما اذا كان جمعا مكسرا فيجوز فيه ان يقال قام رجل قعود غلمانه لخروجه عن موازنة الفعل بخلاف الجمع السالم ولذا ضعف قام رجل قاعدون غلمانه والنكرة توصف بالجملة الخبرية واما قوله * شعر * حتى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطْ * جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّيبَ قَطْ * فماؤل اي مقول عنده هل رأيت الذيب قط واما نحو مررت بزيد يضرب ابوه عمرا فمحمول على الحال ويلزم الضمير فيها لفظا نحو اتَّقُوا يومًا تَرْجَعُونَ فيه الى الله او تقديرا نحو وَاتَّقُوا يومًا لَا تَجْزِي نفسٌ عن نفسٍ شيئًا اي فيه واذا وقعت الجملة صفة ومعها صفة مفردة فعليك ان تقدم المفرد خوفا اللبس نحو مررت برجل عالم ابوه كريم وان آمنت اللبس فلك الخيار ان شئت قدمها نحو قوله تعالى وهذا كتابٌ مباركٌ انزلناه وان شئت لاتقدم نحو قوله تعالى

وهذا كتاب انزلناه مبارك وقد يحذف الصفة نحو ما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي السابقة وقد جاء حذف موصوفها اذا كانت مفردة جوازا نحو وعندهم قاصرات الطرف اي حور ونحو باكا جرع والابطح اي الرمل الاجرع والمسيل الابطح واما اذا كانت جملة فلا يحذف موصوفها الا جوازا كقولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن وفريق اقام وجاز الفصل بالاجنبي بينهما كقوله ✿ شعر ✿ وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه ✿ ومنه قوله تعالى أفي الله شك فاطر السموات والارض وقد جوز العلامة الفصل بينهما بالواو نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم والعامل في الصفة ما هو عامل في موصوفها عند سيبويه خلافا للاخفش فان العامل عنده معنوي هو كونهما صفة لمرفوع او منصوب او مجرور واحتج بقولهم يا عمر الجواد بالرفع والنصب فاختلاف الاعراب دليل على اختلاف العامل ✿ الثاني ✿ عطف البيان وهو تابع يوضح متبوعه بالدلالة على معنى فيه ولا يشترط ان يكون اعرف من متبوعه ولا ان يكون علما والجمهور على انه يوضح المعرفة كقول الاعرابي اقسم بالله ابو حفص عمر وفي كونه مخصصا للنكرة خلاف اثبته الكوفيون متمسكين بقوله تعالى من ماء صديد يتجرعه

وقوله اوكفارة طعامُ مساكينَ فيمن قرأ كفارة بالتنوين وابكره الباقون ويحملون ذلك على البدليه وبينه وبين البدل فرق لفظي ومعنوي اما المعنوي فظاهر من حديهما واما اللفظي فيظهر في مثل قوله ❁ شعر ❁
أنا ابنُ التاركِ البكريِّ بِشرٍ ❁ عليهِ الطيرُ ترقبهُ وقوعاً ❁ على ان بشرا عطف بيان للبكري، ولا يجوز ان يكون بدلا منه والا لصار من باب الضارب زيد بناءً على ان البدل في حكم تكرير العامل والفراء يجوز بدليته ويظهر في مثل ياهذا زيد ويا ايها الرجل زيد بالتنوين على انه عطف بيان وبعدمه على انه بدل وفي مثل يا اخانا الحارث وقد فرقوا بينهما بوجوه اخر فعليك ان تطالع في المطولات والاختلاف في العوامل فيه الاختلاف في النعت ❁ الثالث التاكيد وهو تابع يجعل امر المتبوع وشانه ثابتا مقررا عند السامع في النسبة او الشمول وهو ضربان احدهما تاكيد الشي بتكرير لفظه حقيقة او حكما ويسمى لفظيا نحو جاءني زيد زيد وضربت انت ويجري التكرير في الاسماء والافعال والحروف والمفردات والمركبات كلها وفائدته اما دفع ضرر الغفلة عن السامع او دفع ظنه بالمتكلم الغلط او دفع ظن السامع به تجوزا في المنسوب او المنسوب اليه وثانيهما تاكيده بتكرير

معناه بالفاظ تسعة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالنفس والعين اذا اكد بهما الواحد المذكر يقال جاءني زيد نفسه وعينه وان اكد بهما الواحد المونث يقال جاءتني هند نفسها وعينها واذا اكد بهما المثنى مونثا كان او مذكرا يقال رأيت الزيدين او الهندين انفسهما واعينهما بصيغة الجمع في الاكثر كراهة اجتماع تثنيتين ولذا جاء في التنزيل قلوبكما وجاء على قلة نفسهاهما وعيناهما ونظيرها قوله * ع * ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ * والضمير المرفوع المتصل لا يوكد بهما الا بتاكيده بمنفصل كراهة تاكيد ما هو كالجزء بالظاهر المستقل حذرا عن الالتباس بالفاعل اذا وقعا تاكيدين للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فيقال جئت انت نفسك وقمت انت عينك ولا يقال جئت نفسك وقمت عينك وفائدة مطلق النفس والعين دفع توهم السامع ان المتكلم تجوز في كلامه وكلا وكلتا لا يوكد بهما الا المثنى يقال جاءني الزيدان كلاهما في المذكر وجاءتني الهندان كلتاهما في المونث ولهما احكام كثيرة منها انهما يليان العوامل ومنها انهما لا يستعملان الامضافين ومنها انهما لا يضافان الى نكرة ومنها انهما يضافان الى

الى المظهر والمضمر جميعا وسنها انهما مفرد ان في اللفظ دون المعنى وقول
الكوفية بانهما مثنيان في اللفظ يبطله اضافتهما الى المثنى وعود ضمير
الواحد اليهما نحو كلتا الجنتين اتت اكلها وعدم كون الالف فيهما علامة
للتثنية والالكان الواحد كل وسنها انهما اذا اضيفا الى المظهر جعلا بالالف
في كل حال فالف كلا كعصا واما الف كلتا فمثل الف حبلى والتاء فيها
ليست متمحضة للتانيث وقول الجرمي بانها للتانيث يفسده وقوعها
حشوا وكون ماقبلها حرفا صحيحا ساكنا وعدم مجيء بناء فعتل بل بدل
من لام الكلمة وهي الياء عند قوم بدليل الامالة والواو عند بعضهم كما في
تراث وتجاه وبنت وهذا الاخير لاينتهض حجة له لانها قد ابدلت من الياء ايضا
كما في ثنتان والبواقي يوكد بها غير المثنى مفردا كان او جمعا ماكله فباختلاف
الضمير يقال كله في الواحد المذكر وكلها في الواحد المونث وكلهم في جميع
المذكر وكلهن في جمع المونث واما اجمع فباختلاف الصيغ يقال اجمع في
الواحد وجمعاء في الواحدة واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المونث
وهكذا اتباعه وكل من بينها لايستعمل الا بالاضافة ومن ثم لم يجز دخول الالف
واللام عليه وقد يحذف منه المضاف اليه فاذن ينون بتنوين العوض نحو ولكل

درجات مما عملوا وهي مفرد في اللفظ ومجموع في المعنى ولذا قد يعود ضمير المفرد اليها نحو وكلهم آتيه يوم القيمة فردا وقد يعود ضمير الجمع نحو وكل آتوه داخرين ولكون الكل اشد استقلالا من اجمع حيث يقع مؤكدا وتاكيدا جاز فيما اضيف اليه الغيبة نحو وانتم كلكم بمنكم او بينهم درهم الغيبة نظرا الى لفظه والخطاب نظرا الى ضمير المخاطب ولو كان بدله اجمعون لم يجز الا الخطاب لعدم استقلاله فيقال انتم اجمعون بينكم لا بينهم ولا يؤكد به وباجمع الا ذو ابعاض مطلقا يصح تجزيته حسا كالقوم او حكما كالعبد بالنسبة الى فعل البيع والشرى نحو جاء في القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله وفائدة الكل وكلا واجمع واخواته دفع توهم السامع ان المتكلم وضع الاعم موضع الاخص وهذه الالفاظ كلها انما يؤكد بها المعرفة مضمرا كان او مظهرا دون النكرة خلافا للكوفية في النكرة المحدودة نحو يوم وليلة وشهر وسنة فانها يؤكد بها عندهم كقوله ❁ ع ❁ قد صَرَّتِ البَكْرَةُ يَوماً أَجْمَعَا ❁ واذا اردت ان تجمع بين الكل فعليك ان تذكر النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اتباعه وهي لا تتقدم على اجمع ولا تستعمل بدونه الاعلى ضعف هل لها معان قيل لا وقيل نعم

نعم واعلم انه لايوكد المظهر بالمضمر كراهة تاكيد القوى بالضعيف وصح تاكيد
المضمر بالمظهر نحو ماقام الاهو زيد كما صح تاكيد المظهر بالمظهر نحو جاء زيد
نفسه والمضمر بالمضمر نحو ضربت أنت زيدا والاختلاف في العامل فيه
الاختلاف ❊ الرابع البدل ❊ وهو تابع يقصد النسبة اليه مطلقا بنسبة ما
نسب الى متبوعه دونه وهو في الاسم على اربعة اضرب الاول بدل الكل
من الكل ان اتحدا ذاتا وتغايرا مفهوما نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم والفرق المعنوي بينه وبين عطف البيان يظهر في
قولك جاءني اخوك زيد بنحو من البيان كما قيل فما قال الشيخ الرضي
بل لاارى عطف البيان الا بدل الكل ليس على ماينبغي والثاني بدل
البعض ان كان البدل جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه ويلزمه ضمير
المتبوع غالبا واما قولهم رأيت درجة الاسد برجه بالنصب ممايترائى
من كون المبدل منه جزءا من البدل فهو امامن باب بدل الكل من الكل
بناء على تسمية الكل بالجزء وامامن باب بدل الاشتمال لاشتماله على
المبدل منه ولاينبغي ان يعد قسما خامسا يسمى بدل الكل من البعض
والثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغير الكلية اوالجزئية وكان

الثاني مفصلاً للاول فنحو جاءني زيد غلامه او حماره بدل غلط لا اشتمال لفقدان شرط الثاني والاشتمال قد يكون من جانب البدل نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويلزمه الوصف مع ضمير المتبوع غالبا نحو اعجبني زيد علمه واعجبتني الجارية ظرفها وقد يجعل نداناً نحو سرق زيد ثوبه وسرق زيد قلنسوته والرابع بدل الغلط ان لم يكن بينهما تعلق الكلية او الجزئية ولا ملابسة الاشتمال وتفصيل نحو رأيت زيداً حماراً ولا يقع في كلام الفصحاء لكون المبدل منه غلطا وحقه ان يوتى ببل وقد يتعمد المتكلم وليس بغلط في الواقع كهند نجم بدر شمس وهو فصيح ثم انهما قد يتوافقان في التعريف نحو زيداً اخوك وفي التنكير نحو مغاز احداثن وقد يتخالفان فقد يكون المبدل منه نكرة والبدل معرفة نحو الى صراط مستقيم صراط الله وقد يعكس فحينئذ يكون النعت واجباً لفظاً نحو بالناصية ناصية كاذبة او تقديرا نحو ضربت زيداً رأساً اي منه ويجيئان ظاهرين نحو جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم ومختلفين نحو اخوك ضربته زيدا ومررت بزيد اياه وقيل في المضمرين والمضمر من المظهر نوع تكلف لكونهما من باب التاكيد ويمتنع ابدال ظاهر من مضمر بدل الكل الا

الامر الغائب فيقال ضربته زيدا ولايقال ضربتني اخاك ولاضربتك زيدا واما قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لمن كان يَرْجُوا اللّٰهَ فهو من باب بدل البعض من الكل اي لمن كان يَرْجُوا اللّٰهَ منكم والعامل في البدل ماهو عامل في المبدل منه بتكريره تقديرا اوبسراية حكمه اليه ولايلزم من كون البدل مقصودا اهدار المبدل منه وطرحه بالكلية بل هو في حكم التنحية بمعنى انه غير مقصود ومن ثم جاز ابدال قوله تعالى غير المغضوب عليهم من الضمير المجرور في قوله صراط الذين انعمت عليهم لعدم خلو الصلة عن الضمير ويظهر العامل كثيرا اذا كان حرف جر نحو قال الذين اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ ❁ والخامس ❁ العطف باحد الحروف العشرة الآتية ويسمى عطف النسق وهو تابع يقصد مع متبوعه بالنسبة نحو جاءني زيد وعمرو والمعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة له بالنظر الى ماقبله جوازا وامتناعا مالم يتفرقا في وجود السبب وعدمه فلانقض بنحو يارجل والحارث واما نحو رب شاة وسخلتها فاما مأول بالنكرة بناء على ان الاضافة للعهد الذهني اي وسخلة لها اومن باب ربه رجلا ومن ثم لم يجوزوا في نحو مازيد بقائم اوقائما ولاذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب على

قوله فلانقض الى آخره وذلك لان سبب التجرد عن اللام في يارجل وهو اجتماع حرفي التعريف معدوم في الحارث بخلاف نحو رب شاة وسخلتها فان سبب التنكير العارض للشاة من رب غير منتف في سخلتها المعطوف عليها وهو مدخوليتها لرب بتوسط العطف مع ان سخلتها ليست بمنكر و لهذا قال لدفعه تبعا البعض المحققين و اما نحو رب شاة وسخلتها فاما ماول الى آخره تنبيها على انه ليس من باب يارجل والحارث ويمكن عدهما من باب واحد بان يقال ان سبب التنكير في سخلتها المعطوف على شاة معدوم وهو مدخوليتهما لرب مع صلاحية عروض التنكير لها وسخلتها في هذا التركيب ليست كذلك ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

انه خبر عمرو وقولهم الذي يطير فيغضب زيد ن الذباب محمول على ان الفاء للسببية لا للعطف او على تقدير العائد اوقوته او على الاكتفاء بالربط الواحد ان جعلناها مع السببية للعطف وكذا المعطوف في حكمه في الاحوال العارضة له بالنظر الى نفسه وغيره ان كانا متماثلين ومن ثم وجب بناءه في يازيد وعمرو وامتنع في يازيد وعبد الله وجاز عطف الاسماء بعضها على بعض فيعطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو وعلى المضمر منفصلا نحو اياك وعمرا اكرمت اومتصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا والمضمر المنفصل على المتصل نحو زيد ضربته واياك والمنفصل على المنفصل مرفوعين كانا نحو زيد انت وهو قمتما اومنصوبين نحو زيدا اياه واياك اكرمت والمنفصل على الظاهر مرفوعا كان نحو قام زيد وانت اومنصوبا نحو ضربت زيدا اياك ولا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيده بمنفصل نحو لقد كنتم انتم واباءكم الان يقع الفصل فيجوز حينئذ تركه اختصارا سواء وقع الفصل بين التابع والمتبوع نحو يدخلونها ومَنْ صَلَحَ مِن آبائهم اوبين العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباءنا وقد جاء الفصل مع التاكيد نحو فَكُبْكِبُوا فيها هُمْ والغاوون وقول الشاعر ۞ شعر ۞ اذ اَقْبَلَتْ وَزُهْرٌ تَهَادَى ۞

ى ۞ كَنِعَاجِ المَلاَ تَعَسَّفَنَ رَمْلاً ۞ قبيح عند سيبويه والخليل والكوفيون يجوزونه بلاقبح واما الابدال والتاكيد منه فجائز بالاتفاق نحو جاوني كلهم واعجبتني جمالك ولا يجوز عند البصرية العطف على الضمير المجرور الا باعادة الخافض حرفاكان نحو فقال لها وللارض اواسما نحو نَعْبُدُ اِلٰهَكَ وَاِلٰهَ آبائك فالمعطوف مجرور بالخافض الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بيني وبينك وقيل بالخافض الثاني الزائد معنى كما في كفى بالله وجوزه الكوفيون بلا اعادة في الاختيار مستدلين بالاشعار منها قوله ۞ شعر ۞ فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا ۞ فَاذْهَبْ ومَا بِكَ وَالْاَيَّامِ من عَجَبِ ۞ اما قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فيمن قرأ بالكسر فلا يصلح حجة لهم لاحتمال ان يكون الواو للقسم وكذا قوله تعالى يا ايها النبي حسبك اللّٰهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ لاحتمال ان يكون من في محل الرفع عطفا على الله وان يكون في محل النصب على تقدير يكفيك الله و يكفي المومنين وعن الجرمي انه يجوز بلا اعادة اذا اكد الضمير المجرور بظاهر نحو مررت بك نفسك وزيد واما التاكيد والابدال منه فجائز بالاتفاق نحو مررت بك نفسك واعجبت بك جمالك ولا يجوز الفصل بين المعطوف عليه المجرور

والمعطوف عليه بالاجنبي وقراءة من قرا، وقوله تعالى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيَّ بالجر لم يعتد به وكما جاز عطف الفعل على اسم فيه معنى الفعل نحو فالقُ الإِصْبَاحِ وجعلَ اللَّيْلَ سَكَنًا بمعنى فلق الاصباح كذلك جاز عطف ذلك الاسم على الفعل كقوله ۞ شعر ۞ بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ ۞ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرٌ ۞ بمعنى يجور ومن ثم لم يجز مررت برجل طويل يضرب ولان طويلا ليس بمعنى يطول ضرورة ان الصفة المشبهة يدل على الثبوت والفعل على الحدوث وقد تفطنت بهذا جواز عطف الجملة على المفرد وبالعكس وجاز عطف الماضي على المضارع وبالعكس كقوله ۞ شعر ۞ لقد أَمُرُّ على اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي ۞ فَمَضَيْتُ ثَمَّةَ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي ۞ اي مررت وكقوله تعالى أنزل من السماء ماءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً اي اصبحت وجاز عطف الاسمين على معمولي عامل بعاطف واحد نحو ان زيدا كاتب وعمرا شاعرا ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين عند الجمهور بحسب الحقيقة الا في صورة تقديم المجرور على المرفوع نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وعلى المنصوب نحو كقوله ۞ شعر ۞ أَكُلَّ امْرَأٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً ۞ وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا ۞ وسيبويه يمنعه مطلقا ويجعل نحو

نحو قولهم وما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة من قبيل حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه اي ولا كل بيضاء شحمة والفراء يجوزه مطلقا واما تمسكه بقوله تعالى ان في السموات والارض لايات للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون بناء على ان ايات الاولى منصوب بالاتفاق لكونها اسم ان واما الثانية والثالثة فقراهما حمزة والكسائي بالنصب وغيرهما بالرفع فرفع الثالثة بنيابة الواو مناب الابتداء وفي على ان يكون عطفا على الثانية ونصبها بنيابتهما مناب ان وفي على ان يكون عطفا على الاولى فمنظور فيه لعدم دلالته على المطلوب بتمامه اذ المجرور في الاية مقدم وجاز تقديم المعطوف على المعطوف عليه اذا كان العطف بالواو عند البصرية نحو قوله ❁ شعر ❁ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ❁ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ ❁ ولا يجوز تقديمه على العامل فلا يقال وزيد قام عمرو ومررت وزيد بعمر وقد يجوز العطف على التوهم ويسمى العطف على المعنى ايضا ومن ثم جاز الجزم في واكن من قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق

وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فان معنى لولا آخرتني فاصدق اخرني اصدق واكن وجاز الجر في ولا سابق من قوله ✿ شعر ✿ بَدَا لِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى ✿ وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا اِذَا كَانَ جَائِيَا ✿ بمعني اني لست بمدرك ما مضي ولا سابق وقد يحذف المعطوف عليه وحده نحو افلم يروا الى ما بين ايديهم اى اعموا فلم يروا وقد يحذف مع العاطف نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اي فضرب فانفجرت وكذا يحذف المعطوف وحده نحو قوله ✿ شعر ✿ اِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا ✿ وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا ✿ اي وكحلن العيون وقد يحذف مع العاطف نحو سرابيل تقيكم الحر اي الحر والبرد وقل حذف العاطف نحو كقوله ✿ شعر ✿ اِنْ اِمْرَأً رَهْطُهُ بِالشَّامِ مَنْزِلُهُ ✿ بِرَمْلِ يَبْرِينَ جَارٌ شَدَّ مَا اغْتَرَبَا ✿ اي ومنزله والعامل في المعطوف ما هو عامل في المعطوف عليه بواسطه الحرف وهو الصحيح وقيل مقدر بعد العاطف وقيل حرف العطف بالنيابة واذا اجتمعت التوابع كلها فيبدأ بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد اللفظي ثم المعنوي ثم بالبدل ثم بعطف النسق وقد ذكرتها بهذا الترتيب ✿

المقصد الثاني ✿ في الاسم المبني وفيه تذكرة وثمانية ابواب ✿ اما التذكرة ✿

* ففي تعريفه وفيما يتعلق به * المبني * هو ما وقع غير مركب مع عامله
او ما ناسب مبني الاصل والمناسبة اما لتضمنه معناه مثل اين ومتى
وكيف او لشبهه له كالمبهمات نحو هذا والذي او لوقوعه موقعه كنزال وتراك
او وقوع ما اشبهه كالمنادي المضموم نحو يا زيد او لموازنته لما وقع موقعه كفجار
او لاضافته اليه نحو من خزي يومئذٍ في قراءة من فتح او الى الجملة نحو هذا يومَ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ في قراءة نافع والمبني لازم ان لم يكن بناؤه بعارض والا فعارض
وحركاته يسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا والاصل في البناء السكون
والعدول عنه الى الحركة لا يكون الا بعارض كاجتماع الساكنين نحو اضرب
الجيش او الابتداء بالساكن لفظا كما في كاف التشبيه في كزيد او حكما كما
في كاف الخطاب في اكرمتك او عروض البنا نحو يا زيد ولا رجل او بيان
حرف اللين كما في هو وهي الى غير ذلك من العوارض ومن احكامه ان
لا يختلف آخره باختلاف العوامل فلا يرد نقضا نحو من الرجل ومن امرؤ ومن
زيد واما الابواب الثمانية * فالباب الاول * منها في المضمرات المضمر
ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره اما من حيث
اللفظ تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد واما من

حيث المعنى المفهوم من منطوق الكلام نحو اعد لو اهو اقرب للتقوى او من
هو انه نحو لابويه لكل واحد منهما السدس واما من حيث الحكم جملة
كان كما في ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد او مفرداً كما في ضمير
نعم رجلا زيد فيمن يجعل المخصوص خبر مبتداء محذوف وفي نسمرربه
رجلا وفي نحو اكرمني واكرمت زيدا فيمن يعمل الثاني مع طلب الاول
ثم المضمران افتقر في اتصاله الى ماقبله فمتصل وهو مرفوع ومنصوب
ومجرور نحو ضربت وانه وله وان لم يفتقر بل يستقل بنفسه فمنفصل سوا كان
مجاور العامله نحو ما انت منطلقا او لا نحو ما ضربت الا اياك وهو انما يكون
مرفوعا ومنصوبا نحو انا زيد وما ضرب زيد الا اياك ولا يكون مجرورا فللمضمر
انواع خمسة لكل منها اثنتا عشرة كلمة لثمانية عشر معني النوع الاول المرفوع
المتصل من ضرب الى ضربنا والنوع الثاني المنصوب المتصل من ضربه الى
ضربنا ومن انه الى اننا والنوع الثالث المجرور المتصل من غلامه الى غلامنا ومن
له الى لنا والنوع الرابع المرفوع المنفصل من هو الى انا والنوع الخامس المنصوب
المنفصل من اياه الى ايانا فحصلت من ضرب الخمسة في اثنا عشر ستون
كلمة لتسعين معنى وما اتصل بايا من الهاء والكاف والياء حروف تدل

تدل على الغيبة والخطاب والتكلم كالتاء في انت واخواتها وهو الاصح واليه ذهب سيبويه ولو كانت اسماء كما زعم الخليل والاخفش والزجاج والمازني يلزم اضافة الضمير اليها وهو امر لم يثبت في كلامهم وقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياالشواب شاذ وزعم الكوفيون وابن كيسان ان الضمائر هي اللاحقة باياو اياك دعامة لها ورضي به الشيخ الرضي ورد من قال ان اياك واياي واياه اسماء بكمالها ناقص اذ ليس في الاسماء ظاهرة كانت او مضمرة ما يختلف آخره كافا ويا وها فالمرفوع المتصل خاصة يستتر وجوبا في افعل للمتكلم الواحد ونفعل للمتكلم مع الغير وتفعل للمخاطب وافعل للامر المخاطب نحو انا اضرب زيدا ونحن نضرب زيدا وانت تضرب زيدا واضرب زيدا وجوازا في الغائب المفرد نحو زيد ضرب ويضرب والغائبة الواحدة نحو هند ضربت وتضرب وفي الصفات نحو زيد ضارب والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون وليست الالف والواو في ضاربان وضاربون ضميرا كما يتراآى لانقلابهما ياء في النصب والجر والضمائر لا تتغير كما في تضربين وتضربون ومهما امكن الاتصال لا يجوز الانفصال الا عند تعذره الا في نحو ضربيك كما سيجيء اما قوله ثم بعد اذ انك عنس فتلعت

إِرَاكَا * إليكَ حتى بلغتْ إيّاكا * فشاذ والمعذر لا يكون إلا بتقديمه على
عامله نحو إياك نعبد وإياك نستعين أو بالفصل بينه وبين عامله لغرض
سواء كان حقيقة نحو ما ضرب إلا أنا أو حكما نحو إنما قام أنا وقوله * شعر *
وما نُبالي إذا ما كُنتِ جارتنا * أن لا يُجاورنا إلّاكِ ديّارُ * شاذ ويحذف
عامله نحو إياك والشر أو يكون عامله معنويا نحو أنا زيد أو حرفا أو ضمير مرفوع
نحو ما أنت فإنما بخلاف المنصوب والمجرور فإنهما يتصلان بالحرف نحو
إنك وبك أو يكون المصدر مضافا إلى المفعول نحو ضربي إياك أو غير ذلك مثل
[illegible] ضرب زيد أنا أو معنى الكلام أنت أو يكون مسندا [illegible] إلى
[illegible] هو لذلك [illegible] كان أو حالا كان أو خبرا [illegible] ضاربا هي للزوم
الالتباس في بعض الصور نحو زيد عمرو ضاربه هو فيحصل الالتباس فيه على
ما هو فيه طرد الباب وكذا إذا كان المسند إليه فعلا غائبا عند التوقف نحو زيد
عمرو ضربه هو [illegible] عند [illegible] الكل [illegible] عند الانفصال مثل هذه
زيد ضربه وأنا زيد أضربه وأنت زيد تضربه وأنت زيد تضربه هذا عند
البصريين وأما الكوفيون فلا يفرقون بين الصفة والفعل [illegible] عند
الالتباس فيهما وجب الانفصال بالاتفاق وإذا [illegible]

الى الضمير بالاصالة فلا يصح وقوعه تاكيدا حتى يندرج في صورة الفصل لغرض التاكيد كما قيل والدعوى بلزوم التاكيد بدليل قولهم الزيدون ضاربوهم نحن بريقه ما روي من العلامة ضاربهم نحن وان اجتمع ضميران فان كان احدهما مرفوعا يجب اتصال الثاني لكون المرفوع كالجزء من الفعل نحو اكرمتك وان لم يكن مرفوعا فاما ان يتساويا او يكون احدهما اعرف من الآخر فعلى الاول يجب الانفصال لدفع تحرز عن تقدم احد المتساويين فيما هو كالكلمة الواحدة من غير رجحان نحو اعطاها اياه وعلى الثاني فان كان الاعرف مقدما على الآخر لك التخيير في الضمير الثاني ان شئت اوردته متصلا نحو اعطيتكه وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه وكذا ضربك وضربي اياك من غير فرق لكن الانفصال فيه احسن من الاتصال وان لم يكن كذلك يجب الانفصال في صورة التساوي كراهة تقديم الاضعف على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطيته اياك والمختار في ثاني مفعولي باب علمت اذا كان ضميرا الانفصال لكونه في الاصل خبر المبتدأ نحو قوله ✿ شعر ✿ اخي حَسِبْتُكَ اِيّاهُ وقد مُلِئَتْ ✿ اَرْجاءُ صدرِكَ بالاَضغانِ والاِحَنِ ✿ وكذا في خبر باب كان نحو كان زيد قائما

وكنت اياه واختار ابن مالك في خبره الاتصال نظرا الى ان الاسم كالفاعل
والخبر كالمفعول فكنته ككنت ضربته واستشهد بقوله عليه الصلوة والسلام ان
يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله والاكثر فيما بعد لولا
ان يقع ضمير مرفوع منفصل لكون ما بعدها اما مبتدأ محذوف الخبر
او فاعلا محذوف الفعل فيقال لولا انت لولا انتما لولا انتم الى آخره والاكثر
فيما بعد عسى ان يقع ضمير مرفوع متصل لكون ما بعده فاعلا فيقال
عسيت عسيتما عسيتم الى آخره وقد جاء فيهما لولاك ولولاي ولولاه وعساك
وعساي وعساه بالضمير المجرور المتصل في الباب الاول على ان لولا جارة
للضمير خاصة كلدن ناصبة لغدوة خاصة وبالضمير المنصوب المتصل في باب
الثاني تشبيها له بلعل لتقاربهما في المعنى هذا عند سيبويه واما عند الاخفش
فلولا وعسى على حالهما ولكن الضمير المجرور في الاول استعير للمرفوع
لوقوع استعارة بعض الضمائر لبعض وجوبا كما في ما انا كانت وجوازا كما في
رأيتك انت حيث يجوز اياك والضمير المنصوب في الثاني استعير
للمرفوع وكلا المذهبين راجح من وجه ومرجوح من وجه آخر وقد استعير
الضمير المرفوع المنفصل المطابق للمبتدأ للفصل بينه وبين الخبر قبل

اعلم ان مذهب سيبويه
فلزوم تغيير واحد من مذهبه
وهو جعل عسى ناصبا ولولا
جارا والتغيير الواحد اسهل
من تغيير اثنين [illegible]
في كل منهما واما مرجوحيته
فلان العادة لم تجر بتشبيه
الحرف في العمل بل
بالعكس ولانا لم نعهد جارا في
كلامهم واما رجحان مذهب
الاخفش فلان تغيير العامل
لم يعهد الا في مثل لدن وتغيير
الضمائر كثير كما في [illegible] اما
انت واما مرجوحيته
فتغيير اثنى عشر ضميرا في
كل منهما ولان تغيير المعمول
لفظي وتغيير العامل تقديري
وهو اسهل من اللفظي ١٢

قبل العوامل او بعدها اذا كان الخبر معرفة نحو اولئك هم المفلحون وكنت انت الرقيب عليهم وافعل من كذا الا نخراطه في سلك المعرفة بامتناع اللام مثل كان زيد هو افضل من عمرو وفعلا مضارعا عند الجرجاني نحو انه هو يبدي ويعيد والاصح انه تاكيد او مبتدأ او لفظ مثلك او غيرك عند البعض نحو رأيت زيدا هو مثلك او دلما نحو اني انا زيد والاولى ان يقتصر على موارد السماع وليس منه انه هو اضحك وابكى كما قيل لكونه ضمير الشان ويسمى ذلك فصلا عند البصرية لكونه فاصلا بين كون الخبر نعتا او خبرا فيما يصلح لهما ثم اطرد فيما الالبس فيه وعمادا عند الكوفية لكونه حافظا لما بعده عن السقوط عن الخبرية كالعماد للسقف ولاحظ له من الاعراب عند الخليل لكونه حرفا عنده وهو الاصح وذهب غيره الى انه اسم فقيل له حظ منه وقيل انه اسم مبني لا مقتضى فيه للاعراب ومن العرب من يجعله مبتدأ و ما بعده خبره فيقول كنت انت الرقيب بالرفع ولا يدخل الخبر المتقدم خلافا للكسائي وقد يقع قبل الجملة الخبرية ضمير مفرد غائب غير مجرور يفسر بالجملة المذكورة بعده التي عظم في النفس وقوعها ولا يتدال هو والذباب يطير ويسمى عند البصرية ضمير الشان في المذكر نحو قل هو الله

أحد والقصة في المؤنث نحو فاذا هي شَاخِصَةٌ ابصارُ الذين كَفَرُوا وعند

الكوفية ضميرا مجهولا ويكون اما متصلا بارزا كان نحو فانها لا تعمى الابصار

اومستترا نحو قوله شعر اذا مُتُّ كان الناسُ صنفانِ شامتٌ *

وآخرُ مُثْنٍ بالذي كنتُ أصنعُ * واما منفصلا كما مر وجاز حذفه اذا كان

منصوبا مع ضعف كثيرا * شعر * انَّ من لامَ في بني بنتِ حسّانٍ *

ألُمْهُ واعصِهِ في الخُطُوبِ * واما اذا كان مرفوعا فلا يجوز حذفه اصلا لكونه

عمدة ووجب حذفه مع ان المفتوحة المخففة نحو واخرُ دعويهم ان الحمد

لله رب العالمين بخلاف ان المكسورة المخففة فانها بعد التخفيف قد

يلغى نحو ان زيد لقائم وقد يعمل في الظاهر نحو وان كلّا ليوفينهم وسياتي

ووجب لحوق نون الوقاية التي تقي اخر الفعل من الكسرة مع ياء المتكلم

في الفعل الماضي نحو ضربني واعطاني وفي المضارع بلا نون الاعراب نحو

يضربني ويعطيني وجاز مع النون فيه وفي لدن وان اخواتها غير ليت

ولعل فان المختار في الاول لحوق النون نحو ياليتني كنت ترابا كما في من

وعن نحو مني وعني وقد وقط كقوله * ع * قَدْنِيَ من نصرِ الخُبيبَينِ قدِي *

وقوله عليه السلام النار قطني قطني وجاز على ضعف قطي ورحم وارجيها

أوجبها سيبويه والزجاج في جميع ما ذكرنا من صور الاختيار الا في الضرورة والمختار في الثاني تركها لثقل التضعيف وكثرة الحروف وجاء على ضعف في قوله ✿ شعر ✿ أَرِيْنِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي ✿ أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّداً ✿ الباب الثاني ✿ في اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه اشارة حسية لا ذهنية كما في الضمائر واما نحو ذلكُمُ اللهُ رَبُّكُم فمحمول على التجوز وهي على قسمين الاول ما يعم العاقل وغيره وهو ذا للمذكر الواحد وللمثنى ذان رفعا وذين نصبا وجرا ومن العرب من لا يفرق بين الحالات الثلث فيقول ذان في جميع الاحوال ومنه قوله تعالى إِنَّ هذانِ لَسَاحِرَانِ على احد الوجوه الثلثة وللمؤنث الواحد تا وتي وذي وتهي وذهي وته وذه وللمثنى تان رفعا وتين نصبا وجرا ولا يثنى من لغاته الا تا ولذا حكم باصالتها وقيل الاصل منها ذي لكونها بازاء ذا للمذكر وقيل هما اصلان باستقلالهما في ذان وذين وتان وتين فقيل انها مبنية وقيل معربة والاصح هو الاول وللجمع منهما اولاء مدا وقصرا يقال اولاء ذهبوا واولاء ذهبن ويدخل على اوائلها كلها غير ذا ائتـ وتلك حرف التنبيه وهو ها وتلحق باواخرها سوى ته وذه حرف الخطاب وهو الكاف وقد يجمع بينهما كقوله ✿ شعر

☆ رأيتُ بني غبراءَ لا يُنكرونني ☆ ولا أهلُ هذاك الطِرافِ المُمدّدِ ☆ وكل من اسماء الاشارة وكاف الخطاب خمسة الفاظ الستة معان فحصل من ضرب احديهما في الاخرى خمسة وعشرين لفظا لستة وثلثين معنى يقال ذاك الى ذاكن وذانك وذينك الى ذانكن وذينكن وتلك الى تاكن و تيك الى تيكن وتانك وتينك الى تانكن وتينكن واولائك بالمد واولاك بالقصر الى اولائكن واولاكن ثم انها مع اللام نحو ذلك وتلك واولالك اوالنون المشددة في التثنية مثل ذانك وتانك البعيد ومع الكاف وحده نحو ذاك وتاك واولاك للمتوسط وكذا ذانك وتانك مخففتين وما هو للمتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب نحو ذا وتا واولاء والثاني ما يختص بما لا يعقل من المكان حقيقة ومن الزمان مجازا وهو هنا بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون للمكان القريب وهناك بدون اللام للمتوسط وثم مع التاء اوبغيرها وهنالك مع اللام للبعيد ☆ الباب الثالث ☆ في الموصولات وهو ما لا يكون جزءا تاما من الكلام الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية او ما في حكمها كاسمي الفاعل والمفعول دون الصفة المشبهة لنقصان مشابهتها الفعل بدلالتها على

على الثبوت والعائد ضمير غائب راجع اليه وقد يكون العائد ضمير المتكلم كقول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرا اي سمتني او المخاطب كقول الفرزدق ۞ شعر ۞ وانت الذي تلوي الجنود رؤسها ۞ اليك وللايتام انت طعامها ۞ ولابد ان يكونا مقدمين على الموصول واما في صورة التاخير نحو الذي قام انا وانت فته بن الغيبة كما في صورة التشبيه نحو انا حاتم الذي وهب الالوف اي مثل حاتم وهب الالوف وانت الذي قتل مرحبا اي مثل علي رضي الله عنه قتل مرحبا والعائد اذا كان منصوبا جاز حذفه نحو اهذا الذي بعث الله رسولا الا في صلة الالف واللام وكذا جاز اذا كان مجرورا بحرف الجر بشرط ان يكون الموصول ايضا مجرورا بذلك الحرف نحو ويشرب مما تشربون اي منه ولا يجوز حذفه مرفوعا الا اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد نحو وتماما على الذي احسن فيمن قرأ بالرفع اي هو احسن ومن ثم لا يجوز حذفه في نحو جاءني اللذان قاما لانه فاعل ولا في نحو جاء الذي هو يقوم لان الخبر ليس بمفرد وكذا لا يجوز حذف الصلة الا في الضرورة كقوله ۞ شعر ۞ وعند الذي واللات عدنك احنة ۞ عليك فلا يغررك كيد العوائد ۞ اي الذي عادك واذا عرفت ان

الموصول مع الصلة كاسم واحد فلا يجوزان تتقدم ولا احد اجزائها على
الموصول فلا يقال جاءني قام ابوه الذي ولا جاءني قام الذي ابوه وان يفصل
بينهما باجنبي واما قوله ۞ شعر ۞ تعش فان عاهدتني لا تخونني ۞
تكن مثل من يا ذيب يصطحبان ۞ فشاذ وان ينفصل بينهما او بينها
وبين معمولها بتابع من توابع الخمسة ومن ثم لم يجز مررت بالذين
اجمعين في الدار ومررت بالضاربين اجمعين زيدا بخلاف مررت
بالضاربين اجمعون زيدا لكونه تاكيدا للضمير المرفوع المستتر ولا يحذف
فيه وكل ما لا يصلح خبرا لا يصلح صلة ومن ثم لم يجز مررت بالذي يوم الجمعة
وجاز مررت بالذي في الدار وقد يقع في الخبر ما لا يصلح صلة كالاستفهام
وغيره فلا يقال مررت بالذي هل قام اخوه فمن الموصولات الذي وفيه
خمس لغات الذي بتخفيف الياء والذي بتشديدها مكسورة كانت
او مضمومة والذ بحذف الياء وكسر الذال والذ بسكون الذال والذي
منها الاول وهو للواحد المذكر العاقل وغيره ومبني باتفاق والتثنية
اللذان رفعا واللذين نصبا وجرا وجاء في لغة تشديد النون فيهما واختلفوا
في بنائهما واعرابهما والاصح انهما مبنيان كما مر والجمع الذين بالياء في

في الاحوال الثلث وهو الاكثر وخص بذوي العقول ومن العرب من يقول
اللذون في الرفع واللذين في النصب والجر وقد يحذف النون عن المثنى
والمجموع كليهما ومنها التي للواحدة وجاء فيها خمس لغات أيضا كالذي
ولتثنيتها اللتان رفعا واللتين نصبا وجرا والاختلاف الاختلاف ولجمعها
اللواتي وخصت بذوى العقول واللوا واللاتي واللات واللائي واللاء
والا-ات واللاي والالى والاخيران مشتركان في جمع المذكر والمونث الا
ان الاول منهما في جمع المونث اشهر والثاني في جمع المذكر ومنها ما
الاسمية بمعنى الذي فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وقد استعمل
فيمن يعقل كمن نحو سبحان ما سخركن لنا وجاء استفهامية بمعني
اي شيء نحو ما تلك بيمينك يا موسى وشرطية زمانية كانت نحو فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم او غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وقيل الف ماهذه تقلب هاء في مهما والاصل ماما على ان ما الاولى
شرطية والثانية ابهامية زيدت لزيادة التعميم والحق ان مهما كلمة
بسيطة وموصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة كقوله ❁
شعر ❁ ربما تكره النفوس من الامر ❁ له فرجة كحل العقال ❁ وتامة

ـ بمعنى شيء منكر عند ابي علي والشيء المعرف عند سيبويه نحو نعما
هي اي نعم شيء او نعم الشيء هي وبمعنى صفة لتوكيد النكرة ليفيد
النحة مركشيء ما او التعظيم كقوله * شعر * عزمت على اقامة ذي
صباح * لامر ما يسود من يسود * او التنويع نحو اضربه ضربا ما اي ضربا
اي ضرب كان وقيل هي زائدة فحينئذ لا يكون الا حرفا ويجب حذف
الف ما الاستفهامية مع الكلمات الجوار لسماء كانت نحو مجيء مه
جئت او حرفا نحو عم يتساءلون ومنها من بمعنى الذي نحو الم تر ان
الله يسجد له من في السموات وجاء استفهامية نحو من بعثنا من
مرقدنا وشرطية نحو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وموصوفة بمفرد كقوله
* شعر * وكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد ايانا
او بجملة نحو * شعر * رب من انضجت غيظا قلبه * قد تمنى لي
موتا لم يطع * وجاء زائدة عند الكوفية لتجويزهم زيادة الاسماء ولا يجيء
صفة ولا تامة خلافا لابي علي في الثاني وتمسك بقوله * مصرع * نعم من
هو في سر واعلان * زعما منه ان الفاعل مستتر ومن بمعنى شيء تمييز امته
هو مخصوص بالمدح وان استفهمت بمن عن نكرة فلك ان تحكي حركتها

حركتها في حالة الوقف بالحاق مدة في آخر من مجانسة لحركتها اذا كانت
تلك النكرة مفرداً مذكرا فاذا قيل جاء رجل ورايت رجلا ومررت برجل
قلت في الحكاية حالة الوقف مستفهما عنها منو ومنا ومني واما اذا
كانت مثنى او مجموعا مذكرين كانا او مونثين او مفردا مونثا فلك ان
تحكي حروفها حالة الوقف بالحاق حروف دالة على العلامات في آخر
من فاذا قيل جاءني رجلان ورايت رجلين ومررت برجلين قلت في
الحكاية مستفهما منان ومنين واذا قيل قام رجال وضربت رجالا ومررت
برجال قلت منون ومنين واذا قيل ذهبت امرأتان وتزوجت
امرأتين واعرضت عن امرأتين قلت منتان ومنتين باسكان النون في
جميع هذه الصور واذا قيل جاءت امراة قلت منه واذا قيل جاءت
نساء قلت منات وان استفهمت بها عن معرفة غير علم فلك ان تاتي
بالمعرفة مرفوعة فاذا قيل جاءني الرجل ورايت الرجل ومررت بالرجل
قلت في الجميع من الرجل واما اذا كانت علما فكذا عند بني تميم
وهو القياس واما عند اهل الحجاز فيحكي العلم على ما هو عليه فاذا
قيل جاء زيد ورايت عمرا ومررت ببكر قلت من زيدٌ ومن عمرا ومن بكر وان

استفهمت بها عن نسبة العلم اذخلت اللام في آرائها والحقت ياء النسبة فتلقى آخرها اذا كان مفردا فتقول لمن قال قام زيد المنيّ اي القريشي ام الثقفي وصح عملا مني المنى والمجموع اذا كان كذلك فتقول لمن قال قام الزيدان والعمرون المنيان والمنيون وكثر ادخال همزة الاستفهام على الالف واللام فيقال آالمني وآالمنيان وآالمنيون بالمد والتسهيل ويستوي فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما في ما ومنها اي بمعنى الذي نحو اضرب ايهم في الدار وكذا اية بمعنى التي نحو اضرب ايتهم في الدار وهي كمن في مجيئها استفهامية نحو ايهم ضربت وشرطية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وموصوفة نحو يا ايها الرجل وعدم مجيئها تامة وصفة لكنها تضاف وتعرب دائما الا اذا حذف صدر صلتها فيه تبنى على الضم عند سيبويه نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فالتقدير عنده الذي هو اشد وتقدير الخليل بالذي يقال في حقه ايهم اشد ضعيف لقلة وجوده على انه يفضي الى جواز لاضربن الفاسق الخبيث بالرفع وهو لا يجوز والقول بالتعليق بالاستئناف كما ذهب اليه يونس بديهي البطلان اذ لا تعليق الا في افعال القلوب

القلوب ونزع ليس مثلها هل وجب تقديم ما مثلها واستقبالة فقال الكوفيون . نعم . البصريون لا لان مثلها والطائية وهي مفرد مذكر لا تتغير سواء استعملت لمذكر مفرد اكان اومثنى اومجموعا اومؤنث كذلك كقوله ❁ شعر ❁ فان الماء ماء ابي وجدي ❁ وبيري ذو حفرت وذو طويت ❁ اي التي حفرتها وطويتها وقيل تصرف تصريف ذو كما مر ومنها اذا في ماذا نحو ماذا صنعت وكذا في من ذا كقوله ❁ شعر ❁ الا ان قلبي لدى الظاعنينا ❁ حزين فمن ذا يعزي الحزينا ❁ ولك جواز الرفع والنصب في جوابه فاذا قيل ماذا صنعت فان كان معناه ما الذي صنعته كان جوابه الاكرام بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الذي صنعته الاكرام ليوافق الجواب السؤال في كون كل منهما جملة اسمية ويجوز نصبه بتقدير الفعل المذكور اي صنعت الاكرام وقد جاء في قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو الرفع والنصب على اختلاف القراءتين وان كان معناه اي شي كان جوابه الاكرام بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف ليكون الجواب مطابقا للسوال في كون كل منهما جملة فعلية ومنه قوله تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويجوز رفعه على ان يكون

خبر مبتدأ محذوف وتمسك الكوفية بان اسماء الاشارة تستعمل بمعنى الموصول بقوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم يرينه احتمال كون هولاء تاكيدا لانتم ونصبه بتقدير اعني ومنها الالف واللام وهو اسم في الاصح لعود الضمير اليه نحو الضاربه زيد وعند المازني حرف تعريف والضمير يعود الى موصوف مقدر اي الرجل الضاربه زيد وصلته اسم فاعل او مفعول واعلم ان باب الاخبار بالذي من اهم المطالب عندهم فاذا اردت ان تخبر عن زيد من ضربت زيدا باستعانة الذي او الالف واللام التي تختص بالفعلية متصرفة غير مقدم معمولها ليمكن بناء اسم الفاعل او المفعول منها صدرتهما وجعلت زيدا خبرا متاخرا عنهما ووضعت في موضعه ضميرا راجعا اليهما فقلت الذي ضربته زيد والضاربه انا زيد بابراز الضمير في الثاني لكون مسنده صفة جارية على غير من هي اه لان الالف واللام لزيد والضارب ليس له بل انما هو للمتكلم فان اختل شيء من الشروط الثلثة تعذر الاخبار فلا يمكن في الاسماء المستحقة للصدارة كاسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشان لامتناع صدارة الذي وتاخير هذه الاسماء خبرا عنها ولا في الظروف والمصادر اللازم النصب

للنصب على الظرفية والمصدرية لامتناع وقوعها خبرا والا يلزم كونها مرفوعا ومنصوبا ولا في صيغة الفصل عند من قال باسميتها لامتناع تاخيرها خبرا والا يلزم خلاف وضعها لكونها فاصلا بين المبتدأ والخبر ولا في الحال والتمييز ومفتوح لا التي لنفي الجنس ومجرور رب لامتناع وضع الضمير في مواضعها للزوم نكارتها واما نحو ربه رجلا فشاذ على انه ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة بعده وفيما نحن ليس كذلك ولا في مظهر اقيم مقام المضمر نحو الحاقة ما الحاقة لئلا يلزم الكر على الفر ولا في الصفة بدون الموصوف والموصوف بدون الصفة لامتناع وضع الضمير في موضعهما والا يلزم كون الضمير صفة او موصوفا واما الاخبار عن مجموعهما فجائز لانك تقول في نحو رأيت رجلا كريما الذي رأيته رجل كريم ولا في المضاف بدون المضاف اليه لعدم قيام الضمير مقامه والا لزم كون الضمير مضافا واما مع المضاف اليه فلا مانع منه اذا امكنك ان تقول في جاء اخو زيد الذي جاء اخو زيد ولا في الموصول بدون صلته لانهما كاسم واحد فلا يجوز تاخيره خبر الامتناع فصله عن الصلة واما مع الصلة فلا امتناع فيه فانه اذا اخبرت من رأيت الذي اكرمك قلت الذي رأيته الذي اكرمك

اكرمك ولا في المصدر العامل بدون المعمول للزوم اعمال الضمير وهو لا يعمل
واما مع المعمول فلا باس فاذا اخبرت من نحو عجبت من دق القصار
الثوب قلت الذي عجبت منه دق القصار الثوب ولا في الضمير المستحق
بغير الموصول نحو زيد ضربته اذ لا تقدر ان تقول فيه الذي زيد ضربته هو
بناء على ان هذا الضمير المنفصل لا يجوز ان يعود الى الموصول لمجيئه بعد
تمام الصلة ولا الى زيد لكونه خارجا عن خبره فلم يبق الا الضمير المنصوب
المتصل فان جعلته عائدا الى زيد بقي الموصول بلا عائد وان جعلته عائدا الى
الموصول بقي المبتدأ بلا رابطة ولا في الاسم المشتمل على الضمير المستحق
لغيره نحو زيد ضربت غلامه لما مر آنفا وقد تفطنت انه لا يمكن الاخبار عن
معمول فعل جامد بالالف واللام فيمتنع ان تخبر عن زيد من نحو عسى
زيد ان يقوم لعدم امكان بناء اسمي الفاعل والمفعول منه وعن المنصوب
المتقدم في قولك زيدا ضربت لامتناع دخول الالف واللام على الضمير
وتاخيره مفوت لغرض التقديم ۞ الباب الرابع ۞ في اسماء الافعال منها
ما كان بمعنى الامر نحو رويد فانه اسم لامهل وبله لدع وصه لاسكت ومه
لاكفف وعليك لالزم واليك لتنح وتعال وحيهل وحي لايت وهات لآت

لأثبت وهلم لاحضران كان متعديا نحو هلموا شهداءكم ولاقبل ان كان لازما
نحو هلم الينا وهيا هيا العجل وآمين لاستجب ومكانك لاثبت وامامك
لتقدم ووراءك لتاخر وعندك ولديك ودونك وها لخذ وفيها لغات هاء
كجاء تقول هاء يارجل وهاءما يارجلان وهاءوم يارجال وهاء ياامرأة وهاءما يا
امرأتان وهاءن ياتساء وهاك كذاك فيقال هاك الى هاكن وهاءك
كجاءك فيقال هاءك الى هاءكن ومنها ما كان بمعنى الماضي وضعا نحو
هيهات فانه اسم لبعد وشتان لافترق وسرعان لسرع وفي هذه الثلثة
مبالغة واما ماجاء منها بمعنى المضارع كأف بمعنى اتضجر وأوه
بمعنى اتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت الانشائيان والانشاء
انسب بالمضارع الحالي ومنها فعال بمعنى الامر ومطرد في الثلاثي
المجرد عند سيبويه بمعنى كثر مجيئه في كلامهم كنزال وتراك فلا نقض
بنحو قوام وقعاد في قم واقعد واما في الثلاثي المزيد والرباعي فلم يات
منهما عنده الا بدرا نحو دراك بمعنى ادرك وبدار بمعنى بادر وعرعار
بمعنى عرعر اي العبوا بالعرعرة وقرقار بمعنى قرقر اي صوت كقوله ☼
ع ☼ قالت له ريح الصبا قرقار ☼ وهما حكايتان عن صوت عند المبرد الاول عن

صوت الصبيان والثاني عن صوت الرعد وبده السبرا في وقال لو كانا كذلك
لقيل فار فار وقار قار اذ الحكاية لا تخالف المحكي عنه وفعال هذا مبني
لكونه بمعني الامر ولشبهه عدلا ووزنة بني فعال معدولا عن مصدر معرفة
كفجار عن الفجور او الفجرة او عن فاعلة صفة مختصة بنداء المونث نحو
يا فساق او غير مختصة به نحو لزام في قولك سمعت سبة تكون لزاما لازمة
وكذا بني فعال علما للمونث سواء كان من ذوات الراء كحضار وظفار وظفار
ولا كحذام وقطام وغلاب في لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونه اعرابه
ما لا ينصرف للعلمية والتانيث الا ما كان في آخره راء فحينئذ اكثرهم
يوافقون اهل الحجاز في بنائه لغرض الامالة ولذا قدروا العدل فيه واقلهم
يخالفونه ويحكمون بالاعراب الكل ثم ان اسماء الافعال منها ما يكون مشتقة
كنزال وتراك بمعني انزل واترك او منقولا كعليك بمعني الزم واليك
بمعني تنح او مرتجلا كصه بمعنى اسكت ومه بمعني اكفف ومنها ما
نكر بالتنوين ويعرف بعدمه فصه مع التنوين معناه اسكت سكوتا
ما وبلا تنوين معناه اسكت السكوت ومنها ما ينكر دائما نحو ايها في الكف
وواها في التعجب ومنها ما يعرف دائما كبله وغيره من اسماء الافعال

الافعال الغير المنونة والحق ان ما لا تنوين فيه يحتمل التعريف والتنكير

لا بما يكون بوجوده فانه يعرف بعدمه ولا يتقدم معمول اسماء الافعال عليها

عند البصرية وقوله تعالى كتاب الله عليكم من باب له على الف درهم

اعترافا لوقوعه بعد جملة لا تحتمل لها غيره وهي حُرِّمَتْ عليكم امهاتكم

الآية فكانه قال كتب الله ما حرم عليكم كتابا فحذف الفعل وقدم المصدر

الى الفاعل واضيف اليه فصار كتاب الله فليس منصوبا لعليكم خلافا

للكوفية واما قول الشاعر شعر ✿ يا ايها المائح دلوي دونكا ✿ اني رأيت

الناس يحمدونكا ✿ فمحمول على ان قوله دلوي مبتدأ او منصوب بمضمر يفسره

دونكا على انه اسم ظرف بمعنى عندك لا اسم فعل ولو سلم فهو على حذف

المفسر او على حذف المبتدأ ثم اختلفوا في اسماء الافعال هل لها محل

من الاعراب لكونها بمعنى الامر والماضي واختار بعض المحققين الرضي وقيل

انها مبتدأ لتجردها عن العوامل اللفظية وما بعدها من المرفوع الظاهر في

هيهات زيد والضمير المقدر في اخواتها فاعل قائم مقام الخبر كما في اقائم

الزيدان وهو مختار ابن الحاجب وقيل محلها نصب على المصدرية ويلزمه

تقدير الافعال العاملة فيها فلم يكن اسماء مبنية لعدم تركيبها بمعنى الفعل ✿

الفعل ❊ الباب الخامس ❊ في الاصوات السانحة وهي الفاظ غير موضوعة لمعنى جارية على لسان الانسان باقية على ماكانت عليه فمنها ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كأخ اخ عند الوجع واح اح عند السعال ووي عند التعجب ومنها ما يحكى به عن اصوات العجماوات والجمادات كغاق حكاية عن صوت الغراب وماء عن صوت الظبية وخازباز عن صوت الذباب وشيب عن صوت شرب الابل وطق عن صوت اصطكاك اجرام الحجارة فان نونت هذه الالفاظ نكرتها ومنها ما يصوت به لاجل حيوان دعاء وزجرا نحو بس بس لدعاء الغنم وهج هج لزجرها وغير ذلك واما الاصوات الغير السانحة التي ليست باقية على ما هي عليه فمنها منقولة الى المصادر مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر ومنها منقولة الى اسماء الافعال مثل مه وصه وحكمه حكم اسماء الافعال ❊ الباب السادس ❊ في المركبات وهو ما يتركب من كلمتين حقيقة او حكما لم يوجد بينهما قبل العلمية نسبة اضافية ولا اسنادية فالجزءان يبنيان على الفتح ان كان الثاني متضمنا لمعنى الحرف كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر فان الجزء الاول منه معرب شبها

شبها للمضاف بسقوط النون والاضافة لايعارض بناءه عند سيبويه لقيام
علة البناء معها نحو هذه خمسة عشرة زيد خلافا للاخفش لكونهامن
خصايص الاسم المتمكن وكذا دخول اللام عليه عندهما نحو الخمسة
عشرلمباشرة اللام صدر الجزء الاول وهوليس محلا للاعراب وقولهم لقيته
صباح مساوهوجاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وتفرقوا شذر مذر وسقطوا
بين بين ووقعوافي حيص بيص وذهبوا اخول اخول كخمسة عشر في
بناء الجزئين على الفتح ويبنى الجزء الاول على الفتح للخفة والثاني على
الكسران كان صوتا كسيبويه ونفطويه واذا لم يكن صوتا ولام تضمنا لمعنى
الحرف فيفتح الاول للخفة ان لم يكن معتلا والاتوجب سكونه كمعدي
كرب ومنه قولهم بادي بدي وايدي سبا وقالي قلا عند العلامة وعند
سيبويه من باب خمسة عشرويعرب الثاني اعراب غير المنصرف في اللغة
الفصحى نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاء اعرابه
الجزئين معا اعراب المضاف والمضاف اليه بامتناع الثاني وانصرافه على
الاختلاف كمامر واما بناءهما على الفتح شبها لخمسة عشر في كون الجزء
الثاني عقيب الاول فضعيف والايلزم ان يكون المركبات الاضافية كلها مبنية .

﴿ الباب السابع ﴾ في الكنايات وهي الفاظ مبهمة وضعت لان يعبر
بها عن عدد معين او حديث كذلك منها كم وكذا وهما كنايتان عن العدد
يقال قبضت كذا وكذا درهما وكم درهما عندك وقد يكنى بكذا عن غير العدد
نحو قرأت يوم كذا وليس لها صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها بخلاف
كم وما حكى الاخفش عن بعضهم ملكت كم عبيد فانه لغة ردية ولذا خُطي
ابن عصفور حيث قال ان كم في قوله تعالى ولم يهد لهم كم اهلكنا فاعل
ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة ولا يستعملان
الا مكررين بواو العطف تقول قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت
وذيت ومنها كأين وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعنى كم الخبرية
ولذا يستعمل استعمالها غالبا بدخول من في مميزها نحو وكاين من نبيّ قُتل
معه ربّيُون وقد يجيئ للاستفهام كقول أُبيّ بن كعب لابن مسعود رضي
الله عنهما كأين تقرء سورة الاحزاب آية فقال ثلثا وسبعين فكم الاستفهامية
مميزها منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك الا اذا اجرت بحرف الجر
فيجوز في مميزه الجر ايضا للتطابق بينهما نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية
مميزها مجرور بالاضافة يفرد تارة ويجمع آخرى تقول كم عبد وعبيد

عبيد ملكت الا ان يفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار حملا على الاستفهامية لتعذر الاضافة مع الفصل كقوله ✿ مصرع ✿ كم نالني منهم فضلا ✿ ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله ✿ شعر ✿ كم بجود مقرف نال العلى ✿ وكريم بخله قد وضعه ✿ ويروى مقرف بالرفع على الابتداء بجعل كم للزمان والموارابي كم زمانا وكم مرة وبالنصب على الوجه المختار وكذلك يروى قول فرزدق ✿ شعر ✿ كم عمة لك يا جرير وخالة ✿ فدعاء قد حلبت علي عشاري ✿ بالنصب على الاستفهام وبالجر على الخبر وكم في الروايتين مرفوع بالابتداء وفدعاء صفة لعمة وقد حلبت خبره وبالرفع على ان يكون عمة مبتدأ وفدعاء صفتها وقد حلبت خبرها ويكون كم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة وكم حلبة حلبت ولهما صدر الكلام الا في الجار ويتفق مهما نحو بكم درهما اشتريت وغلام كم رجل اخبرت ومن ثم لا تقعان فاعلتين وصفتين ويدخل من فيهما لكن دخولها في الخبرية اكثر من الاستفهامية نحو كم من ملك في السموات وكم من قرية اهلكناها وقد جوز العلامة ان كم في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة يحتمل البابين ومجيب

دخولها في الخبرية اذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعد لم يذكر
مفعوله نحو كم تركوا من جنات وعيون وكم اهلكنا من قرية لئلا يلتبس
بالمفعول وكل منهما يقع مرفوع المحل ومنصوبه ومجروره فكلما يقع
بعد جار اسما كان او حرفا كان مجرورا نحو بكم درهما تصدقت وزنة كم
دينار ادفعتَ وكلما يقع بعده عامل غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه
كان منصوبا معمولا على حسب عمل هذا العامل لا بحسب اقتضائه
وعمل العامل يتعين بحسب المميز تقول كم امراةٍ نكحتُ في المفعول
به وكم ضربةٍ ضربتُ في المفعول المطلق وكم سنةٍ صمتُ في المفعول فيه
وكلما لم يقع بعد جار ولا قبيل عامل غير مشتغل رفعته بالابتداء عند سيبويه
ان لم يكن ظرفا نحو كم نفس غلمانك وكم رجلا اخوتك واما عند غيره
فهو خبر متقدم لنكارته ورفعته بالخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما قرانك
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط في تاتي الوجوه الاربعة في جميعها
والامثلة واضحة بادنى تامل وقد يحذف مميزهما عند القرينة نحو كم ضربتَ
اي كم مرةً ضربتَ او كم مرةٍ ضربتُ وكم ضربةً ضربتَ او كم ضربةٍ ضربتُ
وكذا يحذف اذا كان ما بعدهما مرفوعا نحو كم مالك اي كم درهما مالك

مالك أو وقع بعد الاستفهامية جمع منصوب نحو كم لك غلمانا فان المجموع المنصوب لا يصلح تمييزا لها فيقدر التمييز ويكون المجموع المنصوب حالا منه اي كم نفسا لك في حالة كونهم غلمانا كما قد يكون المفرد المنصوب حالا في قولك بكم ثوبك مصبوغا ان السوال فيه ليس الا عن قيمة الثوب في حال صبغه واذا قلت بكم ثوبك مصبوغ بالرفع فيكون السوال فيه عن قيمة الصبغ لا عن قيمة الثوب ❊ الباب الثامن في الظروف المبنية منها ما قطع عنه المضاف اليه منويا وذلك الفاظ مسموعة وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف وتسمى غايات وتبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتعرب مع التنوين عند نسيانه محو رب بعد كان خيرا من قبل وقد يعوض التنوين فيها من المضاف اليه كقوله ❊ شعر ❊ فساغ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً ❊ اكاد اغصّ بالماء الفرات ❊ واجري مجراها ليس غير نحو جاءني زيد ليس غير ولا غير كقوله ❊ شعر ❊ جوابا به تنجو اعتمد فوربنا ❊ لعن عمل اسلفتَ لا غير تُسأل ❊ شبهالهما بالغايات لابهامهما وكذا حسب لكثرة الاستعمال نحو افعل هذا حسب اي حسبك ومنها حيث للمكان عند الجمهور

ويضاف الى الجملة الفعلية اوالاسمية غالباولكن اضافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم يرجح النصب في نحو حيث زيدا جدده فاكرمه وقد يضاف الى المفرد كقوله ❊ شعر ❊ ونحن سقينا الموت بالشام معقلا ❊ وقد كان منكم حيث لي العمائم ❊ وعند الاخفش قد تجيء للزمان ايضا ومنها اذا الزمانية او المكانية فالزمانية للمستقبل غالبا ولودخلت على الماضي نحو اذا طلعت الشمس وقد يستعمل في الماضي كان نحو حتى اذا بلغ بين السدين وفيها معني الشرط نحو ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ولذا اختير بعدها الفعل ماضيا كان او مضارعا لكن الاول اكثر استعمالا من الثاني ولو انقلب معناه الى المستقبل لافادة اذا القطع بالوقوع وقد اجتمعا في قوله ❊ شعر ❊ والنفس راغبة اذا رغبتها ❊ واذا ترد الى قليل تقنع ❊ وقد تجيء للمفاجاة بمعني المكان عند المبرد وبمعني الزمان عند الزجاج ويختار المبتدأ بعدها فرقا بين اذا هذه وبين الشرطية نحو فاذا هي حية تسعى وقد تجيء لمجرد الظرفية نحو آتيك اذا احمر البسر وقد تجرد عن معنى الظرفية فيكون اسمية نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية

والفعلية سواء كان فعلها ماضيا لفظا اومعنى وقد اجتمعت الثلاثة في
قوله تعالى إِنْ لا تنصروا فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانيَ اثنين اذ
هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزنْ ان الله معنا وقبح دخولها على الجملة
الاسمية التي عجزها الفعلية مثل اذ زيد قام وتجيء للمستقبل نحو
فسوف يعلمون اذِ الاغلالُ في اعناقهم وقد تجرد عن معني الظرفية ويكون
اسمية نحو اذكر اذ انتم قليلون ونص سيبويه انها قد تجيء للمفاجاة بعد
بينا وبينما كائن كقوله * شعر * استقدرِ الله خيرا وارضينّ به * فبينما العُسر
اذ دارتْ مياسيرُ * وعد الاصمعي تركهما في جواب بينا وبينما فصيحا الكثرة
مجيئهما بدونهما وعاملهما اذا كانتا للمفاجاة فعل مقدر مستفاد من
معناها واذا كانتا اسمين اي شيء كان من ابتدأ او فعل او نحوه واذا كانتا
غيرهما جوابهما ومنها لما بمعني حين وقيل بمعنى اذ لاضافتها الى
الجملة واختصاصها بالماضي وتضاف الى الفعل الماضي لفظا نحو لما جاء عمرو
اكرمته او معني نحو لما لم يجيء زيد اهنته وتستعمل استعمال الشرط
والجزاء وعاملها جوابها المذكور نحو فلما نجاكم الى البرّ اعرضتم او المحذوف
نحو فلما ذهبوا به واَجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي فعلوا ما

ما اجمعوا عليه ومنها اين للمكان استفهاما مية كانت نحو اين يذهبون
اوشرطية نحو اين تكن اكن وكذا انى قد يجيء للاستفهام فتارة يكون بمعنى
من اين نحو انى لك هذا وتارة بمعنى كيف نحو فانى تؤفكون ووتارة
بمعنى متى نحو فاتوا حرثكم انى شئتم وقد يجيء للشرط نحو انى تجلس
اجلس ومنها متى للزمان استفهاما وشرطا نحو متى نصر الله ومتى تخرج
اخرج ومنها ايان للزمان وتختص بالاستفهام والمستقبل وبالامور العظام
نحو ايان يوم الدين فلا يقال ايان قدم الحاج وايان يوم قيام زيد وجاء كسر
الهمزة على لغة وكسر النون على اخرى والافصح فتحهما ومنها آلان
للزمان الحاضر نحو آلان خفف الله عنكم وهو لتضمنه اللام كامس واللام
الموجودة فيه زائدة اذ لوكانت للتعريف لامكن تجريده عنها ولم يسمع
ومنها كيف ومعناه السوال عن الحال فان وقع بعده اسم فهو مرفوع بالخبرية
عنه نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم وان وقع فعل فهو منصوب على
الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت وقد جاء للشرط ويقتضي
فعلين متفقي اللفظ والمعنى وشرط البصريون معهذا كونهما غير مجزومين
نحو كيف تصنع اصنع فلا يجوز كيف تجلس اذهب بالاتفاق ولا كيف

كيف تجلس اجلس بالجزم عندهم وقيل يجوز الجزم مع ماوقيل
مطلقا ومنها مذ ومنذ يليهما الاسم المفرد المعرفة اذا كانتا
بمعني اول المدة فيجا بحتين لجواب متى نحو مارأيت زيدا
مذ اومنذ يوم الجمعة ويليهما الزمان المقصود مع العدد ان
كانتا بمعنى جميع المدة صالحتين لجواب كم نحو مارأيته مذ يومان اومنذ
سنة وقد يليهما المصدر نحو ما رأيت زيدا مذ اومنذ سفره اوالفعل نحو ما
رأيته مذ اومنذ سافر اوان المصدرية نحو مارأيته مذ اومنذ ان سافر اوان
المثقلة نحو مارايته مذ اومنذ انه سافر والجملة الاسمية نحو ماخرجت
مذ اومنذ زيد مسافر ويقدر بعدها في هذه الصور زمان مضاف ليصح الحمل و
هما مرفوعان بالابتداء ومابعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس ويلزمه
كون المبتدا نكرة في نحو مذ يومان وحينئذ يكونان اسمين صريحين
وعدهما من الظروف لكونهما من اسماء الزمان لا انهما تقعان ظرفا ومنها
لدى ولدن للحضرة كعند نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
والفرق بينهما وبين عند بخصوص الحضور فيهما والعموم فيه وقد جاء
في لدن لدي ولدن ولدن ولد ولد ولد ومن العرب من ينصب بلدن خاصة

هذه خاصة على التشبيه بالتمييز لمشابهته بالتنوين في مثل رطل زيتا
ومنها قطُّ للماضي المنفي نحو ما فعلته مذ ولدت قطُّ وقطُ وقُطُ وقَطْ ومنها
عوضُ مثلث الضاد للمستقبل المنفي نحو لا اراه عوض ومنها الظروف
المضافة الى الجملة نحو يوم ينفع الصادقين او الى اذ نحو من خزي يومئذ
ويجوز اعرابها ايضا وكذلك غير ومثل مع ما وان وأن
خفيفة او ثقيلة نحو ما ينفعك غير ما قام زيد وما يعجبني غير ان تحسن
وما يعجبني غير انك تحسن وقيامك مثل ما قام زيد ومثل ان يقوم
بكر وقيامي مثل انك تقوم ۞ المقالة الثانية مشتملة على
مقصدين ۞ المقصد الاول في الفعل وهو ما استقل بالمفهومية اجمالا
مقترن باحد الازمنة الثلثة وضعا ومن خواصه دخول قد نحو قد ضرب
وحرفي التنفيس وهما السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب
والجوازم مطلقا نحو لم يضرب ولم يضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب
والنواصب سوى اذن فانها تعم نحو لن نضرب وان تضرب وكي تضرب
ولحوق تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست والضمائر المتصلة البارزة
المتحركة المرفوعة نحو فعلتُ وبناء فُعِل وافتعل واستفعل ونحوهما مما وجد

قوله اجمالا رد على من قال انه مستقل باعتبار معناه التضمني وذلك لان استقلاله بهذا الاعتبار يستلزم وجود المجاز بلا حقيقة شائعا فالحق استقلاله بالمعنى الاجمالي الاستقلالي الذي يحلله العقل الى الحدث والزمان والنسبة ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

وجد فيه دون غيره وله ثلثة امثلة وعمله قياسي * الاول الماضي * وهو ما دل
على زمان متقدم على زمانك بالذات وهو مبني على الفتح لفظا
نحو قام او تقديرا نحو رمى ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك
ولا واو والا فمبني على السكون ان كان مع الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت وعلى الضم ان كان مع الواو لفظا نحو ضربوا او تقديرا نحو رموا
* والثاني المضارع * وهو ما شابه الاسم باحد حروف نأيت في اوله لفظا
في اتفاق الحركات والسكنات وتساويهما في عدد الحروف كضارب
ويضرب ومستخرج ويستخرج ومعنى في انه مشترك بين الحال
والاستقبال وتخصصه بالسين وسوف ونوني التاكيد وغيرهما كما ان
الاسم يكون مشتركا بين المعاني ويختص باحدها عند التراس كالعين
واستعمالا في دخول لام الابتداء على كل منهما نحو ان ربي لسميع
الدعاء و ان زيدا ليحكم بينهم ولذا يعرب مثل الفعل غيره لعدم
المشابهة فيه بهذه المشابهة وحروف المضارع مضمومة فيما كان ماضيه
على اربعة احرف اصلية كانت كدحرج او غير اصلية كاخرج ومفتوحة
في غيره كيضرب ويستخرج ويتدحرج فالهمزة لمفرد المتكلم مذكرا كان

اومونثا مثل اضرب والنون له مع غيره واحدا كان او اكثر مثل نضرب
والتاء للمخاطب مطلقا نحو تضرب وتضربان وتضربون وتضربين
وتضربن وللغائبة والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء
لما عداها وهو الغائب المذكر مطلقا وجماعة الغائبة نحو يضرب ويضربان
ويضربون ويضربن واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح منه اذا كان مجردا
عن النونين مع غير ضمير بارز وهو اربعة صيغ يضرب وتضرب واضرب
ونضرب يعرب بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما نحو هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب ومع الضمير البارز وهو المثنى والمجموع والمخاطبة
المونث يعرب بالنون رفعا نحو هما يضربان وهما او انتما تضربان وهم يضربون
وانتم تضربون وانت تضربين وبحذفها نصبا وجزما بدخول نحو لن ولم
على هذه الامثلة الخمسة واما مع النونين فمبني نحو هن يضربن وانتن
تضربن وهل تضربن والمعتل منه اذا كان بالواو والياء يعرب بالضمة تقديرا
نحو يدعو ويرمي والفتحة لفظا نحو لن يدعو ولن يرمي والحذف جزما نحو
لم يغزو لم يرم واذا كان بالالف يعرب بالضمة والفتحة تقديرا نحو هو يرضى
ولن يرضى والحذف جزما نحو لم يرض ؛ يرتفع المضارع بالزوائد التي في اوله

عند الكسائي وبتجريده عن النواصب والجوازم عند اكثر الكوفيين وبوقوعه موقع الاسم عند البصريين فعلى الاول العامل فيه لفظي وعلى الآخيرين معنوي ولا يرد على البصريين خبر باب عسى لان الاصل فيه الاسم لكونه خبرا للمبتدأ بشهادة قولهم وعسى الغوير ابوسا وقوله * شعر * فأُبتُ الى فهم وما كدتُ آئبًا * وكم مثلها فارقتُها وهي تصفر * ولكن هجر ذلك الاصل لغرض عارض وهو كون الافعال المقاربة مقتضية للاستقبال والحال وينتصب بان ظاهرة غير ان التي تقع بعد العلم نحو ان تصوموا خير لكم واما ان التي تقع بعده فهي المخففة من المثقلة لا الناصبة لانها علم الاستقبال فلا يناسب ان تقع بعد العلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى والذي تقع بعد الظن ففيها الوجهان النصب وهو ارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع نحو ظننت ان سيقوم وبان مقدرة قياسا بعد حتى في الاستقبال تحقيقا او حكاية اذا كانت بمعنى كي السببية او الى الغاية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وسرت حتى تغيب الشمس وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله فان اردت الحال تحقيقا كما تقول في حال دخول البلد سرت

حتى ادخل البلد اوحكاية كما تقول بعدما حصل منك السير والدخول سرت حتى ادخل البلد كانت حرف ابتداء يبتدأ بها كلام مستانف فيجب الرفع فيما بعدها والسببية ليحصل الربط معنى ولوفات لفظا نحو مرض فلان حتى لايرجونه الآن ولذا امتنع الرفع في نحو كان سيرى حتى ادخلها في الناقصة لئلا يبقى بلا خبر وفي اسرت حتى تدخلها لفقد السببية والايلزم سببية المشكوك للمجزوم وجاز في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها وفي الناقصة مع ذكر الخبر نحو كان سيري متعبا لي حتى ادخل البلد وفي ايهم سار حتى ادخلها لعدم المانع فيها وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود وهي موكدة النفي لكان نحو ماكان الله ليعذبهم واللام الزائدة بعد فعل الامر والارادة على اقاويل نحو امرت لاعدل بينكم وانما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وبعد الفاء للسببية والواو للجمعية في جواب الامر نحو زرني فاكرمك وصل وتصوم والنهي نحو لاتعص فتعذب ولاتاكل السمك وتشرب اللبن والتحضيض نحو لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او ويكون والاستفهام نحو اين بيتك فازورك او

اووانزورك والنفي نحو ماتاتينا فتحدثنا اوتحدثنا والتمني نحوليت
لي مالاقا نفقه اووانفقه اوعرض نحوالاتنزل بنافتصيب خيرا اوتصيب
خيرا ولم يجز النصب في قولك اسر فتغيب الشمس وتحرك وتسكن
لفقدان السببية في الاول وتعذر الجمعية في الثاني ولايجاب كل واحد من
هذه الاشياء بجوابين مستقلين الابالتبعية بان يكون الثاني معطوفا
على الاول فلا يجوز زرني فاكرمك فاشكرك على جهة الاستقلال واما
فتطردهم فتكون في قوله تعالى ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين فليس منه لان قوله فتطردهم
جواب للنفي الواقع قبله وهوما عليك وفتكون جواب للنهي
السابق وهو لاتطرد الذين ولكون الثاني عطفا على الاول ولايجوزان يقال
ان الثاني وقع جوابا للجواب الاول لان الجواب لايجاب وبعد او بشرط
معنى الاعند سيبويه والى عند غيره نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي
الاوقت ان تعطيني حقي اوالى اعطائك حقي وبعد عاطف على اسم
صريح نحو اعجبني ضربك زيد او تشتم اوفتشتم اوثم تشتم ويجوز اظهار

ان مع الحروف العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تخرج ومع لام كي بلا نحو اسلمت لان ادخل الجنة ولام زائدة نحو اردت لان تقوم ويجب مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم وامتنع البواقي وهي لام الجحود وحتى والواو للجمعية والفاء للسببية واو للانتهاء وجاء اضمار ها في غير المواضع المذكورة سماعا قليلا مع العمل نحو قولهم خذ اللص قبل يأخذك وكثيرا من غير عمل نحو قل افغير الله تأمروني اعبد ومنه قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وينتصب بلن لتاكيد نفي الاستقبال نحو لن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وما وقع في البخاري من قول الملك في النوم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما لن ترع لن ترع بصورة الجزم فقيل ان السكون فيه للوقف وقيل انه سكون جزم على لغة من تجزم بلن وهي لغة حكاها الكسائي وجواز تقدم ما في حيزلن عليها يدل على ان اصلها ليس لا ان كما قيل وباذن وجوبا اذا لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها وكان الفعل الواقع بعدها مستقبلا لم يفصل بينه وبينها بدعاء كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشروط وجب الرفع عند الجمهور كقولك لمن قال انا اجيء اليك انا اذن احسن اليك

اليك وقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذباو قولك لمن قال لك انا آتيك اذن اعزك الله احسن اليك وماجاء في قوله اني اذن اهلك اواطير من اعمال اذن مع الاعتماد فالجواب عنه بان الخبر هواذن اهلك لااهلك وحده وقيل ان الخبر محذ وف اي اني لااحتمل وجوازا اذا وقعت بعد الواو نحو واذا لايلبثون خلافك الاقليلا والفاء نحو فاذا لايؤتون الناس نقيرا وبكي التعليلية اذا دخلت عليها اللام نحو لكيلا تأسوا فان لم تدخلها اللام تحتمل ان تكون جارة فيقدر بعدها ان لتجعل الفعل الذي وقع بعدها في تاويل الاسم فيصح دخولها عليه ويجزم المضارع بلم نحو لم يلد ولم يولد ولما نحو لما يركب الامير وسيجيء الفرق بينهما ولام الامر المطلوب بها الفعل نحو من شهد منكم الشهر فليصمه وهي مكسورة وفتحها لغة وقد جاء اسكانها بعد الواو والفاء وثم نحو ولتات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا وبلاء النهي المطلوب بها الترك نحو لاتجعل مع الله الها اخر وبان نحو ان يشأ يغفر لكم وبمهما نحو مهما تأتنا به من آية لتسحرنا وباذما نحو اذ ما تقل اقل وباذما نحو اذ ماتسر اسر وبحيثما نحو حيثما تستقم استقم وهما لايجزمان الامع ما وباين نحو اين

تجلس اجلس وبمتى نحو متى تخرج اخرج وهما تجزمان ايضا اذا
استعملا مع ما نحو اينما تكونوا يدرككم الموت ومتىما نمش امش
وبما نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله وبمن نحو من تضرب اضرب وباي
واية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وبانى نحو انى تمرر امرر ولا يجزم
بلو ولما الحينية فان الاول لا يجزم الا عند جماعة في الضرورة والثاني لا يجزم
بالاتفاق وبكيفما وباذا الاعلى سبيل الشذ وذ في اذا كقوله ❁ شعر ❁
اذا تُصبك خَصاصة فارجُ الغنى ❁ والى الذي يُعطي الرغائبَ فارغبِ
❁ فكلم المجازاة تدخل على الفعلين لجعل مضمون الاول سببا لمضمون
الثاني وتسميان شرطا وجزاء نحو ان جئتني اكرمتك قال الشيخ الرضي
الشرط عندهم ملزوم للجزاء سواء كان سببا له نحو لو كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود او شرطا نحو لو كان لي مال لحججت او لا شرطا ولا سببا نحو
لو كان زيد ابي لكنت ابنه ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجزمان
وجوبا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين فلا يجزمان اصلا نحو ان
خرجت خرجت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط
نحو ان تزرني زرتك وان كان الشرط وحده ماضيا ففي الجزاء وجهان الجزم

الجزم وهو اكثر نحو ان جاء زيد اعطه دينار او الرفع كقوله ❁ شعر ❁ ان اتاه خليل يوم مسغبة ❁ يقول لا غائب مالي ولا حرم ❁ والمبرد يحكم بشذوذه او يقدر الفاء كسيبويه وعنه انه محمول على التقدم والتاخر اي يقول ان اتاه فهو دليل الجواب والجواب محذوف فان كان الجزاء ماضيا متصرفا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو من دخله كان آمنا واما اذا كان ماضيا غير متصرف نحوان تبدوا الصدقات فنعما هي او مقترنا بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او معنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت فتجب الفاء فيه وكما تجب اذا كان الجزاء مضارعا مقترنا بالسين او سوف نحو ان جاء زيد فسا كرمه او فسوف اكرمه او كان منفيا بغير لا نحو من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه او كان جملة انشائية اما امرا نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واما نهيا نحو فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار او كان جملة اسمية نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما جاء من الله يشكرها في قوله ❁ شعر ❁ من يفعل الحسنات الله يشكرها ❁ والشر بالشر عند الله مثلان ❁ بدون الفاء مع كونه جملة اسمية

فمحمول على الضرورة وفي المضارع المثبت بلا السين وسوف والمنفي بلا وجهان الاتيان بالفاء نحو ومن عاد فينتقم الله منه وان يضربك فلا يفلح وتركها نحو ان يكون منكم الف يغلبوا الفين وان يضربك لا يفلح وقد يقع اذا في الجملة الاسمية موقع الفاء نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و ينجزم بان مقدرة بعد الامر نحو زرني اكرمك والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك والتحضيض نحو هلا ضربت زيدا يفعل كذا والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو نحو ليت عندي مال اكرمك والعرض الا تنزل بنا نصيب خيرا وانما تقدر بعد هذه الاشياء اذا قصد سببية الاول للثاني نحو اسلم تدخل الجنة ولذا امتنع الجزم في النفي مطلقا نحو ما تاتينا تحدثنا وفي النهي الذي لم يجانسه المقدر في السلب نحو لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي فان معناه بحسب العرف ان تكفر تدخل النار واما اذا لم يقصد السببية لم يجب الجزم بعد هذه الاشياء بل يجب الرفع اما بالحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او بالاستيناف نحو لا تذهب به يغلب عليه او بالصفة نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني

على قراءة الرفع ✲ والثالث الامر ✲ وهو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل

المفعول باستعانة اللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب انت وليضرب زيد ومن الفاعل الغائب كذلك نحو ليضرب زيد وقد يحذف للضرورة نحو قوله ❁ شعر ❁ فلا تستطل مني لقائي ومدتي ❁ ولكن يكن للخير منك نصيب ❁ اي ليكن ومن الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة نحو اضرب واما فلتفرحوا فشاذ وهو مبني عند البصريين خلافاً للاخفش والكوفيين فانه معرب مجزوم بلام مقدرة عندهم وحكمه حكم آخر المجزوم ويصاغ من المستقبل فان وجدت بعد الحذف متحركاً اسكنت آخره نحو عد وحاسب وقل من يعد وتحاسب وتقول وان وجدت ساكناً ولبس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان انضم عينه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان كان رباعياً فهمزة مفتوحة مقطوعة نحو اكرم ❁ فعل ما لم يسم فاعله ❁ وهو كل فعل متصرف حذف فاعله واقيم المفعول مقامه لغرض كالاختصار والابهام والتعظيم والتحقير وغيره نحو ضرب زيد فان كان ماضياً صحيحاً مجرداً عن الهمزة والتاء ضم اوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب واكرم ودحرج والا فهمزة الوصل ضمت مع الثالث مثل انطلق واقتدر

واستخرج والتاء ضمت مع الثاني نحو تعلم وتقوبل وتدحرج خوفا اللبس فيهما وان كان معتل العين المنقلبة عينه الفا كسر اوله وقلبت عينه ياء نحو قيل وبيع وهو الافصح وقد جاء الاشمام وهو فصيح ومن العرب من يشير الى ضم الشفتين فقط كما في حالة الوقف ومنهم من يخلص الضمة وجاء الواو ايضا على ضعف يقال بوع المتاع وكول الطعام وقول القول وقس عليه باب اختير وانقيد دون استخير و اقيم وان كان مضارعا فالصحيح منه ضم اوله وفتح ماقبل آخره مثل يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج والمعتل العين ينقلب العين فيه الفا نحو يقال ويباع ويختار ويستخار وينام و يختص بالفعل المتعدي وهو مايتوقف فهم معناه على المفعول به بغير واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد عمرا والازم بخلافه كقعد وقام والمتعدي يكون الى مفعول واحد كضرب والى اثنين متحدين نحو علمت زيدا فاضلا اومتغايرين نحو اعطيت زيدا درهما وباب سمع من الا ول ان وليه مسموع نحو انا سمعنا قرءانا عجبا والافصن الثاني نحو سمعت زيدا يقول كذا والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم واري مجراه كارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث فهذه الافعال مفعولها الاول كمفعولي اعطيت

اعطيت في جوازا لاقتصار عليه نحواعلمت زيدا والاستغناء عنه نحواعلمت عمرافاضلا والثاني والثالث كمفعولي علمت في عدم جوازالاقتصار على احدهما فلايقال اعلمت زيدا فاضلا ولااعلمت زيداعمرا والمتعدي يصيرلازما بنون الانفعال وتاءالتفعل نحو انقطع وتدحرج كما ان اللازم يصيرمتعديابالهمزة نحواذهبت زيدا و بتضعيف العين نحو فرحت زيداوبحرف الجرنحوذهبت بزيدو بالف المفاعلة نحوما شيته وبسين الاستفعال نحواستخرجته ثم الفعل له انواع لانه امالن يقصدبه الاخبار او الانشاء فالاول ان كان معناه الشك واليقين يسمى افعال القلوب والافان وضع لتقرير الفاعل على صفة ولم يكن معناه مقارناللمقاربة يسمى افعالاناقصة وان كان مقارنالها يسمى افعالا مقاربة والثاني قديكون لانشاء التعجب فيسمى فعل التعجب وقديكون لانشاءمدح اوذم فيسمى افعال المدح والذم وعمل هذه الانواع الخمسة سماعي ۞ النوع الاول ۞ افعال القلوب ويسمى افعال الشك واليقين وهي سبعة ثلثة منها للظن وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها للعلم وهي علمت ورأيت ووجدت وواحدة منها

تستعمل تارة للظن واخرى للعلم وهي زعمت وتدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية ولبعضها معنى اخر يقتضي مفعولا واحدا وهو ظننت بمعنى اتهمت من الظنة نحو ظننت زيدا بالجناية اي اتهمته بها ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمت بمعنى عرفت نحو علمت زيدا اي عرفته في نفسه لا على صفة ورأيت بمعنى ابصرت نحو رأيت الهلال اي ابصرته وبمعنى ضربت في الرية نحو رأيت الصيد اي ضربت في ريته ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة اي اصبتها ومنه قوله عليه الصلوة والسلام فمن وجد خيرا فليحمد الله ولهذه الافعال خواصّ منها امتناع الاقتصار على احدهما فلا يقال علمت زيدا الا اذا كان ما بعدها ان ثقيلة كانت نحو علمت ان زيدا قائم او خفيفة نحو علم ان سيكون منكم مرضى ومنها امتناع حذفهما معا نسيا منسيا فلا يقال علمت الا اذا كانت هناك قرينة نحو من يسمعْ يخلْ اي يخل مسموعه صادقا والامران جائزان في باب اعطيت فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا يقال فلان يعطي الدنانير ويعطي الفقراء ويجوز حذفهما معا يقال فلان يعطي ويكسو ومنها جواز

الالغاء وهو جواز ابطال عملها لفظا ومحلا اذا توسطت بين معموليها نحو زيد ظننت قائم اوتاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت واما في صورة التقديم فنقل عن البعض جوازه والاصح انه لا يجوز وكذا جاز الالغاء اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد واحسب عمرو وتكون هذه الافعال على تقدير الغائها في معنى الظرف ومنها التعليق وهو وجوب ابطال عملها لفظا دون محلا اذا وقعت تلك الافعال قبل حروف النفي نحو علمت ما زيد قائم وظننت ان زيد اقائم وحسبت لا رجل في الدار اولام الابتداء نحو علمت لزيد قائم اوالاستفهام سواء كان بحرف الهمزة نحو علمت ازيد قائم اوباسم متضمن لها نحو لنعلم اي الحزبين احصى وسواء كان بواسطة نحو علمت غلام من انت او بلا واسطة كما مثلنا فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى ومحلا ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوب جزءاها على الجملة التعليقية نحو علمت

لزيد فاضل وعمرا جاهلا ومنها جواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا ولا يجوز ذلك في غيرها فلا يقال ضربتني بل يقال ضربت نفسي ومما أجري مجراها في الجمع بين الضميرين لشيء واحد فقدتني وعدمتني حملا لهما على وجدتني وهي ضدهما وكذلك أجري رأى البصرية والحلمية على القلبية كقوله * شعر * ولقد أراني للرماح دريّة * من عن يميني تارة وأمامي * ونحو إني أراني أعصر خمرا وقد جاء القول بمعنى الظن عند الاكثر اذا كان مستقبلا مخاطبا واقعا بعد الاستفهام نحو اتقول زيدا قائما اي اتظن ومطلقا في لغة بني سليم نحو قال زيد عمرا منطلقا حكاها سيبويه عن ابي الخطاب ومما يشبهها في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر اتخذ نحو اتخذ الله ابراهيم خليلا وجعل نحو فجعلناه هباء منثورا وصير نحو صيرته عالما وترك نحو تركته قائما ودرى نحو دريته نائما والفي نحو الفيت زيدا صائما * النوع الثاني * الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك وما فتئ ومابرح ومادام وليس وتدخل على

تلي الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول ويسمى اسما وتنصب الثاني ويسمى خبرا وامرهما كامر المبتدا وخبره على الاصح فما جاز ان يكون مبتدأ جاز ان يكون اسمالها وما جاز ان يكون خبرا له جاز ان يكون خبرا لها نحو كان زيد قائما واما قوله

* شعر * كان سبيئة من بيت راس * يكون مزاجها عسل وماء *

فمحمول على القلب لما فيه من تحسين الكلام وتزيينه والاصل يكون مزاجها عسلا وماءا فكان يكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها لفاعلها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله سميعا بصيرا او منقطعا نحو كان زيد شابا ويكون فيها ضمير الشان دون اخواتها الا ليس وسيجي كقوله * شعر * اذا مت كان الناس صنفان شامت * وآخر مثن بالذي كنت اصنع * ويكون بمعني صار كقوله * شعر * بتيهاء قفر والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها * اي صارت وتجي تامة بمعني وجد نحو ان كان ذو عسرة وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا ولمن كان له قلب سليم شاهد للكل وقد جاء جاءت في قولهم ما جاءت حاجتك بمعنى

اما كونها ناقصة فلان قلب اسمها وله خبرها واما كونها شانية فلان اسمها ضمير شان وله قلب جملة اسمية وقعت تفسيرا لها على انها خبرها واما كونها بمعنى صار فظاهر والاعراب كالاول واما كونها تامة فلان قلب فاعلها وله متعلق بها واما كونها زائدة فله قلب جملة اسمية وقعت صلة من او صفتها * منه سلمه * الله تعالى *

كان الناقصة اي ما كانت حاجتك وصار للانتقال اما من حقيقة
الى حقيقة نحو صار الطين خزفا او من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا
او من مكان الى مكان نحو صار زيد من بلد الى بلد او من ذات الى
ذات نحو صار زيد من بكر الى عمرو ومما اجري مجراه آل ورجع
واستحال وتحوّل وارتدّ وقد جاء تعدت في قولهم ارهف شفرته حتى
تعدت كانها حربة بمعنى صارت اي صارت حربة واضحى وامسى
واصبح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد عالما
واضحى عمرو قائما وامسى زيد مسرورا وظل بكر صائما وبات عبد الله
قائما وتكون هذه الافعال بمعنى صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا
وظل وجهه مسودا واين باتت يده وتجيء الثلثة الاول منها تامة بمعنى
الدخول في اوقاتها نحو اصبحنا وامسينا واضحينا اي دخلنا في الصباح
والمساء والضحى واما الاخيران فقد يجيئان تامتين نحو ظللت بمكان
كذا وبت مبيتا طيبا وجاء بات بمعنى عرّس اي نزل في اخر من الليل
للاستراحة وآض وعاد وغدا وراح ناقصة اذا كانت بمعنى صار نحو آض
وعاد وغدا وراح زيد غنيا وتامة في مثل آض وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا

وغدا او راح عمرو اذا مشى في وقت الغداة والرواح ومازال ومابرح ومافتئ وما انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها نحو مازال زيد اميرا ومابرح زيد صائما ومافتئ عمرو نائما وما انفك بكر فاعلا ويلزمها حرف النفي لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لاتفتؤ ومادام تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها وما فيها مصدرية ولذا احتاج الى كلام يتقدم عليه لانه في قوة ظرف نحو اجلس مادام زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد وليس لنفي مضمون الجملة حالا عند الاكثر وذهب سيبويه الى انه للنفي مطلقا حالا كان نحو ليس زيد قائما اي الآن او ماضيا نحو ليس خلق الله مثله او مستقبلا نحو الا يوم تاتيهم ليس مصروفا عنهم وجاز تقديم اخبار الافعال الناقصة على اسمائها الا الافعال التي في اوائلها ما مصدرية كانت او نافية خلافا لابن كيسان في غير مادام والا ليس عند الكوفيين خلافا للبصريين بناء على الفعل ويؤيدهم تقديم معمول معموله عليه في قوله تعالى الا يوم تاتيهم ليس مصروفا عنهم ولاتدخل هذه الافعال على كلام اول جزئيه شرط نحو كان من ياته زيدا يكرمه او استفهام نحو كان اي الرجال يقوم

اوثانيهما جملة انشائية نحو كان زيد هل اكرم اخاه ولاتقع كان خبرا لها فلا يجوز اصبح زيد كان قائما وجاز عكسه نحو كان زيد اصبح قائما والماضي لايقع خبرا لكان عند الاكثر الااذا ادخل على احدهما قد نحو كان زيد قد قام اوقد كان زيد قام اووقع في موضع الشرط نحو لأيكونن ضربي له عاش اومات اي لاضربنه ان عاش بعد الضرب اومات وكذا لايقع خبرا لليس الااذا كان اسمه ضمير الشان اوالقصة مقدرا نحو ليس قام زيد * النوع الثالث افعال المقاربة وهي ماوضع لمقاربة الخبر للفاعل على سبيل الرجاء او الحصول اوالاخذ فعسى للمقاربة على سبيل الرجاء وهو فعل جامد لايستعمل منه الاالماضي وفيه طمع واشفاق. نحو عسى الامير ان يخرج وعسيت ان اموت ويستعمل استعمالين تامة نحو عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وناقصة نحو عسى زيد ان يخرج بمعنى عسى حال زيد ذا الخروج اوعسى زيد ذا الخروج وعسى خبره المضارع مع ان واما قولهم عسى الغوير ابوسا فماوّل اما بحذف الخبر اي عسى الغوير ان يكون ابوسا اوبكونه متضمنا لمعنى كان اي كان الغوير ابوسا وقد يحذف ان في الاستعمال الثاني تشبيها بكاد كقوله * شعر * عسى

الكرب الذي امسيتَ فيه * يكون وراءه فرج قريب * وكاد للمقاربة على سبيل الحصول نحو كاد القمر يغيب وخبره المضارع بغير ان وقد تدخل ان على خبره تشبيها له بعسى كقوله * شعر * رسم عفى من بعدما قد انمحى * قد كاد من طول البلى ان يمصحا * وهو يتصرف تصرف الافعال واذا دخل النفي عليه قيل للاثبات مطلقا اما في الماضي فكقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون والا يلزم التناقض واما في المضارع فكقول ذي الرمة * شعر * اذا غير الهجر المحبين لم يكد * رسيسُ الهوى من حب مية يبرح * فلولم يكن نفيه للاثبات لما خطّاه الشعراء بانه يدل على زوال رسيس الهوى ولما غيره بقوله لم جد وقيل في الماضي للاثبات كما في الآية المذكورة وفي المستقبل كالافعال والاصح انه في النفي والاثبات كسائر الافعال بلا فرق ولا يصح تمسكهم بقوله عزوجل اذ معناه ان فعل الذبح وجد ولم يكن قريب الوجود فلا تناقض ولا بتخطية الشعراء في قول ذي الرمة لتخطية بعض الفصحاء مخطئي ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطيته وتغييره بقوله لم اجد فقال اخطأ كلاهما وانما هو كقوله تعالى ظلمات بعضها فوق

بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومما اجري في معني كاد لا في
استعمالها اولي وهلهل الان الاول لا يستعمل الاصح ان والثاني قد يستعمل
بغيرها كقوله ✿ شعر ✿ وطئنا بلاد المعتدين فهلهلت ✿ نفوسهم له قبل
الامانة تزهق ✿ وطفق وجعل وكرب واخذ للمقاربة علي سبيل الاخذ
وتستعمل استعمال كاد في كون خبرها المضارع بغيران نحو طفقا
يخصفان وجعل يقول وكرب واخذ يفعل ومما اجري مجري طفق انشأ
كقوله ✿ شعر ✿ لما تبين ميل الكاشحين لكم ✿ انشأت اعرب
عما كان مكنونا ✿ وهب كقوله ✿ شعر ✿ هببت الوم القلب
في طاعة الهوي ✿ فلج كاني كنت باللوم اغريه ✿ واوشك مثل طفق
معني ويستعمل تارة استعمال عسي علي وجهيه نحو اوشك زيدان
يجيء واوشك ان يجيء زيد الا في اتصال الضمير المنصوب فلا يقال
اوشكك واوشكه كما يقال عساك وعساه وتارة استعمال كاد نحو اوشك
زيد يجيء ولا يتقدم اخبار هذه الافعال كلها عليها فلا يقال يخرج كاد
زيد ويجب ان يسند فعل خبرها الي ضمير اسمها ولو معني فصح كاد زيد
يخرج نفسه بمعني يموت ولا يصح كاد زيد يخرج غلامه ✿ النوع الرابع

* فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الامن ثلاثي مجرد مصوغ للفاعل ليس بلون ولا عيب وقد شذ ما اشهى الطعام وما امقت الكذب مما بني للمفعول ويتوصل فيما يمتنع بناؤهما منه بمثل ما اشد استخراج زيد واشدد به ولابد ان يكون الفعل الذي يبنيان منه من باب الطبائع حقيقة نحو كرم او نقلا كضرب بضم الراء منقولا من ضرب بفتحها ومن ثم جاز ما اضرب زيد البكر وامتنع ما اضرب زيدا بكرا لان ضرب بنقله الى باب الطبائع صار لازما فلا يتعدى بالهمزة الا الى مفعول واحد دون الثاني واما الثياب في قولهم ما اكسى زيدا لعمرو الثياب فمنصوب بفعل مدلول عليه بافعل لا به تقديره ما اكسى زيدا لعمرو ويكسوه الثياب ولابد ان يكون ذلك الفعل مما يقبل الزيادة والنقصان كالحسن والخلق والنطق فلا يصح بناؤهما مما لا يقبلهما كالموت والفناء ومن ثم امتنع ما اموته وما افناه وهما يجريان مجرى الامثال فلذا لا يتغيران بتقديم فلا يقال زيد ما احسن وما زيدا احسن ولا بزيد احسن ولا يفصل ولو بالظرف فلا يقال ما احسن في الدار زيدا او اكرم

اليوم بزيد خلافا للمازني فانه اجاز الفصل بالظرف و بزيده قولهم ما احسن
بالرجل ان يصدق واجاز ابن كيسان الفصل بلولا الامتناعية نحو ما
احسن لولا كلامه زيدا وبيكون قياسا على كان نحو ما يكون احسن
زيدا وشذ الفصل باصبح وامسى كقولهم ما امسى اوفاها وما اصبح ابردها
ولا يقع المتعجب منه نكرة فلا يقال ما احسن رجلا الان يختص ولا
يحذف الا عند قوة القرينة نحو اسمع بهم وابصر وما فيهما اتعله مبتدأ
نكرة بمعنى شيء عند سيبويه وما بعدها خبرها فانه جعله من باب
شراهر ذاناب وهو احد قولي الاخفش فمعني ما احسن زيدا شيء من
الاشياء جعل زيدا حسنا وموصولة بمعني الذي عند الاخفش والخبر
محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء عظيم واستفهامية بمعنى
اي شيء عند الفراء وما بعدها خبرها ورضي به الشيخ الرضي واما افعل به فعند
سيبويه افعل امر بمعني الماضي اي صار ذا فعل والضمير في به فاعل
لكون الباء زائدة لازمة فيه كما في كفى بالله فلا ضمير عنده في افعل
لامتناع تعدد الفاعل وعند الاخفش الامر على الحقيقة اي صرذا فعل
بمعنى صيره على ان يكون الهمزة للصيرورة والباء في به للتعدية او

اوبمعنى صيرابتداء على ان يكون الهمزة فيه للتعدية والباء فيه زائدة والالاجتمع حرفا تعدية فعنده على التقديرين الضمير في به مفعول وفي افعل ضمير هو فاعله ۞ النوع الخامس افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وفي نعم لغات اربع كشهد وزاد تطرب نعيم ككريم وفاعلهما اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد اومضاف الى المعرف بها او بوا سطة اووسائط نحو نعم صاحب الرجل زيد ونعم فرس غلام الرجل ونعم وجه فرس غلام الرجل وقد يكون فاعلهما مضمرا مبهما فيجب تمييزه بنكرة منصوبة مطابقة للمخصوص افراد اوتثنية وجمعا لئلا يلتبس المخصوص بالفاعل في نحو نعم رجلا السلطان لولم يميز نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون وبما بمعنى شئ نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شئا هي خلافا للفرا وسيبويه ويجب افراد الضمير المبهم ولو تعدد التمييز فعليك ان تقول نعم رجلين الزيدان لانعما رجلين الزيدان وقد يورد بين الفاعل الظاهر والتميز تاكيد نحو قوله ۞ شعر ۞ تزود مثل زاد ابيك فينا ۞ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ۞ فاجازه المبرد واختاره ابن مالك

ومنعه سيبويه وجعل زاد امفعولا مطلقا او بدلا لقوله تزود ويسمى الاسم الواقع
بعد الفاعل مخصوصا وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة قبله خبره او خبر
مبتدأ محذوف وهو هو فنعم الرجل زيد على التقدير الاول جملة واحدة
وعلى الثاني جملتان وقد يتقدم المخصوص على الفاعل فيقال زيد نعم
الرجل وقد يحذف اذا علم نحو والارض فرشناها فنعم الماهدون وشرطه ان
يكون مطابقا للفاعل افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو نعم
الرجلان زيدان ونعم الرجال زيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان
الهندان وبئست النساء الهندات واما قوله تعالى فبئس مثل القوم
الذين كذبوا فماول بحذف المضاف اي مثل الذين كذبوا او بحذف
المخصوص على ان يجعل الذين صفة للقوم اي مثل القوم الذين كذبوا
مثلهم وهما فعلان على الاصح وقول الكوفية بانهما اسمان لدخول حرف
النداء عليهما في يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي يا بئس الرجل باطل
لاحتمال حذف المنادى كما في الايا اسجدوا واما الاستدلال بدخول
حرف الجر عليهما نحو ما هي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير
فقدم الجواب عنه في صدر الكتاب فتذكر ومنها حبذا وساء فهو بذا مثل

مثل نعم معنى وهو مركب من حب وذا فزعم بعضهم ان حبذا كله فعل بغلبة الفعلية والمخصوص بعده فاعله وهو ضعيف لجواز حذفه وبعضهم ان كله اسم بغلبة الاسمية لقوتها فهو مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب زيد والاصح ان حب فعل وذا فاعله ولجريه مجرى الامثال لا يتغير بتغير المخصوص تثنية وجمعا وتانيثا فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند ومخصوصه كمخصوص نعم لكنه لا يتقدم عليه فلا يقال زيد حبذا ولا يدخله النواسخ فلا يقال حبذا كان زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوصه او بعده تمييز او حال لكن بشرط ان يكونا مطابقين لمخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وقس عليه البواقي واما ساء فمثل بئس حذو النعل بالنعل نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد

❁ المقصد الثاني منها فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة ❁

❁ الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل وهو يشتق منه عند البصريين والكوفيون بعكس والاول هو الاصح لانه جزء مفهوم الفعل والجزء اصل وتؤول الكوفية بانه فرع الفعل لوقوعه تاكيدا او معمولا

انما جعلنا هذه الاسماء مقصدا ثانيا من المقالة الثانية مع انها اسماء ليس هذه موضعها لوجهين الاول ان عمل هذه الاسماء فرع لعمل الفعل بمعنى انها لا يعمل الا لمشابهة الفعل وعمل الفرع لا يظهر ظهورا تاما الا بعد علم عمل الاصل والثاني ان الشيخ ابن الحاجب قال في بيان اتصالها بالافعال ان هذه الاسماء ينفك عن معنى الافعال وهو الحدث ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

نه والموكد والعامل اصل مردود لانه لايلزم من الفرعية المخصوصة الفرعية
مطلقا وهو من الثلاثي المجرد سماعي يرتقي عدده الى اثنين وثلثين ومن
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي كالافعال والانفعال
والفعللة والتفعلل مثلا ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا اومستقبلا اوحالا
تقول اعجبني ضرب زيد امس كما تقول الآن اوغدا اوشرط عمله ان يكون
مأولا بان مع الفعل ومن ثم لايتقدم معموله عليه وان لايكون مفعولا
مطلقا الالفظا نحو ضربت ضربا زيدا ولاتقديرا كقولك ضربته زيدا انيمن
قال كم ضربت وان لايكون نائبا عنه فان ناب عنه فوجهان العمل له في
الاكثر لكن لاللمصدرية والالزم كل مفعول مطلق عاملا بل لنيابته
والعمل للفعل لاصالته في راي والاول هو الاصح واليه ذهب سيبويه والاخفش
نحو سقيا له وحمدا له ولايعمل اذا كان متاخرا عن معموله الا في الظرف
اوشبهه نحو فلما بلغ معه السعي ونحو اكان للناس عجبا وكذا اذا كان مصغرا
اوموصوفا اومقرونا بالحال اومعرفا باللام على الاكثر الا في الظرف نحو لايحب
الله الجهر بالسوء ان يكفيه راحة من العمل ولذا جوز بعضهم اعمال ضمير
المصدر فيه كقوله * شعر * وما الحرب الا ما علمتم وذقتم * وما هو عنها

فهمنا بالحديث المرجم * ولا يلزم ذكر الفاعل لعدم توقفه عليه ولا يضمر فيه لئلا
يلزم اجتماع التشنيتين والجمعين ويجب مغايرته للفاعل لعدم صدقه
عليه بهو هو بخلاف الصفات والمصدر المتعدي المضاف يستعمل على
خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو
ولولا دفع الله الناس والثاني ان يضاف اليه ولم يذكر المفعول نحو عجبت
من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو
عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى
المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
والخامس ان يضاف الى المفعول ولم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من
دعاء الخير واما المصدر اللازم فلا يضاف الا الى الفاعل نحو اعجبني قعود
زيد وقد يترك ذكر الفاعل من المصدر المنون نحو او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ثم هو من حيث التلبس بالفاعل او المفعول في الحال
يسمى مصدرا معلوما ومجهولا ومن حيث التلبس بهما في الحوط
يسمى مصدرا مبنيا للفاعل والمفعول فهذه اربعة والخامس الحاصل بالمصدر
المعلوم ان اعتبر عدم الحيثة وامر الحاصل بالمجهول مجهول وقيل السادس

القدر المشترك ان لم يعتبر عدمها ولا عدم عدمها فالفرق بين المصدر
واسمه ان المصدر يتضمن حروف فعله لفظا او تقديرا او تعويضا دون اسمه
وان ساواه في الدلالة فالاول نحو توضأ توضؤا والثاني نحو توضأ وضوءا وتكلم
كلاما فالوضوء والكلام اسمان للمصدر لا نفسه لخلوهما عن التضمن مطلقا
وان المصدر يعتبر فيه التلبس بالفاعل وصدوره عنه دون اسمه * الثاني
اسم الفاعل وهو ما اشتق من حدث لما قام به بمعنى الحدوث فنحو ثابت
ودائم دال على حدوث الثبوت والدوام ونحو الخالق والباري والمصور من
الصفات القديمة ثبوتها واقعية باعتبار الموصوف لا صيغية وصيغته من
الثلاثي المجرد غالبا على زنة فاعل لفظا نحو ناصر وضارب او تقديرا كداعٍ
ورامٍ وقد يجيء على مُفعِل نحو حب فهو محب ولا يقال حاب وعلى
مفعَل نحو عم الرجل بمعروفه فهو معم ومن الثلاثي المزيد او الرباعي المجرد
او المزيد فيه على زنة المضارع المعلوم من ذلك الفعل بالميم المضمومة الموضوعة
في موضع حروف المضارعة مضمومة كانت او مفتوحة مع كسر ما قبل الآخر
وان لم يكن فيه كسر نحو مدخل ومتقابل وربما يكسر ميم مُفعِل اتباعا للعين
ويضم عينه اتباعا للميم فيقال في مُنتِن مِنتِن ومُنتُن وربما استغنى عن مُفعِله

قوله ان المصدر يتضمن الى
اخره اعلم ان المصدر تارة
يتضمن حروف فعله
بالمساواة نحو توضأ توضؤا و
اخرى بالزيادة نحو اعلم
اعلاما وهذا هو التضمن
اللفظي واما التقديري ففي
نحو قاتل قتالا اذ اصله قيتالا
فالمدة مقدرة فهو مصدر لا
اسمه واما التعويضي ففي
نحو وعد عدة وكلم تكليما
فان التاء في الاول عوض
عن الواو وفي الثاني عن
التضعيف فهما مصدران
* منه سلمه الله تعالى *

مفعل بفاعل نحواعشب فهوعاشب وعن كسر العين بفتحها نحو اشهب
فهو مشهب و يعمل عمل فعله ولوكان موخرا نحوانا زيدا ضارب اومقدرا نحو
انازيدا ضاربه اوللمبالغة نحوزيد شراب العسل اومثنى نحوالزيدان ضاربان
عمرا اومجموعاجمع سلامة نحوالزيدون ضاربون عمرا اوجمع تكسير نحو
الزيدون ضُرّاب خالدا و يجوز حذف النون من المثنى والجمع مع العمل
ومع اللام تخفيفا نحوهما الضاربا زيدا وهم الضاربو عمرا ومنه المقيمي الصلوة
على قراة النصب واما من قرأفوله قوله تعالى لذائقوا العذاب الاليم
بالنصب فلا اعتماد على قراته وشرط عمله ان يعتمد على المبتدأ نحو زيد
قائم ابوه اوعلى ذي الحال نحوجائني زيد ضاربا ابوه عمرا اوعلى الموصوف
نحوجائني رجل ضارب ابوه عمرا اوعلى الموصول نحوزيد الضارب عمرا اوعلى
حرف الاستفهام نحواقائم زيدا اوعلى حرف النفي نحوماقائم زيد اوان
يقترن بالحال اوالاستقبال ولوحكاية نحوزيد ضارب غلامه عمرا الان اوغدا
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وان لايكون مصغرا ولا موصوفا معموله موخر
من الصفة نحو مررت بزيد الضارب الظريف عمرا فان كان بمعنى الماضي
وجبت الاضافة اضافة معنوية نحوزيد ضارب عمرو امس والكسائي لايشترط

لعمله خصوصية الزمان بل يعمل عنده مطلقا كما اذا كان معرفا باللام نحو مررت بالضارب ابوه زيدا امس او الآن او غدا والا خفش لا يشترط الاعتماد واعماله في المرفوع والظرف والحال والمفعول المطلق لا يشترط الاقتران بالاجماع وجاز اضافة السلازم منه الى فاعله نحو زيد قائم الاب واضافة المتعدي الى مفعوله نحو ما ضارب زيد عمرو ولا يجوز الى الفاعل للبسه بالمفعول اذا حذف وجاز العطف عليهما مجرورين بالاضافة لفظا نحو هند جائلة الوشاح لا الخلخال وبكر ضارب عمرو والظريف او محلا كما اذا رفعت الخلخال في المثال الاول ونصبت الظريف في الثاني فان وجد لاسم الفاعل المضاف الى معموله معنى معمول آخر فانتصابه بفعل مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس ۞ الثالث اسم المفعول وهو ما اشتق من حدث موضوع لذات ما وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد غالبا على زنة مفعول لفظا كمضروب ومعلوم او تقديرا كمقول ومرمي وقد يجيء على فعول كرسول وفعيل كقتيل وفعلة كضحكة وفَعَل كقبض وفِعل كذبح وفاعل ككاتم يقال سر كاتم اي مكتوم ومنه ماء دافق اي مدفوق ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي

الرباعي المجرد والمزيد فيه على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل
الاخر كمدخل ومستخرج وقد شذ نحو اضعف فهو مضعوف واذكم
فهو مذكوم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب وهو يعمل عمل
فعله المجهول نحو زيد مضروب غلامه الآن اوغدا وحكمه كحكم اسم
الفاعل في اشتراط الاقتران لعمله النصب والاعتماد واما في عمله الرفع
فلا يحتاج الى اشتراط الاقتران واذا كان معرفا باللام فيعمل مطلقا نحو
زيد المعطي غلامه درهما الآن اوغدا اوامس ولوكان له معمول آخر يبقى
على نصبه باسم المفعول ان كان بمعنى الحال اوالاستقبال نحو زيد
معطى غلامه درهما الآن اوغدا او بفعل مقدر ان كان بمعنى الماضي
كما في اسم الفاعل المضاف معنى ❊ الرابع الصفة المشبهة وهي
ما اشتق من فعل لازم لما قام به بمعنى الثبوت ولا يجيء صيغة منها على
زنة فاعل عند الجمهور خلافا لابن مالك فانه اثبت مجيئها على زنة
فاعل متمسكا بقولهم ظاهر العرض وحائل اللون وساهم الوجه وانما
تعرف صيغها بالسماع فيما عدا الالوان والعيوب الظاهرة نحو صعب
وصغر وصلب واما فيهما فبالقياس على زنة افعل نحو اسود واحمر

واعمى واعور وتعمل عمل الفعل اللازم بشرط الاعتماد على ما عدا
او موصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول ولايشترط لعمله
الاقتران بالزمان ولاتعمل الا في ضمير الموصوف اومظهر من اسبابه ولكون
معمولها فاعلا او تمييزا او مشبها بالمفعول لايتقدم عليها في راي واقسام
مسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما معرف باللام او مجرد عنها ومعمول
كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة اقسام
من ضرب الاثنين في الثلثة والمعمول في كل من هذه الاقسام الستة
اما مرفوع بالفاعلية او منصوب على التشبيه بالمفعول اذا كان
المعمول معرفة وعلى التمييز اذا كان نكرة عند البصريين او مجرور
على الاضافة فصارت ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلثة وتفصيلها
الحسن وجه ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجهه وحسن
وجه وحسن الوجه وحسن وجهه فمنها ممتنع وهو الحسن وجهه لعدم
التخفيف بالاضافة والحسن وجه لكونه خلاف وضع الاضافة وان كانت
لفظية ومنها مختلف فيه وهو حسن وجهه فمنعه البعض توهما منه
انه من باب اضافة الشي الى نفسه وفيه نظر وجوزه البصرية على قبح في

في الاضطرار والكوفية بلاقبح في الاختيار واما الخمسة عشر الباقية فمنها احسن ان كان في الصفة اوفي معولها ضمير واحد اما في الصفة فسبعة اقسام الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه بنصب المعمول اوجره و الحسن وجها بنصبه واما في معمولها فقسمان الحسن وجهه وحسن وجهه برفعه فيهما ومنها احسن ان كان فيه ضميران احدهما في الصفة والاخر في المعمول وهو قسمان حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه فيهما ومنها قبيح ان لم يكن فيه ضمير لا في الصفة ولا في المعمول وهو اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه وحسن الوجه برفعه فيها ولقبح هذا القسم قيل بتقدير الضمير فيه فقط ان لم يكن في معموله اللام وان كانت فقال البصريون بتقديره والكوفيون باقامة اللام مقامه والبعض بابدال معموله عن الضمير فيه والضابطة انك متى رفعت بالصفة معمولها فلا ضمير في الصفة والايلزم تعدد الفاعل فهي حينئذ كالفعل بمعنى انه لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر اوجمعه ومتى نصبته اوجررته ففيها ضمير الموصوف فهي تونث بتانيث الموصوف نحو هند حسنة وجه اوحسنة وجها وتثنى بتثنيته مثل الزيدان حسنا وجه

وحسنان وجها وتجمع بجمعه نحو الزيدون حسنو وجه وحسنون وجها
ويتاتى هذه الاقسام في اسم الفاعل اللازم واسم المفعول الغير المتعدي الى
مفعول فيرفعان الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله وينصبا نهما ويضافان
اليهما تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره وكذا
في المنسوب وتقول زيد تميمي الاب بالرفع والنصب والجر ❁ والخامس
اسم التفضيل وهو ما اشتق من حدث على الاكثر لموصوف ليدل بصيغته
على ان له زيادة فيه على غيره فنحو فاضل وزائد وغالب لايدل بصيغته على
الزيادة في الفضل والزيادة والغلبة واما نحو كاثر الغالب في الكثرة فدلالته مادية
ولفظ الاول اولى باسم التفضيل بدليل الاولى والاوائل ماخوذ من وول اووول
الا انه قد ينون فيصرح حينئذ ظرفا بمعنى قبل ومنصرفا عند الاكثر وما قيل
انه فوعل من وول فيبطله تصرفه واستعماله كاسم التفضيل وصيغته
افعل للمذكر غالبا وفعلى للمونث وشرطه ان يبنى للفاعل من ثلاثي
مجرد ليمكن بناؤه منه وان لايكون ذلك الثلاثي من الالوان والعيوب
الظاهرة كاحمر واعور فلا نقض بنحو اجهل وابله واحمق واما نحو الوم
مما بني للمفعول وافلس مما بني من غير الثلاثي المجرد وهو الافلاس

الا للناس فشاذ وجوز الكوفيون مجيئه من الالوان فيجوز عندهم ان يقال
هذا ابيض من ذلك واسود وعليه قوله ۞ شعر ۞ جارية فى درعها الفضفاض
۞ ابيض من اخت بني اباض ۞ ويتوصل الى بناء الممتنع بايقاع مصدره
منصوبا على التمييز بعد اشد ونحوه مثل زيد اشد اضطرابا واكثر
دحرجة واقوى حمرة واتبع عورا من عمرو ويستعمل على ثلثة اوجه
بالاضافة نحو زيد افضل الناس اوباللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل
من عمرو فلا يجوز الجمع نحو زيد الافضل من عمرو وما جاء من نحو الخير منه
في قوله ۞ شعر ۞ ورثت مهلهلا والخير منه ۞ زهيرا نعم ذخر الذاخرينا ۞
فشاذ واما نحو قوله ۞ شعر ۞ ولست بالاكثر منهم حصى ۞ انما العزة
للكاثر ۞ فالاصح ان من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض وقيل ان
اللام فيه زائدة ومن تفضيلية ولا يجوز خلوه فلا يقال زيد افضل وقد يحذف
منه من في الخبر اذا علم نحو الله اكبر ومنه قوله ۞ شعر ۞ ان الذى
سمك السماء بنى لنا ۞ بيتا دعائمه اعز واطول ۞ فان استعمل بالاضافة
فله معنيان احدهما وهو الاكثر الزيادة على ما اضيف اليه وهو المفضل
عليه الذي المفضل داخل فيه افراد اخارج عنه تركيبا فلا يلزم تفضيله

الشي على نفسه ولاتناقض ايضا لتغاثر الجهتين فالزيادة بهذ المعنى
لاتكون الا على ما اضيف اليه ولذا يشترط كون موصوفه بعضا مما
اضيف اليه نحو زيد افضل الناس ومن ثم لم يجز يوسف احسن اخوته
لخروجه عن الاخوة باضافتهم اليه وثانيهما الزيادة مطلقة ويضاف الى ما
اضيف اليه للتوضيح او التخصيص فلايشترط كونه بعضا منه فلك ان
تضيفه حينئذ الى جماعة هو داخل فيهم نحو نبينا افضل قريش وان
تضيفه الى جماعة هو ليس بداخل فيهم نحو يوسف احسن اخوته وان
تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد والاضافة معنوية في الثاني
وكذا في الاول عند سيبويه وهو الاعرف خلافا لابن سراج وغيره فانهم
رأوها غير محضة ويويد قوله ❊ شعر ❊ ملك اضلع البرية لا ❊ يوجد فيها
لما لديه كفاء ❊ لوقوعه صفة للنكرة وفيه نظر لجواز ان يكون خبر
مبتدأ محذوف ويجوز في الاول الافراد والتذكير وان كان موصوفه
مثنى او مجموعا او مؤنثا لمشابهته بافعل من في كون المفضل عليه
مذكورا معه نحو زيد او الزيدان او الزيدون ونحو هند او الهندان
او الهندات افضل الناس ويجوز فيه المطابقة للموصوف لمشابهته بما فيه

فيه الالف واللام في كونه معرفة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضلا الناس والزيدون افضلو الناس وهند فضلى الناس والهندان فضلياهن والهندات فضلياتهن وفي الثاني يجب المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث للزوم مطابقة الصفة لموصوفها كما يجب في المستعمل باللام لعدم المانع تقول جاءني زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي اسم التفضيل الذي حذف منه كلمة من وجوبا في الاستعمال مثل لفظ آخر تقول مررت برجل آخر وامراة اخرى ورجلين آخرين وامراتين اخريين ورجال آخرين ونساء اخر ويمتنع المطابقة في المستعمل بمن فهو مفرد مذكر لا غير لامتزاجه بمن ولمشابهة لافعل التعجب لفظا ومعنى وهو لا يتصرف تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا فكذا هذا نحو زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات افضل من عمرو ويعمل في الفاعل المضمر المستتر بلا شرط نحو زيد افضل القوم وكذا في الظرف نحو هو اخطب منك يوم الجمعة والحال نحو هو انصح منك خطيبا والتمييز نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا ولا يعمل في المفعول به مظهرا كان او مضمرا واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من

يصل عن سبيله ثم ازل بفعل مقدر اي اعلم من كل احد يعلم من يضل عن سبيله ومنه قوله ✲ ع ✲ واضرب منا بالسيوف القوانسا ✲ اي يضربون القوانس وكذا لا يعمل في الفاعل المظهر الا اذا كان في اللفظ وصفا لسببي الشيء وفي المعنى للمتعلقه المفضل باعتبار تعلقه بذلك الشيء على نفسه باعتبار تعلقه بغيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه صار حينئذ بمعنى حسن فيعمل مثله على انه لو لم يعمل يلزم تنكير المبتدأ ان رفع احسن بالابتداء والكحل بالخبرية ولو عكس بان رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء يلزم الفصل بين احسن وبين معموله وهو منه في عين زيد باجنبي ولو قدم منه في عين زيد على الكحل يلزم التعقيد في معناه ولك ان تقول في المثال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد بحذف ضمير كلمة منه وفي ولو قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من زيد بحذف لفظ العين لكان اخصر لان قدم ذكر العين التي كان الكحل فيها مفضلا عليه استغني عن ذكره ثانيا نحو ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ومنه قوله ✲ شعر ✲ مررت على

وادي النساع ولأري * كوادي السباع حين يظلم واديا * اقل به ركب اتوه تاية * واخوف الا ماوقى الله ساريا * المقالة الثالثة في الحرف وهوما لم يستقل بالمفهومية وضعا ولذا يفتقر في جزئيته للكلام الى اسم او فعل نحو من البصرة وقد ضرب واقسامه عشرون حروف جارة حروف مشبهة بالفعل حروف العطف حروف التنبيه حروف النداء حرف الندبة حرفا التعريف حروف الايجاب حروف الزيادة حرفا التفسير حروف المصدر حروف التحضيض حرف التوقع حرفا الاستفهام حروف النفي حروف الشرط حرف الردع تاء التانيث نون التاكيد التنوين * فالحروف الجارة ماوضع لايصال معنى الفعل اوشبهه الى مايليه نحو مررت بزيد وانامار بزيد فمنها من لابتداء الغاية بمعنى المسافة او الفعل مكانيا كان نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام اوزمانيا كقوله عليه السلام فمطرنا من الجمعة الى الجمعة وعلامتها صحة ايراد الى اومايفيد فائدتها في مقابلتها والتبيين نحو ولا يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق وعلامتها صحة وضع الموصول في موقعه والتبعيض نحو منهم من كلمه الله وامارتها صحة

وضع بعض مكانه والتعليل نحو ممّا خطيئاتهم اغرقوا والتجريد نحو لي من
فلان صديق حميم والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة والنسبة
نحو انت مني بمنزلة هارون من موسى والغاية نحو رأيته من ذلك
الموضع وجاءت مرادفة للباء نحو ينظرون البك من طرف خفي وفي نحو
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وعن نحو فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله وعلى نحو ونصرناه من القوم وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا وزائدة في غير الموجب مع كون المدخول عليه
نكرة عند البصريين نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد واما قولهم
وقد كان من مطر نااما على سبيل الحكاية اوما ول عندهم بانها
للتبعيض اي شيء من المطر كما اولوا قوله تعالى ويغفر لكم من
ذنوبكم اي يغفر من ذنوبكم شيئا والتبعض فيه لا يناقض لقوله تعالى
ان الله يغفر الذنوب جميعا لاختلاف الخطابين ولو سلم وحدتهما
فالموجبة الجزئية لا يناقض الموجبة الكلية والى لانتهاء الغاية زمانيا نحو ثم
اتموا الصيام الى الليل اومكانيا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
اوغيرهما نحو اعطيته من مائة الى الف وترادف في نحو ليجمعنكم الى

الي يوم القيمة واللام نحوالا مر اليك وعند نحوقوله ٭ شعر ٭ ام لاسبيل الي الشبا ب وذكره ٭ اشهى الي من الرحيق السلسل ٭ وتراد للتاكيد نحوفاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تهواهم وتجي بمعنى مع قليلا نحولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم واختلفوا في دخول مابعدها فيما قبلها فذهب بعضهم الى حقيقة الدخول ومجازية عدمه والبعض الى العكس والآخر الى الاشتراك وقيل الظاهر الدخول ان كان مابعدها من جنس ماقبلها والافعدمه والحق انها للانتهاء فقط والدخول اوعدمه راجع الى الدليل وحتى مثل الى نحوسلام هي حتى مطلع الفجر الا انها تجي بمعنى مع كثيرا نحوقدم الحاج حتى المشاة ولاتدخل على المضمرعند الجمهور فلا يقال حتاه واجازه المبرد متمسكا بقوله ٭ شعر ٭ انت حتاك تقصد كل فج ٭ ترجي منك انها لاتخيب ٭ ومجرورها اما آخرجزء ماقبلها نحواكلت السمكة حتى راسها اوملاقي آخرجزء ماقبلها نحونمت البارحة حتي الصباح ومن ثم لم يجزسرت البارحة حتى ثلثها اونصفها وفي للظرفية حقيقة نحوزيد في الدار اوحكما نحواصحاب الجنة في الرحمة وهي اما مكانية اوزمانية

وقد اجمعنا في قوله تعالى الٓمٓ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من
بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحو ادخلوا في امم
والسببية نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وبمعنى على نحو ولاصلبنكم
في جذوع النخل والى نحو فردوا ايديهم في افواههم ومع نحو والدخلق
نفي عبادتي والبناء للالصاق حقيقة نحو امسكت بزيد او مجازا وليه نحو
مررت بزيد والاستعانة نحو قطعت بالسكين والسببية نحو فكلا
اخذنا بذنبه والمصاحبة نحو يا نوح اهبط بسلام منا والظرفية نحو وقد نصركم
الله ببدر والتعدية نحو ذهب الله بنورهم والمعدية نحو صككت الحجر
بالحجر والمقابلة نحو كافأت الاحسان بضعف والتبعيض عند البعض
نحو فامسحوا برؤسكم والقسم نحو اقسم بالله وتكون بمعنى من نحو عينا
يشرب بها عباد الله وعن فقيل تختص بالسؤال نحو فاسئل به خبيرا وقيل لا
نحو ما غرك بربك الكريم وعلى نحو من ان تأمنه بقنطار والى نحو
احسن بي وجاءت زائدة في ستة مواضع في الخبر المنفي بليس نحو اليس الله
بكاف عبده او بما نحو وما ربك بظلام للعبيد وفي الاستفهام بهل نحو
هل زيد بقائم وسماعا كما في المرفوع بالفاعلية في نحو كفى بالله

شهيداً اوبالا بتداءنحو بحسبك درهم اوبالخبر نحوحسبك بزيدوفي المنصوبة بالمفعولية كمافي لاتلقوا بايديكم الى التهلكة واللام للاستحقاق نحو الحمد للهوالا ختصاص نحو المنبر للخطيب والملك نحوله مافي السموات ومافي الارض والتمليك نحووهبت لزيد دينارا اوشبه التمليك نحوجعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو لتكونوا شهداء على الناس والقصد نحو حضرته للانتفاع وتوكيد النفي نحو وماكان الله ليطلعكم على الغيب والمعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرو ولتقوية العامل المؤخر نحوان كنتم للرويا تعبرون وترادف الي نحو بان ربك اوحى لها وعلى نحو يخرون للاذقان وفي نحوونضع الموازين القسط ليوم القيمة وعند نحو كتبته لخمس خلون وتسمى لام التاريخ وبعد نحواقم الصلوة لدلوك الشمس ومع كقوله ۞ شعر ۞ فلماتفرقنا كأني ومالكا ۞ لطول اجتماعي لم نبت ليلة معا ۞ ومن نحو سمعت له صراخا وعن بعد القول نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا وتجيء بمعنى العاقبة وتسمى لام الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبمعنى

القسم للتعجب نحو لله لايوخر الاجل وانما تستعمل في الامور العظائم فلايقال لله لقد طار الذباب وقد تجيء لمجرد التعجب في النداء نحو يا للماء ويا للدواهي وفي غيره نحو لله دره فارسا واندة نحو ردف لكم ورب قيل للتقليل دائما وقيل للتكثير دائما والصحيح انها للتكثير كثير وللتقليل قليل ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة على الاصح نحو ورب رجل كريم لقيته خلافا لابن مالك واجيز رب رجل وغلامه بتقدير غلام له بخلاف رب رجل وزيد وقد تدخل على مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا اورجلين اورجالا اوامرأة اوامرأتين اونساء والكوفيون يوجبون المطابقة نحو ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساء وستعلقها ماض لفظا كان كما مراومعنى نحو رب رجل لم اره واما قوله تعالى ربما يود الذين كفروا فالمضارع فيه كالماضي لانه للوقوع لامحالة ولول البعض ربما كان يود والمشهور جواز دخول ربما عليه بلاتاويل ويحذف غالبا في نحو رب رجل كريم اي لقيته وكذا في قولك رب رجل اكرمني فيمن قال هل لقيت من اكرمك ويلحقها ما

ما الكافة فتدخل على الجملة الفعلية نحو ربما قام زيد والاسمية نحو
وربما ويدخلها نوعاً الحكاية بمعنى شيء كقوله ✿ شعر ✿ ربما تكره
النفوس من الامر ✿ له فرجة كحل العقال ✿ وقد تلحقها ما الزائدة
غير الكافة فتدخل على الاسم وتجره نحو ✿ ع ✿ ربما ضربة بسيف
صيقل ✿ وفيها لغات وواوها بمعنى فاؤها الصدر وتدخل على نكرة
موصوفة ولا تدخل على مضمر على الاصح وكثر اضمار رب بعدها نحو
✿ ع ✿ وبلدة ليس بها انيس ✿ وقل بعد الفاء نحو ✿ ع ✿ فمثلك حبلى
قد طرقت ومرضع ✿ وبل نحو ✿ ع ✿ بل بلد ذي صُعُد وآكام ✿
واو القسم وهي لا تدخل المضمر ولا يذكر معها الفعل ولا تستعمل
في السؤال فلا يقال وك ولا اقسمت والله ولا والله اخبرني والتاء
مثلها وكذا مُن كسرا وضما عند من يقول بحرفيته ولم يجعلها من بقية
ايمن الا ان الواو تختص بالظاهر مطلقا نحو والقرآن الحكيم والتاء تختص
باسم الله وحده نحو تالله لاكيدن اصنامكم فلا يقال تالرحمن وما
حكى الاخفش من تربي وترب الكعبة فشاذ او محمول على تقدير
تالله ربي وتالله رب الكعبة ويشترط فيها كون المقسم عليه من الامور

العظام ومن يختص بالرب نحو من ربي لافعلن وقبل قد تستعمل مع
الله فيقال من الله وجاء فيها م الله بحذف النون وباء القسم اعمها اي
الجميع وقد يحذف الباء وينصب المقسم به المجرور على الاصح نحو
الله لافعلن وجاز ابقاء الجر ايضا في اسم الله خاصة ووجب فيما ناب عن
المحذوف هاء التنبيه نحو ها الله لاقومن او الف الاستفهام نحو آلله لاقومن
او قطع همزة الوصل نحو ألله لاقومن وفي لاها الله ذا جزء المقسم عليه
محذوف عند الخليل والتقدير ها الله للامر ذا فحذف الامر لكثرة
الاستعمال وعند الاخفش ذا من جملة القسم كانه قال ذا قسمي ولذا
يؤتى بالمقسم عليه بعده فيقال ها الله ذا لقد كان كذا ولا يخفى بطلانهما
والحق ان ذا هو المقسم عليه والتقدير لاها الله لا يفعل او لا يكون ذا
ويجاب القسم الغير الطلبي في الجملة الاسمية بان نحو والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين وباللام نحو والله لزيد قائم وفي الفعلية بها مع نون
التأكيد اذا كان الفعل مستقبلا نحو تالله لافعلن كذا ومع قد لفظا
ومعنى اذا كان ماضيا نحو والله لقد قام زيد او لقام زيد قد اذا كانت في
الجملة وجوبا فان كانت منفية ففي الاسمية يجاب بما ولا نحو

قوله بطلانهما اما بطلان قول الخليل فلان المقسم عليه على تقديره مثبت وهذا الكلام يستعمل فيما يكون المقسم عليه منفيا واما بطلان قول الاخفش فلانه اجاز حذف المقسم عليه باسره وهو خلاف الاصل وجعل ذا اشارة الى القسم ولم يوجد له نظير في كلامهم * منه سلمه الله تعالى *

نحو بالله ما زيد قائم ولا رجل افضل منك وبهل النعلية بدخولهما نحو بالله ما قام زيد ولا يقوم زيد وبلن نحو لن يقوم زيد وقد يحذف لا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وكذا يحذف بعد اللام بمعنى و اوالقسم للتعجب كقوله * شعر * لله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس * اي والله لا يبقى واما القسم الطلبي فيجاب بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف جوابه القسم اذا تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط القسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو سافر عن البلد والبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة والاستعانة نحو رميت السهم عن القوس اي به والظرفية كقوله * شعر * وآس سراة الحي حيث لقيتهم * ولا تك عن حمل الرباعة وانيا * وترادف بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين ومن نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده والباء نحو وما ينطق عن الهوى وقد تكون زائدة للتعويض عن اخرى محذوفة كقوله * شعر * اتجزع ان نفس اتاها حمامها * فهلا التي عن بين جنبيك

تدفع ❊ اى لاتدفع التي بين جنبيك عن النوى بالصدود بينك وتكون

اسما بمعنى جانب كقوله ❊ شعر ❊ فلقد اراني للرماح دريئة ❊ من عن

يميني تارة وامامي ❊ وعلى للاستعلاء حقيقة نحو عليها وعلى الفلك

تحملون او حكما نحو عليه دين والمصاحبة نحو وآتى المال على حبه

والمجاوزة نحو ❊ اذا رضيت علي بنو قشير ❊ والتعليل نحو ولتكبروا

الله على ما هداكم والظرفية نحو ودخل المدينة على حين غفلة

والاستدراك نحو فلان جهنمي على انه لا ييأس من رحمة الله وترادف

من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون والباء نحو حقيق على ان لا

اقول وتكون زائدة للتعويض كقوله ❊ شعر ❊ ان الكريم وابيك

يعتمل ❊ ان لم يجد يوما على من يتكل ❊ اي من يتكل عليه

وتصير اسما بمعنى فوق اذا دخل من عليه كقوله ❊ شعر ❊ غدت

من عليه بعدما تم ظمؤها ❊ تصل وعن قيض ببيداء مجهل ❊ وقد تقع

فعلا نحو ان فرعون علا في الارض والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد

والمقارنة في الوقوع اذا اتصلت بما نحو سلم كما يدخل الوقت

والتعليل عند قوم نحو كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي

الارشاد الى تغير الحكم والاستعلاء نحو كن كما انت عليه ومنه قولهم كخير
ربه جوانبه كيف اصبحت وزائدة للتاكيد نحو ليس كمثله شيء
ومعنى لم يجعله كناية عن نفي المثل كما في قولهم مثلك لا يبخل
ولا تدخل على المضمر واما قوله * شعر * نحى الذبابات شمالا كثبا *
وام اوعال كها او اقربا * فقليل وتكف بما نحو قوله اذا قيل لهم آمنوا كما
آمن الناس وقد تدخل على المرفوع نحو كما انا كانت وقد تكون
اسما بمعنى المثل ويتعين حرفيتها للصلة في نحو الذي كزيد واسميتها
في نحو قوله * ع * يضحكن عن كالبرد المنهم * وتحتمل الامرين في نحو زيد
كالاسد ومذ ومنذ فيهما للابتداء اذا اريد بهما الزمان الماضي كما تقول
في يوم الجمعة ما رأيته مذ ومنذ يوم الخميس اي مبدأ عدم رؤيتي
كان يوم الخميس وللظرفية اذا اريد بهما الزمان الحاضر نحو ما رأيته
مذ ومنذ شهرنا او يومنا ولا تدخلان على المضمر وحتى تستعملان اسمين
كما عرفت بحث الظروف وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاء القوم
حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد والاصح حرفية الاول وفعلية الاخيرين ومن
الحروف الجارة لعل في اللغة الشاذة العقيلية قال شاعرهم * شعر *

[illegible] موضع الحرف وارتفاع الصوت منه * نحو ابي الفوارس [illegible]

ولولا الاستفهامية مع الضمير المجرور عند سيبويه نحو لولاي ولولاك ولولاه

ولات النافية مع ظرف زمان عند عيسى ابن عمر كقوله * شعر *

طلبوا صلحنا ولات اوان * فاجبنا ان ليس حين [illegible] وكي التعليلية

بالداخلة على ما الاستفهامية عند الاخفش نحو كيمه اي لمه [illegible] بحذف

[illegible] مع جر المعمول كما حكي عن بعض العرب انه قيل له كيف

اصبحت فقال خير عافاكم الله اي على خير وكثر حذفه [illegible] نصبه

سماعا نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ومع ان وان

قياسا نحو [illegible] ان تعذيب الارنب واياك [illegible] تعرب الا [illegible] من

[illegible] * الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة ان

وان وكأن ولكن وليت ولعل فهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية

فتنصب الاسم وترفع الخبر كما مر ولحوقها ما الكافة فتلغى عن العمل

على الاصح وحينئذ تدخل على الافعال نحو انما قام زيد ولها صدر الكلام

سوى ان المفتوحة فالاولى للتحقيق الا ان المكسورة لا تغير معنى الجملة

الى المدخل تؤكدها نحو ان زيدا قائم بخلاف المفتوحة نحو بلغني

بالغني انه قائم بمعنى بالغني قيامه وكذلك وجب الكسر في
خبرها الجملة والفتح في موضع المفرد لكنه كسر اذا كانت في ابتداء
الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر او كانت في خبرها اللام بعد العلم نحو والله يعلم
انك لرسوله او وقعت في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم او خبرا
عن اسم عين نحو زيد انه فاضل والحليم انه بصير
او بعد القول بمعنى الحكاية نحو قال انه يقول انها بقرة لا
بالحطيئة والفتوح والفتح نحو اتقول ان زيدا قائم
بان زيدا فاضل اي تقول او بعد الموصول نحو جاءني الذي انه قائم
او بعد النداء نحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
نحو لان حتى انهم لا يرجونه او بعد حروف التصديق
قال ازيد قائم نعم انه قائم وقولك قال ما زيد بعالم بلى انه
لعالم او بعد حرف الاستفتاح نحو الا انهم هم السفهاء او واو الحال نحو كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
وتفتح انها وقعت فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلناه او مفعولا نحو ولا تخافون
انكم اشركتم او مبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض هامدة

قوله عينا كما في اوحدنا
اتصاعم الاسم لان بعضهم
خصصه بالعين وهو ليس
بحق على ما هو التحقيق
اعلم ان خبر المبتدأ ليس
من المواقع التي يقتضي
المفرد لانه قد يكون جملة
ولهذا اكتفى ابن الحاجب
وغيره في بيان مواقع المفرد
على كون المفتوحة مبتدأ
ولم يقولوا او خبره وقول
صاحب الكواكب اداصيا فيه
على تقدير جواز الفتح في
من يكرمني فاني اكرمه
من انها اما مبتدأ اوخبره
مردود بان خبر المبتدأ ليس
موقع المفرد لانه قد يكون
جملة كذا قيل واجاب عن
هذا الرد الفاضل اللاهوري
بانها وان لم تكن من مواقع
المفرد لكنها واقعة موقع
المفرد محلا ولعمري ان
جوابه غير واقع في موضعه
والا وجب الفتح بعد واو
الحال التي من مواقع
وقوع الجملة موقع المفرد
وليس كذلك بدليل وان
فريقا من المؤمنين لكارهون
وقد حققوا ان الجملة

الحالية والتحريرية والصفية
من المواقع الستة التي
يقع فيها الفرد محلا
ليست ما ولة بمفرد
منه عفا الله عنه

قوله على اختلاف ما فيه

قال صاحب لب اللباب

انها مفتوحة على خبر الاول او على انها بدل من ... نحو انه الحق مثل ما انكم تنطقون

ان جعلت ما موصولة او

موصوفة و مكسورة على

الحكاية والخبر محذوف

ان جعلت مصدرية اي

اول اقوالي اني احمد الله

واقع فعلي هذا ليس المقول

عين القول كما ذكره بعض

الحذاق من ان المفضل

يكون بعضا مما اضيف

اسم التفضيل اليه فيودي

الى ان هذا القول بعض

ما قاله وهو كله ولا يخفى ما في

الشق الاول من عد خبر

المبتدأ من مواقع المفرد وفي

الثاني من التكلف لدفع ما

ذكر والاولى في دفعه ان يقال

ان اول الاقوال هو المعنى

المصدري وليس من جنس

المقول كما حققه صاحب

الفوائد الضيائية والقول

الفيصل عندي انها مكسورة

على الاولين بناء على ان

او مجرورا نحو عجبت من ان زيدا قائم ومن ثم وجب الفتح بعد لولا

امتناعية كان نحو لولا انك منطلق انطلقت او تحضيضية نحو لولا ان

معناه الا زعمت ويعدلو نحو لو انك عندنا وفي مثل من يكرمني فاني

اكرمه جاز الامران الكسر على تقدير من يكرمني فانا اكرمه

والفتح على تقدير من يكرمني فاكرامي ثابت له وقيس على هذا قولهم

اول ما اقول اني احمد الله على اختلاف ما فيه وقوله ٭ شعر ٭ وكنت

ارى زيدا كما قيل سيدا ٭ اذا انه عبد القفا واللهازم ٭ ومما سبق من

الفرق بينهما ظهر للفطن جواز العطف بالرفع على اسم ان المكسورة فقط لفظا

كانت نحو ان زيدا قائم وعمرو او حكما بان يكون المفتوحة واقعة

بعد العلم نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو لكن لا مطلقا بل بشرط تقدم

خبرها على المعطوف لفظا كما مر او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم لئلا

يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد والكوفيون جوزوا العطف

مطلقا الا ان عندهم لا تعمل الا في الاسم فقط ولا يرد جواز هذا العطف عند

الجمهور لبناء الاسم خلافا للمبرد والكسائي فيما يظهر فيه العطف اثنا

ان اول مقولاتي هذا القول

المحكي عنه يعني اول كلمة

قد ها اي من ابن كلمة فقد

لست قرقيت ابن بعد القول

بمعنى الحكاية والجملة

منفصلة خبر بنية ومنفرد فيه

على الثاني لسك بنا على ان

اول اقوالي هذا القول الذي

تنفرد به يعني اول كنفيائي

من ابن كثير لست لوقيت

بعد القول لسيفني الثقول

والجملة حاضرة لسنا بنية

٭ منقطعة الله تعالى ٭

اذا كان الاسم معربا نحو ان زيدا وعمرو ذاهبان ويجوز ان كان
مبنيا نحو انك وزيد ذاهبان لعدم ظهور عمل ان فيه والصفة كالعطف
عند الزجاج فيرفع علام الغيوب على ان يكون صفة لربي باعتبار
المحل في قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ويختص ان المكسورة بجواز
دخول لام الابتداء على اسمها دون المفتوحة اذا فصل بينه وبين ان نحو
ان من البيان لسحرا او على خبرها نحو ان ربي لسميع الدعاء او على
معمول الخبر الذي تقدم عليه نحو ان زيدا لطعامك آكل او على الفصل
بينهما نحو ان هذا لهو القصص الحق ولكن يجوز المكسورة في العطف
على محل الاسم نحو لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج او ولكن عمرو خارج ودخول
اللام على ضعف كما جاء في قوله ﴿ ع ﴾ ولكنني من حبها لعميد ﴿
وقد تخفف المكسورة فيلزمها اللام اذا كانت غير عاملة عند البعض
نحو وان كانت لكبيرة ومطلقا على الاصح نحو ان كلا لما ليوفينهم
وحينئذ يجوز الغاؤها ودخولها على الافعال التي هي من دواخل المبتدأ
والخبر نحو وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
خلافا للكوفية في التعميم متمسكين بقوله ﴿ شعر ﴾ تالله ربك

[illegible] المخففة [illegible] الكوفيين

البصريين وكذلك المفتوحة قد تخفف فيبقى عملها واسمها ضمير الشأن

مقدرا ويدخل على الجملة الاسمية نحو علمت ان زيد قائم او الفعلية

نحو علمت ان سيقوم وشذ اعمالها في غير ضمير الشأن المحذوف في

الضرورة كقوله * شعر * فلو انك في يوم الرخاء سألتني * فراقك

لم ابخل وانت صديق * ويلزم مع الفعل المتصرف المسبوق بالسين

نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف كقوله * شعر * واعلم

فعلم المرء ينفعه * ان سوف يأتي كل ما قدرا * او قد نحو ونعلم ان قد

صدقتنا او حرف النفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ويلزم ان تكون

الفعل السابق من افعال التحقيق نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم او الظن

نحو ايحسب ان لن يقدر عليه احد واما اذا كان فعل المسبوق غير

متصرف فلا لزوم لشئ من هذه الاشياء نحو وان ليس للانسان الا ما سعى

وان عسى ان يكون قد اقترب وكأن للتشبيه سواء كان خبرها

جامدا نحو كأن زيدا اسد او مشتقا نحو كأنك قائم اى كانت شخص

قائم فقول الزجاج بانها للشك اذا كان خبرها مشتقا جاريا على التشبيه

تشبيه الشيء لتضمنه حرفين وهي مركبة من كاف التشبيه وان المكسورة

عند الخليل وانما فتحت لتقديم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد

والاصح انها حرف قائم برأسه وتخفف فتلغى عن العمل في اللغة الفصحى

كقوله * شعر * ونحرٍ مشرقِ اللونِ * كان ثدياه حقان * ولكن

للاستدراك وهو رفع توهم يتولد من كلام سابق وهي مفردة عند البصرية

ومركبة من لا وان المكسورة بالكاف الزائدة عند الكوفية

وتوسط بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا في المعنى واما في اللفظ

فمرة يتغايران نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ واخرى لا نحو زيد حاضر

لكن عمرا غائب وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندهما

ويجوز معها مخففة كانت او مشددة الواو الاعتراضية نحو قام زيد

ولكن عمرا قاعد وليت للتمني في الاكثر نحو ليت الشباب يعود

وقد تكون لغير المستحيل نحو ليت الله يعطيني ولدا ويجوز ليت

بانها تنصب الجزئين نحو ليت زيدا قائما وتقدير

المعنى والكسائي تقدير كان ممسكين بقوله * ع * ياليت

ايام الصبا رواجعا وتبطل لاحتمال الحال من الضمير المستكن في خبرها

الرجاء والطمع وقد تدخل على أنّ نحو ليت أن زيداً قائم ولعل للترجي ولا يدخل على المستحيل ويخالفه توقع ممكن مرجو نحو لعلكم تفلحون أو مخوف نحو لعل الساعة قريب وقد يتولد معنى التمني لبعد المرجو عن الحصول نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع إلى إله موسى فيمن قرأ بنصب أطلع على أنه جواب لعل وأجاز الأخفش دخولها على أنّ قياساً على ليت نحو لعل أن زيداً قائم وفيها لغات لعلّ علّ وعنّ ولعنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ ورعنّ ورغنّ ولغنّ وعند المبرد أصله عل زيد اللام فيه والبواقي فروع والجر بها لغة عقيلية كما مر ويلحق هذه الحروف كلها ما الكافة فتكفها عن العمل نحو إنما الله إله واحد وقد يلحقها ما الزائدة على قلة نحو إنما زيداً قائم

الحروف العاطفة الواو للجمع مطلقاً من غير ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو والفاء للجمع بتعقيب بلا مهلة سواء كان التعقيب في اللفظ والمعنى جميعاً نحو جاءني زيد فعمرو أو في اللفظ فقط نحو توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح وجهه وغسل رجليه وثم للجمع مع تراخ ولذا قال سيبويه المرور في مررت برجل ثم امرأة مروران ومع الفاء مرور سواء كان ذلك التراخي زمانياً نحو جاء زيد ثم عمرو أو رتبياً أما في الارتفاع نحو جاء الجيش ثم الأمير إذا جاءوا

اذا جاؤا معا او جاء الامير سابقا واما في الانحطاط نحو جاء الامير ثم الجيش اذا جاؤا معا او جاء الجيش سابقا ومن ههنا يتبين جواب ما قيل ان ثم في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها لا يفيد ترتيبا زمانيا وحتي مثل ثم مع التدريج ذهنا لا خارجا ويشترط فيها ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه ليفيد قوة في المعطوف نحو مات الناس حتي الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتي المشاة والمختار بعدها اعادة الخافض فرقا بينها وبين الجارة نحو دخلت في البلد حتي في سوقه واو واما وام لاحد الامرين او الامور مبهما فاو في الطلب للتخيير ان امتنع الجمع مع ما قبله نحو تزوج هند او اختها وللاباحة ان جاز الجمع نحو تعلم النحو او الفقه وفي الخبر للشك للمتكلم وللتشكيك للسامع نحو جاءني زيد او عمرو اذا كنت عالما بمجيء احدهما علي التعيين وقصدت الابهام على السامع وبمعني الواو كقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما والافيل اولي به وليس منه قوله تعالى فلا تطع منهم آثما او كفورا لان العموم فيه مستفاد من النهي واما قبل المعطوف عليه لازمة اذا كان المعطوف معها نحو جاءني اما زيد واما عمرو وجائز اذا

كان مع او فلذلك ان تصدر المعطوف عليه بها نحو جاءني اما زيد واما عمرو
اولا تصدر نحو جاءني زيد او عمرو ويلزمها الواو ولا تقع في النفي البتة فلا يقال
لا تضرب اما زيدا واما عمرا وتقع في الامر نحو اضرب اما زيدا واما عمرا ولهذا
قيل انها ليست من الحروف العاطفة لمجيئها قبل المعطوف عليه ولدخول
الواو العاطفة عليها فمردود بان اما السابقة ليست للعطف بل للتنبيه
على الشك من اول الكلام وبان الواو لعطف اما الثانية على الاولى ولما
هي فلعطف ما بعدها على ما بعد الاولى وام على قسمين متصلة وهي
لطلب التعيين من المخاطب بعد ثبوت احدهما عند المتكلم مبهما
واي السائل عنهما عالم بان احدهما عند المخاطب بخلاف او واما مع
الهمزة فلهذا تجاب بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو
فجوابه بتعيين احدهما واما المسئول باما او او نحو اجاءك اما زيد واما عمرو
فجوابه نعم او لا ولا تستعمل ام الا مع همزة الاستفهام وتليها لفظ مماثل لما يلي
الهمزة ان اسما فاسما كما مر وان فعلا ففعلا نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال
ارأيت زيدا ام عمرا وقد تحذف الهمزة كقوله * شعر * فوالله ما ادري
وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر ام بثمان * وتجيء للتسوية بين

يستوي الامران نحو سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فيستحسن

وقوع الفعل بعدها نحوها الى معنى الشرط ومنقطعة وهي بمعنى بل

للاضراب عن الاول وبمعنى الهمزة للشك في الثاني ولا تختص

بالاستفهام كالمتصلة بل تقع بعد الخبر نحو انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة

وقد تقع بعد الاستفهام ايضا في نحو اعندك زيد ام عمرو اي بل اعندك عمرو

قصدت الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني وقد تجيء

لمجرد الاضراب فتدخل على كلمات الاستفهام دون الهمزة نحو ام هل

تستوي الظلمات والنور ولا وبل ولكن لا حد الامرين معينا فلا للنفي لما

وجب للاول من الحكم عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وشرطها ان

يكون المعطوف بها مفردا وان يتقدمها ايجاب نحو هذا زيد لا عمرو او امر

نحو اضرب زيدا لا عمرا وان لا يصدق احد المتعاطفين على الآخر نحو

جاءني رجل لا امرأة ومن ثم امتنع جاءني رجل لا زيد وبل للاضراب عن

الاول موجبا كان او منفيا فهي بعد الاثبات تفيد نفي الحكم المثبت

عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت

عنه نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو واما بعد النفي فقد اختلف

اليه فعند الجمهور هي لثبوت الحكم المنفي عن المعطوف عليه للمعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فمعنى ما جاءني زيد بل عمرو بل جاءني عمرو وعند المبرد لصرف حكم النفي عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه او الحكم منفي عنه فمعنى ما جاءني زيد بل عمرو اي بل ما جاءني عمرو وهي عاطفة ان اتلاها مفرد واما التي تلتها جملة فحرف ابتداء يفيد الاضراب وليست بعاطفة على الاصح وقد تجيء للترقي الى الاهم نحو وجهك النجم بل البدر بل الشمس ولكن هي في المفرد داتية لا تقع الا بعد النفي نحو ما مررت برجل طالح ولكن صالح وفي الجمل تارة تقع بعد النفي نحو ما جاء زيد لكن عمرو جاء واخرى بعد الاثبات نحو جاء زيد لكن عمرا لم يجيء فهي نقيضة لا في الباب الاول لايجابها ما انتفى عن الاول فتكون عاطفة بشرط ان يتقدمها النفي او النهي نحو لا تكرم رجلا جاهلا لكن فاضلا وهي نظيرة بل في الباب الثاني لمجيئها بعد النفي والاثبات فتكون حرف ابتداء فيه كقوله * شعر * انا ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لكن وقائعه في الحرب تنتظر * واي وهي للعطف عند

عند البعض والجمهور على ان مابعدها عطف بيان لماقبلها لاعطف
نسق بدليل وقوعها تفسير الضمير المجرور بلا اعادة الخافض نحو مررت
به اي زيد او المرفوع بلا تاكيد ولا فصل نحو زيد ضرب اي هو ولا يجوز الاجتماع
بين العاطفتين واما قولك جاء اما زيد واما عمرو فقد مر التوجيه واما
حتى الثانية في قولك جاء القوم حتى زيد وحتى عمر فليست بعاطفة
بل متمحضة للمهلة واما لكن في قوله تعالى ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله فحرف ابتداء لا للعطف واما قوله تعالى
وربك فكبر فمحمول على ان معناه ومهما يكن من شيء فكبر ربك

* حروف التنبيه * وتسمى حروف الاستفتاح ايضا وهي الا واما وها
وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شي مما يلقي المتكلم اليه وخصت
بالصدر فالاوليان لاتدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو الا انهم
هم المفسدون او فعلية نحو الا لا تفعل والثالثة تدخل تارة على الجملة
نحو ها زيد قائم واخرى على المفرد نحو هذا وهؤلاء وقد يحذف الفها اما
وقد يتبدل همزتها عينا او هاء بثبوت الالف وحذفها * حروف النداء *
ايا وهيا للنداء البعيد واي والهمزة المفتوحة للقريب ويا اعم وخصت

نحو يا لله للاستغاثة نحو يا للربد وللتعجب نحو يا للماء وقد اشبعنا الكلام
في المنادى ❁ حرف الندبة ❁ وهي واو ولا تستعمل في غيرها نحو
وازيداه وذهب الشيخ الرضي الى انها قد تستعمل في النداء المحض
❁ حرفا التعريف ❁ احدهما اللام وقيل الهمزة واللام وقيل الهمزة فقط
زيدت اللام للفرق نحو الرجل وسيجئ بيانه والاخرا لميم في لغة حمير
نحو اليس من امبرا مصيام في امسفر وهما ساكنتان عند سيبويه زيدت
عليهما همزة الوصل لتعذر الابتداء وفتحت لكثرة الاستعمال وتدخلان
على الاسم للتعيين بوجه مابعد ان يكون مبهما ❁ حروف الايجاب
وتسمى حروف التصديق ايضا وهي نعم لتقرير كلام سابق مثبتا كان
او منفيا خبرا كان او استفهاما كقولك نعم لمن قال قد قام زيد او اقام
زيد ولمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد وكنانة تكسر النون ويخم لغة فيها
وبلى لايجاب ما نفي خبرا كان او استفهاما كما اذا قيل لم يقم زيد قلت بلى
اي قد قام او استفهاما نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو
استعمل فيه نعم مكان بلى لكان كفرا وقد جاءت لتصديق
الايجاب على الشذوذ كقولك لمن قال اقام زيد بلى اي قام زيد و اي

واي لايجاب الاستفهام نحو ويستنبئونك احق هو قل اي وربي و زعم بعضهم انها تجئ لتصديق الخبر ايضا وعند جماعة بمعنى نعم و جزم به ابن مالك فلا تختص بالاستفهام و يلزمها القسم ولا يكون المقسم به الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي وربي واي ولعمري ولا تستعمل مع فعل القسم فلا يقال اي اقسمت بالله و يجوز حذف الواو في اي الله بفتح الياء وسكونها و اجل وجير وان لتصديق المخبر سواء كان خبره ايجابا او نفيا كما اذا قيل قد اتاك زيد اولم ياتك قلت اجل او جير او ان اي اصدقك في هذا الخبر و قد جاء ان لتصديق الدعاء ايضا كقول ابن الزبير لفضالة بن شريك حين قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها وجاء بعد الاستفهام كقوله ❁ شعر ❁ ليت شعري هل للمحب شفاء ❁ من جوى حبهن ان اللقاء ❁ حروف الزيادة ❁ ان تزاد مع ما النافية كقوله ❁ شعر ❁ فما ان طبنا جبن ولكن ❁ منايانا ودولة آخرينا ❁ وقلت مع ما المصدرية بمعنى المدة نحو انتظر ما ان تجلس الامير والموصولة نحو يرجى المرأ ما ان لا يراه و مع لما الحينية نحو لما ان قام زيد قمت و ان تزاد مع لما نحو فلما ان جاء البشير و بين لو والقسم المتقدم

عليه نحو والله ان لو قمت قمت و قلت بعد الكاف كقوله * شعر *

ويوما توافينا بوجه مُقَسَّمٍ * كان ظبية تعطوا الى ناظر السلم * و ما تزاد

مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج و متى نحو متى ما تذهب اذهب واي نحو

أَيًّامَّا تدعو فله الاسماء الحسنى واين نحو اينما تكن اقم وان نحو اما ترين

من البشر احدا اذا كانت هذه الحروف ادوات شرط وبعد الباء نحو فبما

رحمة من الله لنت لهم و من نحو مما خطاياتهم أُغرقوا وعن نحو عما قليل

وقلت مع غير و مثل واي اذا كانت هذه الثلث مضافة نحو غضبت

من غير ما جرم و فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

وايما الاجلين قضيت وتزاد لا مع الواو العاطفة لتاكيد النفي نحو وما يستوي

الاحياء و لا الاموات و بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد اذ

امرتك وقلت قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة و شذت في المضاف

كقوله * ع * في بئر لا حور سرى وما شعر * ومن والباء واللام قد سبق

ذكر مواضع زيادتها في حروف الجر * حرفا لتفسير * وهما اي وان

فاي تفسر المبهم مفردا كان نحو رايت غضنفرا اي اسدا او جملة نحو وقطع

رزقه اي مات و ما بعدها عطف على ما قبلها او بدل وان انما يفسر به فعل

فعل بمعنى القول نحو اوحينا اليه ان اصنع الفلك او القول المقدر دون صريحه ومنه قوله تعالى انطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلق قائلين ان امشوا ويحتمل الوجه الاول لتضمن انطلق معنى القول باعتبار ان الانطلاق عن المجلس لا ينفك من حيث العادة عن القول واما ان في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله يجوز ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم الا ما امرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لحسن الادب لئلا يجعل نفسه وربه معا آمرين ويجوز ان تكون مفسرة للضمير في به وفي امرت معنى القول ✿ حروف المصدر ✿ وهى ان وان وما فان المفتوحة المشددة تختص بالجملة الاسمية اذا لم تكف بما وتجعلها في تاويل المفرد وهو اما مصدر خبرها ان كان مشتقا نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او معنى المصدر ان لم يكن مشتقا لكنه في معنى المشتق نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد او الكون فيما تعذر بان يكون الخبر جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي بلغني كونه زيدا وان المفتوحة المخففة تختص بالجملة الفعلية الغير الطلبية خلافا لابن مالك ويويده قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وتشترط ان يكون فعلها متصرفا ليمكن جعله

بمعنى المصدر نحو فما كان جواب قومه الاان قالوا اي قولهم واما ما فتختص بالفعلية عند سيبويه وعند غيره لابل قد تدخل على الاسمية ورضي به الشيخ الرضي نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية ويعمل احدهما في العمل على الاخر نحو كما تكونوا يولى عليكم ونحو ان يتم الرضاعة على قراءة الرفع ✽ حروف التحضيض ✽ وهي هلا والا ولولا ولوما ولها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته ومعناها الحث على الفعل وطلبه اذا دخلت على المستقبل نحو هلا تاكل والتوبيخ واللوم على تركه اذا دخلت على الماضي نحو هلا صليت وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار التدارك ✽ حرف التوقع والتقريب ✽ وهو قد للتحقيق واستعملت في الماضي معه للتقريب تارة نحو قد قام زيد وللتوقع اخرى كقول المقيم قد قامت الصلوة وقد تجيء للتاكيد كقولك قد جاء زيد لمن قال لك هل جاء زيد وفي المستقبل معه للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وفي الحال لمجرد التحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين وقد يحذف الفعل بعدها كقوله ✽ شعر ✽ افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ✽ اي وكان قد زالت

زالت وقد يقع القسم بينها وبين فعلها نحو قد والله احسنت ✿ حرفا الاستفهام ✿ وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة الاسمية الا ان هل لا تدخل على اسمية خبرها الفعل تقول ازيد قائم وهل زيد قائم ولا تقول هل زيد قام وعلى الفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر والهمزة لاصالتها في الاستفهام تستعمل للتسوية نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون والانكار الابطالي نحو افاصفاكم ربكم بالبنين والتقرير للمخاطب سواء كان التقرير بالفعل نحو اضربت زيدا او بالفاعل نحو انت ضربت زيدا او بالمفعول نحو ازيدا ضربت والتحضيض نحو قل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم اي اسلموا والتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل والتهكم نحو اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا والتوبيخ نحو اتعبدون ما تنحتون وتجئ معادلة لام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو تدخل على الحرف العاطف وهو الواو نحو اولم ينظروا والفاء نحو افلم يسيروا وثم نحو اثم اذا ما وقع آمنتم به بخلاف هل فانها لا تستعمل في هذه المواضع وقد تجئ بمعنى قد نحو هل اتى على الانسان اي قد اتى وبمعنى ليس نحو هل جزاء

الاحسان الا الاحسان * حروف النفي * لم ولما القلب المضارع ماضيا منفيا وتختص لما بالاستغراق في استمرار النفي الى الحال نحو ندم فلان ولما ينفعه الندم وبالتوقع لثبوت منفيها نحو فام الامير ولما يركب وبجواز حذف الفعل نحو شارفت البلدة ولما اي ولما ادخلها وبعدم دخول ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يضرب ولا لنفي الاستقبال اذا دخلت على المضارع واذا دخلت على الماضي فان كان لفظا ومعنى وجب التكرار نحو فلا صدق ولا صلى وان كان لفظا فقط لم يجب نحو لا بارك الله في الظالم ولن مثلها الآن نفيها يكون موكدا لا موبدا الّا لا يلزم التكرار في قوله تعالى لن يتمنوه ابدا ولا التناقض في قوله فلن اكلم اليوم انسيا وما لنفي الحال اذا دخلت على المضارع وقد تجيء لنفي الاستقبال نحو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ولنفي الماضي القريب من الحال اذا دخلت على الماضي لكونها في النفي مقابلة لقد في الاثبات نحو ما فعل وان مثلها الا انها لا تعمل عمل ليس خلافا للمبرد متمسكا بقوله * شعر * ان هو مستوليا على احد * الا على اضعف المجانين * حروف الشرط * وهي ان ولو واما ولها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخلت على الماضي فيما عدا

هذا كان وفيه تارة نصلح للماضي نحو ان كنت قلته فقد علمته واخرى للمستقبل نحو ان كنتم جنبا فاطهروا واما نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس مما وقع فيه الشرط حالا والجزاء ماضيا مر يحا فمأول بجعل الاخبار جزاء للشرط ليتاتى كون الشرط سببا له اي ان ثبت اكرامك لي اليوم فقد اخبرتك باكرامي اياك امس وهي لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت الشمس ولو للماضي ولو دخلت على المستقبل نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب اضرب فهي لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على ما هو المشهور وقد تستعمل بمعنى ان الثاني لازم للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء الملزوم نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل لبيان استمرار شيء فيربط ذلك الشيء بابعد النقيضين نحو لو اهانني لاكرمته اي اكرامي له دائم سواء اهانني او اكرمني وقد يقصد به التمني نحو لو تاتيني فتحدثني وقد يحذف الجواب عند القرينة نحو ولو كنتم في بروج مشيدة اي لاد ركتكم الموت ولا يليهما الا الفعل لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو ولو انتم تملكون ولذا يقال لو انك قائم بالفتح لكونه فاعلا

للفعل المقدر ولو انك الطلفت بالفعل دون منطلق ليكون هذا
الفعل كالعوض من الفعل المحذ وف هذا اذا كان الخبر مشتقا
وانكان جامدا فجاز وقوعه خبرا لتعذر الفعل نحو لوان ما في الارض من
شجرة اقلام و اما التفصيل ما ذكر مجملا فيجب تكرارها نحو فمنهم شقي
وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار وقد لا يجب
اذا علم نحو فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه و قد جاءت
للاستيناف كما ترى في اوائل الكتب و فيها معنى الشرط و الزم
حذف شرطها فلزم الفاء في جوابها وتعويض جزء من جزائها بينها و بين فائها
سواء كان الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء
نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق و هذا مذهب سيبويه فانه جعل لاما
خاصية تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا فيجوز عنده اما زيدا فاني
ضارب بخلاف عامة النحويين فان هذه المسئلة ممتنعة عندهم وعند المبرد
هو معمول لفعل محذوف سواء دخلت الفاء على مالا يعمل ما بعده
فيما قبل نحو اما اليوم فاني خارج او على ما يعمل فيه نحو اما اليوم فانا
جالس و يبطله وجوب النصب في نحو واما اليتيم فلا تقهر و وجوب الرفع

الرفع في نحو اما زيد فمنطلق وعند الجزولي ان دخلت الفاء على ما لا يعمل
فيما قبله فهو من قبيل الثاني لوجود المانع والا فمن قبيل الاول لفقده
ويدل له كون الفاء للجزاء وهي مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها سواء
كان هناك مانع آخر اولم يكن وقيل هذا مذهب سيبويه ايضا
واما الاول فمذهب المبرد واذا صدر الشرط بالقسم لفظا نحو والله ان اتيتني
لاكرمتك او تقديرا نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون كان الجواب
للقسم لفظا لا لكليهما والا يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم واما
معنى فيصلح لكليهما ولذلك وجب فيه ما وجب في جواب القسم
من اللام والنون وغيرهما ولزم الشرط المضي لفظا او معنى نحو والله ان اتيتني
اولم تاتني لاكرمتك وان توسط القسم بتقديم الشرط جاز ان يعتبر القسم
ويلغى الشرط وان يعكس نحو ان اتيتني والله لآتينك او آتيك وكذا
بتقديم غير الشرط عليه نحو انا والله ان اتيتني لآتينك او آتيك * حروف
الردع * وهي كلا وضعت للزجر والمنع نحو فيقول ربي اهانن كلا اي
لا تتكلم بهذا الخبر فانه ليس كذلك وقد تجيء بعد الطلب كما اذا
قيل لك افعل كذا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد جاءت بمعنى

حقااسما لكن النحاة حكموا بحرفيتها ايضا حينئذ نحو كلا ان الانسان
ليطغي وفي بساطتها وتركيبها قولان ❁ تاء التانيث ❁ وهي على
قسمين ساكنة ومتحركة فالساكنة تلحق الفعل الماضي ايدل علي تانيثه
المسند اليه نحو ضربت هند ولك الخيار في الالحاق اذا كان ظاهرا غير
حقيقي كما سيجيئ بخلاف الحاق علامة التثنية والجمعين في مثل
قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فانه ضعيف واو الحقت
فليست بضمائر عند النحاة حذرا عن الاضمار قبل الذكر بل هي كتاء
التانيث في الدلالة من اول الامر علي احوال الفاعل وقيل انها ضمائر
والظاهر بعدها بدل الكل منها وحركت التاء بالكسر اذا لقيها الساكن
بعدها نحو قد قامت الصلوة وهذه الحركة عارضة ولذا لا يرد ما حذف
لاجل سكونها كما سنذكره فلايقال رمات المراة واما قولهم المراتان رماتا
فضعيف والمتحركة تختص بالاسم وتجيئ لتمييز الواحد من الجنس نحو
تمرة وتمر ونخلة ونخل وبالعكس نحو كماة وكم ولتمييز الواحد من الجمع
نحو تهمة وتهم وبالعكس نحو جمالة وجمال وبغالة وبغال وللنسبة
كالاشاعرة ولتاكيد الجمع كحجارة ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة

نعجة ولتاكيد المبالغة نحو علامة وللعوض كعدة وزنة وللنقل من العجمية الى العربية كموازجة وطيالسة جمع موزج وطيلسان وللنقل من الوصفية الى الاسمية كما في بيحة والنطيحة * نون التاكيد تلحق اخر الفعل المستقبل في الطلب وهو الامر نحو اضربن والنهي نحو لاتضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الاتنزلن بنا فتصيب خيرا او القسم نحو والله لافعلن وقلت في النفي شبها له بالنهي نحو واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفيما اجرى مجراه كلفظا قل نحو وقلما يقولن احد هذا ولزمت في المضارع المثبت الواقع جوابا للقسم نحو والله لافومن وكثرت مع حرف الشرط واسماء المؤكد بن بما نحو فاما ترين من البشر احدا ونحو ايا ما تفعلن فان اكرمنك واينما تكونن اكن وهي على ضربين خفيفة ساكنة نحو اضربن ومشددة مفتوحة اذا لم يكن قبلها الف نحو اضربن والا فمسكورة نحو اضربان ولتضربنان وما قبلهما في جمع المذكر السالم مضموم ليدل على الواو المحذوفة نحو اضربن وفي المخاطبة مكسور ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن وفي المفرد المذكر الغائب نحو ليضربن والمخاطب نحو اضربن والمؤنث الغائبة نحو لتضربن مفتوح واما التثنية

وجمع المؤنث غائباً كان او حاضراً فتقول فيهما اضربانّ واضربنانّ وليضربنانّ باثبات الالف في الاول وبزيادتها بعد نون الجمع وقبل نون التاكيد في الثاني ولا تلحقهما النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز خلافاً ليونس واما التقاء الساكنين على حده فهو جائز بالاتفاق نحو دابّة وشابّة وسيجيء وهما في الافعال المعتل الآخر مع الضمير البارز وهو الواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة كالكلمة المنفصلة فتحذف من الواو والياء عند الحاقهما بهما ان كانتا مدتين نحو يا زيدون اُغزُنَّ وارمُنَّ ويا هندُ اُغزِنَّ وارمِنَّ كما حذفتا في اغزُوا الكفار وارمُوا الغرضَ واغزِي الجيش وارمِي الغرض وان كانتا غير مدتين حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة نحو يا قوم اخشَوُنَّ ويا امرأة اخشَيِنَّ كما حركتا بهما في اخشَوُا الله واخشَيِ الله ومع الضمير المستتر وهو في الواحد المذكر نحو اغزُ وارمِ واخشَ كالكلمة المتصلة التي هي الف التثنية فيرد ما حذف من اواخرها نحو اغزُوَنَّ وارمِيَنَّ واخشَيَنَّ كما يرد في اغزُوا وارميا واخشيا وكذا يرد ما حذف من الافعال المعتل العين لالتقاء الساكنين فيقال في قل وبع قولن وبيعن كما يقال قولا وبيعا وقد تحذف النون الخفيفة لالتقاء الساكنين كقوله * شعر * لاتهين الفقير علك

علك ان * تركع يوما والدهر يرفعه * وكذا تحذف في الوقف اذا كان ماقبلها مضموما اومكسورا فيرد ماحذف لاجلها من حرف علة كماسيأتي فتقول في نحو يازيدون اضربُنْ اضربوا وياهند اضربِنْ اضربي ومن حرف اعرابه وهو نون الاعراب فتقول في نحو يازيدون هل تضربُنّ هل تضربون وفي نحو ياهند هل تضربِنّ هل تضربين واما اذا كان ماقبلها مفتوحا فتقلب الفا شبها لها بالتنوين نحو لنسفعا * التنوين * وهي نون ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة غير موضوعة لتاكيد الفعل بل وضعت امالتمكن الاسم وانصرافه نحو زيد ورجل واماالتنكير مدخوله نحو صهٍ وايهٍ واما للعوض عن المضاف اليه مفرداكان نحو كلاً ضربت او عن الجملة نحو حينئذٍ ويومئذٍ او عن المحذوف بالاعلال نحو جوارٍ وغواشٍ عند من قال بامتناعهما من الصرف واماالمقابلة نون جمع المذكر السالم نحو مسلماتٍ قانتاتٍ التنوين فيه للمقابلة لا للتمكن والتنكير والالم يثبت في قوله تعالى فاذا افضتم من عرفاتٍ لكونه علما غير منصرف وظاهر انه ليس للعوض والترنم واماللترنم وهو تارة يلحق القافية المطلقة المتحركة بدلا عن حروف الاطلاق كقوله * شعر * اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد

اصابن * واخرى للقافية المقيدة الساكنة كقوله * شعر * وقاتم الاعماق خاوي المخترقن * مشتبه الاعلام لماع الخفقن * ويسمى الغالي وقد يكسر التنوين لالتقاء الساكنين نحو جاءني زيدن الفاضل وقد يضم اتباعا لضمة ما بعد الساكن الاخر اذا كان ضمته اصلية في كلمته نحو اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض فيمن قرأ بالضم وقد يحذف نحو ولا الليل سابق النهار فيمن قرأ بترك تنوين سابق ونصب النهار ويجب حذفه من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو ومما يحكي به عنه كقولهم هذا فلان بن فلان واما قوله * شعر * جارية من قيس بن ثعلبة * كريمة اخوالها والعصبة * فشاذ وكذا يجب حذفه من العلم الموصوف بابنة في نحو جاءتني هند ابنة زيد عند من صرفه واما في الموصوف ببنت ففي غير النداء وجهان التنوين وعدمه رواهما سيبويه عمن يصرف هندا او نحوها فيقولون هند بنت عاصم بالتنوين وعدمه ولا تحذف الف ابنة في نحو هذا المثال لئلا يلتبس ببنت

---

* الخاتمة في فصول من العربية وتلك عشرة كاملة * الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع بوضع جزئي او كلي لشيء بعينه وهي

قوله بوضع كلي اي عام فالوضع لاحظ اولا مفهوما عاما مثلا لكن لا لان يوضع اللفظ بازائه بل لان يلاحظ جزئياته بواسطته ثم يوضع اللفظ لكل منها اعلم ان اللفظ الذي وضع للمعنى ان كان وضعه خاصا بازاء معنى خاص فهو الوضع والموضوع له الخاصان كوضع الانسان وزيد لمعينيهما وان كان بازاء معنى عام فهو الوضع الخاص والموضوع له العام ولكن لم يوجد وان كان وضعه عاما بازاء معنى عام فهو الوضع والموضوع له العامان كالالفاظ الموضوعة بالوضع النوعي وان كان بازاء معنى خاص فهو الوضع العام والموضوع له الخاص كوضع المضمرات والمبهمات وذي اللام مثلا واليه ذهب شريف المحققين فظهر ان

هذه الاسماء لم توضع لمفهوم كلي يشترك استعمالها فيه الجزئيات المعينة كما زعم الشيخ الرضي والعلامة التفتازاني ونبه عليه انه لو قيل المعرفة ما وضع ليستعمل في شيء بعينه لكان احسن وفي يكفي انه بين فاسد على فاسد هذا منه سلمه الله تعالى *

وهي ستة انواع ۞ الاول ۞ المضمرات الموضوعة بوضع كلي بازاء معان معينة جزئية كانا وانت وهو وقد اسلفنا الكلام فيها ۞ والثاني ۞ الاعلام والعلم ما وضع اوغلب باللام اوالاضافة بشي بعينه غير متناول غيره بوضع واحد كزيد والنجم وابن عمرو وهو ان تصدر باب اوام وابن اوابنة وبنت فكنية كابي ابراهيم وام حبيبة وابن قترة وبنت طبق وان تصمن مدحا وذما فلقب كصدر الافاضل وفخر الشياطين والافهو اسم كزيد وجعفر وهو اما منقول فاما عن مفرد سواء كان اسم عين كثور واسد اواسم معنى كفضل و اياس اوصفة كبجاتم اوصوت كببه اوفعل ماض كشمر اومضارع كتغلب و يشكرا وامر كاصمت اوعن مركب اسنادياكان نحو شاب قرناها و برق نحره اواضافيا كعبد الله وامرء القيس اوصوتيا كسيبويه ونفطويه او مزجيا كبعلبك وحضرموت اوتضمنيا كخمسة عشر فما عدا التضمني يحكى فقط واما التضمني فقد اختلف فيه قيل يحكى وقيل هو معرب غير منصرف واما مرتجل وهو مالم يستعمل قبل العلمية لغيرها قياسي ان طابق امثاله في الاصول كسعاد والافشاذ نحو محبب وموظب وحيوة والعلامة عد فقعسا وحنتفا من المرتجل وقيل هما منقو لان من الحنتف

بمعنى الجراد والفقعس بمعنى البلادة ثم العلم اماموضوع لشخص معين كزيد ويسمى علم شخص اولطبيعة حاضرة في الذهن من حيثه حضورها وتعينها بجوهر اللفظ و يسمى علم جنس سواء كان اسم عين كاسامة للاسد وثعالبة للثعلب الغير المنصرفين اواسم حدث كسبحان للتسبيح واضافته في نحو سبحان الله لاينا في العلمية لان العلم قد يضاف باضافة بيانية كحاطم طي اواسم وقت كغدوة وبكرة وقبنة وعشية وامس وسحر ممنوعات من الصرف اواسم عدد اذا تجرد عن المعدود نحو ستة ضعف ثلثة غير منصرفين عند ابن جني خلافا لابن حاجب اوكناية عن الاناس كفلان وفلانة بغير اللام او وزنا للفظ آخر فان كان وزنا لفعل فله حكم موزونه ولاحظ له في الصرف وتركه كقولك استفعل دال على الطلب وانفعل لازم مطاوع لفعل وان كان وزنا لجنس ما يوزن به فله حكم نفسه في الصرف وتركه كقولك فعلان الذي مونثه فعلى لا ينصرف وفعلان الذي مونثه فعلانة ينصرف فلم تصرف فعلان في الموضعين للعلمية والزيادة ولو اعتبرت حكم الموزون لصرفت الثاني هذا اذا لم يذكر مع موزونه فان ذكر معه فقيل له حكم موزونه ورضي به الشيخ الرضي وقيل له حكم

حكم نفسه ومن ثم اختلف في منع افعل وزن اصبع فمن جعل له
حكم نفسه منعه للعلمية والوزن ومن جعل له حكم موزونه صرفه لان
اصبعا منصرف دون فعلة وزن طلحة فانه ممنوع من الصرف وقالوا التنوين
في قولك فاعل مفاعلة وزن ضارب مضاربة للتمكن عند من قال له حكم
الموزون لانصرافه وللمقابلة عن تنوين الموزون عند من قال له حكم نفسه
لامتناعه للعلمية والتانيث ولا يلزم منه ان ينون افعل بتنوين المقابلة
في قولك افعل وزن اصبع قياسا على مفاعلة لان موزونها لا يكون الا منصرفا
بخلاف موزون افعل فانه قد يكون غير منصرف كاعلم واحمد وقد استبان
لك مما ذكرنا الفرق المعنوي بين علم الجنس واسمه فاسم الجنس
ما وضع للطبيعة من حيث هي بلا الحضور الذهني بجوهر اللفظ وان كان
بامر خارج كالاداة وقيل للفرد المنتشر هذا كله اذا كانت علميته تحقيقية
واما عند من قال بتقديريتها فالضرورة دعت اليها وهي المنع من الصرف
لعدم دخول اللام والاضافة ووقوعها مبتدءا وذا الحال فالفرق لفظي ثم
العلم منه ما لزمته اللام كاللات والعزى من الاعلام المنقولة واليسع والسموأل
من المرتجلة والبيت والمدينة والنجم من الغالبة وكالفلان والفلانة مع

الا م كناية عن اعلا م البهائم وكالمثنى والمجموع نحو الزيدين والزيدون الا
في لازم الصحبة منهما كابانين لجبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان
وللا خر ابان العطشان وكعرفات لموقف الحاج ومنه ما جا زت فيه الا م
كاكثر الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل والعلاء او عن الصفة نحو المحسن
والحسين والعباس والحارث والصحاك الا في محمد و علي * والثا لث
المبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وسميتا مبهمات لابهامهما
والوضع بهما عام والموضوع له خاص و قدمر البحث عنهما * والرابع
ماعرف باللام وهي على اربعة اقسام الا ول ما يشير به الى المهية من
حيث هي هي بلا اعتبار فرد او افراد نحو الرجل خير من الامراة ومن ثم
اجيز الدينار الحمر و الدرهم البيض ويسمى بلام الجنس وهذا هي لام
الطبيعة التي اخترعها البعض والثاني ما يشير به الى المهية الموجودة في ضمن
فرد معهود بين المتكلم والمخاطب في الخارج نحو ليس الذكر كالانثى ويسمى
بالعهد الخارجي ولابد من تقدم ذكره صريحا ومن ههنا يستبين ان النكرة
اذا اعيدت معرفا باللام يفيد ان الثاني عين الاول نحو كما ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصي فرعون الرسول وكذا اذا اعيد المعرف باللام كنفسه و من

من ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في قوله تعالى
ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد يستغنى عن تقدم ذكره بالقرائن
نحو خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد والثالث ما يشير
به الى المهية الموجودة في الذهن في ضمن فرد ما نحو اني اخاف ان يأكله
الذئب ويسمى بالعهد الذهني وهذا في المعنى كالنكرة واما في اللفظ فيجري
عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا
بها وغير ذلك وقد يعامل به معاملة النكرة فيوصف بالجملة نحو قوله
* شعر * ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمة قلت لا يعنيني *
والرابع ما يشير الى المهية الموجودة في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان
لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وهو الا الذين آمنوا ويسمى بلام الاستغراق
* والخامس من انواع المعرفة ما عرف بالنداء نحو يا رجل وقد اشبعنا
الكلام فيه في مبحث المنادى * والسادس المضاف الى احد
الامور الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد والاعرف منها عند الاكثر
المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم
الموصول والمعرف باللام او بالنداء فالاول في حكم الموصول والثاني قيل في

قوله كماني الصفات الى
آ خره واعلم ان اسماء
الفاعلين حين قصد بها
التانيث انكانت بمعنى
الحدوث فلايقدرفيها التاء
شبهاً لها بالفعل كامرأة
ضاربة مثلا وان كانت
بمعنى الثبوت كحائض
مثلا فيقدر قياسا عند
سيبويه والخليل فعند
سيبويه بمعنى شخص
او انسان حائض وعند
الخليل بمعنى النسبة
كتامر ولابن لاكبصري فانه
بمعنى الحدوث فالمعنى
عنده ذات حيض وقول
الكوفية بان التقدير فيها
لاختصاصها بالمونث مع
كونها بمعنى الثبوت
يبطله مجيء ضامر مع
عدم الاختصاص بالمونث
يقال جمل وناقة ضامر

جكمه وقيل في حكم الاول وتعريف المضاف بحسب تعريف المضاف
اليه والنكرة مالم يوجد فيه شيء من ذلك و اسم الجنس اعم منها لاطلاقها
لصدقه على نحو رجل والرجل وعدم صدقها على الثاني ومن المعرفة من وجه
لتصادقهما على نحو الرجل وتفارقهما في زيد ورجل ❁ ا لفصل التاني في

في التذكير والتانيث المونث ما فيه احدى العلامات الثلث للتانيث
و هي التاء الملفوظة كطلحة و غرفة او المقدرة كهند وشمس والالف
المقصورة نحو حبلى و سلمى او الممدودة نحو حمراء وصحراء والف ارطى
للالحاق بنحو جعفر بدليل ارطاة ولو كانت للتانيث لما صح الجمع بينها
و بين التاء و اما الف قبعثرى فللزيادة و التكثير كما وهم هذا الجمل
القبعثرى اي العظيم وليست للتانيث بدليل ناقة قبعثراة ولا للالحاق
لعدم اصل سداسي حتى يلحق به والحق بعضهم الياء في هذي به استمسكا
بقولهم هذي امة الله والحق انها ليست للتانيث لجواز ان يكون الياء
فيها بدلا عن الهاء ولا يقدر من علاماته الثلث الا التاء قياسا كما في الصفات
المختصة بالمونث نحو طالق وحائض ومرضع وسماعا كما في الفاظ معدودة
تذكرها على ترتيب الهجاء وهي انس وارض واذن وابل واست واجا

ومحكي من ضعفه علام
الحدوث كقوله تعالى يوم
تذهل كل مرضعة عما
ارضعت وللشيخ الرضي
ههنا كلام متين فليراجع
اليه ❁ منه سلمه الله
تعالى ❁

وأجا وأرنب وأتان وأفعى وإصبع وأمام وإبهام وبير وبقر وباع وبنصر وتبر
وثوب وثرى وثعلب وجن وجراد وجنين وجحيم وجعار وجناح وجهنم
وحوت وحرب وحال وحقب وحمص وحمام وحانوت وخيل وخمر وخنصر
ودلو ودرع ودار وذنيب وذنوب وذكاء وزراع ورجل وروح وريح ورحى ورحم
ورغيف وزند وزوج وسوق وساق وسن وسيف وسما وسلم وسقط وسبيل وسموم
وسلاح وسكين وسراويل وشمس وشمال وشعير وصاع وصدر وصعود وضأن
وضبع وضلع وضحى وطبق وطست وطريق وطحال وطاغوت وطاوس وظهر
وظفر وعقب وعضد وعرب وعجم وعير وعين وعنق وعصا وعشا وعروض
وعناق وعاتق وعقاب وعنكبوت وغنم وغول وغراب وفول وفخذ وفهد
وفأس وفرس وفلك وفردوس وقفا وقذب وقدر وقدم وقوس وقفل وقليب
وقدام وكتف وكنف وكرش وكبد وكأس وكحل وكراع وليث
ولظى ولسان وملح ومسك وموسى ومنجنيق ونار وناب ونوى ونخيل ونبل
ونعل ونمر ونفس ونحاس وورك ووحش ووعل ووراء وهبوط ويد ويمين
ويسار وفي حكمها الحروف وأسماء البلدان فالثلاثي منها يظهر تأنيثه
بالتصغير نحو شميسة وعيينة وذويرة وكذا بتأنيث اسم الإشارة والضمير

نعائد اليه نحو تلك الدار الاخرة والشمس وضحها واما الرباعي والخماسي فلا يظهر تانيثهما الا بالاخير نحو تلك العقرب لسعتني وهذه جهنم التي اعدت للكافرين والتاء لا تلزم الكلمة غالبا وقد تلازم كعلامة بخلاف اخويها والمذكر ما لم يكن فيه شيء من تلك العلامات ثم المونث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان كامرأة وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين فاذا اسند اليه الفعل المتصرف اوشبهه فان كان الفاعل مظهرا مونثا حقيقيا بلا فصل او مضمرا مطلقا انث الفعل وجوبا نحو قالت امرأة عمران وهند ضربت والشمس طلعت واما قوله * شعر * فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * مأول بتاويل الارض بالمكان وانث جوازا ان فصل بينهما او كان الفعل جامدا او كان الفاعل مظهرا غير حقيقي نحو حضر وحضرت القاضي اليوم امرأة ونعم ونعمت الامرأة وطلع وطلعت الشمس وقول من اختار التاء مع عدم الفصل في ظاهر المونث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس يبطله قوله تعالى وجمع الشمس والقمر وكذا الجمع المكسر سواء كان واحده مذكرا عاقلا او غير عاقل او مونثا حقيقيا او غير حقيقي نحو جاء وجاءت الرجال وطاب وطابت

وطابت الايام وقال وقالت نسوة وانفجر وانفجرت العيون وكذا جمع
المونث السالم نحو ان جاءك المومنات فهما في حكم ظاهر غير الحقيقي
اذا كانا مظهرين واما اذا كانا مضمرين فضمير العاقلين منهما فعلت وفعلوا
وفاعلة وفاعلون وفعال نحو الرجال والطلحات صامت وصاموا وصائمة
وصائمون وصوام وضمير الغير العاقلين منهما سواء كان واحدهما مذكرا
لا يعقل كالايام والصائمات او مونثا يعقل كالنساء والزينبات او مونثا
لا يعقل كالدور والظلمات فعلت وفعلن وفاعلة وفاعلات وفواعل نحو الايام
طابت وطبن والصائمات جاءت وجئن والنساء والزينبات ضربت
وضربن والدور خربت وخربن والظلمات اسبلت واسبلن واما جمع
المذكر السالم فلا يقال فيه جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاء
الزيدون والزيدون جاؤا الا في لفظة بنين فانها في حكم الابناء لتغير بناء
الواحد فيه نحو آمنت به بنو اسرائيل نحو طلحة يعتبر تانيثه اللفظي في
حكم نفسه وهو منع الصرف فلا يونث مايسند اليه مظهرا كان او مضمرا
فلا يقال قالت طلحة ولا الطلحة قالت بل يقال قال طلحة وطلحة قال خلافا
لبعض الكوفية وتاء نملة فارقة بين الجنس والواحد كتاء نخلة لا بين

المونث والمذكر والا اماصح اطلاقها على ذكرفهي كغرنة في جواز التذكير
والتانيث فعلى هذا يجوز ان يكون النملة في قوله تعالى قالت
نملة ذكرا انث ما اسند اليه اعتبار اللفظه وعند ابن السكيت كطلحة
في معارضة معنى التذكير لفظ المونث وعدم جواز قالت طلحة وعلى
هذا يدل تانيث قالت نملة على ان النملة انثى كما نقل عن ابي
حنيفة رح و يمتاز المونث عن المذكر بالفرائن في كل ما يطلق على
المذكر والمونث من نحو حمامة و بطة ونملة كقولك غردت حمامة
ذكر وعندي ثلث من البطة ذكور ويستوي المذكر والمونث في
نحو فعول بمعنى فاعل كصبور ومفعال كمعطار ومفعيل كمعطير
وشذ امراة مسكينة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وشذ ملحفة
جديدة اي مجدودة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو ان رحمة الله
قريب من المحسنين ولفظ كل و بعض وما في معناهما يكتسب
التانيث من المضاف اليه المونث كقولهم كل لغة دلت وقطعت
بعض اصابعه وخسفت جميع خصاله فيجوز تانيث الفعل فيها وقد
يونث الفعل رعاية للمضاف اليه المونث المعروض للمضاف المذكر

المذكر نحو اعجبني حسن الجارية وكذا يونث بالنسبة الى ماعبر به عن مونث نحو من كانت امك و بالنسبة الى ما اول بالمونث نحو وانه كتابي اي صحيفتي رعاية للمعني فيهما و يذكر في عكسهما يا ل جاءني نفس انا اعبر بها عن رجل واما صحيفتي اذا اول بها عن الكتاب والناس والانام والرهط والنفر مذكر والقوم قد يونث نحو كذبت قبلهم قوم نوح وقد يذكر نحو كذب به قومك ❊ الفصل الثالث في اسماء العدد وهي ما يقع جوابا لكم كقولك واحد او اثنان لمن قال كم عندك من درهم فهما من الاعداد عند النحاة واما عند بعض الحساب فليسا منها والاكثر على ان الواحد ليس بعدد ولذا عرفوا بان العدد ما كان نصف مجموع حاشيتيه واصولها اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف فالتذكير والتانيث فيهما من واحد الى اثنين على القياس مركبا كانا او مفردا تقول رجل واحد ورجلان اثنان وامراة واحدة وامراتان اثنتان واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة ومن ثلثة الى عشرة اذا كانت مفردة على خلاف القياس تقول في المذكر جاء ثلثة رجال الى عشرة رجال و في المونث جاءتني ثلث نسوة الى

عشر نسوة وقد جاء في التنزيل سبع ليال وثمانية ايام واما ما جاء فيه من فله عشر امثالها بحذف التاء في المذكر فماول اي له عشر حسنات امثالها واذا كانت مركبة والى تسعة عشر زدت التاء في النيف وحذفتها من العقد في المذكر وفي المونث تعكسه فتقول في المذكر ثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا وفي المونث ثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة بسكون الشين فيه عند الحجاز كراهة توالي اربع فتحات او خمسها فيما هو كالكلمة الواحدة وبكسرها عند تميم والاول اولى وجاز في ثماني عشرة فتح الياء حملا على اخواتها واسكانها كما في معدي كرب وجاء حذفها بكسر النون واما فتح النون فقيل شاذ وحكم الشيخ الرضي باولويتها وتقول في عشرون واخواتها السبع عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد عليه بالعطف احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ثم تقول في المائة والالف وتثنيتهما مائة رجل ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ومائتا رجل او امرأة والفا رجل او امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد

زاد عليهما وعلى ما يتفرع عنهما بالعطف على ما تقدم من اسماء الاعداد بلا تغيير وتبديل فتقول مائة و واحد او واحدة ومائة واثنان او اثنتان وثنتان ومائة وثلثة رجال او ثلث نسوة ومائة واحد عشر رجلا او احدى عشرة امرأة ومائة واحد وعشرون رجلا او احدى وعشرون امرأة الى مائة وتسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ولك ان تؤخر المائة في هذه الصور كلها فتقول واحد ومائة الخ وقس عليها البواقي وان اجتمع الاحاد والعشرات والمائة والالف قدمت الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على العشرات فقلت عندي الف ومائة واحد وعشرون رجلا والفان وثلثمائة واثنان وعشرون رجلا وثلثة آلاف وثلثمائة واثنان وعشرون رجلا وهلم جرا واذا عبر عن المعدود المؤنث باللفظ المذكر كلفظ الشخص او بالعكس كلفظ النفس فجاز الوجهان التذكير والتانيث مراعاة للفظ والمعنى كليهما فلك ان تقول ثلثة اشخص وثلث انفس اعتبار اللفظ وهذا هو الاكثر وان تقول ثلث اشخص وثلثة انفس اعتبار اللمعنى ولا يذكر واحد و اثنان و اثنتان وثنتان مع مميزها لدلالة ما يصلح للتمييز على ما هو المقصود بالعدد منهما فلا يقال واحد رجل ولا اثنا رجلين و اما ما عداها

من الاعداد فلابد لها من مميز فمميز الثلثة الى العشرة مجرور و مجموع لفظا
او معنى نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا اذا اوقع لفظ المائة مميزا لها فحينئذ يكون
مفردا نحو ثلثمائة الى تسعماية والقياس ثلث مئات ومئين ولا يجمع
مميزها جمعا سالما الا اذا كان صفة ولا يقال ثلثة مسلمين وثلث مسلمات وكذا
اذا كان اسماله جمع تكسير في الغالب فلا يقال ثلث كسرات بل يقال
ثلث كسر والحق مجيئه كما وقع في التنزيل سبع سنبلات مع وجود
سنابل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر
رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امراة
واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فمحمول على البدل
والمميز محذوف اي قطعناهم اثنتي عشرة التي هي الاسباط
فرقة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مجرور مفرد تقول مائة
رجل ومائتا رجل ومائة امراة ومائتا امراة والف رجل والفا رجل والف
امراة والفا امراة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امراة وقوله * شعر * اذا
عاش الفتى مأتين عاما * فقد ذهب المسرة والفتاء * شاذ واما قوله تعالى
ثلثمائة سنين في من قرا بالتنوين فمحمول على البدل من ثلثمائة والتمييز

والتمييز محذوف اي ثلثماية مدة ستين والالزم شذوذان جمع التمييز
ونصبه وعند من قرأ بالاضافة فماوّل بتايل ثلثماية سنة على تنزيل الجمع
منزلة المفرد والا لزم شذوذ وهو جمع التمييز و يقال في المفرد من المتعدد
باعتبار انه واحد من متعدد مطلقا احد كذا واحدى كذا و يقال فيه باعتبار
يلي حاله ودرجته في الترتيب الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر
والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة
والحادي والعشرين والحادية والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة
والتسعين والحادي والمائة والحادية والمائة وهلم جرا و يقال فيه باعتبار جعله
عدد الناقص منه اريد عليه بواحد ثاني الواحد وثانية الواحد الى عاشر التسع
وعاشرة التسعة فقط اذ ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيره
واحدا وفيما فوق العشر مركبات لا يتيسر منها اشتقاق اسم الفاعل فهو
بالاعتبار الثاني يضاف الى ما يساويه او اكثر اضافة معنوية لعدم كونه
صفة مضافة الى معمولها فيقال ثاني اثنين وثالث اربعة ولا يصح ان يقال
ثالث اثنين بهذا المعنى و يقال فيما زاد على العشرة حادي عشر احد
عشر بالبناء في المركبين وحادي احد عشر باعراب الاول لعدم التركيب

وبناء المركب الثاني ويقال حادي عشر بحذف عجز المركب الاول
وصدر المركب الثاني بالبناء في الاكثر ومن العرب من يعرب الجزئين باضافة
الاول الى الثاني نظرا الى انتفاء التركيب في الظاهر وهو باعتبار الثالث
يضاف الى الاقل بواحد اضافة لفظية لكونه اسم فاعل مضافا الى معموله
نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ولا يضاف الى المساوي ولا الى اقل منه باكثر
من واحد فلا يقال ثالث ثلثة ولا رابع اثنين واذا اردت تعريف العدد
المضاف ادخلت الالف واللام في المضاف اليه فقلت ثلثة الرجال ولا يجوز
دخولها على المضاف فلا يقال الثلثة رجال وهذا هو الذي يخطاء فيه كثير
من الكُتّاب ومن ههنا تبين ان ما وقع في قوله عليه الصلوة من الالف الدينار
فمحمول على البدل . وما اجازه الكوفيون من نحو الثلثة الاثواب وشبهه
فضعيف قياسا واستعمالا كما مر وان كان العدد مركبا ادخلت الالف
واللام في الجزء الاول فقلت الثلثة عشر رجلا واجاز الاخفش دخولها على
كلا الجزئين وهو قبيح * الفصل الرابع في المثنى وهو ما لحق اخر مفرده
الف رفعا او ياء مفتوح ما قبلها نصبا وجرا ونون مكسورة في الاكثر وفتحها
لغة ومن العرب من يضم النون وقيل منه قول فاطمة عليها الصلوة والسلام يا

ياحسنانُ و ياحسينانُ وانما الحقت الالف والياء في اخر مفرده ليدل بذلك اللحوق على ان معه مماثلاً له عدداً وجنساً فلا يجوز نحو قرآن للطهر والحيض بمجرد الاشتراك اللفظي واما نحو عمرين وابوين فتغليب مأول بالمسمى به فهو من قبيل المجاز بعلاقة المجاورة بينهما وقبائل من العرب التزموا الالف فيه في الحالات الثلث فقالوا جائني الرجلان و رايت الرجلان ومررت بالرجلان ومنه من احب كر يمتادوا اختلف في نونه فذهب ابن كيسان الى انها عوض عن التنوين والزجاج الى انها عوض عن الحركة الاعرابية في المفرد وقيل عن كليهما وقال ابن مالك انما دخلت النون دفعا للالتباس من المفرد في نحو الخوزلان تثنية الخوزلى ثم المرد للباب فالاسم المقصور اذا ثني قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة منقلبة عن واو حقيقة كعصى اوحكما بان كان مجهول الاصل كددا اوحديمه ولم يمل كالى علما فيقال عصوان ودوان والوان وياء ان كانت ثالثة مبدلة عن ياء حقيقة كرحى او حكما بان كان مجهول الاصل كمتى علما اوحديمة وقدامیل كمتى اورابعة فصاعدا اصلية كانت نحو اعلى ومصطفى اوزايدة كحبلى وكمثرى فيقال رحيان ومتيان واعليان ومصطفيان وحبليان وكمثريان

واسامذروان فلم ينطق بمفرده بل وضع على صيغة المثنى للزوم التثنية
فيه فلا تغفل به وقد يحذف الالف الزائدة خامسة فصاعدا قياسا عند الكوفية
وسماعا عند غيرهم كزبعرى وقبعثري يقال زبعران وقبعثران واذا ثني الاسم
الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت على حالها في الاعرف نحو قراءان
في قراء وحكى ابو علي عن بعضهم قلبها واوا نحو قراوان وان كانت
للتانيث قلبت واوا وجوبا في الاشهر نحو حمراوان في حمراء وربما
صححت فقيل حمراءان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرايان
واما قولهم في الاواء والعشواء لاواءان وعشواءان فمبني على كراهية الواوين
وقد يحذف همزة التانيث بعد الاربعة قياسا عند الكوفية وسماعا عند
غيرهم نحو قاصعان وخنفسان في قاصعاء وخنفساء وجاز الوجهان فيما
كانت همزته للالحاق كعلباء او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء
ولكن التصحيح اولى من القلب فيقال علباءان وعلباوان وكساءان
وكساوان ورداءان ورداوان وحكى الكسائي كسايان قياسا وقد يثنى
الجمع المكسر غير الاقصى واسمه بتاويل الفرقة او الجماعة مثل لنا جمالان
في جمال ولنا ابلان في ابل كما قد يثنى اسم الجنس مصدرا كان او غيره

غيره بتاويل الفرد او النوع نحو لفلانا نصران او خلان وان اسمي بالمثنى او بجمع
المذكر السالم او بما الحق بهما من نحو اثنان وعشرون ولم يجاوز اسبعة احرف
ابقيا على ما كانا عليه من الاعراب بالحروف في الاكثر رعاية للمنقول عنه
واغتفر عند البعض اعراب الغير المنصرف بالحركة علي النون من غير تنوين
قضاء لحق النون من كونها عوضا عن التنوين فلا يجمع بينهما وحينئذ يلزم
المثنى الالف دون اليا و يلزم الجمع اليا دون الواو في الاشهر نحو هذا في
مسلمان ومسلمين ورايت مسلمان ومسلمين ومررت بمسلمان
ومسلمين وان جاوزا سبعة احرف فلا يجوز فيهما الا الحكاية لمخالفتهما
الاسماء المفردة نحو اشهيبابان واشهيبابون عليها وفي نحو بعلبك علما يقال
يقال بعلبكان و بعلبكون وفي نحو سيبويه وخمسة عشر علمين يقال ذوا
سيبويه وذوو سيبويه وذوا خمسة عشر وذوو خمسة عشر كما يقال في جملة
جعلت علما و في المثنى والمجموع المعربين اعراب الغير المنصرف
ذوا تأبط شرا وذوو تأبط شرا وذوا مسلمان وذوو مسلمين والمبرد يتصرف
في نحو سيبويه وخمسة عشر تصرف بعلبك و في نحو عبد مناف يقال
عبدا مناف وعبدو مناف وفي نحو ابو زيد ابوا الزيدين وآباء الزيدين وقد

جاء المثنى بلفظ الجمع مضافا الى مثنى هو بعضه نحو فقد صغت قلوبكما
وتحذف نونه بالاضافة نحو بل يداه مبسوطتان وتحذف التاء في خصيان
والياء على غير قياس واذا ثني الاسم المنقوص المحذوف عجزه لم يرد فيه
ما حذف من آخره كما في الاضافة كاخوين وابوين واما نحو يد ودم وفم
فالاكثر فيها عدم الرد نحو يدان ودمان وفمان وشذ في فم فموان وفميان
واما يديان فمثنى يدى وهي لغة في يد كما ان دميان ودموان عند
سيبويه مثنى دمي وهي لغة في دم * الفصل الخامس في المجموع
وهو ما دل على الآحاد المقصودة بحروف مفرده بتغير ما محققا كان ذلك
المفرد كصناديد او مقدرا كعباديد واما سراويل فقيل انه من هذا الباب
وقيل اعجمي ونحو تمر وركب ليس بجمع عند سيبويه فالاول اسم
جنس والثاني اسم جمع وعند الاخفش جميع اسماء الجموع التي لها
آحاد من تراكيبها كجامل وباقر وركب من الجموع وكذا اسماء الاجناس
مما الفارق بينه وبين واحده التاء كتمر وتمرة ونخل ونخلة عند الفراء واما
اسماء الاجناس والجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو ابل وغنم وقوم ورهط
فليس بجمع بالاتفاق والجمع قسمان مكسر ان تغير بناء واحده لفظا

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس
واسم الجمع ان اسم الجنس
يطلق على الواحد وما فوقه
كتمر وزيت بخلاف اسم
الجمع وان اسم الجنس يميز
عن واحده بزيادة التاء في الواحد
كتمر وتمرة ونخل ونخلة وهو
الاكثر ويميز بحذفها عن الواحد
والحاقها في اسم الجنس كما
في كماة وكمأ و يميز بحذف
الياء المشددة كزنج وزنجي
وروم ورومي بخلاف اسم
الجمع فانه لا يميز عن واحده
باحد هذه الوجوه وان بعض
اسماء الاجناس كالكلم مثلا
لا يطلق على الوحدة استعمالا فهو
كالجمع استعمالا بخلاف اسم
الجمع فانه في عدم هذا الاطلاق
كالجمع وضعا واما الفرق
بينهما وبين الجمع فلمخالفة
اوزانهما لاوزانه ولكونهما يصغران
على صيغتهما من غير رد الى
الواحد بخلاف الجمع ولكونهما
مرجعا لضمير الواحد بخلاف
الجمع * منه سلمه
الله تعالى *

اوتقديرا فالتغيير اما بزيادة حرف كرجال او بنقصانها ككُتُب اوباختلاف الحركات فقط كاسد وأُسُد اومع السكنات كنَذَر ونُذُر والتقديري كفُلْك ومصحح ان سلم بناء واحده كزيدون ومسلمات فالجمع الصحيح اما المذكر وهو ما لحق اخر مفرده واو مضموم ما قبلها رفعا او ياء مكسور ما قبلها نصبا وجرا ونون مفتوحة عوضا عن تنوين المفرد اوحركة اوكليهما كعامر وقال ابن مالك جيء بها لئلا يتوهم الاضافة في نحو عجبت من بنين كرام وانما الحقت الواو والياء ليدل على ان مع مفرده اكثر من جنسه فان كان اسما محضا فشرطه ان يكون علما لمذكر عاقل مجرد لفظه عن التاء الملفوظة او المقدرة كزيدون فنحو طلحة لا يجمع هذا الجمع خلافا للكوفيين وابن كيسان ويجمع نحو ورقاء وسلمى اسمى رجلين وان كان صفة فشرطه ان يكون صفة لمذكر عاقل كمسلمون وان لا يكون افعل مونثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان الذي مونثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعني مفعول كجريح ولا فعولا بمعني فاعل كصبور ولا بتاء التانيث نحو علامة واما نحو ارضين واوزين وسنين فالزيادة فيها عوض عن نقص الكلمة لفظا او توهما ونحو البلغين في قولهم بلغت منه بلغين مأول باني الخطوب في شد

تأثيرها بمنزلة الفعل في القصد والعدد واما المؤنث وهو ما لحق آخره مفرده
الف وتاء فان كان اسما فشرطه ان يكون مفرده علما لمؤنث كزينبات
او بتاء التانيث كطلحات واما الاسماء التي تانيثها غير حقيقي فلا يطرد
فيها هذا الجمع الا فيما هو مسموع فيه كالسموات والكاسات وان
كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون
كمسلمات واما الخضراوات جمع الخضراء في قوله عليه الصلوة والسلام
ليس في الخضراوات صدقة فلغلبة الاسمية وان لم يكن له مذكر فشرطه
ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء فرقا للالتباس فلا يقال في حائض ومرضع
وحامل حائضات ومرضعات وحاملات كما يقال في حائضة وحاملة
ومرضعة والمذكر الذي لم يجمع جمع التكسير فهو في حكم المؤنث في
اطراد هذا الجمع عند الفراء كسجلات وحمامات وسرادقات واما
بوانات جمع بوان فشاذ لوجود بون ويقال في جمع نحو ابن كذا واخو كذا او
ذو كذا علما كان او لا فان اريد به العاقل بنو كذا وذوو كذا او ابناء كذا او اذواء
كذا والا جمع المضاف سواء جاء لمؤنثه بنت او لا فان كان كابن لبون وجمل فهو
مثنون او لا كابن عرس وذو القعدة على بنات وذوات فيما لغير العاقل

العاقل بالمونث نحو بنات لبون وبنات عرس وذوات عشنون وذوات الحجة وحكى الاخفش بنو عرس وبنو نعش اعتبار العظائن وقد يجعل النون في جمع المذكر السالم محلا لحركات الاعراب كقوله عليه السلام اللهم اجعلها سنينا كسنين يوسف وتحذف عند الاضافة نحو مسلمو مصر وتحذف عجز المنقوص في الحالات الثلث نحو قاضون وداعون وقاضين وداعين وكذا يحذف عجز المقصور مع بقاء فتحة ما قبلها البدل على الالف المحذوفة نحو وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ويثبت عجز الممدود المنصرف نحو عطاء وعطاؤن ومنهم من يقلبه واوا كما في التثنية فيقول عطاوون وتحذف الياء من الاسم المنسوب فيقال في اشعري اشعرون ويجوز اشعريون على الاصل ويويد الاول قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين اي الاعجميين وتحذف التاء مما هي فيه في الجمع بالالف والتاء كراهة اجتماع علامتي التانيث نحو مسلمة ومسلمات وتقلب الالف المقصورة فيه ياء اذا كانت رابعة سواء كانت زائدة للتانيث كحبلى او منقلبة عن ياء كالمرمى وواو كالملهى فيقال حبليات ومرميات وملهيات واذا كانت ثالثة تقلب واوا كما لتثنية فيقال في عصا

هصوات وكذا الالف الممدود نحو صحراوات وما حذف منه العجز فان كان مفتوح الفاء فالرد فيه اكثر من عدمه كسنوات وجاء هنات من غير رد وان كان مكسورها فترك الرد فيه كثير نحو ميات وريات وقد سمع الرد كعضوات وان كان مضمومها فلا يرد المحذوف كثبات وقلات ثم الجمع المكسر على نحوين جمع قلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما بينهما وابنيته افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كارغفة وفعلة كغلمة والجمع الصحيح بدون اللام مذكرا كان او مونثا في حكمه وقيل نبحثي لهما اوقيل لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة وجمع كثرة وهو ما يطلق على مافوق العشرة وقد يستعار احدهما للاخر نحو ثلثة قروء مع وجود اقراء وزانه كثيرة طويلة الاذيال نذكرها على سبيل الاجمال وهو الاكتفاء بالمثال خوفا لاطالة المقال وهي فُعْل كحمر وفُعُل كانن وفُعَل كظلل وفِعَل كنعم وفَعَلة كطلبة وفُعَلَة كقضاة وفَعَلة كفردة وفُعَّل كركع وفُعَّال كجهال وفِعَال كعباد وفُعُول كفلوس وفُعْلان كجدران وفِعْلان كغزلان وفَعْلى كقتلى وفِعْلى كحجلى وفُعَلاء كقدماء وأَفْعِلاء كاغنياء وفَعَالى كفتاوى وفُعَالى كسارى وفَعَالِ كجوارٍ وفَعَالىّ

وفعالي ككراسي وفَعَائل كصحائف وفَوَاعل كطوائف وفواعيل كعوارير
وافاعل كاصابع وافاعيل كاقاليم ومفاعل كمساجد ومفاعيل
كمواعيد وتفاعل كتراتب وفياعل كصياقل وفعاعل كخرارق وفعادل
كفراند وفعالن كبلاغن وفعالين كسلاطين وفعال كجعافر وفعاليل كغنادبل
وفعاللة كفرازنة وافاعلة كاشاعرة وفعاعيل كخفافيش ويفاعيل كيرابيع
وفعاويل كفراويح * الفصل السادس في التصغير وهو تغيير اللفظ ليدل
على التحقير او التقليل كرجيل ودريهم وقد يكون للتعظيم او الترحم مجازا
نحو هذا دويهة ويا بني وهو من خواص الاسماء المتمكنة ونحو ما احيسنه
واميلحه اماشاذ واما مأول كما مر ونحو كميت علما للفرس وجميل
وكعيت للطائرين مما لم يوجد مكبره موضوع على التصغير واما سكيت
فمصغر سكيت بعد الترخيم وما جاء في قولهم اصيغر منك ودوين هذا
وفويق ذلك في اصغر ودون وفوق فلتقليل ما بين المنسوب والمنسوب اليه
وتلك التفاوت بينهما دون التقريب زمانا كما يتوهم نعم انه من
لوازمه وكذا في قولهم جاء زيد قبيل اخيه وبعيده وهو لا يخلو عن التصرفات
الستة من الزيادة اولا بدال والاسكان والتحريك والحذف والرد كما

لايخلو من الاوزان الخمسة من فعيل وفعيلل وفعاليل وافيعال وفعيليل
بالوزن الصوري وهو اخص من العروضي واعم من الصرفي مطلقا والمتمكن
ان كان ثلاثيا مجردا ضم اوله وفتح ثانيه ثم زيدت الياء الساكنة بعدهما
كعميد ونعمد وان كان مزيدا او رباعيا كسر ما بعد الياء نحو وسضيريب وجعيفر
الا ما كان باء التانيث كطليحة او الفاء مقصورة او ممدودة كحبيلى وحمبراء
او الالف والنون المضارعتان لهما نحو عثيمان وسكيران او الف افعال
جمعا كاجيمال ففي هذه الصور الاربع يفتح ما بعدها وقد يحذف في
الثلاثي المزيد الزوائد كلها ثم يصغر ويسمى تصغير الترخيم كحميد في احمد
وصريف في مصرف ومعروف وان كان خماسيا لا يصغر على الافصح ولو صغر
فيحذف الخامس وهو الاصح لانه منشاء الثقل نحو سفير ج في سفرجل
وقيل يحذف الزائد او شبهه كجحيرش وفريزق في جحمرش وفرزدق وعن
الاخفش سفيرجل وبعال في باب وناب وميزان وموقظ ويب و نييب
ومو زين ومييقظ بالرد الى الاصل لزوال مقتضى العلب بخلاف باب
قائم وتراث وادد لبقاء قيفال فيه قويئم وتريث واديد لا قويم وويريث
ووديد والجرمي يقول في قائم قويم كما يقول هو والمبرد في تصغير ادور ادير

اذيرقيه خلافا لسيبويه فانه يقول اذيد كما يقول هو في متعد ومتسر
متيعد ومتيسر رفعا للالتباس وفيه خلاف للزجاج فانه يقول مويعد
ومويسر ويقال اعياد وعييد في عيد لئلا يلتبس باعواد وعويد في عود وان
كان المتمكن ثنائيا يرد فيه ما حذف منه من الفاء والعين واللام تقول في عدة
وكل اسما وعيد واكيل وفي سه ومذ اسما ستيه ومنيذ وفي دم وحر دمي
وحريح وقس عليه باب ابن واسم وباب اخت وبنت وهنت دون باب
ميت وهار وناس تقول في الاولين بني وسمي واخية وبنية وهنية وفي
الثاني مييت وهوير ونويس وشذ هوير بالرد والشذ فلا يقال هوير وهوير
خلافا لابي عمرو يونس وفي نحو من وان وكذا في كم يقال مني واني
وكمي بزيادة الياء وقيل فيها منين وانين وكميم بالتضعيف كما
يقال عنين وهليل في نحو عن وهل علما ولا يظهر ثمرة الاختلاف في نحو
ما ولا علما فيقال على المذهبين موي ولوي واذا سمي بنحو اخت رجلا
قيل اخي بالحذف والرد واذا وقع بعد ياء التصغير الواو الثالثة او الالف
المنقلبة عن الواو او الياء الثالثتين او الزائدة قلبتا ياء كالهمزة المنقلبة بعد
الالف في عطاء نحو عرية وعصية ورحية ورسيلة في عروة وعصا ورحى ورسالة

واما تصحيح اسيود وجديول فقليل او محمول على تصحيح مكبريهما وهما اسود وجدول أو مكسر بهما وهما اساود وجداول وان اجتمعت ياءان بعد ياء التصغير حذفت الاخيرة منسيا تقول عطي وادية وغوية ومعية في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واما عشيشية في عشية فشاذ وكذا يحذف الياء المتطرفة المشددة بعد مثلها ان لم تكن للنسبة نحو مرية في مروية وان كانت فلا نحو عزيي في عزوي وقيل في تصغير نحو حبلوي حبيلي بكسر ما قبل الواو وقلبها ياء وحذفها والقياس في احوى أحي غير منصرف للوزن والوصف مع بقاء الزيادة في اوله وعيسى ابن عمر يصرفه لتغير الوزن كخير وشر و بزنة بقاء الزيادة فيه وعدمها فيهما وقال ابو عمرو أحي وأحي كجو أرو وقيل أحيو وأحيوي وقيل أحيوي وأحيوي وتزاد في تصغير المؤنث الثلاثي بلا تاء تاء كما في الرباعي بعد الترخيم وكما في الثلاثي من اسماء العدد المذكرة من نحو خمسة وستة وسبعة وتسعة وعشرة كهنيدة وعيينة وعنيقة وخميسة رجال ومن ثم حكموا بالشذوذ عريب وعريس وقديديمة ووريئة في عرب وعرس وقدام ووراء ولا تزاد في اسم جنس سواء كان في الأصل مصدرا كعدل أو صفة مذكر مخصصة

مختصة بالمونث نحو طالق وحائض اومشتركة بينهما كعاشق وضامر فيقال زيدا وهند عديل وعشيق وضمير وهند طليق وحييض كما لا تزاد في الرباعي قبل الترخيم كعنيق وفي الثلاثي من اسماء العدد المونثة من نحو خمس وست وسبع وتسع وعشر كخميسة عشر واذا سمي مونث بمذكر كرمح او بالعكس كاذن يقال رميحة واذين اعتبار للمعنى خلافا لابن الانباري فانه يقول رميح واذينة اعتبار اللفظ والالف المقصورة تحذف اذا لم تكن رابعة بل خامسة فصاعدا كجحيجب وحويلي في جحجبى وحولايا والممدودة تثبت مطلقا كحميرا وخنيفسا في حمرا وخنفسا كما تثبت الجزء الثاني في المركب مزجيا كان اوعدديا او اضافيا نحو بعيلبك وخميسة عشر وعبيد الله في بعلبك وخمسة عشر وعبد الله والمدة اذا وقعت ثانية تنقلب واوا ان لم تكن اياها نحو ضويرب وضو يريب في ضارب وضيراب واذا وقعت رابعة بعد كسرة التصغير ولم تكن ياءا تنقلب ياءا كالالف الثالثة الباقية في نحو عنيق وحمير تصغير عناق وحمار بدون الترخيم وكالواو الثالثة المتحركة اصلية كانت او زائدة في الاكثر نحو اسيد وجديل في اسود وجدول وكحروف العلة

الواقعة بعد الكسرة نحو تريقية في ترقوة نحو سليطين وكريديس وقنيديل وخديبرس في سلطان وكردوس وقنديل وخندريس وانيسان في انسان شاذ واذا اجتمعت الزيادتان في الثلاثي غير المدة الواقعة بعدها يحذف منهما ماهو اقل فائدة من الاخرى نحو مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم وان تساوتا فيها فلك الخيار في الحذف نحو قلينسة وقليسة وحبينط وحبيط في قلنسوة وحبنطى واذا اجتمعت الزيادات الثلث غيرها يحذف منها ماعدا العمدة نحو مقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا الا المدة فانها تنقلب ياء كقشيعر وحريجم في مقشعر واحرنجام وللك زيادة المدة بعد كسرة التصغير نحو قاعس حذف الزائد فيما ليست فيه نحو مطيلق في منطلق واوسقر الخماسي يحذف منه كل حرف زائد منه ان لم يكن بعد حذف واحد من اصوله مدة رابعة والا فلا كخديريس في خندريس ولا يصغر جمع الكثرة الا ان يرد الى جمع قلة اولا نحو غليمة في غلمان او الى مفرده ولو تقديرا فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وعبيديون في غلمان ودور وعباديد

وعبادید وهو اصیلا ن في اصلان جمع اصیل شاذ واذا صغر سنین وارضین
يردان الى المفرد فیصغر او لاثم یجمع بالالف والتاء دون الواو والنون فیقال
سنيات وارضات دون سنيين وارضيين لان مفردهما انما جمع جمع
العاقل جبر الما نقص عن الكلمة لعطامن اللام في الاول لو توهمامن التاء
في الثاني وقد وجب رد ما نقص في التصغير فاذن لم يبق في مفردهما
نقص جمعا جمع العاقل لاجله فاذا اعرب الاول بالحركة كما مر في
الجمع صغر على سنين اعتبار اللفظ خلافا للزجاج فانه يصغره حينئذ
ايضا على سنيات اعتبارا للمعنى وان جعلا علمين فان اعربا بالحركة
بعد العلمية فيقال في تصغيرهما سنيين وارضيين منصرفين اذا كانا علمين
للمذكر وممنوعين من الصرف اذا كانا للمذكر وان اعربا بعدها بالحرف
فسنينون برد المحذوف لشانيه وارضون واذا صغر المقلوب او كسر لم يرده
الى اصله ولا يصغر التصغير وكذا لا يصغر الضمائر ومع وغد وحسب وحيث
وعند ولدن وغير ومنذ والاسم عاملا عمل الفعل هو الرفع والنصب ومن ثم
جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيداً وكذا لا يصغر الفعل والحرف واكثر
المبنيات الا بعض اسماء الاشارة والموصولات فانها تصغر بفتح اولها وبزيادة

الياء قبل اخرها والالف بعده فيعال ذياوتا وذبان وتباس والولياء واوليا والذيا واللتيا وحكي فيهما ضم الاول والدان والنسان والذبون والبيات وكذا لا يصغر اسماء الاسبوع والشهور عند سيبويه خلافا للكوفيه والجرمي والمازني والحق ان اسماء الله تعالى واسماء انبيائه عليهم الصلوة لا يصغر واما المهيمن فليس منه كما زعم * الفصل السابع في النسبة وهي الحاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها في اخر الاسم لتدل على ان المنسوب الى المجرد عنها بمدلوله نحو مكي وتميمي واما الياء المشددة في نحو احمري وعلامي فللمبالغة ومع التاء في نحو الضاربة والمضروبة فللمصدرية ولا يلحق آخرا لفعل والحرف الا اذا كانا علمين وهي لا تخلو عن الزيادة والحذف والرد والابدال والتحريك نفتح ما قبل الاخر في الثلاثي المكسور العين كنمري وشقري في نمر وشقرة واما نحو تغلبي ويغربي في تغلب ويغرب فلا يفتح على الافصح وجاز في نحو ابلي وجهان الكسر والفتح ويحذف تاء التانيث مطلقا نحو رجل بصري وامرأة بصرية وعلامتا التثنية والجمع الصحيح المذكورة الملحق بهما نحو زيدي وزيدي واثني وعشري في زيدان وزيدون واثنان وعشرون الا اذا كان كل منهما علما معربا بالحركات نحو قنسريني في

الزاعم هواس سيبه زعم ان المهيمن اصله المومن فصغر وقلبت همزته هاء اذا فكتب اليه ابو العباس ابالك عن هذا القول فان اسماء الله الاكبر لا تصغر انتهى قال صاحب القاموس والمهيمن وقد يفتح الميم الثانية من اسماء الله تعالى في معنى المؤمن من آمن غيره من الخوف وهو مآمن بهمزتين قلبت الثانية ياء ثم اولى هاء * منه عفا الله عنه *

في قِنَّسرين وبحراني في بحران و بحرين وزيادة جمع المونث نحو عرفي ومسلمي في عرفات ومسلمات ونحو تمرات وارضيين وسنين اذا كان جمعا يقال فيه تمري وارضي وسنوي بسكون الميم والراء وفتح السين واذا كان علما يقال تمري وارضي وسني بفتحهما وكسرها وفي نحو ظريفات جمعا ظرفي وعلما ظريفي والواو الرابعة بعد ضمة نحو ضربي في ضربوا علما والياء المشددة بعد ثلثة احرف زايدة كانت نحو كرسي وشافعي ونجاتي في كرسي وشافعي ونجاتي او كانت الثانية منها اصلية كمرمي وجاء فيه على الغير الاصح مرموي والياء الثانية المكسورة من الياء المشددة قبل حرف اخير صحيح نحو سيدي وميتي وهيمي في سيد وميت ومهيم من فيم لامن هوم تصغيرمهوم فانه يقال فيه مهيمي بالتعويض وطائي في طي شاذ والقياس طيئي والياء والواو الزائدتان من فعيلة بالاتفاق وفعولة عند الاكثر بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي في حنيفة وشنوءة بخلاف طويلي وشديدي وضروري في طويل وشديد وضرورة ومن ثم حكموا بشذوذ نحو سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الازد وعميري في عميرة كلب وباشد شذوذ نحو عبدي وجذمي في بني

عَمِيدة وجَذِيمة والياء من فُعَيلة غير مضاعف كجُهَنيّ في جهينة وسوقي
في سُوَيقة بخلاف مديدي في مديدة ونحو خريبي في خُرَيبة شاذ واما
فعيل وفعيل بلاتاء اذا لم يكونا ناقصين فلا يحذف منهما الياء الا نادرا
عند سيبويه ومطردا عند المبرد نحو ثقفي في ثقيف و هذلي في هذيل
وقرشي في قريش وفقمي في فقيم كنانة وملحي في مليح خزاعة واما اذا
كانا ناقصين فيحذف الياء الاول منهما سواء كانا مع التاء او لا ويقلب
الياء الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها كغنوي وقصوي واموي في غني وغنية وقصي
وقصية و امي وامية و اما اسوي بالفتح فشاذ وجاء امييّ بجمع اليائين
المشددتين لا غنييّ وفي نحو قسي و عصي جمعا اذا سمي بهما ونسب
اليهما يقال قُسَوِيّ و عُصَوِيّ و يقال في نسبة نحو رُدَيّ تصغير ردا رُدَيِيّ
وقيل رُدَوِيّ كغنوي و ما جري مجري غنوي نحو في تحية وعدوي
في عَدُوّة عند سيبويه و اما المبرد فيقول في الاخير عَدُوِيّ كما في عدو
بالاتفاق ويقلب الياء الاخيرة الثالثة واوا اذا وقعت بعد كسرة ثم يفتح ما قبلها
كعَمَوِيّ في عَمٍ اصله عَمِيٌ وشجوي في شج اصله شجي وكذا الرابعة مقدرة
كانت او ظاهرة على الغير الافصح كقاضوي في قاض والافصح حذفها نحو

نحوفاضي ومَن قصا بقصوى فقد اخطأ و يحذف الخامسة والسادسة كمشتري ومستسقي وجاء في نحو مُحَيّ بعد حذف الخامسة المتطرفة محوي ومحييّ كاموي واميي وفي نحوسروة تقلب الضمة قبل الواو الثالثة بالفتحة وتكسر الواو فيقال سرِيِ وفي نحوعرقوة وقمحدوة بحذف الواو الرابعة والخامسة وتكسرما قبلها فيقال عرقي وقمحدي وجاء عرقوي والالف اذا وقعت ثالثة او رابعة اصلية كانت اومبدلة منها اوالحاقية تقلب واوا كعصوي ورحوي وملوي وملهوي ومرموي وارطوي في عصا ورحى وملهى ومرمى وارطى وجاز ملاوي وارطاوي والا تحذف كحبلي وحباري وجمزى ومصطفيّ وقبعثرىّ فى حبلى وحبا رى وجمزى ومصطفى وقبعثرى وقدجاء في نحوحبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف جمزى فانه لم يسمع فيه جمزوي ولاجمزاوي وجاء حبلوي في بني الحبلى نادرا ازلحالا لتباس واياك ان تقول في مصطفى ومرتضى مصطفوي ومرتضوي ومن قال فقدغلط من قلة التدبر والهمزة الممدودة بعد الف زائدة ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوى في حمراء واما نحو صنعاني وبهراني وجلولي وحروري في صنعاء و بهراء وجلولاء وحر وراء فشاذ

وجاء في بهراء بهراوي وان كانت اصلية تقراء تثبت على الا كثر كما تثبت
بعد الف اصلية في ماء وشاء اتفاقا كقرائي ومائي وشائي وماوي وشاوي
شاذ والا فالوجهان ككساوي وكسائي وعلباوي وعلبائي في كساء وعلباء
ويقال في باب سقاية سقائي وفي لغة سقاوي كما جاء في حولايا حولائي
وحولاوي وفي باب شقاوة شقاوي وفي باب راي وراية رائي ورايي وراوي
واختلف في نحو ظبية وغزوة بالتاء فقال سيبو يه في نسبته ظبيي وغزوي
على القياس كتمري في تمرة وحكم بشذوذ زنوي وقروي في قرية
وبني زينة وقال يونس ظبوي وغزوي وحصر ابن عصفور واتباعه الفتح
والقلب في نحو ظبية دون نحو غزوة واتفقوا في نحو ظبي وغزو بغير التاء
فقالوا فيهما ظبيي وغزوي على القياس وحكموا بشذوذ بدوي في بدو
وما في اخره ياء مشددة بعد حرف واحد ترد الياء الاولى الى اصلها فيقال نحو
طووي وحيوي في طي وحي بخلاف دوي وكوي في دو وكو وشذ حيي وطيي
خلافا لابي عمرو وجب الرد فيما بقي بعد الحذف على حرفين ثانيهما
متحرك في الاصل وقد حذفت منه اللام بلا تعويض همزة وصل كابوي
وستهي وسنوي وشاهي وذووي في اب وست وسنة وشاة وذو مال واختلفوا في

في اصل ذو وقد بينا الاختلاف في موضعه وكذا فيما اذا حذفت الفاء منه وهو ناقص كوشوي ودووي في شية ودية وعند الاخفش وشيي ووديي على الاصل وامتنع فيما ان احذفت الفاء والعين منه ولامه صحيحة كعدي وزني وسهي في عدة وزنة وسه وما جاء في عدة عدوي فالواو فيه للجبر ويحتمل الرد والقلب وجاز الوجهان فيما عداهما فيقال في نحو دم وغد ويد دمي وغدي ويدي بلا رد بالاتفاق ومعه دموي وغدوي بفتح العين عند سيبويه والجمهور وباسكانها عند الاخفش ويدوي بفتح العين وقلب الياء واوا عندهم ويديي باسكانها وابقاء العين عنده وفي نحو ابن وابنة ابني وبنوي لا ابنوي وفي ابنم ابنمي بكسر النون عندهم تبعا لحركة الميم وبفتحها عند من يفتح نونه في الحالات وفي نحو اسم واست واثنان اسمي واستي وسهي واثني وثنوي واما سموي فشلة في اسم فيفتح الميم عندهم وثبالاسكان عند الاخفش وفي نحو حر حري بالاتفاق وحرحي بفتح الراء عندهم وباسكانها عنده وفي فم فمي بالاتفاق وفموي عند سيبويه وجاء فوهي وكذا اذا نسب الى فوز يدعلما يقال فوهي ان ردت الهاء وفمي وفموي ان لم ترد وبالجملة تفتح العين عند الرد في جميع ما ذكر

عند سيبويه والجمهور الا في نحو رب مخففة اذا سمي به او نسب اليه
رد محذوفه و يقال ربي بالاسكان والا خفش يسكن ما اصله السكون وحكم
اخت وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت حذف التاء لكونها للتانيث
والرد الى اصولها فيقال في اخت و بنت وهنت اخوي و بنوي وهنوي
بحذف التاء ورد الواو وفي ثنتان ثنوي بحذف الالف والنون والتاء ورد الياء
وقلبها واوا وفي كيت وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء ورد الياء
المحذوفة فصارا كحي وفيه حيوي كما مر وقال يونس اختي و بنتي
وهنتي وثنتي وكيتي وذيتي لكون التاء فيها معوضة عن الحرف الاصلي
فلا تحذف فما روي ان يونس انما خالف غيره في الاولين لا فيما عداهما
فلا وجه له واما كلتا فعند يونس اذا نسب اليه يقال كلتي وكلتوي
وكلتاوي حملا على حبلى لان التاء فيه بدل من الواو على المختار
اذ اصله كلوى على فعلى بالكسر وليست للتانيث للتوسط وعند سيبويه
كلوي بفتح اللام وعند الاخفش كلوي بسكونها جريا على طريقتهما
في الرد والجمع المكسر يرد الى الواحد ان كان له واحد من لفظه على
القياس ولم يكن علما ككتابي ومسجدي وفرضي في كتب ومساجد

ومساجدي ورائضي لا فرائصي واجازه بعضهم والافلا كانصاري وعبديدي

ومحاسني و قيل بردنحو محاسن الى واحده الغير العياسى نحو حسني

وبياء النسبة الى الجمع الذي له واحد قياسي من لفظه لشبهه بالواحد

في الوزن ولكونه صالحا للجمع نحو هو كلابي الخلق والعياس كلبي الخلق

وكل ثنائي آخره لين يضعف عند النسبة آخره فيقال في لولوي وفي كي

وفي فبوي وكبوي بقلب الياء الثانية الحاصلة بالتكرير فيهما واوا انصارا

كهي ولنيه حوى وفي لاوما لائي ومائي بقلب الالف الثاني الحاصلة به همزة

ومنه يقال المائية للحقيقة وكذا الماهية بقلب الهمزة هاء كما في ماه

والقول بان الماهية منسوبة الى لفظ ماهو بحذف الواو كما في ضربوا علما

لايعتديه اذ المختار في النسبة الى المركب الغير الاضا في حذف الجزء

الثاني كما سياتي وجوز في نسبتهما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة

من الالف الثانية واوا وفلات لغة في لالائي اذا لتاء كلمة علاحدة وقد

بيناه في موضعه ولاهي عند من ظن اصله لاهية كشاهي في شاة وكل ثنائي

اخره حرف صحيح اذا اريد به اللفظ يضعف اخره وان اسمي به احد يخفف

فعلى الاول يقال في كم كمي وكمية وفي لم لمي و لمية وعلى الثاني يقال فيهما

وفي من كمي ولمي و مني والمركب ان كان علما ولم يكن اضافيا يحذف منه الجزء الثاني و هو المختار كبعلي وتابطي و خمسي و كيفي في بعلبك وتابط شرا وخمسة وعشر كيفما علمين واجاز ابو الحسن والجرمي حذف احد الجزئين مطلقا فقالا في بعلبك بعلي او بكي وفي تابط شرا تابطي او شري وقيل بعلي بكي بالنسبة الى كل من الجزئين كما قيل في نحو احد عشر غير علم احدي عشري وقد ينسب الى المجموع من غير حذف فيقال بعلبكي وفي نحو كنت يقال كوني بالحذف والرد كما حكى سيبويه والقياس كاني اذ الساقط لاجل التقاء هو الالف و عند الجرمي يقال كنتي بغير الحذف كما هو القياس لان الضمير كالجزء من الفعل و ربما قالوا كنتني بنون الوقاية للمحافظة للضمير المضموم عن الكسرة و ان كان اضافيا فان كان كنية او ما ضاهاها في الاشتراك بين الاعلام فيحذف الجزء الاول كزبيري وعمري ورسولي ومطلبي في ابن الزبير وابن عمرو عبد الرسول وعبد المطلب والا فالثاني كامرئي في امرئ القيس وقد يبني فعلل من جزئي المركب بان يوخذ من كل حرفان او من الاول ثلثة و من الثاني حرف وينسب اليه فيقال عبشمي

عبشمي وعبقسي وعبد ري وحضرمي في عبد الشمس وعبد القيس وعبد الدار وحضرموت وقد يبنى فعال من اسماء اعضاء البدن او يزاد في اخرها الف ونون فيقال انافي ورواسي لعظم الانف والراس ولحياني وشعراني لطويل اللحية والشعر وما خولف به القياس رازي ومروزي وهندواني ويماني وبصري بالكسر وتهامي بالفتح في ري ومرو وهند ويمن وبصرة بالفتح وتهامة بالكسر واما في البصرة بالكسر فعلى القياس وربما يصاغ من اسم الشي فعال لعامله او صاحبه كحداد وعواج وثواب وفاعل لصاحبه كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية ومفعلة لمكان كثر فيه المأخذ كمأسدة ومذأبة ❁ الفصل الثامن في الامالة وهي ان تمال الفتحة نحو الكسرة فالالف نحو الياء اذا كانت نحو رحمة وكتاب ولها اسباب وموانع فمن اسبابها اما وقوع الالف بعد الكسرة بفصل حرف او حرفين اولهما ساكن او هاء او ثانيهما هاء بعد الفتحة نحو عماد وشملال وبناء ومناو بعيد الله وتر فهما ولنكرمها واما نحو درهمان ومهاري فسوغه خفاء الهاء واما قبلها نحو عالم وتزال وقل نحو من كلام وثلثا درهم وكثر من دار لكسرة الراء ولو كانت عارضة والكسرة المقدرة الاصلية ليست كملفوظها على الافصح فلا تعتبر بخلاف

الكسرة المقدرة وقفا كمن دار فلا يمال نحو مواد ومواد و يمال نحو من دار بالوقف والقول بانه لا نوثر في الامالة الكسرتان المقدرتان للوقف والادغام عند الاكثر لا يعتد به ولا نوثر كسرة في الالف المنقلبة عن واو الا كسرة الراء فلا يمال نحو من بابه وماله و يمال نحو الربوا ومن دار ونحو الكبا والعشا والمكاشان واما وقوعها بعد الياء بلا فاصلة نحو سيال اوبها بحرف نحو شيبان وحيوان او بحرفين ثانيهما هاء بعد الفتحة نحو رأيت يدها واما كونها قبل الياء المفتوحة او المكسورة كآية و مبايع دون المضمومة كالتبايع واما انقلاب الالف عن الواو المكسورة نحو كاد وخاف اوالياء نحو ناب والرحى وسال ورمى واما صيرورتها ياء مفتوحة في وقت نحو دعا وحبلى والعلى وسكارى بدليل دعي وحبليان وعليا وسكاريات بخلاف حال وجال واما رعاية الامالة في الكلمة او حكما متقدمة كانت على الاخرى او متاخرة نحو رأيت عمادا ومغنانا ورأى نصارى او في الفواصل نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى و قد تمال الالف المنقلبة عن التنوين حالة الوقف نحو رأيت زيدا الا انها اضعف لعدم لزوم الالف ومن موانعها حروف المستعلية وهي سبعة احرف الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف فهي

فهي تمنع الامالة اذا وقعت بعد الالف في كلمتها بلا فاصلة نحو آخذ وعاصم
او مع الفاصلة بحرف او بحرفين عند الاكثر نحو باسط ومواعيظ واما اذا لم
تقع في كلمتها بل في كلمة اخرى فقيل تمنع وقيل لا و ايضا اذا وقعت
قبلها في كلمتها متصلة بها نحو ظالم و غاشم او منفصلة عنها بحرف
مضمومة كانت او مكسورة او ساكنة نحو غلام وصلاح ومصباح الا في
باب خاف وطاب وصغى و وسطى وكذا تمنع الامالة الراء الغير المكسورة
اذا وليت قبل الالف او بعدها نحو كرام وحمارك ونحو هذا حمار ايضا عند من
امال نحو هذا حمار الا في باب راح وران وبري وفكري والراء المكسورة تمنع
المستعلية والراء الغير المكسورة عن المنع اذا وليت الالف بعدهما فيمال
نحو طارد وعارم ومن قرارك ومطلق الراء اذا تباعد فكما لعدم في المنع ومنعه
فيمال هذا كافر ولا يمال مررت بقادر كما مررت بقادم وعند بعضهم الامر
بالعكس اعطاء للرائين حكمهما في المنع ومنعه ولو تباعدتا فلا يمال الاول
و يمال الثاني وقيل هو الاكثر قيل الاول ويمال فتحة ما قبل التاء التي
يصير في الوقف هاء الى الكسرة شبها لها بالالف في الخفاء بخلاف التاء
وهاء الضمير وغيره وفي هاء السكتة خلاف فان كانت الفتحة على غير الراء

والاستعلاء حسنت الامالة نحو رحمة والاقبحت ان كانت على الراء نحو وكدرة
وتوسطت ان كانت على الاستعلاء نحو حقه ويمال فتحة ما قبل الراء
المكسورة متفردة عن الالف غير كائنة على الياء ولو فصل بينهما بساكن
غير الياء او بمكسور فلا يمال الف نحو بالمحاذر تبعا لامالة الذال ولا نحو من
صبر وغير ويمال نحو للضرر وللشرر وخبطر يح ومن عمرو بالغور وخبط بريح وكذلك
يمال ضمة ما قبلها اذا كانت على غير الياء بلا فصل او مع فصل بساكن
او بمكسور نحو من المنقر وبالعمرو بالزور وهذا الخبط بريح وان اوقع في الصورتين
حرف من المستعلية بعد الراء المكسورة يمنع الامالة وقبلها لا وفتحة قبل
الهمزة الممالة تمال عند البعض نحو رأى ونأى ولا تمال فتحة حروف
المضارعة لكسرة تليها نحو تبز يدو تعد كما تمال فتحة غيرها قبل الكسرة وان
فصل بينهما ساكن غير ياء نحو انا وفانهم وبقدر ولا تمال من الحروف الا بلى
ويا ولا في اما لا لتضمنها معنى الجملة نعم لو سمي بها فحكمه حكم الاسماء
المتمكنة ومن الاسماء الغير المتمكنة الا ذا وانى ومتى شبهها لها ببلى والا انا وها
لانهما كالجزء من الفعل وشبهه وحكي امالة حتى ولكن واميل عسى مع انه
كالحرف في عدم التصرف لمجيء عسيت فلا يضره المضارعة * الفصل التاسع

التاسع فيما يغتفر التقاء الساكنين فيه وفيما لا يغتفر يغتفر في الوقف
مطلقا نحو زيد وعمرو وثوب وفي نحو ميم سين قاف مما بني لعدم التركيب
مطلقا وفيما يكون لين في كلمته والثاني مدغما نحو خاصه وخويصه
والضالين وجيب بكر وفيما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة
وصل مفتوحة لئلا يلتبس بالخبر نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك
وللعرب فيه وجهان قلب الهمزة الفا وهو الاكثر مما نحن فيه والتسهيل
وفيما يدخل كلمة ها واي على الله عوضا عن حرف القسم نحو لاها الله
واي الله اذ اصلهما لا والله واي والله ويجوز حذف الالف في لاها والياء في
اي وفتحها ايضا ولا يغتفر في غير هذه الصور وذلك لا يخلو اما ان يكون
اولهما مدة اولا فان كان مدة حذفت فيما عدا نحو حلقتا البطان وفي الارض
ويدعو الرجل قياما عند الكوفية وسماعا عند البصرية وفيما عدا نحو
لا تناصرون في قراءة وعنهو تلهى في قراءة فيما عدا نحو لم يقري الريح ولم
يردو الامر عند من لا يحذف الياء والواو المبدلة من الهمزة الساكنة بل يكسر
نحو قل وبع وخف واغزوارمي وتخشين واغزن وارمن ويغزو الجيش ويرمي
الغرض ويخشى القوم وكذا اذا كان نونا خفيفة كما مر في لا تهين الفقير

وان لم يكن مدة ولا نونا مؤكدة حرك الاول في نحو ان هند اذهبت والقاسم
ولم اُبلهِ والمَ الله واخشوُا الله واخشيِ الله ومن ثم قيل اخشون واخشين
وقد سبق بيان جملة الجمع بين الساكنين في نحو ما اسطاعوا وهل تربصون مرة
شاذة كما شذ حذف التنوين في قوله حاتم الطائي وهاب المائي
وحرك الثاني في نحو انطلقَ ولم يلدْهُ وفي نحو رُدِّ ولم يردَّ في تميم ومنهم من
قال ان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقْهِ من هذا الباب
والاصح انه ليس منه لان الهاء فيه للضمير تحركها لا للوقف والاصل في
تحريك الساكن الكسرة ولا يعدل عنها الا لعارض كوجوب الضمة في مذ
نحو مذُ اليوم خلافا للشيخ الرضي وفي ميم الجمع كعليكمُ ولهمُ دون عليهم
وبهم وفي نحو ودّ يجلى الفتح وما روى الاخفش فيه من الكسر فضعيف
واما ما اجاز الثعلب فيه من الفتح فغلط وكذا اختيارها في واو الضمير
والجمع نحو اخشوُ الله ومصطفوُ الله واشتروا الضلالة بفتح الواو قراءة شاذة
والمختار في لو استطعنا الكسر لو شبه واوه بواو الجمع وكجوازها اذا كان
بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته ولو تقديرا نحو وقالتُ اخرج وقالتُ
اغزي وهذا ربُّ انصرني ولقدُ استهزئ واوُ انقص بخلاف ان قالت

قالت او موا وان امرعوا ثمه اخشكم وقد يضم الاول اتباعا لما قبله في نحو قل

الضرب وانقد اليوم وقم الليل في قراءة شاذة وكوجوب الفتحة في نحو ردها

ولم يردها وحكي الضم والكسر في نحو انطلق ولم يلده وفي نون من مع اللام

نحو من الرجل وقولهم من ابنك على الاصل كعن الرجل والضم في عن

الرجل ضعيف كالكسر في من الرجل واختيارها في نحو الم الله وجوازها

مع الضم في نحو رده ولم يرده بخلاف رده ابنه لوجوب الكسرة فيه وبخلاف

نحو رد القوم فان المختار فيه الكسر على الاكثر وان حركت الساكن الثاني

باتصال الضمير المرفوع ونوني التاكيد اذا كانتا مع الضمير المستتر بالكلمة

التي حذفت منها الساكن الاول ردما حذف لتلك الحركة باتصالها فصارا

كالجزء فيعتد بالحركة العارضة التي صارت كالاصلية نحو قولا وقولن بخلاف

نحو رمتا ولم يخش واخشوا الله واخشي الله واخشون واخشين لانه في حكم

الانفصال فلم يعتد بالحركة العارضية المحضة وهو الاظهر ومن ثمة طلوا ان

نحو فلم يحمرها ابقي الياء فيه على الحذف ونحو من لم يحمرها يبقي النون فيه

على الحركة لكثرة استعمالهم نحو في الحمر باعادة الياء ومن لحمر باعادة

السكون وخصوا بالاولوية قراءة عاد الاولي بكسر التنوين وفك الادغام

بسكون اللام على قراءة عاد لولى بادغام التنوين في اللام المحركه * الفصل

العاشر في الوقف وهو قطع الكلمة عما بعدها والوصل ضده وفيه وجوه

شتى حسنا ومحلا بالاستقراء تتضمن الابدال والاسكان وبين بين والتحريك

والحذف والزيادة والرد الاول اسكان آخر المتحركة بلا روم واشمام وهو الافصح

الاكثر والثاني اسكانه مع الروم وهو ان ياتي المتكلم بالحركة خفية ليطلع

السامع عليها وهو قليل في المفتوح دون المضموم والمكسور والثالث اسكانه

مع الاشمام في المضموم وهو ان يضم المتكلم الشفتين بعد الاسكان ليعلم

السامع ان قصده الاعلام بالضمة فالاشمام لا يدركه الا البصير بخلاف الروم

وهما لا يكونان في هاء التانيث نحو رحمة ولا في ميم الجمع نحو اليكم ولا في

الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله والرابع ابدال تنوين المنصوب المجرد من تاء

تصيرها بالالف وكذا ما في حكمه من النون الخفيفة اذا وقعت بعد الفتحة

وكذا نون اذن وفيه خلاف نحو رأيت فرسا واف او اضربا بخلاف تنوين المرفوع

والمجرور فانه لا يبدل بالواو والياء على الافصح فالوقف فيهما سواء كانا مجردين

اولا بحذف الحركة والتنوين نحو جاء زيد وبزيد وهذه تمرة وبتمرة وكذا

بحذف النون الخفيفة اذا وقعت بعد الضمة والكسرة نيرد ما حذف لاجلها

لأجلها نحو اضربو واضربي في اضربن بضم الباء وكسرها وفي ابدال التنوين
مذهبان اخران احدهما ابداله باخته مطلقا والثاني اسكانه مطلقا ويوقف
في باب عصا ورحى على الالف بالاتفاق وانما الاختلاف في الفتح وبعضهم
قلب كل الف بالهمزة في الوقف كقلب الف نحو حبلى وارطى ومثنى
وعصا ورحى ونحوها بالواو او الياء الخامس ابدال تاء التانيث الاسمية هاء
في نحو رحمة وطلحة وصاربه على الاكثر فرقا بينها وبين تاء وقت وبنت وقيل
بقاء التاء على حالها نحو رحمة وبقاء حركة التاء وقلب التنوين الفا في
حالة النصب نحو رأيت قائمتا وليس منه تاء هيهات على الاكثر وكذا
تاء المسلمات والصاربات الاعلى ضعف وعرفات ان فتحت تاؤه في
النصب فيكون بمعنى عرفة فوقفه على الهاء والافعلى التاء لكونه جمعا
واما ثلثه ربعه بالهاء المتحركة المبدلة من التاء فمن اجراء الوصل مجرى الوقف
عنده من حرك الهاء بنقل حركة همزة الاربعة لما وصل ومن ههنا يقال حين
عد الكلمات امرء امرأة واحد اثنان باثبات همزة الوصل فيهما في اوله
همزة وباسكان الاخر مع الاتصال ويقال ثلثه اربعه خمسه سته بالهاء وسكونه
مع الاتصال وليس منه الم الله اذ حركة الميم فيه لالتقاء الساكنين حين وصل

لا للنقل والسادس زيادة الالف في أنَ و آن لغتي انا فيقال انا وآنا بالالف
و منه قوله تعالى لكنّاهو الله ربي بالالف و تفاوقرى بالالف وصلا لجيّ انا
بالالف في الوصل ايضا و يزاد الالف في حيهل فيقال حيهلا لبيان الفتحة
و قلّ حيهله كما قل انه وانه السابع الحاق هاء السكتة و هي لازمة في
نحو قِ وروفي ما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو مجيء م ومثل م وفي لا تق
ولاتر عند البعض و جائزة في نحو قلام وفي ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
نحو بم وعم ولم يحذف الفها وقد سبق بيانها وفي نحو لم يخش و لم يدع ولم يرم
وهو وغلامي و نصرني ولعل و اكرمنك واعطيتك بفتح الكاف او بكسرها
وشذ اكرمتكاه في المذكر واكرمتكيه في المونث وفي كلمة لم يكن هاء كضربه
ومنه ولا يكون حركة اعرابية كزيد ولا مشبهة بها كباب يا زيد ولا رجل والماضي
وقيل بجوازها فيه مطلقا لبيان الحركة البنائية نحو قعده وضربه وقيل في
اللازم فقط فيجوز قعده لا ضربه نحو اللبس وفي نحو ذا وهنا وهولا بالقصر بار بلو
وازيدا ونحو هاهنا في اخره الالف انه لم يلتبس عند لحوقها بالمضاف ومن ثم
امتنع في حبلى وعصا وحكي الحاقها بعد التضعيف نحو اعطني ابيضه
بالتشديد ويجوز الكسكسة في لغة بكر والكشكشة في اسد وهما الحاق

الثاني السين المهملة والشين المعجمة بكاف الخطاب للمونث حفظا لكسرته وفرقا بينه وبين الكاف للمذكر نحو اكرمتكس ورايتكش وجاء سماعا في حالة الوصل حذف اليا وابقاء ما قبلها على الكسرة بحاله نحو ولا ادرِ وما كنا نبغِ ويوم ياتِ وقد يوقف على حرف واحد بوصل الف كقوله * شعر جارية قد وعدتني ان تا * تدهن راسي وتفلي او تا * اي تاتيني وتمسح فالشاعر اخذ التاء من اولهما ووقف بوصل الالف بها او بوصل همزة فالف كقوله * شعر * بالخير خيرات وان شرفا * ولا اريد الشر الا ان تا * فاخذ الشاعر الفاء من فشر والتاء من ان تشاء فوصل بهما الهمزة والالف الثامن اثبات الياء في نحو غلامي حركت اوسكنت و في نحو القاضي وياقاضي وهو الاكثر من حذفها كما ان الحذف اكثر من الاثبات في مر وقاض رفعا وجرا و منع بعضهم حذفها في نحو غلامي و ياقاضي كما منعوه في نحو لم يري و يامري بالاتفاق وحسن حذف الياء الساكنة وصلا في نحو نصرني ويا غلامي وقفا فرقا بينهما ومن جوز حذفها في نحو الكبير المتعال وصلا اوجبه وقفا وجاء اثبات الواو والياء وحذفهما اذا لم يكونا ضميرين وقفا و وصلا في الفواصل والقوافي على الافصح نحو زيد يغزو ويرمي ويغزو يرم وزيد لم يغزوا لم يرم ولم يغزو ولم يرمي وقل

حذفهما فيهما اذا كانتا مصيرين نحو لم يغزوا ولم ترمي والي وغلامي وصنعوا و تحذف الواو والياء الثابتة وصلا في ضربه وله وبه وقاوفي منه وعليه وضربهم وبهم ومنهم وعليهم خلافا كالياء الثابتة في تهوفة التاسع ابدال الهمزة اما من اخت حركتها بالنقل الى ما قبلها ان كان ساكنا سواء كان قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة وبلا نقل ان كان مفتوحا نحو هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومن يفرض البنائين المرفوضين وهما دئل وحبلك يتبع في الاحوال فيقول هذا الردي و رايت الردي ومررت بالردي بكسر الفاء والعين وهذا البطو ورايت البطو ومررت بالبطو بضمهما ويجوز في لغة قلب الهمزة في الاحوال من اخت حركتها بلا نقل حركتها الى ساكن قبلها لكن في النصب يفتح ما قبل الالف ضرورة نحو هذا بطو ومررت ببطي ورايت بطا واما من اخت حركة ما قبلها ان كان مضموما او مكسورا نحو اكمو وانهي العاشر نقل الحركة اية حركة كانت من الهمزة الى ساكن صحيح غير مدغم قبلها وان لزم البناءان ومن غيرها ما عدا المفتوحة ان كان صحيحا ولم يلزم البناء ان وهو قليل يقال هذا بكر

بكر وخبو و مررت ببكر وخبي ورايت الخبا ولايقال رايت البكر ولا هذا حبر و لا من قفل و جاز فيهما الاتباع مطلقا عند من يتبع نحو هذا الحبر ورايت الحبر ومررت بالحبر بكسرتين وهذا قفل ورايت قفلا ومررت بقفل بضمتين و يقال هذا الردء و من البطء ومنهم من يفرض البناءين مطلقا فيتبع في الاحوال و يقول هذا الردي والبطو ورايت الردي والبطو ومررت بالردي والبطو وجاز عند غير سيبويه نقل الفتحة من غير المنون نحو رايت الملس ولا فقر واما المنصوب المنون فقد مر حكمه الحادي عشر التضعيف في آخر الكلمة ان كان متحركا صحيحا بعد متحرك ولا يكون همزة نحو جعفر وفرزدق وهو قليل ايضا ولا يضعف حرف منصوب منون في المختار بل يقلب تنوينه الفا كما تقدم آنفا ولا يحرك بالاشباع حرف وقفت عليه الكلمة مضعفا كان او غيره اذ هو من احكام الوصل وشذ القصبا في قوله كالحريق وافق القصبا قد وقف قصب القلم على آخر ما اردنا اتمامه بالاعتصام * والحمد لله الذي وفقنا لاختتام هذا المرام * في الخامس من شهر المحرم الحرام * المنتظم في

سلخ شهور عام تسع وعشرين ومائتين والف من هجرة خير الانام

* وميزنا بانعامه العام عن الانعام * وبعنايته المخاصة

عن كافة العوام * والصلوة والسلام على

رسوله محمد خاتم انبيائه الكرام *

وعلى آله العظام * واصحابه ذوي

الاحترام * الى قيام الساعة

وساعة القيام *



اغلاط الطبع

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٣	١٤	نصه	ونص
٢٨	١٣	الهلال فيصير	الهلال ان نصبت الليلة فيصير
٢٩	٦	اذاكان	واذاكان
٣٤	٦	من	عن
٣٦	١٢	قرننا	قرنصاً
٣٨	٩	لمّا	لِمَا
٣٩	٨	معناه	معناها
٤١	٢	باحدى	بلحد
٤٩	٥	هنانوه	هناتوه
٤٢	١١	فيه الفعل	فيه الاالفعل
٥٦	٣	راه	رآه
٦١	١	اقترانه له	اقترانه به
٦١	٣	اولم يقترن له	اولم يقترن به

صحيفه	سطر	غلط	صحيح
٦٤	١٤	ومجتهد ا اومعتركة العـراك ومجتهدا جهدك ومنه	ومجتهدا ومجتهدا ومنه
٦٤	١٥	مختصة	مخصصه
٦٨	١٤	يبقملك	يبقيك
٧٩	٥	جزءا	خبرا
٧٩	١٣	والعيس	والاالعيس
٨٧	١٢	الفصل	للفعلى
٨٨	١٢	وجوبه	وجوبا
٩٠	٥	للفعلة	للفعلية
٩٣	٥	والدارالآخرة وجب الحصيد	ولدار الآخرة وحبة الحصيد
٩٦	١١	شَرّاً	شَرّاً
٩٨	١٠	تتركه	يتركه

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۹۹	۳	فيقال اخي وابي	فيقال في اخ واب اخي وابي
۹۹	۱۰	ويقال حمي وهني	و يقال في حم وهن حمي و هني
۱۰۷	۸	حذرا	وحذرا
۱۰۷	۵	قال	يقال
۱۰۸	۴	منهما	منها
۱۱۳	۱۵	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
۱۲۱	۵	يكون	بكون
۱۲۱	۷	يكون	بكون
۱۲۴	۲	وافعل	اوافعل
۱۲۸	۴	اوالمخاطب	اوالمخاطب
۱۳۵	۸	الفعلية	بفعلية
۱۳۸	۱۰	وبمعنى الامر ومطرد	بمعنى الامر وهو مطرد
۱۳۸	۱۳	ريح الصبا	له ريح الصبا

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٤٣	٦	ولم يهد	اولم يهد
١٥١	١٠	مقترن	مقترنا
١٥٤	١٣	الى لتغيية	الى التعيية
١٥٦	٢	اوانفقة	اوانفقه
١٥٩	٨	مضون	مضمون
١٧٢	١٠	نم جده	لم اجده
١٧٣	١٠	وجهبة	وجهيه
١٧٤	١٥	يعصل	بفصل
١٧٥	٤	اوفاها	ادناها
١٧٨	١٠	علية	عليه
١٨٠	٨	اصن	لص
٢٨٢	١١	زيدا	زيد
١٩٢	١٤	لايلبسون	يلبسون
١٩٢	١٥	لموصول	الموصول

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٩٨	٣	وربما	زبما
٢٠٣	١٣	خرجك	اخرجك
٢٠٩	٩	على	وعلى
٢١٣	١١	عمرا	عمرو
٢٢٠	٦	للتسويه	للتسوية
٢٢٠	٨	انت	انتِ
٢٢٩	٩	ثعلبةٌ	ثعلبةَ
٢٣١	٩	حكمه،وزونه	حكم موزونه
٢٣٩	١٤	اصابعه	اصابعهُ
٢٤٤	١١	واحدوا	واحداو
٢٤٥	١٠	الثلثة الابواب	الثلثة الاثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل رسله محمد وآله واصحابه اجمعين امابعد فهذا حل الابيات والامثال التي وقعت في امثلة هذا الكتاب ترجمتها بالفارسية تسهيلا للطلاب وامتثالا لامر بعض اولي الالباب من الاحباب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ۞ المقالة الاولى ۞ التبصرة ۞ شعر ۞ وَيَستخرِجُ اليَربُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ ۞ وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشَّيحَةِ اليَتَقَصَّعُ ۞ يستخرج مضارع غائب معلوم ازاستخراج بمعني طلب خروج كردن اليربوع بالفتح موش دشتي النافقاء اسم يكي ازسوراخ هايش كه ازجا نبش خارج ميشود القاصعاء ضدآن الجحر بالضم سوراخ سكونتش الشيحة بكسر

شين معجمه گیاهي است معروف درعرب وجملهٔ الیتنصع که بمعني الذي یتقصع است یحتمل که درمحل فاعل یستخرج باشد پس بنابرین معني بیت اینکه طلب خروج میکند موش دشتي راازنافقایش باستعا نهٔ شیحه ضیاءیه قصد قاصعا میکند ویحتمل که درمحل نصب صفهٔ یربوع است برابن تقدیرمعنیش این که طلب خروج میکند صیادموشي راکه داخل قاصعا است باستعانهٔ شیحه ویمکن که درمحل جرصفهٔ جحرباشد یعني طلب خروج میکند صیاد موش را ا زسوراخیکه داخل شده است این موش دران لیکن برین تقدیر حذف ضمیر مجرور باحرف جاربي یافت شرطش لازم مي آید یعني من جحره الذي یتقصع فیه اي یدخل فیه وطرفه اینکه صاحب عباب برهمین احتمال اخیراقتصار کرده ❁ اَشَدُّ الهَلِ ❁ قال الخليلُ قُلْتُ لِاَبي الرُّقَيْشِ هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي ثَرِيدَةٍ كَانَّ وَدَكَهَا عُيُونُ الضَّيَاوِنِ فَقَالَ اَشَدُّ الْهَلِ ❁ الثريدة بالفتح ابشكدبه الودك بفتحتين چربي گوشت العيون جمع عين بمعني چشم الضياون جمع ضيون بالفتح گربه نريعني نقل كرده است خليل كه گفتم بابي رقيش كه

که ایاهست ترا رغبتي در خوردن اشکنبه که چربي گوشتش بچشمهاي
گربهاي نرينه مي ماند گفت بسيار رغبت ۞ وَاللّٰهِ مَا هِيَ بِنِعْمَ الْوَلَدُ ۞
يکي از اعراب زنش دختري زائيد دوستان وخويشان نش بوي بشارت
دادند وگفتند نعم المولودة يعني چه خوش است اين دختر گفت
والله ما هي بنعم الولد يعني بخدا نيست اين دختر مستحق اينکه
گفته ايد در حقش کلمه نعم الولد بد انکه اطلاق لفظ ولد در کلام عرب
بر دختر و پسر هر دو امده است چنانچه ايات قراني ناطق بر اين معنی
اند بخلاف لفظ ابن ۞ نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ الْعَيْرُ ۞ السير بالفتح دوالي
که از چرم مي سازند العير بالفتح حمار يعني خهي دوال برحمار نا زيبا
واين قول ضرب المثل است براي کسيکه بواسطه امر مذموم بامر محمود
برسد ۞ وَاللّٰهِ مَا لَيْلِي بِنَامِ صَاحِبُهُ ۞ راجز شدت الام شب هجران
بيان ميکند يعني بخدا سوگند اين شب من شبي است که نخفت
صاحبش دران ومراد از ان نفس خودش گرفته يعني نخفتم من دران ۞
أُلَامُ عَلَى لَوٍّ وَلَوْ كُنْتُ عَالِماً ۞ بِأَذْنَابِ لَوٍّ لَمْ يَفُتْنِي أَوَائِلُهُ ۞ الام
مضارع متکلم مجهول از لوم بالفتح بمعنی نکوهيدن الاذناب بمعني

عواقب جمع ذنب بفتحتین لم یفت مضارع غائب منفی بلم
ازفوت بالفتح بمعنی درگذشتن الاوائل جمع اول شاعر میگوید که من
درتحصیل اموربی لحاظ انجامش تعجیل میکنم ووقتیکه بمقصود
نمیرسم میگویم که لوکان کذا الم یکن کذا یعنی اگر[illegible] چنان میکردم
چنین نمیشد پس مردم برین تمنامراملامت میکنند وحال انکه
ملامت ایشان برمن متوجه نمی شود چه انجام کار تا وقتیکه بوقوع
نمیرسد کسی رامعلوم نیست واگرانجام کار رامید انستم اوائلش که
مبادی تحصیل انست ازمن فوت نمی شدند ۞ یَامَا اُمَیْلَحَ غِزْلَانًا
شَدَنَّ لَنَا ۞ مِنْ هَؤُلَيَّاءِ بَيْنَ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ۞ ما امیلح تصغیر ما املح
صیغه تعجب ازملاحت الغزلان جمع غزال کنایة اززنان دوشیزه
کم ساله شدنّ ماضی جمع غائبه ازشدن بالفتح بمعنی شاخ برآوردن
آهوبچه واینجا کنایة ا زبرنائی زنان است هولیاء تصغیر هولاء الضال
بضاد معجمة درخت کنار والسمر بالفتح وضم المیم جمع سمرة بالفتح وضم
المیم نام درخت طلح است شاعر ازروی تعجب میگوید که ای
قوم کدام چیزاست که ملاحت بخشیده است زنانی دوشیزه راکه

گه جوان شده اند بعض از ایشان براي مادر باديه ضال وسمر ❁ بآيَةِ
يُقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْشًا ❁ كَأَنَّ عَلَي سَنَا بِكِهَا مُدَامًا ❁ آية بمعني
علامت و باي جاره دران متعلق بفعل مقدر است اي يعرفون يقدمون
مضارع جمع غائب از اقدام بمعني پيش آوردن الخيل بالفتح اسم
جمع بمعني اسپان الشعث بالضم جمع اشعث بمعني مغبر الراس
السنابك جمع سنبک بضم سين مهمله وسكون نون وضم باي موحده
پيش سم ستور المدام بالضم شراب سرخ و اينجا كنايه از خون است
شاعر ميگويدكه مي شناسند مردم انجماعت را بعلامتي
كه پيش آرند اسپان راغبار آلوده گوياسم ايشان تراز شراب سرخ يعني
از خون كشتگان باشد ❁ اِذْ هَبْ بِذِي تَسْلَمُ ❁ اذ هب
امر مخاطب است از ذهاب وبادر بذي براي ظرفية است
وذي بمعني صاحب صفت موصوف محذوف وان وقت است يعني
برواي جوان در وقتيكه صاحب سلامتي يعني مظنه سلامتي باشد
❁ تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرَاهُ ❁ المعيدي تصغير معدي
منسوب سوي معد بتشديد دال وقت نسبة دال را مخفف كردند بنابر

استثقال دوتشد یدبابای تصغیر یعنی شنیدنت معیدی رابهتر است
آزدیدنش واین قول ضرب المثلی است برای کسیکه بحسن
وجمال درمردم مشتهر باشد وهنگام رویة منظرش مستنکر ✿ المقصد
الاول التذکرة العدل ✿ اِعْتَصِمْ بالرَّجاءِ اِنْ عَنَّ بَاْسٌ ✿ وَتَنَاسَ الَّذِي
تَضَمَّنَ اَمْسُ ✿ اعتصم امر مخاطب ازاعتصام بمعنی چنگ در
زدن الرجاء بالفتح بمعنی امیدوار شدن عن ماضی غائب است
ازعنن بمعنی پیش امدن الباس بمعنی خوف وتناس امر مخاطب
ازتناسی بمعنی فراموش نمودن شاعره یگویدکه اعتماد بکن برامید
خدااگر پیش اید تراخوف وفرامش نما چیزی که متضمن شده است
انرا امس یعنی چیزیکه دی روزگذشت ✿ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً مُذْ اَمْساً ✿
عَجَائِزاً مِثْلَ السَّعَالِي خَمْساً ✿ العجائز جمع عجوز بالضم بمعنی پیرزن
السعالی جمع سعلاة بالکسر بمعنی غول بیابانی شاعر میگوید
که دیدم دیروز اعجوبه وان اینکه پنج زن گنده پیر راهمچو غولهای
بیابانی دیدم ✿ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ✿ فَاِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ
حَذَامِ ✿ حذام بالفتح وبکسر میم نام محبوبه صدقوا امر مخاطب است از

ازتصديق بمعني راست دانستن وباوركردن شاعرميگو يدكه انچه
بگويد حذام پس راست دانيد انراچه بدرستيكه گفتني همان
گفتني استكه بگويدانراحذام ۞ الجمع ۞ فَلَوْكَانَ عَبْدُاللّهِ مَولَي
هَجَوْتُهُ ۞ وَلَكِنَّ عَبْدَ اللّهِ مَوْلَي مَوَالِيَا ۞ مولي درمصرعه اولي بمعني
سيدودرثانيه بمعني عبدشا عرميگو يدكه اگرعبدالله خواجه مي
بود هجوش ميكردم ليكن ازانجاكه اوغلام غلامان است لياقت
هجو ندارد و درعكسش نيزمعني مستقيم مي شود يعني اگرعبد
الله غلام مي بوددرهجو كردنش باك نميكردم ونميترسيدم لكن
چونكه عبد الله خواجه خوا جگان است هجو كردنش نميتوانم
بد انكه مادامي كه وقوفي برمرادشا عردست نميد هد جزم بر
هيچكدام معني نميتوان كرد اما درراي ناقص من نظر برعرف
احتمال اول اولي وارجح است ۞ التركيب ۞ تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا ۞ اي
تفرقنا مثل ايدي سبا علي حذف المضاف وهو لفظ المثل كما في
قولهم قضية ولا اباحسن لها والمثل منصوب على الحال اي تفرقوممائلين
لهم واصلش اينست كه ابناء سباهرگاه از سيلان سخت ترسيد ند

ازیمن خارج گشته د ربلاد متفرقه پراگنده شدند وباز اجتماع
دست نداد واین قول ضرب المثلی است براي هرجما عتي که
اجتماعش بعدتفرق حا صل نگردد ❊ البحث الاول في المرفوعات
تُوَا هِقُ رِجْلَاهَا يَدَ اهَاوَرَا سُهُ ❊ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الزَّمِيْلَةِ رَادِفٌ❊
توا هق مضارع غائبه ازمو اهقة بمعنی شتابي درسیر کردن
الرجل با لكسر پا اليد بالفتح دست الراس سرا لقتب بفتحتين
چوب پالا ن الخلف با لفتح پس الزميلة بمعني متبوعه يقال
زمل هذا هذا اذا تبعه الرادف بمعني تابع قولش راسه مبتدا ❊ است
خبرش قتب رادف صفة قتب وقو لش خلف الزميلة از وضع
مظهر است موضع مضمر بمعنی خلفها یعنی پس ان ماده خرمتبو عه
شا عر وصف سر عت سیري ماد ه خر وخر بیان میکند وميگويد
که ما د ه خربمر تبهٔ سر يع السير است که دررادرفتن بجاي دودست
پیشینش دو پاي پسینش مي افتد وخرنيزان قدرسريع است
دررفتن که مادهٔ خود را مفار قت نميكند وپس نميماند ازو بل
سرش گو یا قتبي است که حمل کرده شده است خلف ان ماد ه متبوعه

متنبو عـه * جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ * جَزاءَ الْكِلَابِ
الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ * قولش جزي ربه جملهٔ انشائيه دعائيه است
والكلاب بالكسر جمع كلب بمعني سگ العاويات جمع عاوي
بمعني سگ بانگ كنند ه يقال عوي الكلب اذا صاح ومراد از
كلاب عاويات يامردم اشرار اند مجازا ياسگان اند حقيقة وقولش
قدفعل جملهٔ اخباريه است واقع شده برسبيل تناول يعني دعاي
من باجا بت رسيد حاصلش اينست جزا دهاد رب عدي ابن
حاتم ازجانب من عدي ابن حاتم رامثل جزاي مردم اشرار يامثل
جزاي سگان بانگ كننده وحال انكه كرد اوسبحانه تعالي همچنان
يعني چنا نچه من ميخواستم خد ايتعالي جزايش داد * لِيُبْكَ
يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ * وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ * ليبك امرغايب
مجهول ازبكا بمعني گريستن چه بروايةٍ معلوم ازفيما نحن فيه نيست
يزيد مفعول مالم يسم فاعله ومراد ازان يزيد بن نهشل است الضارع
بمعني عاجز خوار فاعل فعلي است كه بقرينهٔ سوال مقدر كه يعني
من يبكيه است حذف شده يعني يبكيه ضارعٌ وقولش لخصومة

متعلق مضارع است المختبط سايل كه وسيله ندارد و معطوف است
بر ضارع يعني يبكيه مختبط و ما در مما تطيح مصدريه است و جار مجرور
متعلق است بمختبط وتطيح مضارع غايبه ازاطاحة بمعني اهلاك
الطوائح جمع مطيحه است برخلاف قياس حاصلش اينكه ميكريد
يزيد را عاجزيكه مقاومت بادشمنان بسبب عجز نميتواند كرد
وميگريد سائليكه وسيله ندارد چه آن عاجز ان ذليل را حمايت
وسائلان بي وسيله را مال عنايت ميكرد ☆ التنازع ☆ اذا كُنْتَ
تُرْضِيهِ ويُرْضِيكَ صَاحِبٌ ☆ جِهَاراً فَكُنْ فِي الغَيْبِ اَحْفَظَ الوُدِّ ☆
ترضي اول مضارع مخاطب وثاني مضارع غايب ازارضا بمعني
خوشنود كردن الجهار بالكسر بمعني اشكار الغيب بالفتح پنهان
احفظ اسم تفضيل از حفظ الود بهر سه حركت وتشديد دال دوستي
داشتن شاعر ميگويدكه وقتيكه راضي داري تو دوست خود را و راضي
دارد دوست تو ترا در آشكار يعني بحضور پس لازم است ترا كه در
غيبتش مودتش را نگهبان تر باش ☆ وَلَوْ اَنَّمَا اَسْعَى لِاَدْنَي مَعِيشَةٍ ☆
كَفَانِي وَلَمْ اَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ ☆ اسعى مضارع متكلم از سعي بالفتح

با لفتح بمعني كوشش كردن المعيشة انچه بدان زندگاني كنند كفا
ماضي غايب ازكفايت بالكسر بمعني بس آمدن چيزي بدانكه
لو اگر مدخولش مثبت است منفي ميگرد اندو اگر منفي است
مثبت پس برتقدير تنازع معني فاسدمي شود بنابرين اين بيت را
ازباب تنازع نشمرده اند ومفعول لم اطلب راكه ان العزو المجد
است بقرينهٔ بيتي كه متصل اين بيت است در
قصيده وان بيت اين است و لكنما اسعي لمجد مؤثل
* وقد يدرك المجد المؤثل امثالي * محذوف داشته اند
ومجد مو ثل بمعني مجد محكم است حاصلش اينكه سعي
نميكنم براي مال قليل وكفا يت هم نميكند مرا ما ل قليل
ولكن طلب ميكنم بزرگي استوار وثابت را * الخبر * فَوَاللّهِ
مَافَارَقْتُكُمْ قَالِيًالَكُمْ * وَلٰكِنَّ مَايُقْضٰي فَسَوْفَ يَكُوْنُ * واوقسميه فارقت
ماضي متكلم ازمفا رقت بمعني باهم جدا شدن القلاء با لفتح
والمد دشمني ودشمن داشتن شاعر ميگويد كه بخدا مفارقت
نكردهام شمارا ازراه دشمني لكن قضاء الله چنين بود چه انچه

اوتعالي درازل مقرر كرده چارنا چارد رلايزال و اقع ميشود ۞ اسم ما و لا المشبهتين بليس ۞ مَن صَدَّ عَن نيرانِها ۞ فانا ابن قيسٍ لا براحُ ۞ اي لا براح لي صد ماضي غايب از صد ود بالضم بمعني روگردانيدن النيران بالكسر جمع نار بمعني آتش البراح بالفتح دورشدن شاعر وصف شجاعت خود بيان ميكند كه كسيكه بگريخت ازنا رهاي حرب گوبگريخته باشد لكن من پسر قيس ام مرا دورشدني ازحرب نيست يعني لايق من نيست كه ازجنگ روگردانم ۞ البحث الثاني في المنصوبات ۞ المفعول المطلق الاول ۞ دعوتُ لما نابني مِسوراً ۞ فلبّي فلبّي يدي مسورٍ ۞ دعوت ماضي متكلم از دعوت بالفتح بمعني خواندن كسي را درطعام وجنگ نابني بمعني اصابني مسور بكسر ميم و سكون سين مهمله اسم رجل است لبي اول بالالف ماضي غايب از تلبيه بمعني لبيك گفتن درجواب ولبي ثاني باليا النظ مثني مضاف سوي يدي مسور مصدر فعل محذوف كه لب بمعني الب است يعني فاقام لاعانتي يدا مسورٍ لبا كثيراً متعاقبا شاعر ميگويد دمي كه دريافت مرا مصيبت خواندم مسور را تا اعانت من كند پس اجابت كرد دعوت مرا واعانت

اعانت کرد مرا اعانت کردني بعد اعانت کردني ۞ الثالث ۞ اَطْرِباً وَانْتَ قِنَّسْرِيٌّ ۞ اي اتطرب طربا وانت قنسري القنسري بفتح القاف وسكون النون وفتح سين مهملة پيرفاني يعني ايا عيش ميکني همچو عيش جوانان حال انکه تو پير فاني هستي مصرعه اخيرش الدهر بالانسان دواري ومعنيش ظاهر است ۞ خُمُولاً وَاِهْمَالاً وَغَيْرُكَ مُولَعٌ ۞ بِتَثْبِيتِ اَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ ۞ اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا الخمول بالضم گمنام بودن الاهمال فروگذاشتن المولع بضم ميم وفتح لام حريص التثبيت بمعني برقرار داشتن السيادة بالكسر بمعني سرداري المجد بالفتح بزرگي حاصلش اينکه اي مخاطب تو زاويهٔ خمول را قبول وا زامور رياست عدول ميکني وغير تو براي برقرار داشتن اسباب سرداري وبزرگي حريص است ۞ المفعول به الثاني المنادي ۞ كِلِينِي لِهَمٍّ يَا اُمَيْمَةَ نَاصِبِ ۞ وَلَيْلٍ اُقَاسِيهِ بَطِيِّ الْكَوَاكِبِ ۞ کلي امر مخاطبه از وکالت بمعني تفويض کردن الهم بمعني غم اميمه نام محبوبه است الناصب از نصب بمعني رنج دادن صفة هم است يعني غم رنج دهنده الليل بمعني شب اقاسي مضارع متکلم از مقاساة بمعني

رنج کشیدن بطي الکو اکب صفة لیل وکنایه است ازشب دراز
که کو اکبش بدیر تمام غروب میکند شا عر میگو یدکه سپرد
میکني مراي امیمه بدست غم رنج دهنده و بشب د رازمهاجرت
که رنج بکشم آن شب را ٭ سَلَامُ اللّٰهِ یَامَطَرٌ عَلَیْهَا ٭ وَ لَیْسَ عَلَیْکَ
یَامَطَرُ السَّلَامُ ٭ مطر اسم رجل ومراد ازان قبیله است وجهة انکه
منادي مفرد معرفه است مي بایست که مبني علي الضم میشد
لیکن بنابرضرورة شعر منون واقع گشت و ضمیر د رعلیها راجع
است سوي حبیبه حاصلش این است که سلام ا زجانب خدابر
حبیبه است نه بر تو اي قوم ٭ یَبْکِیْکَ نَاءٍ بَعِیْدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ٭
یَالَلْکُهُوْلِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ٭ یبکي مضارع غا یب ا زبکا با لضم
بمعني گریستن النائي اسم فاعل ازنأي بمعني دورشدن ومراد ازان
غریب الوطن است الکهول جمع کاهل بمعني مردمیا نه سال
الشبان بالضم وتشدید با جمع شاب بمعني جوان و باید دانست
که لا م د رللکهول وللشبان براي مستغاث است ولام در للعجب
براي مستغاث له است شاعرمیگوید که میگرید برتو ایممدوح مسافر

مسافر غریب الوطن پس‌اي پیران وجوانان حاضر شو یدبراي
عجب چه این وقت وقت عجب است واین شعر چنا نچه
تمثیل است براي اینکه‌لام د٠رمستغاث مفتوح میشو دودر
معطوف بروي مکسور همچنین تمثیل‌است‌که لا م د رمستغاث‌له
مکسو ر میشود ٭ اَلَا یَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ٭ عَلَیْکَ وَرَحْمَةُ
اللّٰهِ السَّلَامُ ٭ الاحرف تنبیه نخلة کنایة است ازحبیبه ذات
عرق اسم‌موضعي است که‌اهل عراق ازان احرام مي‌بند ندشاعر
میگویدکه اگاه‌باش‌اي نخلةکه موطن ومسکن توذات عرق است
براینکه سلام‌خد او رحمتش برتوباد ٭ یَاتَیْمَ تَیْمَ عَدِيٍّ لَااَبَالَکُمْ ٭
وَلَا یُلْقِیَنَّکُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ ٭ تیم عد ي قبیله ا یست لا ابالک
بمعنی نیست پدربراي توبعضی گفته‌اندکه این‌کلمه‌مد ح است
یعني‌اي فلان‌تو در شجا عت ودلیري محتاج نصرة وياري کسي
نیستي وبعضی‌گفتندکه ازبدترین دشنام است یعني توو لدالزنائي
و اینجا هر دو معنی مستقیم مي‌شوند لایلقین مضار ع غایب
موکدبنون تاکید ازالقابمعني افکندن‌السوءة بالفتح‌کاربدورسوائي این

شعر ازجریر است میگویدکه‌ای تیم‌عدی بازدارید عمر تیمی شاعررا که یکی ازشما است ازهجوکردنش مارا والاپس‌در آینه خواهد انداخت‌شمار ابرسوائی وبدی‌یعنی هجوکرد نم شمارا ❊
مِن اَجلِکِ یَا الَّتِي تَيَّمَتْ قَلْبِي ❊ وَاَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالوَصْلِ عَنِّي ❊
قولش من اجلک متعلق است بمحذوف یعنی احتمل وتیمت ازتیم بمعنی بنده کردن یعنی من‌بسبب توای محبوبه که بنده کردهٔ دلم رادر عشق خود مشقتهای عظمی را متحمل میشوم وحال انکه تواز وصل من بخل‌میکنی ودریغ روامیداری ❊
فَيَا الغُلاَمَانِ ا للَّذَانِ فَرَّا ❊ اِيَّاكُمَا اَنْ تَكْسِبَانَا شَرًّا ❊ قولش فراتثنیه ماضی غایب از فرار بمعنی گریختن است ایاکما ازباب تحذیر است بمعنی بعد انفسکمایعنی دور دارید نفسهای خودرا تکسبانا تثنیه مضارع مخاطب ازکسب است شاعرمیگو یدکه ای دوغلام گریختهٔ من‌دوردارید شماهر دونفسهای خودرا ازینکه کسب کنیدبرای من‌شررا ای‌ازاذیت‌من ❊ اِذَا مَاحَدَثٌ اَلَمَّا ❊ اَقُولُ اَللّهمَّ اَللّهمَّا ❊ اذاازظروفی است‌که مضاف‌می شوندسوی جمله

جمله ولفظ ما زايد است وحدث بمعني حادثه فاعل فعل
محذوف كه تفسيرش فعل مذكور است اي الم حدث الم ماضي
غايب ازالمام بمعني فرودآمدن والقدر الما براي اشباع است
يعني وقتيكه حادثه نازل ميشود ميگويم اي بارخدا اي بارخدا ❁
لَنِعمَ الفَتَى تَعشُو اِلَي ضَوءِ نَارِهِ ❁ طَرِيفُ بنُ مَالٍ لَيلَةَ الجُوعِ وَالخَصَرِ ❁
الفتى جوانمرد تعشو مضارع مخاطب ماخوذ است ازقول عرب
عشوت الى النار بمعني راه يافتم بران باضعف بصر الجوع بالضم
گرسنگي الخصر بفتحة خاء معجمة وصاد مهمله سرما وظريف ابن مال
بدل است ازفتى ومال مرخم مالك است ليلة الجوع بالنصب
مفعول فيه تعشو است بتقدير في بدانكه ازدستورات اغنياي
عرب است كه شب هريك دردبه هاي خود آتش مي افروزند
تامسافران ومحتاجان آتش را ديده قصد بآبادي كنند ودر منزلش
فرود آيند ودرين بيت شاعر وصف جوانمردي ظريف ابن مالك بيان
ميكند وبمخاطب ميگويدكه اي مخاطب هرآينه زهي جوانمردي
است ظريف ابن مالك بدلالت آتشيكه براي مسافران ومهمانان

افروخته است براه منزلش درشب گرسنگي وسرما پيش گير تاترا
باعطاء لباس وطعام ازگرسنگي وسرما رهائي دهد ✿ الترخيم ✿
أَلَا أَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَامًا ✿ وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُمَامَا ✿ الاحرف
تنبيه است اضحت بمعني صارت الحبال بالكسر جمع حبل
بالفتح بمعني رسن ومراد ازان عهود است رمام بالكسر جمع
رمة بالضم بمعني رسن پارهٔ پوسيده شاسعة ازشسع بالفتح بمعني
دوال كردن نعل را واين كناية ازكوچ كردن است الامامه بالضم نام
زني است شاعر ميگويد كه خبردار شويد اي قوم ارسان عهود شما
پوسيده گرديدند وامامه ازشما بعيد گرديد ✿ أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي
✿ إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ✿ اطوف مضارع متكلم ازطوف بمعني گرد
چيزي گشتن وما درما اطوف بمعني مادام است آوي مضارع متكلم
ازاواء بالكسر بمعني پناه گرفتن القعيدة زن نشيننده اللكاع زن بخيله
شاعر ميگويد كه گشت ميكنم مادامي كه گشت ميكنم سپس
سكونت ميكنم بخانهٔ كه زن نشيننده اش لئيمه است ودر راي
ناقص من چنان خطور ميكند كه مراد شاعر ازين زن زوجه اش باشد

باشد چه در محاورات عرب تعيدة بمعني زن نشينندة يافت
نميشود وآنچه در اينمعني يافت ميشود قعيد كه درو تذكير وتانيث
هردو مساوي است في الصراح قعيدة بمعني غرارة وريگ تودة گرد
قعيدة الرجل امرأته واينجا كه شاعر اضافتش بسوي بيت كردة
وجهش اينست كه اضافتش بسوي خود بسبب ليامتش مكروه
دانسته بسوي بيت براي ادني ملابسة مضاف كردة ٭ يَا اَبَتَا لَا تَرِمْ
عِنْدَنَا ٭ فَاِنَّا بِخَيْرٍ اِذَا لَمْ تَرِمْ ٭ لاترم نهي مخاطب است ازريم
بالفتح بمعني دورشدن شاعرة ميگويد كه اي پدرم دور مشو ازنزد
من پس بخيريت ميباشم تا دميكه دور نميشوي ازمن ٭ يَا اُمَّتَا
اَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ٭ يَسِيْرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لَاحِبٍ ٭ المسحنفر بضم الميم
وسكون السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفاء راه
فراخ اللاحب بمعني واضح شاعرة ميگويد كه اى مادرم ديد مرا
سواريكه سير ميكرد درراه فراخ واضح ٭ الخامس التحذير ٭ فَاِيَّاكَ
اِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَاِنَّهُ ٭ اِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ ٭ اياك اياك ازباب
تحذير است بمعني بعّد نفسك المراء بالكسر ستبزيدن شاعر

میگوید که دوردار ای مخاطب نفس خودرا از ستیزیدن چه ستیزه خواهان شر ومنجر سویش میگردد ۞ السادس مافسر عامله ۞

۞ ولوقلم الفيت في شق راسه ۞ من السقم ماغيرت من خط كاتب ۞

الشق با لفتح والتشديد شگاف الراس سر الخط نبشتن شاعر حال لاغری خود که ازبیماری عشق بهم رسیده است بیان میکند ومیگوید که آن قدر ازبیماری عشق نزار ولاغر گردیده ام که اگر ملاقی شگاف سرقلم گردم ازنوشتن کاتب متغیرنمیشوم ۞ المفعول فيه ۞

۞ رمح لدن يهز الكف يعسل متنه ۞ فيه كما عسل الطريق الثعلب ۞

الرمح بالضم نیزه اللدن بالفتح نرم الهز بالفتح والتشدید جنبانیدن الکف بالفتح والتشدید پنجه یعسل مضارع غایب ازعسل بالفتح بمعنی جنبیدن نیزه المتن مابین دوستان نیزه الثعلب روباه شاعرصفة نازکی نیزه بیان میکند ومیگوید نیزهٔ ایست نازك که ازجنبانیدن کف می جنبد چنا نچه جنبش میکند در راه رفتن روباه ۞

المفعول له ۞ لااقعد الجبن عن الهيجاء ۞ ولوتوالت زمر الاعداء ۞

لااقعد مضارع متکلم منفی بلا ازقعود بالضم بمعنی نشستن الجبن

الجبن بالضم بددلي وترسندگي الهيجاء بالفتح کارزار توالت ماضي غايبه ازتوالي بمعني پي‌درپي الزمر جمع زمرة بالضم بمعني گروه الاعداء جمع عدو شاعروصف شجاعت خودبيان ميکند که باز نخواهم ماند بسبب بددلي وترسندگي ازکارزار اگرچه متواتر آيند گروه هاي دشمنان براي جنگ بامن ٭ يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورٍ ٭ مَخَافَةً وَزَعَلَ الْمَحْبُورِ ٭ يرکب مضارع غايب ازرکوب بالضم بمعني برنشستن يعني سوار شدن العاقر ريگ تودهٔ بلند الجمهور بالضم صفةکاشفة عاقرومعني هردو واحداست المخافة بالفتح خوف الزعل بفتحتين نشاط المحبور از حبور بالضم بمعني سرور شاعر صفت جهندگي حمار وحش بيان ميکند وميگويد که بسبب خوف تيرانداز و بجهة نشاط موفور چندان حمار وحش جست ميکند که برمي نشيند بر هر ريگ تودهٔ بلند ٭ المفعول معه ٭ بِحَسْبِكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ ٭ بحسبك يعني يکفيك حسب ازاسماء افعال وبادران زايد است السيف شمشيرالمهند شمشيريکه ازآهن هندي ساخته باشند يعني بسند است درقتل تووضحاك شمشير

هندي ✿ فَآلَيتُ لَا اَنفَكُّ اُحذُو قَصِيدَةً ✿ تَكُونُ وَاِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعدِي ✿

آليت ماضي متكلم ازايلاء بمعنى سوگند خوردن لا انفك صيغهٔ

مضارع متكلم منفي بلا از افعال ناقصه بمعنى لم ازل احذو

مضارع متكلم ازحذو بمعني راست كردن باهم دو چيزرا ومراد

اينجا انشاء قصيده است شاعر ميگويد اي مخا طب سوگند

خوردم كه مدام قصيده انشاء كنم در ذكر عشق تو تا تو اي مخاطب

مع محبوبه بسبب آن قصيده بعد ازمن ضرب المثل باشي در

عشق ✿ الجمال ✿ وَاَرسَلتُهَا العِرَاكَ وَلَم يَذُدهَا ✿ وَلَم يُشفِق عَلَى نَغَصِ

الدِّخَالِ ✿ ارسل ماضي غايب ازارسال بمعني فرستادن ومراد

ازان اينجا تخليه است درميان مرسَل ومرسِل چه ارسال بمعني

فرستادن ازصفات ذوي العقول است العراك بالكسر بمعني انبوه

كردن لم يذد ازذياد بالكسر يعني منع كردن لم يشفق مضارع

غايب منفي بلم ازاشفاق بمعني ترسيدن النغص بفتحتين سيراب

نشدن شتر و كار تمام ناشدن الدخال با لكسر شتر آب خورده را

در ميان دو شتر آوردن شاعر وصف حمار وحش بيان ميكنه

وميگويدكه تخليه كرد حمار وحش درميان آب وما دهايش بنابرآب
خوردن حال بودن انها مجتمع ومزدحم ومنع نكردانهاراازاجتماع
وازدحام ونترسيدبرعدم سيرابي انها بسبب دخال يعني مدا خلة
بعض دربعض ٭ ميزعنهٔ تنزعاعن قنزع ٭ جذب الليالي ابطئي
اواسرعي ٭ ميزماضي غايب ازتميز بمعني جداكردن القنزع با لضم
موي گرداگردسر الجذب بالفتح گذشتن يقال جذب الشهراذا مضي
عامته الليالي جمع ليل ابطئي امرمخاطبه ازابطاء بمعني درنگ
كردن ضد اسراع شاعرحال پيرانه سري بيان ميكند وميگو يدكه
تميزدادازان سر بسبب سپدي موها يك قنزع راازقنزع ديگر
گذشتن شبهاييكه گفته مي آيد در حقش ابطئي اواسرعي و اين كناية
است ازدرازي شبهاو گوتاهي ان چه شب درتا بستان كوتاه ودر
زمستان درازميشود ٭ وَاللهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِمًا ٭ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ ٭
يبقي مضارع غايب ازبقاء بمعني فاني نشدن البرد بالضم جامهٔ مخطط
التبجيل بزرگ داشتن كسي را التعظيم بزرگ كردن كسي راشاعر
بدعائيه ميگويدكه باقي دارد تراای ممدوح برسرما سالم ازحوادث

زمانه ایزدکریم حال بودن توآراسته دردو جامهٔ تبجیل وتعظیم ❁

النصر ❁ اَتَهْجُرُ سَلْمَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ❁ وَمَاكَادَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

❁ انهجر مضارع غایبه ازهجر بالفتح بمعني ترك كردن وهمزه براي

استفهام انكاري سلمي بالفتح اسم محبوبه الفراق بالفتح وا لكسر جدائي

الحبيب بمعني محب يعني عاشق ماكاد ماضي منفي غايب ازكود

بالفتح بمعني مقاربة النفس روح تطيب مضارع غايبه ازطاب الشي

اذا اند شاعر ميگويد كه ترك نميكند سلمى درحالت فراق عاشق خود

راوحال انكه قريب نيست كه خوش گردد احدى بسبب مفارقت

عاشق باشد يا معشوق ❁ المستدني ❁ وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا اَنِيسٌ ❁ الاّ اليَعَافِيرُ

وَالْعِيسُ ❁ واو بمعني رب متعلقش مقدراست البلدة بالفتح شهر الانيس

همدم اليعافير جمع يعفور بالفتح بمعني آهو خالث رنگ العيس بالكسر

جمع عيساء شتران سپيد كه سپيدي او بسرخي آميخته باشد يعني

بسا شهر اند كه نيست برايش انيسي وهمدم مي مگر آهوان وشتران

❁ اَبَحْنَا حَيَّهُمْ اَسْرًا وَقَتْلًا ❁ عَدَا الشَّمْطَاءِ وَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ ❁ ابحنا

ماضي متكلم ازاباحة بمعني حلال كردن الحي بالفتح والتشديد بمعنى

بمعني قبيله الاسر بالفتح اسير كردن شمطاء پيرزن شاعر ميگويد
حلال كردم اسير كردن وكشتن تمامي قبيله آنقوم را مگر پيرزن وطفل صغير
❁ اَلَارُبَّ يَومٍ لَكَ مِنهُنَّ صَالِحٍ ❁ وَلَاسِيَّمَا يَومٍ بِدَارَةِ جُلجُلِ ❁ الاحرف
تنبيه رب يوم ياجار ومجرور متعلق بفعل محذوف وآن تلذذت
است وصالح بمعني طيب صفة يوم ودارة جلجل نام موضعي است
اي كنت متلذذا كم يوم طيب مع اولئك النساء لامثل اليوم الذي
كنت معهن في دارة جلجل اي كنت اكثر تلذذا معهن في هذا اليوم
من غيره امرء القيس بعاشر نفس خويش بخطاب ميكند كه اي
نفس آگاه باش كه بسا روزهاي بهمن ازصحبت زنهاي حسين و نازنين
متلذذ بودي خصوصا روزيكه در مقام دارة جلجل بانها صحبت
داشتي وبعضي بجاي لفظ منهن لفظ من البيض روايت كرده اند
بيض جمع بيضاء وان عبارت از زنهاي جميله وعليحه است ❁ فه
بِالعُقُودِ وَبِالاَيمَانِ لَاسِيَّمَا ❁ عَقدٌ وَفَاءٌ بِهِ مِن اَعظَمِ القُرَبِ ❁ فه امر
مخاطب از وفا هاي سكته العقود جمع عقد بمعني عهد وپيمان
الايمان بالفتح جمع يمين بمعني سوگند القرب بالضم وفتح الراء

جمع قربة بمعني عبادت شاعر ميگويد وفابكن پيما نها وسوگند هارا خصوصا پيمانيكه وفايش ازبزرگ ترين عبادتهااست ✡ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ✡ دِنَّاهُمْ كَمَادَانُوا ✡ لم يبق مضارع غايب منفي بلم ازبقاء بالفتح العدوان بالضم ظلم صريح دنا صيغهٔ ماضي متكلم ازدين بالفتح بمعني پاداش جواب شرطيكه دربيت سابق است وآن اين است ✡ فلما اصبح الشر ✡ فامسي وهو عريان ✡ دراينجا اصبح وامسي هردو فعل تامه اند بمعني دخل اي دخل الشرفي الصبح والمساء بمعني درهروقت ظاهرشد همچو عريان شاعر ميگويدكه هرگاه شرظاهرشد تمام ظهور درهروقت همچو برهنه وباقي نماند در ميان ما وجماعت دشمنان مگرظلم صريح پاداش كردم بايشان مثل ظلمي كه ايشان اولا يامن كرده بودند ✡ وَكُلُّ اَخٍ مُفَارِقُهُ اَخُوهُ ✡ لَعَمْرُ اَبِيكَ اِلَّا الْفَرْقَدَانِ ✡ المفارق ازمفارقت بمعني باهم جدا شدن العمر بالضم اوالفتح بمعني بقاء لكن مستعمل در قسم بالفتح است وجواب قسم اينجا محذوف است يعني لعمر ابيك قسمي الفرقدان نام دوستاره است از ستارهاي بنات النعش

النعش صغری نزدیك بقطب همیشه طالع میباشند وگاهي چنین
اتفاق نمیشود که یکي طالع باشد ودوم غارب تامفارقت یکي
ازدیگري لازم آید شاعر میگویداي مخاطب بعمر پدرتوکه هریك
برادر ازبرادر خویش مفارقت میکند مگر فرقدان که ایشان گاهي
ازیکدیگر جدا نمي شوند * اسم باب ان * اِنَّ مَن یَدخُلِ الکَنِیسَهَ
یَومًا * یَلقَ فِیهَا جَآذِرَا وَظِبَاءَ * ان ازحروف مشبهة اسمش ضمیر
شان مقدر الکنیسة بفتح الکاف معبد نصاری یلق مضارع غایب
مجزوم جواب شرط ازلغا بمعني برخوردن والجآذر بالفتح والمد جمع
جوذر بالفتح وکسر ذال معجمه بچهٔ گاو دشتي الظباء بالکسر جمع
ظبي بمعني آهو برد شاعر میگوید بدرستیکه شان این است هر
کسیکه داخل خواهد شد معبد نصاری را روزي برخواهد خورد
دران زناني جمیله راکه درگشادگي چشم همچو گوساله اند ودر
سیا هیش همچو آهوبره * اسم لاالتي لنفي الجنس * اِنَّ الشَّبَابَ
اَلَّذِي مَجدٌ عَوَاقِبُهُ * فِیهِ یَلَذُّ وَلَالَذَّاتَ لِلشَّیبِ * الشباب بالفتح
جواني المجد بالفتح بزرگی العواقب جمع عاقبة بمعنی پایان

يلذ مضارع غائب مجهول از لذة بالفتح والتشديد بمعني مزه الشيب
بالفتح پيري شاعر ميگويد بدرستيكه جواني كه انجا مش مجد وخوبي
است لذتي است دران ونيست لذت در پيرانه سري ✿ وَلَاهَيْشَمَ
اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ✿ هيشم اسم شخصي كه بحسن حداء معروف مشهور
بود الليلة بمعني امشب المطي با ركي واين مثل را وقتيكه ستوران
از راه رفتن خسته ميشوند تعبير شد يعني نيست هيشم امشب
تا ستوران را به نغمه ميراند ✿ بَكَتْ جَزَعاً وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ
✿ رَكَائِبَهَا اَنْ لَا اِلَيْنَا رُجُوعُهَا ✿ بكت ماضي غائبه از بكاء بالضم بمعنى
گريه باواز الجزع بفتحتين ناشكيبائي الاسترجاع بمعني انا لله وانا اليه
راجعون گفتن الايذان آگاهيدن الركائب جمع ركوب بالضم بمعني
ستور سواري و ان در لا الينا مخففه است از مثقله واسمش ضمير
شان مقدر است شاعر ميگويد كه محبوبه وقت رحلت بگريست
بنا شكيبائي تمام و از استرجاع اظهار مصيبت كرد پس آگاه كرد
مرا بانيكه ستورانش را نيست بازگشت سوي ما ✿ اَلَا اَصْطِبَارَ اَسَلْمَى
اَمْ لَهَا جَلَدٌ ✿ اِذَا اُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ اَمْثَالِي ✿ همزه در الا استفهاميه است

است الاصطبار افتعال است از صبر الجلد بالفتح سخت شدن
الاقي مضارع متكلم از ملاقات الامثال جمع مثل بمعنی ما نند شاعر
میگوید وقتیکه بمیرم نمیدانم که ایا صبر وارسلحی منتفي گردد ویا
ازسنگدلي ثابت باشد ۞ اَلَا رَجُلاً جَزَاهُ اللّٰهُ خَيْراً ۞ يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ
تَبِيْتُ ۞ الرجل بالفتح مرد جزا ماضي غايب از جزاء بمعنی پاداش
الخير ضد شر يدل مضارع غايب از دلالت بمعنی راه نمودن محصلة
نام زني جميله كه كارش بيختن خاك معدن بود تا طلا از و برايد تبيت
مضارع غايبه از بيتوته بمعنی شبا ربوا نگيختن شاعر
میگوید ایا نیست مردی جز ایشان هداه الله تعالی جزای خیر که
رهنمائي كند مرا بر محصلة كه خاك معدن مي بيزد ۞ لَا اَبَ وَابْنَا مِثْلَ
مَرْوَانَ وَابْنِهِ ۞ اِذْهُوَ بِالْمَجْدِ اِرْتَدَى وَتَأَزَّرَا ۞ المروان پدر عبد الملك المجد
بزرگي ارتدی ماضي غايب از ارتداء بمعنی چادریکه بردوش
افگندن تازر ماضي غايب الف برای اشباع و ما خوذ است از
ازار بمعنی چادر یکه در کمر بندند ویا از ازار بمعنی شلوار
شاعر مدح مروان و پسرش عبد الملك ميگويد كه نيست هيچ پدر و پسر

در بزرگي مثل مروان و پسر ش چه مروان چا در وازار بزرگي پوشيده
است وچون بزرگي پد ردر حقيقة بزرگي پسراست پس شبهۀ اينكه
از مصرعۀ اخيره كه علة مصرعۀ اولي است بزرگي پسر ثابت نميشود
مندفع گرديد ٭ خبرها ولا المشبهتين بلبيس ٭ وَمَا خَذَلَ قَوْمِي ٭ فَأَخْضَعَ
لِلْعِدَى ٭ الخذل بالفتح خوار اخضع مضارع متكلم از خضوع بالضم بمعني
فروتني كردن العدي بالكسر دشمنان جمع عدو شاعر ميگويد نيست
قوم من ذليل وخوار تا فروتني وعاجزي كنم از دشمنان جفاكار ٭
يَا بَنِي غُلَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ ٭ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ الْخَذَفُ ٭ ما مشبه
بليس ملغاة از عمل بزيادتي ان نافيه بني غلانة اسم قبيله الذهب
بفتحتين زر كامل العيار الصريف سيم خالص الخذف بفتحتين سفال
ريزه شاعر ميگويد اي بني غلانة نه شما همچو زر كامل العيار و نه همچو
سيم خالص ايد لكن شما همچو سفال ناچيز و ناقص ٭ وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَنْجَنُونًا
بِأَهْلِهِ ٭ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذَّبًا ٭ اي يدور دوران منجنون
و يعذب تعذيب معذب وزين از قبيل ما انت الا سيرا است الدهر
بالفتح روزگار المنجنون بالفتح دولاب الحاجات جمع حاجة المعذب اسم

اسم مفعول از تعذیب شاعر میگوید یعنی نیست روزگار مگر دور
میکند برای تخریب ابنای خود همچو دولاب ونیست صاحب
حاجات مگر معذب بعذاب ❁ اَلْعَاطِفُونَ تَحِيْنَ مَامِنْ عَاطِفٍ ❁
وَالْمُطْعِمُونَ تَحِيْنَ مَا مِنْ مُطْعِمِ ❁ العاطف مهربانی کننده المطعم مهمانی
کننده تحین بمعنی حین تا زائد شاعر میگوید ممدوحین من مهربانی
کننده اند برحال ضعفا وفقرا وقتیکه کسی برحال ایشان مهربانی نکند
ومهمانی کننده وقتیکه کسی ایشان را مهمانی نکند وان وقت وقت
مخمصه است ❁ البحث الثالث في المجرورات ❁ ثَلَثُ الْاَثَافِي وَالدِّيَارُ
الْبَلَاقِعُ ❁ الاثافی جمع اثفیه بالضم وکسر فا وتشدید یا یکی از دیگ
پایهای سه گانه الدیار جمع دار بمعنی خانه البلاقع جمع بلقع بالفتح
زمین خالی وویران واین مصرعهٔ ایست اخیره از قطعه وان قطعه این
است ❁ امنزلی سلمی سلام علیکما ❁ هل الازمن اللاتی مضین رواجع
❁ وهل یرجع التسلیم او یدفع البکا ❁ ثلث الاثا في والدیار البلاقع ❁
همزه در امنزلی برای ندا ومنزلی تثنیه منزل وسلمی اسم محبوبه
است والازمن بضم میم جمع زمانه اللاتی جمع التی مضین جمع موث

ازمُضی بمعنی کذشتن روا جمع جمع را جیع و هل درهسل یرجع
التسلیم استفهام توبیخی وانکاری است و یرجع مضارع غائب
ازارجاع وان کنا یة است ازرد جواب سلام شاعرهرگاه که منازل
سلمی رامعاینه کرد بغلبهٔ شوقی که باعث ازخویش رفت وبنابرین
همچو ندای عقلا بند ای نشان پردا خته سلام برانها کرد هنگا میکه
بهوش آمد بنفس خویش بطریق توبیخ وملامت گفت که ایاسه دیک
پایها ومنازل ویران که ازغیرذوی العقول اند بجواب سلام توخواهند
پرداخت ودفع بکاوزاری ازتوخواهند ساخت وبعضی بجای یدفع
البکا او یکشف العمی نیزروایت نموده اند وان اینجا کنایه است
ازدورکردن نابینائی ازکسیکه زحال سلمی واقفیة ندارد پس معنیش
چنین شد که ایا دورخواهند ساخت ازتو که بسبب عدم وقوف حال
سلمی بمنزلهٔ نابیناهستی نابینائی را ﴿ اَلوَاهِبُ المِایَةِ الهِجَانِ وَعَبْدِهَا ﴾
عُوذاً تُزَجِّي خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ﴿ الواهب بخشنده المایة بالکسر بمعنی صد
الهجان بالکسر ناقهای سپید رنگت که بیش قیمت میشوند العبد
بالفتح غلام ومراد از عبد درین شعر بنا غلام است حقیقة پس درین

دربن صورت اضافتش درعبد هابنابر ادنی ملابسة است ویاشبان
است مجازا بعلاقهٔ خدمت العوذ بالضم جمع عائذ بمعنی نوزادگان
منصوب است بنابر حالیة ازمایة الهجا ن یزجی مضارع غائب معلوم
ازتزجیة بمعنی راندن منصوب المحل است بنابر حالیة ازعبد
وفاعلش ضمیریست که راجع است سوی عبد الخلف بالفتح بمعنی پس
الاطفال بمعنی بچها جمع طفل شاعرمیگوید ممدوح من انکس است
که بخشندهٔ صد ناقهٔ سپید رنگ است حال بودن انها عوذمع صد خدام
که میرا نندا ز پس انها بچهای انهارا ✿ هُمُ الآمِرُونَ الْخَيْرَ وَالْفَاعِلُونَهُ ✿
إِذَامَاخَشُوا مِنْ مُحْدِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا ✿ ماخشوا صیغهٔ ماضی جمع
غائب ازخشی بالفتح بمعنی ترسیدن ومادران مصدر به است
محدث بالفتح مصدرمیمی است بمعنی حدوث المعظم بالضم نازلهٔ
شدیده شاعرمیگوید ممدوحین من دروقت خوف ازحدوث حادثهٔ
عظمی که عبارت ازمخمصه است آمروفاعل خیراند ✿ لَمْ أَرَاَمْثَالَهُم بَادُوا
اَسْتَعْبَرَتْ ✿ لِلّٰهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا ✿ رأت ماضی غائبه ازرویة بمعنی
دیدن السانیداسم کوهی است استعبرت ازاستعبا ربمعنی اشك

بإريدن المدر بالضم نيكوئي وخوبي مضاف است بسوي جملة من لامها
اي لله در من لامها اليوم لام ماضي غائب ازلوم بمعني ملامت كردن
شاعر ميگويد وقتيكه نگريست محبوبه كوه ساتيد را نگريست نزد خدا
خوبي كسي است كه ملامتش كرد در اين روز ❊ يَامَن رَأَى عَارِضًا أَسُرُّ بِهِ ❊
بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجَبْهَةِ الأَسَدِ ❊ يا حرف نداو منادي محذوف است يعني
اي قوم ودر يصورت من استفهاميه است وجائز است كه من موصوله
ومنادي باشد العارض بمعني ابر پراكنده در افق اسر مضارع متكلم
مجهول بمعني مسرور گردانيده ميشوم بين ظرف متعلق است
برأى ذراعا الاسد دوكوكب اندازمنازل قمر طلوعش علامت مطر است
وجبهة الاسد چهار كوكب اندازمنازلش نيزيعني اي قوم كدام كس ديده
است ابري را درميان ذراعا الاسد وجبهة الاسد كه گردانيده ميشوم
مسرور بسبب ديدنش ❊ فَأَيِّي مَا وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا ❊ فَقِيدَ إِلَى المَقَامَةِ
لَا يَرَاهَا ❊ اي بمعني كدام مضاف سوي ضمير متكلم ما زائد الشر ضد الخير
قيد ماضي مجهول ازقود با لفتح بمعني كشيدن المقامة بالضم مجلس
يعني كدام از ما وشما باشد موجب شر پس كشيده شود سوي مقامه

متامیکه ندیده باشد اثر او مراد از ان محکمهٔ عدالت است ۞ اِنَّ لِلْخَيْرِ
وَالشَّرِّ مَدًى ۞ وَكِلَاذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبَلٌ ۞ المدي بمعني غاية شاعر میگوید
بدرستیکه برای خیر و شر غایت است و هردو پیش می آید انسان را یعني
میکند ۞ اِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا ۞ وَمَنْ يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدِ اعْتَذَرْ
۞ الي الحول متعلق بفعل محذوف است اي بكيتما الي الحول ولفظ اسم
زائد است شاعر میگوید بگریستید شما هردو تا یکسال سپس سلام
یاد بر شما هر دو و کسیکه بگرید تا یکسال کامل پس بدرستیکه انکس معذور
است ۞ يَا قُرْطُ اِنَّ اَبَاكَ حَيَّ خُوَيْلِدٍ ۞ قَدْ كُنْتُ خَائِفَةً عَلَى الْاِحْمَاقِ ۞ القرط بالضم
نام شخصي است ولفظ حي زائد است الخويلد بالضم نام پدر قرط الاحماق
بچهٔ احمق زائیدن شاعر هجو قرط مینماید و میگوید اي قرط بدرستیکه پدر تو که
خویلد است خائف بودم بر احماقش یعني براینکه بچهٔ احمق زاید مثل تو
۞ قَدْ اَحَلَّتْ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْ اُرَى ۞ وَاَبِيَّ مَا لَكَ ذُو الْمَجَازِ بِدَارِ ۞ احلت
بفتحتین قضا احل ماضي غائب از احلال بمعني فرود آوردن ذو المجاز
اسم بازاري بود بمنا در ایام جاهلیت اري مضارع متکلم مجهول
بمعني اظن و واو در وابي براي قسم است شاعر خطاب بنفس خود میکند

ومیگوید قضا وقدر نازل کرد مراد رفو المجاز وحال انکه من ظن میکنم
به پدریکه مرا زائیده است که ذو المجاز منزل لایق فرودگاه من نیست
چنین منقول است از علامهٔ تفتازاني در شرح ابیات مفصل وانچه
بعضي توهم کرده اند که خطاب سوی مونث است خطا است ٭ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ أَصْوَاتَنَا ٭ بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالْأَبِينَا ٭ تبین بتشدید النون ماضي جمع
غایبه ماخوذ است از تبین الشي اذا ظهر ومراد ازان اینجا علمي است
که بعد از تبین حاصل شود یعني دانستند وشنیدند انزنان محبوسه
الاصوات. جمع صوت بالفتح بمعني آواز بکین ماضي. جمع غائبه از بکا بالضم
بمعني گریستن فدین از تفدیه بمعني فدا کردن الابینا. جمع اب والف دران
برای اشباع است شاعر میگوید هنگامیکه دانستند وشنیدند دان
محبوسات آوازهاي ما گریستند وگفتند پدران ما فداي شما باد ٭ مَا الْمَرْءُ
أَخُوكَ إِنْ لَمْ تُلْفِهِ وِزْرًا ٭ عِنْدَ الْكَرِيهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ ٭ المرء بالفتح شخص
لم تلف مضارع مخاطب منفي بلم از الفاء بمعني یافتن الوزر بالفتح پناه
المعوان بالکسر مددگار النوب بضم النون وفتح الواو بمعني مصائب. جمع
نائبه شاعر میگوید که نیست انکس برادر تو اگر نیابي

اكسر نيابي اورا ملجا ومدد گار وقت كراهت ومصا ئب
روزكار ۞ قَدْ بَدَا هَنُكَ مِنَ الْمِيزَرِ ۞ بدا ماضي غايب ازبدو بالفتح بمعني
آشكار شدن الهن بالفتح شرمگاه الميزر بالكسر ازار بمعنى ظاهر شد شرمگاه
تو ازازار ۞ إِنَّ اَبَاهَا وَاَبَا اَبَاهَا ۞ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ۞ شاعر ميگويد
بدرستيكه پدرزن وپدر پدرش كه عبارت ازجداست رسيدند هردو در
عظمت غاية عظمت را بدانكه ضمير مونث درغايتا ها راجع سوى
مجد است بتاويل عظمت چنا نچه درا لعلم وحشي قيدوها
بالتكرار ضمير مونث راجع سوى علم است بتا ويل عنا يت ۞ صَبَحْنَا
الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ۞ اَبَارَ ذَوِي اَرُومَتِهَا ذَوُوهَا ۞ صبحنا ماضي متكلم از صبح
بالفتح بمعني صبوحي كردن الخزرجية بفتح اول وثالث اسم قبيله
ايست از انصار المرهفات شمشيرهاي تيز ابار ماضي غائب از ابارة
بمعني هلاك كردن الاورمة بالفتح بمعني بيخ درخت ومراد از ذوي
الاورمة سردارا ن ان قبيله اند شاعر ميگو يد قبيله خزر جية راكه
هلاك كرده بودند سرداران خويش راشراب صبوحي داديم از
شمشيرهاي تيز يعني بقتل رسا نديم مردم ان قبيله را ۞ التتمة

فى الذوابع الاول المنعت ۞ حَتّى اِذَا جَنَّ الظّلَامُ وَاخْتَلَطْ ۞ جَاءُوا بِمَذْقٍ
هَلْ رَأَيْتَ الذِّيبَ قَطْ ۞ جن ماضي غايب از جنون بمعني پوشيدن
يقال جن عليه الليل ويحتمل كه از جنان بالفتح بمعني درامدن شب باشد
الظلام با لفتح تاريكي اول شب اختلط ماضي غايب از اختلاط بمعني
باهم آميخته شدن المذق بالفتح اميختن اب با شير الذيب بالكسر گرگ
وقولش هل رايت الذيب جملهٔ استفهاميه صفة مذق است بتاويل
مقول لي شاعر هجو قوم وبيان لياممتش ميكند وميگويد كه اين قوم نخود
ميخورند ونه مهمان را طعام ميدهند همه روز سعي ميكردم با ايشان وطلب
طعام كردم از ايشان هيچ ندادند تا اينكه شب در آمد پس انگاه آوردند
شيري آميخته باب كه درحقش اگر بينند بسبب شبيه بكسي
از روي استفهام هل رأيت الذيب گويد بجا است حاصل اين است
كه رنگش بسبب كثرت آب شبيه برنگ گرگ بود در دورنگي
۞ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ اِلَّا مُمَلَّكًا ۞ اَبُو اُمِّهِ حَيٌّ اَبُوهُ يُقَارِبُهُ المملك
شخصي كه عطا كرده شود ملك بدو يعني پادشاه ومراد ازان اينجا
هشام بن عبد الملك است الحي بالفتح والتشديد زنده يقارب مضارع

مضارع غایب از مقاربة بمعني باهم نزدیك شدن ومراد ازان اینجا مماثلة
است مامشبه بلیس مثله باضافة اسمش وخبرش مملكا ابوامه مبتداء
وضمیر دران راجع سوي ممدوح وان ابراهیم بن هشام بن اسمعیل المخذومي
است پس درین شعر فصل است درمیان موصوف وصفة یعني
حي یقاربه باجنبي وان ابوه ونیز درین شعر فصل آخر است درمیان
مبتدا وخبر یعني ابوامه ابوه باجنبي وان حي است شاعر میگوید
که نیست مثل ابراهیم درمردم هیچ زندهٔ مماثل ان در فضا ئل مگر
هشام ابن عبد الملك که پدر مادرش پدر ابراهیم ممدوح است یعني
مماثل اوکسي نیست مگر پسر خواهرش که هشام نام دارد ٭ الثاني
عطف البیا ن ٭ اَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ ٭ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعَا
٭ التارك بمعني گذارنده یا بمعني گرداننده البكري یا دران براي
نسبت است یعني منسوب سوی بکر وان نام پدر قبیله است علیه
الطیر حال است اگر تارك بمعني گذارنده باشد والا مفعول ثاني
تارك است ترقبه مضارع غائبه از رقوب بالضم بمعني چشم داشتن
حال است از طیر اگر طیر را علی ظرف یعني علیه باشد واگر مبتداء

باشد پس حال است از ضمیر مستکن در علیه وقوعا جمع واقع بمعنی طائر فرود آینده حال است از فاعل ترقبه شاعر میگوید من پس انکسم که گردانید بر بکری بشرط ائرانی راکه نگران برآمدن روحش از تن انده حال بودن انها فرود آینده گرد اگردش چه مادامیکه بقیهٔ جان در انسان است جانوران نزدش نمی آیند ۞ الثالث التاکید ۞ ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ ۞ الظهر بالفتح پشت الترس بالضم سپر یعنی دو پشت ان هر دو مثل پشتهای دو سپر است ۞ قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْماً أَجْمَعاً ۞ صرت ماضی غائبه از صر بالفتح والتشدید بمعنی بانگ کردن البکرة بالفتح دولاب یعنی بدرستیکه آواز کرد دولاب تمام روز ۞ الخامس العطف ۞ اِذَا اَقْبَلَتْ وَزُهْرٌ تَهَادَى ۞ كَنِعَاجِ الْمَلَاءِ تَعَسَّفْنَ رَمْلاً ۞ اقبلت ماضی غایبه از اقبال بمعنی پیش آمدن الزهر بالضم نام زنی است تهادی مضارع غائبه در اصل تتهادی بود از تهادی بمعنی خرامان رفتن زن النعاج بالکسر جمع نعجة بمعنی مادهٔ گاو وحشی الملاء بفتحتین ومد همزه صحرا التعسف بی را ه رفتن الرمل بالفتح ریگ شاعر میگوید یعنی زمانیکه ان محبوبه وزهر هردو خرامان بیایند همچو ماده هاي گاو صحرائی که خرامان میشوند در ریگستان ۞ فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا

تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا ✿ فَاذْهَبْ وَمَا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبٍ ✿ قربت ماضي

مخاطب از تقريب بمعنى نزديك گردانيدن تهجو مضارع

مخاطب معلوم از هجو بمعنى نكوهيدن خال است از ضمير قربت

وتشتم از شتم بالفتح بمعني دشنام دادن شاعر ميگويد كه آمدي

نزد من بد گويان وهجو كنان پس برو نيست از تو واز زمانه هيچ عجب

چه زمانه وابنايش همه برهمين وتيره اند ✿ بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ

✿ يَقْصُدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرٍ ✿ بات ماضي غائب از بيتوتة يقال بات

يفعل كذا اذا فعله ليلا العشاء بالفتح طعام وقت خفتن العضب بالفتح

شمشير الباتر شمشير برنده القصد اهنك كردن الاسوق جمع ساق

الجائر از جور بمعني ظلم كردن شاعر ميگويد كه وقت شب طعام عشا داد

انكس آن زن را از زدن شمشير بران واهنگ ميكرد در ساقهايش وجور

مي نمود يعني از زدن شمشير بران جور ميكرد واهنگ جماعش ميكرد

واو راضي نميشد ✿ لَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي ✿ فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ

لَا يَعْنِينِي ✿ امر مضارع متكلم از مرور بالضم بمعنى گذشتن اللئيم ناكس

وبخيل يسب مضارع غائب از سب بالفتح والتشديد بمعنى دشنام

دادن متعديست ماضي متكلم ازمضي بمعني رفتن شاعر ميگويد
گذشتم برناكسي كه دشنام ميداد مرا پس پيش رفتم ازانجا وگذاشتم مرا
نميد ارد مرا ✿ أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً ✿ وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا ✿
الامرأ بمعني شخص تحسبين مضارع مخاطبه ازحسبان بالكسر
پنداشتن توقد مضارع غايبه ازتوقد بمعني افروخته شدن آتش دراصل
تتوقد بود شاعر ميگويد اي محبوبه ايا هركسي را گمان ميكني كس و
هرآتشي راكه افروخته ميشود در شب اتش و اينچنين نيست
بلكه كس كسي است كه خصايل حميده واطوار پسنديده داشته باشد و
آتش اتشي است كه افروخته شده باشد براي مهماني مهمانان ✿ بَدَا لِيَ
أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى ✿ وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيَا ✿ بدا ماضي
غايب ازبدو بمعني ظهور المدرك بمعني يابنده ازادراك السابق
بمعني پيش رونده ازسبق الجائي بمعني برنده [illegible] ازجيوء
بالمد شاعر ميگويد كه ظاهر شد مرا بدرستيكه من نيستم يابنده چيزيكه
گذشت ونه سبقت كننده بر چيزيكه پيش رفت ✿ إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ
بَرَزْنَ يَوْمًا ✿ وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا ✿ اي وكحلن العيون ازين باب

باب است این قول عرب علفتها تبنا وماءً باردا اي وشربتها ماءًا باردا
الغانيات زنهاي مغنيه جمع غانيه برزن ماضي جمع غانيه
از بروز بالضم بمعني بيرون آمدن زججن ازتزجيج بمعني باريك و
درازكردن ابرو يقال زججت المراة حاجبها اذا دققته وطولته
الحواجب جمع حاجب بمعني ابر والعيون جمع عين بمعني چشم
شاعرميگويد زمانيكه بيرون آيند از خانهاي خويش زنان مغنيه ظناز
سراپا ناز با تزجيج ابروهاي درازو تكحيل چشمهاي غماز ❁ اِنَّ امرأً رهطُهُ
بِالشَّامِ مَنزِلُهُ ❁ بِرَملِ يَبرِينَ جارٌ شَدَّ مَا اغتَرَبَا ❁ الرهط بالفتح قوم وقبيله
كسي رمل يبرين اسم موضع الجار بمعني زنهار خواهنده ما اغترب
از اغتراب بمعني غربت شدن وما دران مصدريه است شد
ما اغترب بمعني اعظم اغترابا شاعرميگويد بدرستيكه شخصي كه
قبيله اش در شام است وخانه اش در رمل يبرين خواهان زنهار است
ازمن در شدت اغتراب ❁ المقصد الاول في المبنيات المضمرات ❁
أَتَتكَ عَنسٌ تَقطَعُ الاَرَاكَا ❁ اِلَيكَ حَتّي بَلَغَت اِيّاكَا ❁ اتت ماضي
غايبه ازاتيان بمعني امدن العنس بالفتح شترماده سخت دم

درازقطعت ازقطع بالفتح بمعني بريدن مسافت الارك بالفتح پاره اززمين بلغت ازبلوغ بالضم بمعني رسيدن شاعرميگويدكه اي محمو به امد ترانافۀ قوي كه بعد ازقطع مسافت رسيدسوي تو ❁ مَايُبَالِيْ اِذَامَاكُنْتِ جَارَتَنَا ❁ اَنْ لَايُجَاوِرَنَا اِلَّاكِ دَيَّارٌ ❁ يبالي مضارع متكلم ازمبالاة بمعني باك وانديشه داشتن از چيزي الجارة بمعني امراة الرجل لايجاور مضارع غائب منفي بلااست ازمجاورة بمعني همسايگي كردن اى لايبالي من ان لا يجاورنا وقولش الاك مستثني مقدم است برمستثني منه وان ديار است الديار بالفتح وتشديد ياي تحتيه بمعني گردنده واطلاق آن بريك كس ايدواين ازاسماي است كه درنفي عام استعمالش كنند يقال مافي الدار ديار شاعرميگويدكه اي فلانة وقتيكه توزن من شوي باك ندارم ازينكه احدي غيرازتو همسايگي من نكنند چه مطلوب من توئي ويحتمل كه جارة بمعني زن همسايه وخطاب بحبيبه باشد والله اعلم بالصواب ❁ اَخِيْ حَسِبْتُكَ اِيَّاهُ وَقَدْ مُلِئَتْ ❁ اَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِالْاَضْغَا نِ وَالْاَحَنِ ❁ اخي منادى حرف ندا محذوف يعني يا اخي حسبت فعل ماضي متكلم از حسبان بالكسر

بالکسر بمعني پند اشتن مثلث ماضي غايبه مجهول از ملاه بالکسر پري الارجاء بالفتح الاطراف جمع رجابي همزه الصدر بالفتح سينه الاضغان بالفتح جمع ضغن بالکسر بمعني کينه الاحن بالکسر جمع احنه بمعني کينه شاعر ميگويدکه اي برادرم پنداشتم ترا برادر حال انکه هر آينه مملو است اطراف سينهٔ تو از کينها ❁ اِذَامُتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ ❁ وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِيْ كُنْتُ أَصْنَعُ ❁ مت ماضي متکلم از موت بالفتح بمعني مردن الشامت از شماتة بالفتح بمعني شاد شدن از مکروهي که بکسي برسد المثني از ثناء بالفتح بمعني ستايش کردن اصنع مضارع متکلم از صنعت بالفتح بمعني کار و پيشه کردن شاعر ميگويد که وقتيکه خواهم مرد بعد از مرگ من مردم دو قسم خواهند شد يکي شامت که بر مرگ من شادان و فرحان و دوم مثني که بر مرگ من نالان و بر کارها ئيکه در زندگي کرده ام ثناخوان خواهند بود ❁ اِنَّ مَنْ لَامَ فِيْ بَنِيْ بِنْتِ حَسَّانَ ❁ أَلُمْهُ وَأَعْصِهِ فِي الْخُطُوبِ ❁ ان از حروف مشبهه اسمش ضمير شان مقدر من موصوله لام ماضي غايب والم مضارع متکلم از لوم بالفتح بمعني نکوهيدن اعصي مضارع متکلم از عصيان

بالکسر بمعني نافرماني کردن خلاف طاعت الخطوب جمع
خطب بالفتح بمعني کاربزرگ شاعرمیگوید بدرستیکه کسي که نکوهش
کرده است دراولاد بنت حسان نکوهش خواهم کرد اورا ونافرماني
خواهم کرد درامور عظیمه ٭ قَدْنِيْ مِنْ نَصْرِالْخُبَيْبَيْنِ قَدِيْ ٭ قد
بالفتح وسکون دال بمعني حسب یقال قدك بمعني حسبك
الخبیبین تثنیه تغلیبي ومراد ازان عبدالله بن زبیر وپسرش خبیب
است شاعرمیگوید که بس است مرانصرت این هردو کس وبس
٭ اَرِيْنِيْ جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِيْ ٭ اَرَىٰ مَاتَرَيْنَ اَوْبَخِيْلًا مُخَلَّدًا ٭ اریني
امرمخاطبه ازاراءة بمعني نمودن واین خطاب است ازجانب
شوهرزني که ازشوهرخویش بسبب اسراف مالش کناره گرفته بود
الجواد بالفتح جوا نمردمات ماضي غائب ازموت بمعني مردن
الهزل بالضم لاغري منصوب است بنابرتمیزاري مضارع متکلم وماترین
مضارع مخاطبه ازرویة بصري بمعني دیدن وما دران موصوله وعائدش
محذوف است اي الذي ترینه وقولش بخیلا عطف است برقولش
جوادا المخلد بمعني خلود کرده شده حاصلش اینکه اي فلانة بنما مرا

مرا جوانمردي راكه مرده با شداز لاغري بسبب اسراف مال
شايد كه من به بيشم چيزيراكه مي بيني توانر ايابنما مرا بخيلي راكه
بسبب امساك مال مدام درد لياز نده باشد ٭ الباب الثاني في اسماء
الاشارة ٭ رَاَيْتُ بَنِي غَبرَاءَ لَايُنْكِرُونَنِي ٭ وَلَا اَهلَ هَذَاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّدِ
٭ رأيت ماضي متكلم ازروية قلبي بمعني دانستن الغبراء زمين
وبنو غبراء كنية درويشان است چه ايشان مدام ملاصق زمين باشند
لاينكرون مضارع جمع غائب ازانكار بمعني نشناختن الطراف بالكسر
خيمه وانچه ازاطراف گشت گرفته شود وطراف ممدد خيمه كه ممدود
با طناب باشد ومراد ازان اينجا بيت الله است شاعر ميگويد كه من
مجهول ومستور نيستم بلكه معروف ومشهورام چه ميدانم به يقين كه هم
درويشان خدا آگاه مرا مي شناسند وهم مردم بيت الله ويمكن كه ينكرون
مشتق باشد ازانكار بمعني باورنداشتن يعني ميدانم به يقين كه
درويشان وادل حرم هيچ كدام منكر فضل من نيستند ٭ الباب الثالث
في الموصولات ٭ وَاَنتَ الَّذِي تَلوِي الجُنُودُ رُؤسَهَا ٭ اِلَيكَ وَلِلاَيتَامِ اَنتَ
طَعَامُهَا ٭ جمله انت الذي تلوي جمله اسميه مفيد حصراست تلوي

مضارع مخاطب ازلي بالفتح وتشديد يا بمعني گردانيدن وپيچيدن
ولي الجنود كناية ازانقيا دو اطاعت جنود است الجنود جمع جند
بالضم لشكر الروس بالضم جمع راس بمعني سر الايتام بالفتح جمع
يتيم بمعني طفل بي پدر ولام در للايتام متعلق مقدم بنابرافادهٔ حصر
است بقولش طعامها و مراد از طعام مصدر طاعم يا نفس طعام است مبالغة
وبرين هردو تقدير مجاز في الاسناد است ويا مصدر بمعني اسم
فاعل است وبرين تقدير مجاز في الطرف است شاعر ميگويد كه اي
ممدوح توئي انكس كه ميگردانند سويت سرهاي خويش را مردم وساكر
ورزق طفلان بي پدر در ذات تست منحصر ✿ وَعِنْدَ الَّذِيْ وَاللَّاتِ عُدْنَكَ
اِحْنَةٌ ✿ عَلَيْكَ فَلَا يَغْرُرْكَ كَيْدُ الْعَوَائِدِ ✿ عدن ماضي جماعت نائبه
از عود بالفتح بمعني بازگشتن بعد ازاعراض الاحنة بالكسر كينه داشتن
لايغرر مضارع غائب از غرور بالضم بمعني فريفتن الكيد بالفتح بد
انديشيدن العوائد جمع عائد بمعني بازگردنده شاعر ميگويد كه نزد
مرديكه بازگرديده است سوي تو بعد ازاعراض همچنين نزد زنانيكه باز
گرديده اند سوي تو كينهٔ ايست برتو پس در فريب نا ندازد ترا بدسگالي

بدسگالي اين بارگردندها ✿ تَعَشَّ فَاِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونُنِي ✿ نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذِيْبُ يَصْطَحِبَانِ ✿ تعش امر مخاطب از تعشي بمعني طعام شبانگاه خوردن عاهدت ماضي مخاطب است از معاهدة بمعني باهم پيمان كردن لا تخون صيغه مضارع مخاطب از خيانة بالكسر بمعني دغل كردن تكن مضارع مخاطب ازكون ومجزوم است بنابرانكه درجواب امركه تعش است واقع گشته ومن در مثل من براي تثنيه است اي مثل دوكس ذيب اسم رجل است يصطحبان تثنيه مضارع غائب است از اصطحاب بمعني باهم صحبت داشتن شاعرميگويد كه اي ذيب طعام شبانگاه بخوروباش بامن مثل دوكس كه باهم صحبت دارند ويكي ازديگري جدانميشود ومن معدانم كه اگرپيمان خواهي كرد بامن بعدازان خيانت كه عبارت ازنقض پيمان است نخواهي كرد ✿ رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْاَمْرِ ✿ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ ✿ اي رب شي تكرهه النفوس تكره مضارع غائبه ازكراهية بمعني ناپسند داشتن النفوس جمع نفس بالفتح بمعني جان الفرجة بالفتح ازتنگي ودشواري بيرون آمدن الحل بالفتح كشادن گره العقال بالكسر رسني كه بدان دست چارپايه

بندند وحل العقال کنایه است از تیسر مدت ومنه قوله علیه الصلوة والسلام الشفعة کحل العقال شاعر میگوید که بسا کار است که نفوس مکروه می شمارند انرا بسبب دشواری وطوالت زمانی وحال انکه دران کار فرجه یعنی کشایش وآسانی است همچو کشادن دست بند از چار پایه که بسهولت تمام در اندك هنگام انحلال می پذیرد * عَزَمْتُ عَلَى اِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لِاَمْرٍ مَا يُسَوَّدُ مَنْ يَسُوْدُ * عزمت صیغه ماضی متکلم از عزم بالفتح بمعنی آهنگ کردن الاقامة بمعنی مداومت کردن ذی صباح بمعنی وقت صبح بر لغة هشعم چه بر لغة غیرش ذا صباح از ظروف غیر متصرفه است که مدام بتقدیر فی منصوب می باشند وما در لامرما برای تعظیم وتفخیم است یسود مضارع غائب مجهول از تسوید بمعنی مهتر گردانیدن یسود مضارع غائب معلوم از سیادة بمعنی مهتر شدن شاعر میگوید که من عزم بالجزم کردم برای مداومت ومواظبت نماز وقت صبح تا ناهی از خواب غفلت فوت نگردد واین عزم از اعاظم امور است ولهذا شاعر میگوید لامرما یسود من یسود یعنی بسبب مداومت بر کار بزرك مهتر گردانیده می شود کسیکه مهتر است واگر اقامت بمعنا اقامت نماز گفته

گفته شود نیز بمعنی مستقیم می شود ✿ كَفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غَيْرِنَا ✿
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا ✿ كفى ماضي غائب از کفایت بالکسر بمعنی
بس شدن وبادر قولش بنا زائده است شاعر میگوید که مجتبی که بجناب
رسالت مآب محمد صلی الله علیه وعلی آله واصحابه دارم بس است
مارا از روی فضل برکسیکه غیر ما است ✿ رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَهُ ✿
قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطَعْ ✿ انضجت ماضي غائبه از انضاج بمعنی
پخته شدن الغیظ بالفتح خشم القلب بالفتح دل شاعر میگوید بسا مردمی
که پخته شده است از خشم دل شان هر آینه تمنا کرده اند برای من
موت را که مرغوب و مطبوع نیست ✿ نِعْمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ ✿ نعم
از افعال مدح است السر بالکسر والتشدید پنهان والاعلان بالفتح اشکارا
یعنی چه خوش است ذاتیکه او در پیدا و نهان واشکارا و پنهان است
ومراد ازان ذات او سبحانه جلشانه است ✿ فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي ✿
وَبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ ✿ البیر بالکسر چاه حفرت صیغه ماضی
متکلم از حفر بالفتح زمین کندن طویت ماضی متکلم از طی بالفتح
والتشدید بمعنی نوردیقال طوی البیر اذا بنها بالحجارة شاعر میگوید

بدرستيكه اين آب اب پدر وجد من است واين چاهي كه كنده ام وبنا كرده ام انرا ازان من است ✿ اَلَا اِنَّ قَلْبِي لَدَي الظَّاعِنِينَا ✿ حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعَزِّ الْحَزِينَا ✿ الظاعنين جمع ظاعن بمعني مسافر الحزين غمگين يعزي مضارع غائب ازتعزية بمعني شكيبائي دادن شاعر ميگويد آگاه باش اي مخاطب كه دلمن نزد سفر كنندگان غمگين ورهين است پس كدام كس است كه شكيبائي وصبر دهد غمگين وحزين را ✿ الباب الرابع في اسماء الافعال ✿ قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ ✿ الريح بالكسر باد الصبا بالفتح باديكه ازجانب مشرق وزد القرقار بالفتح وكسر الراء معدول است ازقرقر بمعنى صوت يعنى گفت با وباد صبا اوازبكن ✿ يَا اَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ ✿ اِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ ✿ المائح ازميح بالفتح بمعني بتگ چاه فروشدن براي آب واينجا كنايه است ازحاجت روا الدلو بالفتح ظرفيكه بدان آب ازچاه بركشند شاعر ميكويدكه اي حاجت روا مقصود من نزد تست يعني دردست تست بدرستكيه ديده ام مردم راكه ستايش وسپاس تو براتجاح مطالب وماَرب ميكنند ومحتمل كه ازميح بمعني شفاعت كردن كسي پيش شاه باشد وبرين تقدير دلو بمعني شفيع گرفتن كسي را

راخواهد شد یعني اي شفاعت کننده من نزد سلطان که شفاعتم در دست

تست بدرستیکه دیده ام مردم راکه حصد تو میکنند ✿ الباب السابع

في الکنایات ✿ کَمْ بِجُوْدٍ مُقْرِفٍ نَالَ الْعُلَی ✿ وَکَرِیْمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهْ ✿

المقرف بالضم بدنژاد نال صیغهٔ ماضی غائب از نیل بالفتح یافتن العلی

بالضم چیزهاي بلند وضع صیغهٔ ماضی غائب از وضع بالفتح بمعني از

مرتبهٔ خود افکندن چیزی راشاعر میگوید که بسا بدنژادرا جودش باوج

بلندي سرافراز ساخت وبسا گرامي نهادرا بخلش درحضیض پستي

انداخت ✿ کَمْ عَمَّةٍ لَکَ یَا جَرِیْرُ وَخَالَةٍ ✿ فَدْعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِيْ ✿

العمة بالفتح خواهر پدر الخالة خواهر مادر الفدعاء کجی پیوند دست وپاي

چنانچه کف دست وقدم برگردند حلبت ماضي غائب از حلب

بالفتح بمعني دوشیدن شیر العشار بالکسر جمع عشراء بالضم وفتح شین بمعني

شتر مادهٔ آبستن ده ماهه فرزدق شاعر درهجو جریر میگوید کهاي جریر

چهٔ قدر براي تست خواهران پدر وخواهران مادر که فدعاءاند هر آئینه

دوشیده اند انهابرما شترمادهاي آبستني ده ماههٔ مرا واگر کم خبریه باشد

معنیش این است که بسا خواهران پدر تو وخواهران مادر تو که فدعا اند

دوشیده‌اند برمن عشار مرا ✿ الباب الثامن فی الظروف ✿ فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً ✿ أَكَادُ أُغَصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ ✿ ساغ ماضي غائب از سوغ بالفتح بمعني آسان بگلوفروشدن شراب الشراب بالفتح آشاميدني وخوردني از مايعات اغص مضارع متكلم از غصص بفتحتين بمعني بگلو درماندن طعام وجز آن الفرات بالضم آب شيرين وخوشگوار شاعر ميگويد كه بس آسان شد مرا آشاميدني بعد از قصاص گرفتن از قاتل خونخوار وبودم قبل از آن قريب باينكه گلوگرفته شدم از آب شيرين خوشگوار ✿ جَوَابًا بِهِ تَنْجُو اعْتَمِدْ فَوَرَبِّنَا ✿ لَعَنْ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لَا غَيْرُ تُسْأَلُ ✿ تنجو مضارع مخاطب از نجاة بالفتح بمعني رستن اعتمد امر مخاطب از اعتماد بمعني تكيه كردن برچيزي اسلفت ماضي مخاطب از اسلاف بمعني پيش فرستادن شاعر ميگويد اعتماد بكن برجوابيكه كه روز حساب رستگاري يابي بدان پس سوگند ياد ميكنم بخدا كه سوال كرده خواهي شد در آن روز از عملي كه پيش فرستاده نه از غير آن ✿ وَنَحْنُ سَقَيْنَا الْمَوْتَ بِالشَّامِ مَعْقِلًا ✿ وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ حَيْثُ لِيَّ الْعَمَائِمِ ✿ سقينا ماضي متكلم از سقي بالفتح بمعني آب دادن المعقل اسم رجل اللي بالفتح وتشديد يا پيچانيدن چيزي

چیزی العمائم جمع عمامه بالکسر بمعنی دستار وهرچه برسر پیچند
شاعر میگوید که من شربت مرگ چشانیدم در شام معقل را حال انکه
بود معقل درمیان شما بجای سرکه جای پیچانیدن دستارها است
یعنی سردار بود ٭ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ اِذَا رَغَّبْتَهَا ٭ وَاِذَا تُرَدُّ اِلَى قَلِيلٍ
تَقْنَعُ ٭ الراغب بمعنی حریص ترد مضارع مخاطب معلوم ازرد بالفتح
وتشدید دال بمعنی بازگردانیدن تقنع مضارع غائبه معلوم از قناعت
بالکسر بمعنی پسند کردن یعنی نفس حریص است وقتیکه حریص
کنی انرا و وقتیکه بازگردانی اورا سوای اندك قناعت میکند بدان ٭
اِسْتَقْدِرِ اللّٰهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ ٭ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ اِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ ٭ استقدر
امر مخاطب ازاستقدار بمعنی خواستن تقدیر العسر بالضم د شواری
دارت ماضی غائبه ازدور بالفتح بمعنی گردکشتن المیاسیر جمع
میسور بمعنی آسانی شاعر میگوید که طلب تقدیر بکن ازخدا خیر ونیکی
را وهرآنه راضی بشو بدان پس درمیان دشواری بیك ناگهان گردتو
گردد آسانیها ٭ المقصد الاول من المقالة الثانية ٭ والثاني المضارع ٭
فَاُبْتُ اِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آئِبًا ٭ وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ ٭ ابت

ماضي متكلم ازاوب بالفتح بمعني بازكشتن وآب اسم فاعل ازان الفهم
اسم قبيلهٔ تصغير مضارع غايبه ازصغير بمعني آواز كردن وضمير در مثلها
راجع است سوي خطه بقرينه سياق ابيات سابقه شاعر ميگويد كه رجوع
كردم سوي قبيله فهم وحال انكه قريب نبودم پيش از ان كه رجوع كنم
سويش وبسا هيچوا بن خطه را ترك كردم حال انكه آواز ميكردند اهل
آن خطه بتاسف بررهايئ من ازايشان بحيل ٭ وَاِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ
فَارْجُ الْغَنَى ٭ وَالَى الَّذِى يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ ٭ تصب مضارع
غايبه ازاصابة بمعني رسيدن مجزوم است بنابر مذهب كوفيين چه
اذا نزد ايشان مجرد ازظرفية بمعني ان شرطيه مستعمل ميشود خصاصه
بالفتح درويشي واحتياج ارج امر مخاطب ازرجاء بالفتح بمعني
اميدوار شدن الغني بالكسر توانگري وبي نيازي يعطي مضارع غايب
ازاعطاء بمعني بخشيدن الرغائب عطاهاي بسيار وچيزهاي مرغوب
جمع رغيبة ارغب امر مخاطب ازرغبت بالفتح خواهش نمودن يعني
وقتيكه دريابد ترا درويشي واحتياج پس اميدوار باش ازخداي بي
نيازتوانگري وبي نيازي راوسوي خدائي كه واهب العطايا است ميل

ميل بكن وازغيرش اعراض ❊ إن أتاهُ خليلٌ يومَ مسغبةٍ ❊ يقولُ لا غائبٌ

مالي ولا حَرِمُ ❊ اتى ماضي غايب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن الخليل

درويش ازخلة بالفتح بمعني حاجة المسغبة بالفتح گرسنگي الحرم بكسر را

بمعني حرمان شاعر ميگويد كه ممدوح من كسي است كه اگر بيايد اورا

درويش روز گرسنگي ميگويد كه نه غائب است مال من از تو ونه حرمان

يعني اورا محروم وناامید نمي گرداند از مال خود ❊ من يفعلِ الحسناتِ

اللهُ يشكرُها ❊ والشرُّ بالشرِّ عندَ اللهِ مثلانِ ❊ شاعر ميگويد كه كسي كه ميكند

حسنات را جناب باري جل شانه ثنا ميكند حسناتش را وبدي بجاي ايشان

بدي هر دو مثل اند نزد جناب ايزدي ولنعم ما قيل ❊ بيت ❊

❊ بدي را بدي سهل باشد جزا ❊ اگر مردي احسن الى من اسا ❊

الثالث الامر ❊ فلا تستطلْ منّي بقائي ومُدّتي ❊ ولكن يكنْ للخيرِ منكَ

نصيبُ ❊ لا تستطل نهي مخاطب ازاستطالة بمعني درازي خواستن

يعني طلب درازي مكن ازمن ملاقات وزمانه مرا ولكن باشد از تو راي

من نصيبي از خير يعني چيزي بده بمن ❊ افعال القلوب ❊ ولقد أراني

للرماحِ دريئةً ❊ من عن يميني تارةً وأمامي ❊ اري مضارع متكلم از رؤية

بمعني ديدن الرماح بالكسر جمع رمح بالضم بمعني نيزه دريه بالفتح
وتشديد حلقه كه برچوبي براي نشانه مي آويزند اليمين دست راست
الشمام بالفتح بمعني پيش هاء وصف شجاعت خود بيان ميكندكه
بحد اسوگندهر آينه ديدم خود را بارها هدف نيزه ها در زارها گاهي از
جانب دست راست وگاهي ازجانب پيش وپسرادش همه جوانب
اندا اما جهة خصوصيت اين دو جانب بنابرا قوية است ✿ الافعال
الناقصة ✿ كَانَ سُلَافَةً مِن بَيْتِ رَاسٍ ✿ يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ ✿ السلافة
بالضم شراب وبروايتي بجاي سلافة سبية آمده است وان شرابي
كه براي خوردن ميخرند بيت الراس نام دهي است درشام كه شرابش
بجودة مشهور است سلافه اسم كان ومصرع ثاني صفة سلافه است وخبر كان
دربيتي كه بعد اين بيت است وان اينست ✿ بيت ✿ عَلَى اَنْيَابِهَا
اَوْطَعْمَ غَضٍّ ✿ مِنَ التُّفَّاحِ هَصَّرَهُ اجْتِنَاءٌ ✿ قولش اوطعم غض عطف است
برسلافه الطعم بالضم خوردني الغض بالفتح وتشديد ضاد بمعني تازه التفاح
بالضم وتشديد فا سيب الهصر بمعني شاخ درخت شكستن الاجتناء
چيدن شاعر تشبيه آب دهن محبوبه را بشراب موصوف وبطعم سيب تازه

تازه میدهد ومیگوید که گویا که آب دهانش که موصوف بصفة کذائی
ست شرابی است بردندان آبداران نکار یا طعم سیبی است تازه که
شکست اورا لیاقت چید نش از اشجار ✿ بِتَيْهَاءَ قَفْرٍ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا ✿
قَطَا الْحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا بُيُوضُهَا ✿ باء بتیهاء متعلق است بفعل محذوف
وان مررت است والتیهاء بالفتح بیابانی که مردم دران حیران میشوند
القفر بالفتح زمین خالی از آب وگیاه المطی جمع مطية بمعنی بارگی قطا
جمع قطاة وان طایری است شتاب پرواز که در فارسی انرا سنگ خواره
گویند الحزن بالفتح زمین سخت وبلند کانت بمعنی صارت الفراخ
بالکسر جمع فرخ بالفتح بمعنی چوزهٔ مرغ البیوض جمع بیض بالفتح
بمعنی تخم مرغ شاعر میگوید که گذشتم به بیابان حیرت لاگی خالی
از آب وگیاه حال انکه بارگیها در سرعت سیر گو یا سنگ خوارهای زمین
لاغ بودند حال چوزه گردیدن تخمهایش چه بر ینحال سنگ خوارها
در پرواز کمال شتاب زدگی بکار میبرند تا تخمهای ایشان که بعید از
رفتن ایشان بنا بر طلب آب چوزه گردیده اند از گرسنگی هلاك نگردند ✿
الافعال المغاربة ✿ عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْؤُسًا ✿ الغویر بالضم تصغیر غار الابوس بالضم

جمع بوس بمعنی شده گفته است اصمعی اصلش اینست که غویر غاری بوده که در ان مردم بودند پس افتادان غار برانها و حالا این مثل است برای هر شئ که موجب شر باشد و گفت کلبی که غویر نام آبی است برای بنی کلب واصلش اینست که زباء هنگام مراجعت قصر با جماعة مردم از عراق سویش گفت بقوم خود که عسی الغویر ابوسا یعنی در غویر که جائی است مخوف و در اثنای طریق واقع رجا که مصایب و سختیها بقصر رود هد ✿ عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ ✿ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ ✿ الكرب بالفتح اندوهی که نفس بازگیرد امسیت فیه بمعنی صرفت واقعا فیه ای واقع شده تو در ان الفرج بفتحتین کشایش شاعر بعم خویش که بناحق مسجون و محبوس بود خطاب میکند و میگوید رجا که از اندوهی که واقع گشته تو در ان کشایش عظیم عنقریب رود هد ✿ رَسْمٌ عَفَى مِنْ بَعْدِمَا قَدْ انْمَحَى ✿ قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا ✿ الرسم بالفتح بمعنی نشان عفی ماضی غائب از عفاء بالفتح بمعنی ناپیدا شدن نشان انمحی ماضی غائب از انمحاء بمعنی سوده شدن البلی بالکسر کهنه شدن يمصح مضارع غائب از مصوح بالضم بمعنی منقطع شدن شاعر وصف

وصف دو خانهٔ محبوبهٔ خود را بیان میکند که نشان یکی خانه‌اش ناپیدا
شد بعد از سوده شدنش و خانهٔ دویمش هر آئینه قریب بود از طوالت
کهنگی که بیفتد ❁ اذا غَیَّرَ الهجرُ المُحِبّینَ لم یَکَدْ ❁ رَسِیسُ الهَوی مِنْ
حُبِّ مَیَّةَ یَبْرَحُ ❁ الهجر بالفتح جدائی الرسیس بالفتح چیز ثابت و استوار
الهوی بالفتح دوستی یبرح مضارع غایب از براح بالفتح بمعنی نیست
شدن شاعر میگوید که هنگامیکه تغیر دهد هجر حال عاشقان بیدل ثابت
قدم را قریب نیست که رشتهٔ استواری محبت از عشق میة که نام
محبوبه است منقطع و منصرم گردد ❁ وَطِئْنَا بِلَادَ المُعْتَدِینَ فَهَلْهَلَتْ ❁
نُفُوسُهُمْ قَبْلَ الاَمَانَةِ تَزْهَقُ ❁ وطئنا ماضی متکلم از وطاء بمعنی سپردن
زیر پای المعتدین از اعتداء بمعنی از حد درگذشتن و بیداد کردن
هلهلت مونث غائب بمعنی کادت الامانة بالکسر زنهار دادن تزهق
مضارع غائبه از زهوق بالضم بمعنی برآمدن جان شاعر میگوید طی کردم
شهر بیدادگران را پس قریب بود که جانهای ایشان از خوف ما پیش از
زنهار و امان دادن برایند از اجسام ایشان ❁ لَمَّا تَبَیَّنَ مَیْلُ الکَاشِحِینَ لَکُمْ ❁
اَنْشَأْتُ اُعْرِبُ عَمَّا کَانَ مَکْنُونَا ❁ المیل بالفتح جور الکاشحین از کشح

بالفتح بمعني دشمني پنهان داشتن انشاءته بمعني شرعست اغرب مضارع متكلم از اعراب بالكسر بمعني بيان كردن المكنون پنهان داشته شده شاعر ميگويد كه هرگاه ظاهر شد جور و تعدي دشمنان شما شروع كردم بظاهر كردن پنهان داشته را ❁ هَيَّجْتُ اَلُومَ الْقَلْبِ فِي طَاعَةِ الْهَوَي ❁ فَلَجَّ كَانِّي كُنْتُ بِاللَّوْمِ اُغْرِيْهِ هيجت بمعني شرعست الهوي بالفتح آرزوي نفس لج ماضي شاتب از لجاجة بالفتح ستيزه كردن اللوم سرزنش اغري مضارع متكلم از اغراء بمعني برانگيختن شاعر ميگويد كه شروع كردم بنكوهيدن دل خود كه بندهٔ آرزو و هواست پس ستيزه كرد بمن گوياكه من بسبب سرزنش برانگيختم او را براي جنگ ❁ فعل التعجب ❁ تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ اَبِيكَ فِينَا ❁ فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ اَبِيكَ زَادًا ❁ تزود امر مخاطب از تزود بمعني توشه دادن شاعر ميگويد كه توشه بده اي ممدوح مثل توشهٔ پدر تو كه ما را ميداد پس چه خوش توشه ايست توشهٔ پدر تو از روي توشه ❁ المقصد الثاني ❁ المصدر ❁ وَمَا الْحَرْبُ اِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ ❁ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيْثِ الْمُرَجَّمِ ❁ الحرب بالفتح بمعني كارزار و ما در قوليش ما هو نافيه وضمير هو راجع است بسوي حديث المرجم اسم مفعول از ترجيم في

في الصحاح الرجم ان يتكلم الرجل مايظن قال الله تعالى رجما بالغيب شاعر
ميگويد يعني نيست كارزار مگر چيزيكه دانستيد وذايقه چشيديد
ونيست تحديث من ازان حرب حديث مرجم كه ازپايهٔ يقين ساقط
باشد ❊ اسم التفضيل ❊ جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ ❊ أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ
بَنِي إِبَاضِ ❊ الجارية دختر الدرع بالكسر پيراهن زن الفضفاض بفتح هردو
فا پيراهن فراخ شاعر ميگويد كه جاريه كه در درعش پيراهن فراخ است
سپيد تراست از اخت بني اباض كه قبيلهٔ است در عرب ودر سپيد رنگ
ضرب المثل است ❊ وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُ ❊ زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرُ
الذَّاخِرِينَا ❊ مهلهل وزهير هردو نام شاعر است كه در فصاحت وبلاغت
ضرب المثل اند ذخر الذاخرينا باضافة فاعل نعم ومخصوص بالمدح
محذوف است وهو مال ذخراه شاعر ميگويد كه دارث يافتم فن شعر
را از مهلهل واز زهير كه بهتر ازانست در فصاحت وچه خوش چيزي
است كه ترك كردند ايشان وان كناية از شعر وسخن است ❊ وَلَسْتَ
بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى ❊ إِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ ❊ الحصى بالكسر بمعني عدد وشمار
العزة بالكسر بمعني غلبه الكاثر ازكثر بالضم بمعني چيره شدن بركسي

به بسياري شاعر ميگويد كه نيستي تواي علقمه ميان انها اكثر از روي
شمار وعدد بل كمتر هستي وغلبه نيست مگر براي جماعت كثير ٭
اِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ٭ بَيْتًا دَعَائِمُهُ اَعَزُّ وَاَطْوَلُ ٭ سمك ماضي
غائب از سمك بالفتح بمعني بلند گردانيدن چيزي الدعائم جمع
دعامه بالكسر بمعني ستون خانه شاعر ميگويد بدرستيكه كسي بلند
گردانيده است اسمان را بنا كرده است براي ما خانه كه ستونش بزرگ
ترو دراز تر است ومراد از ان بيت الله است ٭ مَلِكٌ اَضْلَعُ الْبَرِيَّةِ لَا يُوْجَدُ
فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ ٭ اضلع از ضلع بفتحتين بمعني تواناي البرية بالفتح وتشديد
يا خلق الكفاء بالكسر ومد بمعني مانند همه يكرشدن شاعر ميگويد
كه ممدوح من پادشاهي است قوي ترين خلق الله يافته نميشود در خلايق
مثلش ٭ وَاَضْرِبُ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا ٭ اي يضربون القوانسا بتقدير
الفعل السيوف جمع سيف بمعني شمشير القوانس جمع قونس
بالفتح وفتح نون بمعني آهن سرخود يعني آن مردم زننده تر اند از ما
بشمشيرها ميزنند بشمشيرها آهن خود را ٭ مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السِّبَاعِ
وَلَا اَرَى ٭ كَوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا ٭ اَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ اَتَوْهُ تَاَيِّةً ٭

تَأَيَةً ۞ وَاَخْوَفَ الاَمَاوَقَى اللّٰهُ سَارِيًا ۞ الوادي جاى كشاده ميان كوهستان
السباع بالكسر جمع سبع بالفتح وضم با بمعني دد ووادي السباع نام
موضعي است كه دران درندگان مي مانند لااري بمعنى لااظن يظلم
مضارع غائب ازاظلام بمعني تاريك شدن الركب بالفتح شترسواران
اتوه ماضي جمع غائب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن النايۃ بمعني
درنگي وقى ماضي غائب ازوقايه بمعني نگاهداشتن الساري بمعني
سيركننده شب شاعرميگويدكه گذشتم بروادي سباع حال آنكه گمان
نميبرم همچو وادي سباع وقتيكه تاريك ميشود وادئي راكه كمترباشد
دران توقف شترسواران كه مي آيند بدرنگ آمدني ازتوقف شان در
وادي سباع وخوف ناك ترباشد درهر وقت مگروقت محا فظت خدا
سواران سيركننده شب را ۞ المقالة الثالثة الحروف الجارة ۞ اَمْ لَاسَبِيلَ اِلَى
الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ ۞ اشهي اِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ ۞ الشباب بالفتح جواني
اشهي اسم تفضيل براي مفعول ازشهوة بالفتح بمعني رغبة الرحيق
بمعني شراب خالص وصافي السلسل بالفتح آب خوشگوار شاعرميگويدكه
اياانيست سبيلي براي بازآمدن جواني حال آنكه ذكرجواني نزدمن

مرغوب بسيار است از شراب ما سيخ خوشگوار ۞ اَتَتْ حَتَّاتَ تَقعَدُ كُلُّ فَجٍّ ۞ تُرجّي مِنكَ اِنهالاتُخَيِّبُ ۞ اتت ماضي غائبه از اتيان بمعني آمدن حتات بمعني اليكت الفج بالفتح وتشديد جيم راه كشاده ميان دوكوه ترجي مضارع غائبه از ترجيه بمعني اسيدد اشتن لاتخيبه مضارع غائبه مجهول از تخديب بمعني نااميدگردانيدن شاعر ميگويدكه آمد آن ضعيفه سويتو آهنگ كنان در تمام راه واميدوار از توباينكه محروم گردانيده نشود ۞ فَلمّا تفرّقنا كاَنّي وَمَالكاً ۞ بِطُوْلِ اِجْتِمَاعِي لَمْ نَبِتْ لَيلَةً مَعاً ۞ تفرقنا ماضي متكلم از تفرق بمعني پراكنده شدن لم نبت مضارع متكلم منفي بلم از بيتوتة بالفتح بمعني شب گذرانيدن شاعر ميگويدكه هرگاه پراكنده شديم وفراق روداد ميان ماو مالك پس گويا كه من واو باوجود طول مدت صحبت گاهي يكشب هم با هم نگذاشته بوديم ۞ وَبماضَرْبَةٍ بِسَيفٍ صَقيلٍ ۞ بَينَ بُصْرىَ وَطَعنَةٍ نَجْلاءَ ۞ السيف بالفتح شمشير صقيل بروزن فعيل بمعني زدوده شده از زنگ اما صيقل بروزن فيعل صفة مشبه بمعني زدانيده زنك است وبعضي اسم آنه هم مجاز اكفته اند كلمه بين مضاف است سوي بصري كه بلد ايست در شام بنابراشتمالش

لش براماكن متعدده وطعنة بمعني نيزه عطف است بر سيف النجلاء بمعني نيزه زخم فراخ زننده صفة طعنة است وقولش بر بماضربة متعلق بفعل محذوف ضربت وما در ان زائده است شاعر ميگويد كه زدم بسيار زدني دراماكن بصري بسيف صاف وقاطع ونيزه زخم فراخ زننده وواسع ⁂ فَمِثْلُكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ ⁂ الحبلى بالضم زن حامله طرقت ماضي متكلم از طرق بالفتح گشتني گرفتن ترياماده المرضع بالضم وكسر ضاد زن شير دهنده شاعر ميگويد يعني بسيار مثل تو زن حامله وزن شير دهنده راوطي كردم ⁂ بَلْ بَلَدٍ ذِي صُعُدٍ وَآكَامٍ ⁂ الصعد بضمتين جمع صعود بالفتح بمعني بلندي الآكام بالمد جمع آكم بضمتين بمعني زمين پشته بلند يعني بل بسيار شهرها كه بر زمين بلند آباد اند ⁂ لِلّٰهِ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حِيَدٍ ⁂ بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ ⁂ اي لا يبقى على مرور الايام ذو حيد يعني گوزن الحيد بالكسر وفتح ياء تحتانيه جمع حيده بالفتح معنى گره شاخ گوزن المشمخر كوهي است بلند ميان حجاز و طايف الظيان بالفتح وتشديد ياياسمين دشتي الآس بالمد نام درخت صياد اء حسرت نايافت صيد از روي تعجب بقسم ميگويد كه بخدا سوگند باقي

نماند بمرور زمانه گوزني در كوه مشمخر كه دران ياسمين وآس مي رويد
تا شكار كرده آيد وطرفه اينكه صاحب سهل با وجود آنكه عادت اش اين
است كه اشعار را بتمامها براي اسناد مسائل نقل ميكند لكن مصرعهٔ
ثانيه اين شعر را ترك كرده معني مصرعهٔ اولى بدين نمط بيان كرد اي
لايبقى على مرور الايام جبل ذو حيد يعني صاحب برآمدگي وگفت
كه مراد شاعر تعجب است از عدم بقاء اين كوه بزرگ ولا يخفي ما فيه
چه مصرعهٔ ثانيه برين تقدير باولى ربطي وتعلقي ندارد وغالبا كه بناء
على هذا مصرعهٔ ثانيه را برخلاف عادت خود ترك كرد تا قبح اينمعني
برمردم ظاهر نشود ٭ وآس سراة الحي حيث لقيتهم ٭ ولا تك عن حمل
الرباعة وانيا ٭ ولس امر مخاطب از مواساة بمعني ياري كردن السراة
بالفتح سرداران الحي قبيلة الرباعة بالكسر چوبي است كه حمالان بدان بار
برميدارند واني ازوني بمعني سستي شاعر ميگويد كه اي فلان مواساة بكن
با سرداران قبيله وقتيكه برخوري بايشان ومشو در برداشتن رباعه سستي
كننده ٭ أتجزع أن نفس أتاها حمامها ٭ فهلا التي عن بين جنبيك تدفع ٭
اي تدفع التي بين جنبيك عن التي بين جنبيك تجزع مضارع

مضارع مخاطب از جزع بفتحتین بمعني ناشکیبائی کردن الحمام بالکسر موت الجنب بالفتح پهلو شاعر میگوید اي فلان ایانا شکیبائي میکني بدرستیکه شان این است نفس در یافته است اورا مرگ پس چگونه چیزي راکه درمیان دو پهلوي تست ومراد ازان موت است دفع خواهي کرد ازچیزي که در میان دو پهلوي تست ومراد ازان نفس است ✿ اِنَّ الکَرِیمَ وَاَبِیکَ یَعتَمِل ✿ اِن لَم یَجِد یَوماً علي مَن یَتَکِل ✿ یعتمل مضارع غائب ازاعتمال بمعني کارکردن یتکل مضارع غائب از اتکال بتشدید بمعني اعتماد کردن شاعر میگوید اي فلان بدرستیکه مرد کریم بپدر تو خود کار میکند اگر نیابد روزي کسی راکه بران اعتماد کند ✿ غَدَت مِن عَلَیهِ بَعدَ مَاتَمِّ ظِمؤُهَا ✿ تَصِلُّ وَعَن قَیضٍ بِبَیدَاءَ مَجهَلٍ ✿ غدت بمعني صارت من علیه بمعنی من فوقه ومادر ماتم مصدریة است الظمو بالکسر مدت میان دو نوبت آب خوردن شتر واینجا استعاره براي قطاة است تصل مضارع غائبه از صلیل بمعني آوازیکه از شکم تشنه برآید القیض بالفتح پوست خشک بیرون بیضه وعن قیض معطوف است برمن علیه ومعنیش عن جانب قیض البیداء بالفتح

صحرا که دران درخت وگیاه نباشد المجهل بالفتح بیابان بی کوه ونشان شاعر دروصف قطاة یعنی سنگ خواره میگوید که قطاة ازفوق انموضع بعداز اتمام مدة ظموش شکمش ازشدة تشنگی آوازکنان گردیدوخودش ازجانب قبض به بیابان بی نشان پران ❁ تَخَّي الذُّنَابَاتِ شِمَالًا كَثَبًا ❁ وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا ❁ تخي ماضي غائب از تنحيه بمعني ترك كردن الذنابات جمع ذنابه بالضم بمعني وادئي كه سيلش بدو تمام شود الشمال بالكسر دست چپ الكثيب بفتحتين نزديكي ام اوعال نام جائي كه دران بزكوهي ميمانند شاعر وصف حمار وحش كه باماده خود از دست صياد رميد بيان ميكند كه ترك كرد حمار وحش هنگام رميدن ذنابات كه نزديك بود از جانب دست چپش وترك كرد ام اوعال را نيز همچنان يا نزديك ترازان ❁ بِيضٌ ثَلَاثٌ كَنِعَاجٍ جُمٍّ ❁ يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِّ ❁ البيض بالكسر جمع بيضاء بالفتح والمد بمعني زن سپيد النعاج بالكسر جمع نعجه بالفتح بمعني ماده گاو وحشي الجم بالضم والتشديد جمع جماء بالفتح وتشديد ميم بمعني گوسپند بي شاخ البرد بفتحتين تگرگ المنهم از انهمام بمعني گداخته شدن شاعر ميگويد كه ان سه تازنهاي سپيد رنگ

رنگش که مانند مادهای گاووحشی بی شاخ اند میخندند دازدندانهایکه
درآبداری ولطافت مثل تگرگ گد ازنده است ❊ نَقَلْتُ اِنْعُ اُخْرٰى
وَارْفَعِ الصَّوْتَ مَرَّةً ❊ لَعَلَّ اَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيْبٌ ❊ بیت اولش
این است ❊ وداعٍ دَعَانَا مَنْ يُجِيْبُ اِلَى النَّدَى ❊ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ
ذَاكَ مُجِيْبٌ ❊ دعانا ماضی متکلم از دعوة بالفتح بمعنی خواندن بسوی
طعام یجیب مضارع غائب ازاجابة بمعنی جواب دادن الندی
بفتحتین جودو بخشش ابي المغوار كنية رجل است شاعرمیگو یدکه
دعوت کننده دعوت کرد مارا سوی جودو بخشش که کدام کس اجابت
میکند از شما پس اجابت نکرد وقت دعوتش احدی از ما پس گفتم
باوکه دعوت بکن پاردیگر مردم را بآوازبلند شایدکه ابی المغوار نزدیک
است از تو یعنی دعوت ترا قبول بکند ❊ طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتَ اَوَانَ ❊
فَاَجَبْنَا اَنْ لَيْسَ حِيْنَ بَقَاءٍ ❊ شاعرمیگوید که طلب کردندان مخالفان
ناکام صلح ازما بي هنگام پس جواب دادیم بایشان که نیست وقت
وقت بقای شما یعنی عنقریب شمارا استیصال خواهم کرد ❊ حروف
المشبهة ❊ وَكُنْتُ اُرَى زَيْدًا كَمَا قِيْلَ سَيِّدًا ❊ اِذَا اَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ ❊

آري متكلم مجهول بمعني اظن القفاء بالفتح پس گردن اللهازم استخوانهاي زير نرمه گوش جمع لهزمه شاعر ميگويد كه بودم گمان ميكردم زيدرا مهتر قوم چنانچه مردم ميگفتند پس ناگهان يا فتم اورا بنده قفا ولها زم يعني لئيمي كه همتش مصروف باكل است تاقفاولها زمش بزرگ گردد ۞ وَلٰكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدٌ ۞ ضمير در حبها ـ ايد است سوي سعدى عميد بمعني شكسته دل از عشق يقال عمده العشق اذا انكسر قلبه يعني لكن من از عشق سعدى شكسته دلم ومصرعهٔ اولش اين است مجاور سعدي باللقا سعيد ومعنيش ظاهر است ۞ تَاللّٰهِ رَبِّكَ اِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً ۞ وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ ۞ المتعمد كسي كه بعمد كشته باشد شاعر ميگويد بخدائي كه رب تست بدرستيكه شان اين است كه قتل كردي هر آئنه مسلمي را واجب شد برتو عقوبة متعمد وان قصاص است ۞ فَلَوْ اَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي ۞ فِرَاقَكَ لَمْ اَبْخَلْ وَاَنْتَ صديقي ۞ الرخاء بالفتح فراخي عيش الصديق بالفتح دوست شاعر ستايش نفس خود باطاعة وموافقة محبوبه ميكند يعني اگر تواي محبوبه در روز فراخي عيش كه مفارقت دران روز متصور نيست سوال بكني از من

ازمن مفارقت خودرا بحل نکنم یعني ازرضاي توبرنگردم حال آنکه تو دوست مني ❁ وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ ❁ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِرَا ❁ شاعرميگويدبد انکه علم شخص بانيکه انچه مقدراست خواهد آمد نفع مي بخشد اورا ❁ وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ ❁ كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ ❁ واوبمعني رب متعلق بفعل محذوف يعني رأيت النحر بالفتح بمعني پيش سينه مشرق از اشراق بمعني درخشيدن اللون بالفتح رنگ الثدي بالفتح پستان الحقه بالضم وتشديد قاف ظرفي است مشهور شاعرميگويدکه ديدم بساسينهاي درخشان رنگ گوياکه دوپستانش دوحقه است در ... وري ❁ الحروف العاطفة ❁ فَوَاللّٰهِ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِياً ❁ بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الْجَمْرَ أَمْ بِثَمَانٍ ❁ رمين ماضي جماعت غائبه ازرمى بمعني انداختن الجمر بالفتح سنگ ريزهاي جمع جمرة بالفتح شاعرميگويدکه بخدا سوگند نميدانم که هفت بار انداختند آنزنان سنگ ريزها را يا هشت اگرچه قبل ازين دانندده به يقين بودم لکن حالا شک واقع گرديد ❁ أَبَا ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ ❁ لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ ❁ الورقاء نام مردي البوادر جمع بادره بمعني تيزي وشتاب زدگی درقول وفعل الوقايع جمع

وفيئة بمعني كشش وفتنه شاعر ميگويد كه من پسرور قاء هستم كه از حد تش خوف كرده نميشود لكن وقائعش در جنگش انتظار كرده مي شود ☼ حروف الأجانب ☼ لَيتَ شِعرِي هَل لِلمُحِبِّ شِفَاء ☼ مِن جَوَى حُبِّهِنَّ إِنَّ اللِّقَاء ☼ المحب عاشق الجوى بفتحتين سوزش دل شاعر ميگويد كه كا شكي دانستمي پس در جواب سوالي كه ايا هست براي عاشق شفاء از سوزيكه دردل خود از محبت زنهاي محبوبه دارد گفتمي آري برخوردن با انها است ☼ حروف الزيادة ☼ وَمَا إِن طِبُّنَا جُبنٌ وَلَكِن ☼ مَنَايَانَا وَدَولَةُ آخَرِينَا ☼ ان زائده الطين بالكسر بمعني سرشت الجبن بالضم بددلي المنايا جمع منية بالفتح والتشديد بمعني مرگ الدولة بالفتح ظفر واقبال آخرين بمعني ديگران جمع آخر شاعر ميگويد كه نيست سرشت ما بددلي ولكن مرگهاي ما وظفر واقبال مردم ديگران رسيد ☼ وَيَومًا تُوَافِينَا بِوَجهٍ مُقَسَّمٍ ☼ كَأَن ظَبيَةٌ تَعطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ ☼ التوافي بمعني باهم برخوردن المقسم بالضم وفتح قاف وتشديد سين مهمله از تقسام بالفتح بمعني خوبي الظبية ماده آهو تعطو مضارع غائبه از عطو بالفتح وتشديد واو آهو كه سوي درخت گردن دراز كند تا بچرد الناضر تازه

تازه وبسیار سبز السلم بفتحتین درختی است خاردار شاعر میگوید که روزیکه
برخورد محبوبه بمن باروی نیکونگویا آهوماده بود که گردن درازمیکرد سوی
شاخهای سبز درخت سلم ٭ فِي بِئْرٍ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ ٭ بافكه حتى
اِذَا الصُّبْحُ جَشَرْ ٭ سری ماضی غائب ازسری بالضم شب رافتن البیر
بالکسر چاه الحور بالضم هلاك الافك بالکسر دروغ جشر ماضی ازجشور
بالضم دمیدن صبح شاعر وصف فاسق بیان می کندو میگوید که فاسق
درچاه وقت شب که عبارت ازجوانی و تاریکی فسق و فجور است
سیر کرد در چاه هلاکت بسبب دروغ و اباطیل خود واگاه نشد مگر وقتیکه
صبح دمید یعنی پیری و یا صبح قیامت رسید ٭ حروف التوقع والتقریب
٭ اَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ اَنَّ رِكَابَنَا ٭ لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَاَنْ قَدْ ٭ افد ماضی غائب
ازافد بمعنی نزدیک شدن الترحل کوچ کردن الرکاب بالکسر شتران
سواری شاعر میگوید که قریب رسید وقت کوچ بدرستیکه شتران سواری
ما کاهی دور نشد ند وقت کوچ ما مگراکنون دور شد ند ٭ نون التاکید ٭
لَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ اَنْ ٭ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ يَرْفَعُهُ ٭ لاتهین نهی مخاطب
ازاهانت اصله لاتهینن بود علك بمعنی لعلك ترکع مضارع مخاطب

ازركوع بالضم بمعني برافتادن ومحتاج شدن ترفع مضارع غائب ازرفع بالفتح بمعني برداشتن يعني اهانت مكن فقير راشايدكه ترازمانه برخاك اندازد واورابرداردازان * التنوين * أَتَلي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَنْ * وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنْ * اقلي امر مخاطبه ازاقلال بمعني اندك كردن عاذل منادي مرخم يعني اي عاذله وان نام محبوبه است والعتاب بالكسر خشم گرفتن اصبت ماضي متكلم ازاصابة بمعني صواب گفتن شاعر ميگويد كه كم بكن ملامت وخشم اي عاذله واگرسخن صواب گويم بگو هرآئنه صواب گفت اين كس * وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِنْ * مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفَقِنْ * القاتم سياه الاعماق جمع عمق بالفتح والضم بمعني كنارهٔ بيابان كه دورباشد ازديدن الخاوي بمعني خالي المخترق درنده الاعلام جمع علم بفتحتين بمعني نشان لماع ازلمع بمعني درخشيدن الخفق بالفتح بمعني جنبيدن سراب شاعرميگويد كه بسا رادهاانه تاريك خالي ازدرنده يعني رونده نشانش بسبب عدم تردد مردم نا نمايان وسراب درخشان است * جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَهْ * كَرِيمَةٌ أَخْوَالُهَا وَالْعَصَبَةْ * الجارية دختر الاخوال جمع خال بمعني برادرمادر

مادر العصبة بفتحتين پسران وخويشان نرينه از جانب پدر شاعر ميگويد
كه فلانه دختري است از قيس بن ثعلبه برادران مادرش وخويشان پدرش
كريم انديعني كريم الطرفين است ❁ الخاتمة الفصل الثاني في التذكير
وَالتانيث ❁ فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ❁ وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا ❁ المزن بالضم ابر
سپيد ودقت ماضي غائبه از ودق بالفتح بمعني باريدن ابقل ماضي غائب
از ابقال بمعني سرسبز شدن زمين بگياه شاعر ميگويد نه ابر سپيد باريد
باريدني خود ونه زمين سرسبز شد سرسبز شدني خود ❁ الفصل الثالث في
اسماء العدد ❁ إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَامًا ❁ فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسَرَّةُ وَالْفَتَاءُ
❁ عاش ماضي غائب از عيش بالفتح زندگاني كردن الفتي بالفتح جوان
العام سال المسرة بالفتح شادي والفتاء بالفتح جواني شاعر ميگويد كه وقتيكه
جواني دويست سال زندگاني كند پس هر آينه برود از و مسرت وجواني ❁

❁ تمت ترجمة الابيات ❁

الحمد لله الذي ... الذي ايدني باياديه على اختتام هذه الترجمة في

اسرع الحال ... نظرا الى كتب الذين ذووا الايدى الطوال العديم النظير

والمثال من شارحي الابيات والامثال لتدحاي هذه المجال التي انا نيها

العال ... اين ... وتبيين اين مقال انك دراوقات تسويد ترجمة

ابيات اين كتاب كه باستكتاب بعضي از احباب ذوي الالباب در ايام

عديدة ... متوكلا على ملهم الغيب

... از ... ابيات كتب ... مثل منفصل وكتاب

... دريفصوب ... دستياب نشد تا باعانتش پي بمراد

... واز اشوالت شكوك لاطايل در تعيين

مراد ... كه بطبعم در بيتي چند ازين ابيات راه يافته محبات مي يافتم

و بتعرض اسامي شعرا و ... وبذكر بحور وما لابد من الامور كما هو داب

الشارحين از اقبال و اجماليكه ... تافتم ... ازان ...

اغلاط طبع ترجمة ابيات و هنگام محو و اثبات است لهذا امهما امكن

باثبات مافات من الحروف والعبارات مي پردازم و رقبة ذمة خويش را

ازين بار سبكسار مي سازم ❁

صفحه	سطر	غلط	صحيح
۱	۲	بالفارسية	بالفارسيه
۴	۲	تعجيل	تعجيل
۱۱	۱۳	الغلاء	القلاء
۱۲	۸	لمّا	لِمّا
۱۳	۴	دواري	دوار
۱۴	۲	ميكند	ميكنند
۱۵	۵	عليكَ	عليكِ
۱۶	۱۴	الّلم اللهما	يااللهم يااللهما
۱۸	۹	ازشما	ازتو
۲۱	۳	الاعداء	الانداد
۲۲	۸	تَغص	نغص
۲۳	۱۲	يبفدك	يبغبلك
۲۴	۹	ازبقاء بمعني فاني	ازابقا بمعني باقي داشتن نشدن

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۴	۱۰	والعیس	والاالعیس
۲۸	۱۱	وان درلاالینا	وان دران لاالینا
۲۸	۱۴	مرا	مارا
۲۹	۱۰	درین صفحه بعد از قولش که خالت معدن میپیزداین عبارت منفك شده و یحتمل که تبیت از بیتوتة بمعني شب گذرا نیدن باشد	
۳۰	۵	الغذل بالفتح خوار	الخذل بالضم جمع خاذل بمعني یاري نه‌هنده
۳۰	۸	نیست قوم من ذلیل	نیست قوم من نامددکار وخوار

درصفحه سي و پنجم سطر اول بسبب عدم مبالات عملهٔ طبع این عبارت بعد از قولش که عدالت است منقطع گشته و یحتمل که شر بالضم بمعني عیب باشد وان اینجا کنایة است از عیب کوري یعني کدام از من و تو کور کرده پس کشیده شود سوي مجلسیکه نه بینداز اینعني اهل انرا --

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۳۷	۵	پدرزن	پدر آن زن
۳۸	۷	مقول	مقول فی حقه
۴۰	۱۰	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
۴	۱۴ و ۱۵	خرامان بیایند همچو	خرامان آمدند گفتم [illegible]
		مادهای کاو صحرائی	مادهای گاو صحرائی خرامان
		که خرامان می شوند	شدند در یکستان
		در یکمیدان	
۱۴۳	۳ و ۴	یبالی	تبالی
۱۴۴	۷	لایبالی	لانبالی

در صفحهٔ چهل و هفتم سطر سیزدهم از عدم اعتنای ارباب طبع بعد از [illegible] مخیر فعل من نبستند این عبارت فروگذاشت شده و [illegible] ماضی مخاطب باشد از رویهٔ قلبی یا بصری و مراد از اطراف مدد اغنیا باشند چه صاحب خیمه میشوند یعنی ای مخاطب می بینی و میدانی که هم فقرا مرا می شناسند و هم اغنیا و این احتمال اصوب مینماید.

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۵۰	۱۵	بمعد	بمعنی
۵۱	۳	مجتبي	محبتي
٦۰	۱۰	رجاکه ازاندوهي	رجاکه بعدازاندوهي
٦۱	۱۲	کردم	کردیم
٦۴	۱۱	مثلش	مثلش درانصائل
٦۷	۱۰	لایبقی	یبقی
٦۷	۱۳	معنی	بمعنی
۷۱	۷	که دعوت کنندهٔ	که بسادعوت کنندهٔ
۷۱	۱۱	قبول بکند	قبول بکند وچیزي بدهد
۷٦	۱۰	المخترق درندهٔ	المخترق بضم المیم وفتح الراء بادکذرورهکذر
۷۷	۴	والارض	ولاارض
۷۷	۴	اَبقالها	ابقالها

4122